الجزء الأول

من كتاب

تاريخ مشاهير الألوية العراقية

يبحث في تاريخ الاسر العراقية المشهورة بعراقتها، ورجالاتها، وزعمائها
كما انه يبحث في كافة مرافق حياة العراق الاقتصادية
والثقافية . والاجتماعية . والتجارية
وعما يدخر فيه من كنوز اثرية قديمه
وغير ذلك مما يعرف العراق تعريفاً
كاملا في الشرق
والغرب
وقد أفردنا هذا الجزء بلواء السليمانية ورجالاته

تأليف

عبد المجيد فهمي حسن

١٣٦٥ هـ — ١٩٤٦ م

مطبعة الزمان — بغداد : تلفون ٧١٨٢

الاهداء

الى سيادة الزعيم الحر الشيخ محمود الشيخ سعيد

لم نر بعد ان وضعنا الجزء الاول من اصول الجزء الخاص بلواء السليمانية من سفرنا هذا ، بين يدي الطباع من هو أجدر من سيادتكم باهدائه اليه . ولا ريب انكم سوف تتقبلون هذا الانتاج الذي تكبدنا في سبيل اخراجه ما تكبدناه ، بما هو معروف عن نبلكم وما تتسم به روحيتكم من سمات السؤدد والفخار .

فاليكم ايها الزعيم الجليل نتقدم ونهدي هذا المجهود الضئيل :

المؤلف

عبد المجيد فهمي حسن



صورة المؤلف

تقريظ الكتاب

بقلم الاديب الناثر السيد عبدالهادي احمد

السيد عبد الهادي احمد من شبابنا الادباء الذين لهم ماضي ناصع في خدمة الادب وقد اتحفنا بكلمته هذه تقريظاً لمؤلفنا هذا ونحن اذ ننشرها له نسأله تعالى ان يوفقنا واياه لما فيه خير الامة وصالح الوطن.

لجنة التأليف

اطلعني صديقي الاديب السيد عبد المجيد فهمي حسن رئيس (لجنة تأليف تاريخ مشاهير الالوية العراقية) على الجزء الاول من مؤلف هذه اللجنة القيم، الخاص بلواء السليمانية. وقد طالعته بشوق وتتبع فائقين، ملكا مشاعري واسترهنا عواطفي، فوجدت فيه متعة روحية ولذة فنية كثيراً ما افتقدتهما في معظم الكتب الحديثة التي أقرأها والمؤلف قمين ان يقرؤه الشعب العراقي ليطلع على احوال وطبيعة جزء عزيز من اجزاء الوطن فكثير منا قلما يحيط علماً بجبالنا ومواقعها. ولم يكن هذا الجهل ناشئاً عن قصر الدعاية فحسب، بل ان المعلومات التي تلقنها المدارس الى النشء الحديث تكاد تكون سطحية ان لم تكن معدومة، وفقدان المؤسسات التعاونية والثقافية للدعاوة يبعث على الاسف الشديد

ان واجب احاطة المواطن العراقي بجغرافية بلاده من افرض الضرورات التعليمية، ومن الجهل المعيب ان لا نلم باحوال بلادنا الطبيعية بينا نحن نكاد نعرف كل شيء عن بلاد الله الاخرى، وقد وجدت مؤلف هذه اللجنة المباركة، يحقق للنشء العراقي هذه الامنية كما يفيد المؤرخ والمتأدب فائدة حقيقية تشبع نهم الباحث المدقق. وهو اصلح ما يكون غذاء للمدارك، او نبراساً للمشاعر، او أنساً للعواطف لما لذلك من مساس مباشر في حياة العراق ومستقبله. وان القيام بمثل هذا العمل جدير ان يعطى حقه لما يحقق من دعاوة حسنة عن العراق ونهضته وعوائله ورجاله، ولانه يبحث ناحية طالما

اهملناها وهي احق الاهتمام والاعتناء بتركيز الجهود حول المعرفة العلمية واصلاح الاحوال الاجتماعية اسمى ما تهدف اليه الانسانية في هذا الجيل .

قد لا يشرق يوم الا وتطلع علينا في بغداد — وسائر انحاء العراق — نشرات وكتب تعرفنا على بلاد العم سام وعلى بلاد الانكلوسكسون والهند وكندا ونيوزيلاندة واستراليا وجنوب افريقيا وغيرها من بلاد العالم كل ذلك الاهتمام في سبيل نشر الدعاوة الحسنة في تعريف بلادهم ونهضاتها ، بينما نحن لايعرف احدعنا الاكل مشوب غامض ولا نعني انفسنا بأن نحتاط بما يجب ان نعلمه عن بلادنا بل لا نكلف انفسنا بأن يضع احد منا كتيباً ولو صغيراً باللغات الاجنبية ليطلع الاجانب على مافي بلادنا من روائع وآثار وثقافات واقتصاديات ربما تضع العراق موضع عناية واهتمام من المدققين والباحثين الاجانب ، وان اقتصار العراق على المعلومات الطفيفة التي تزجيها الصحف او المفوضيات والقنصليات المعدودة لاتحقق مايتوخاه الشعب من بث الدعاية الحسنة في انحاء العالم لهذا الجزء العزيز .

لقد اثار اهتمامي مافي هـذا الكتاب من دقة في البحث وتصد لاهم المواضيع الحيوية في اللواء وما وجـدت فيه من روح عالية في التراجم ، وتجلي روح الحياد . والامانة في النقل والسرد ، وقد اقتصرت اللجنة على اعلى العائلات كعباً ، واعمقها اثراً في المجتمع ، ولئن فات اللجنة بعض العائلات او الذوات لعدم تمكنها الاتصال بهم او لعدم اجابتهم طلبها لارسال تراجمهم فسوف لاتقتصر من همتها لاضافة ملحق خاص لهذا الجزء تتم فيه سلسلة التراجم.

ولا أجد صديقي رئيس هذه اللجنة إلا وقد حقق نصيحة استاذي الـكبير سعادة السيد ناجي القشطيني * وكيل مدير الدعاية العام سابقاً حينما قال :— (أرجو مخلصاً توخي الامانة ووضع الرجال مواضعها ، فـــلا تجعـــلوا من الحوذي نبيلا ولا من النبيل سوقياً فتفتقد الغاية ، ويبخس قيمة الـكتاب

* كان سعادة الاستاذ ناجي القشطيني عند تشرفنا بزيارته وكيلا لمدير الدعاية العام ثم عين سكرتيراً لمجلس الوزراء .

لا في سبيل شيء غير المادة التي تحيد بالـكاتب عن طريق الصواب) وقـد قال الفيلسوف الفرنسي ديكارت :— (ينبغي ان يكون الغرض من وراء كل درس اهداء العقل الى تكوين احكام سليمة صائبة فيما يعرض من شتى الشؤون) والـكتاب إذا كتب له الخلود فانما بقيمته الفنية والتاريخية وعلى معيار الامانة والصدق في البحث كما قلنا . ولا جدال في ان اللجنة مشكورة الفضل مرة اخرى لما بذلته من عناية فائقة في تجويد عباراته السلسة السائغة وان كاتباً تشبع في اسلوبه روح الفن والتعمق ويجمع في يسر وجاذبية من البحوث المختلفة دليـل على تشربه هذه البحوث الأدبية حقاً .. فكتاب يجمع هذه السير النيرة بهـذا المنظر الفنى الجميل لا يعوز صاحبه أي تزكية وانما علينا له واجب التقدير والتهنئة وعلينا نحن الجمهور واجب التوجيه الى كنوزه وذخائره .

واني وقد اعلمني صديقي السيد عبدالمجيد ، انه قد الف لجنته من غرر ادباء الشباب — لا يسعني إلا ان اثني على همم هؤلاء الشباب وان لم تجمعني بهم روابط المعرفة حتى الآن ، وان ثنائي هذا لا يتعدى اظهار شعوري الصادق تجاه مجهودهم الجبار ، ثم استميح صديقي — واستميحهم ايضاً — عذراً لهـذا الاطناب ان يحسبوه كذلك ، أو لهذا الاقتصاد ان عدوه اقتصاداً في الاطناب وقديما قالوا (يكفي من القلادة ما احاط بالعنق) والله ولي التوفيق .

سامراء في ١٥ـ٦ـ١٩٤٦ عبدالهادى احمد

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

أما بعد : فاننا لما رأينا حاجة بلادنا الماسة الى من يقوم بتدوين اخبارها، واقتصادياتها واجتماعياتها وآثارها وجبالها وانهارها ومصايفها ومشاتيها الى غير ذلك من مرافقها العامة في سفر جليل القدر ، عظيم الفائدة ، يضم بين دفتيه صور وتراجم رجالاته الابرار الذين ضحوا في سبيل النهوض به بما لم يبخلوا به من غال أو رخيص أولئك الذين لفتهم برود النسيان فباتوا مغمورين لا يعرف لهم ذكر ولا يشار اليهم برأي . انبرينا — بعد الاتكال على الله — يدفعنا عزم قوي اكيد وارادة قوية شماء ، للقيام بهذا الواجب الوطني المقدس الذي لا نبتغي من ورائه غير الخدمة الصحيحة لهذا الوطن ، وغير ان نرضي ضمائرنا عما قد نتمه ونكمله منه ، ثم تقدمنا وخطونا خطوتنا الاولى في هـــذا المضمار الذي آذتنا مصاعبه أي أذى ، وآلمتنا مشاقه أي ألم ، غير اننا بما حبانا الله به من الاناة والصبر ، حطمنا كلما وضعته الأقدار في سبيل جهادنا من عراقيل ، واخرجنا هذا الكتيب الذي لا نريد أن نسميه سفراً حياءً وخجلاً من التاريخ والله وحده يعلم ما تكبدنا في سبيل انجازه واخراجه من الألم والأين والعذاب في حر الصيف القائظ ، وزمهرير الشتاء القارص . هذا اذا لم نرد ان نذكر أهوال وصعاب تلك الجبال الشم التي ارتقيناها الى تلك الاودية العميقة الغور وكيف هبطناها ، الى غير ذلك من الصحاري القاحلة الجرداء التي اجتزنا فيافيها بين التعب والظمأ ، الى قرى ومرابع لم تتصل بعضها ببعض إلا بطرق وعرة ، لا تصلح حتى لمرور الحيوانات عليها ، فتبصر وسل نفسك أي دافع دفعنا الى أن نضع ارواحنا بين كفتي الموت الزؤام المتمثل في تلك المخاطرات الملأى بعوادي الزمن الغشوم ؟؟.

أنه الواجب الوطني ـ ولا فخر !

أننا لم نتقبل هاتيك الاخطار بتجوالاتنا بين ربوع الوطن ، إلا لكي

نصل الى الحقائق بأنفسنا ، وأن نأخذها من مصادرها الحقيقية دون أن نلتفت الى اقوال زيد أو عمرو ، ودون ان نحسب لتلك التحذيرات التي حذرنا بها المجربون قبلنا أي حساب . وهكذا تغلبنا على كل صعوبة حتى كان هذا السفر الذي يعلن اليك اننا انما قمنا بما عزمنا عليه ما وسعنا الجهد ، وما واتانا الحظ ، وما ساعدتنا الظروف . وانك ولا بد ان تجد فيه بعض الاغلاط التي لا نريد ان نقول انها قد جاءت سهواً أو تطبيعاً لم يتعمده المنضدون . ولا ريب انك سوف تمنحنا بعض العفو ان لم يكن العفو كله ، ونحن لا نريد إلا ان تكلأنا بعين رضاك مادامت عين الرضا كليلة عن كل عيب !

واننا ان اردنا منك — أيها القاريء الكريم — ان تكلأنا بعين رضاك لا نرجو ان يتبادر الى ذهنك ان ذلك اعتراف منا بالخور أو الضعف ! كلا .. ذلك لأن جهادنا الأدبي بهذا لا يمكن ان يقوم به كاتب يفني جل اوقاته وراء المكتب يضجره الصخب ، وتعميه الضوضاء ، ولا متأستذ حفظ اللغة واستظهر مفرداتها فهو قابع بين الالفية والمحيط ، ومنشغل بابن خلكان والدؤلي، وجعبته خالية من المعاني السلسة والاسلوب الموسيقي كبعض مخضرمي الأدب في هذا العصر . وما جدوى الصناعة اللفظية في كتاب من هذا النوع يجب ان يسبر غوره حتى طلبة الدراسة الابتدائية ! ذلك لان هذا المجهود يتطلب قلباً كبيراً يتحمل كل عناء ، وعوداً صلباً لا تلينه اللافحات من وهج الشمس ، ولا تقلصه المنغصات من برد الشتاء . وهكذا كنا وشتان بيننا وبين من يقطعون الحول بين المتعة وراحة البال وبين المروحة والكانون !!!

ثم اننا ان أردنا ان ندون تراجم وتواريخ الاسر والرجالات فلكي تكون سيرهم رمزاً تحتذي أمثلته الاجيال القادمة ولكي تكون مثلا من امثلة الثبات والجهاد ، وقدوة صالحة فى الخدمة الوطنية مادامت تربة العراق الحر تزخر وتفور بدماء ميامينه الذين اشتروا استقلاله وحريته بارواحهم الزكية الطاهرة وما دامت سجلات تاريخه قد اقتصرت على هذا دون ذاك . وما دامت مرابعه وارجاؤه تصخب وتعج بابناء التضحية والبطولات .

هذا أيها القاريء الكريم موجز ما اردنا ان نعرفك به عن المجهود الذي نضعه بين يديك . ولقد منحنا التقدير كل التقدير حين تعلم ان قد سبقنا

في جهادنا هذا بعض المرتزقة المستهترين العابثين بجيوب الناس اولئك الذين جابوا شمال الوطن وجنوبه والذين ظهرت (شعوذاتهم) كما تظهر الشمس في رابعة النهار وانتا إذ اردنا ان ندلك على ماضيهم فان القلم يخجل من ذكر اعمالهم فيه تلك الاعمال التي لم تكن إلا أباطيل لاتنحصر إلا في جبايات اموال الناس فحسب حتى ضاق اكثر الناس بهم ذرعا . فتصوركم كانت مواقفنا اليمة في اقناع الناس وافهام المترمتين والمرتابين منهم باننا لا نقيم للمادة أي وزن وليست غايتنا إلا خدمة التاريخ والشعب والوطن ؟ وكم أتعبنا افهامهم باننا لسنا من هؤلاء ..

وهنا .. نرجو أن يفهم القارىء اننا لم نأت بذكرهم حقداً مناعليهم وانتقاماً لنا منهم . فانهم — والحق يقال — لم يقوموا معنا باي ما يوجب أن نحمل حقداً عليهم ومالنا نحن بهم بعد أن بينت لنا الايام أن اكثرهم أميون !!..

ولكننا نريد بكلمتنا هذه أن نحذر منهم ومن اباطيلهم جماهير الشعب كما اننا نهيب بوزارة الداخلية الجليلة ان تقطع دابر هؤلاء الدجالين وان تسد في اوجههم أبواب هذا الدجل والاحتيال بعد هذا التذمر الصارخ البادي على أغلبية الناس .

هذا وإننا قد جعلنا هذا السفر على أربعة عشر جزءاً وقد جعلنا كل جزء منه خاصاً بلواء واحد ولم نقدم لواء السليمانية على باقي الالوية عن قصد تقصدناه انما جاء ذلك عفواً وبلا تدبير سابق منا وإننا لانعتقد أن ذلك يهمنا أو يهم القارىء في شيء مادامت تلك الالوية الاربعة عشر من أقسام وطن واحد ولا فرق لدينا البتة في الوطنية الخالصة من شوائب الغدر بين أهالي البصرة والموصل أو أهالي السليمانية والكوت فكلنا عراقيون ولله الحمد

وبعد كل هذا لانريد أن نبخس حق من اعاننا على تسهيل مهمتنا من رؤساء الوحدات الادارية فانهم والحق يقال قد قدموا لنا أكثر مما كنا نأمله منهم من المساعدات في حقل جهادنا هذا وعلى الاخص عن تجوالنا في لواء السليمانية فاننا نخص بالشكر الجزيل سعادة المتصرف السابق الاستاذ معروف جياووك (المحامي حالياً) وباقي قائمقامي ومدراء نواحي أقسام ذلك اللواء لانهم شعروا بما كنا نعانيه ولا ريب ان الوطن العزيز سوف يفتخر بهم مادامو قد قاموا بواجباتهم له حسبنا الله ولا نتوكل إلا عليه..

بغداد في ١٢-٤-١٩٤٦

لجنة التأليف

لواء السليمانية

احد الألوية العراقية الاربعة عشر يقع في الشمال الشرقي من مجموعة الالوية العراقية ويحده من الشرق الحد الفاصل بين الحدود العراقية والحدود الايرانية والذي يمر خطه في قلب جبال (اورمان) أي هورمان وينعطف الى الشمال الغربي فيحدد — لواء السليمانية — من الشمال الشرقي حيث ينتمه الى الحد الفاصل بين لوائي (اربيل) و (السليمانية) وبذلك يتكون حده من الشمال ويحده من الغرب (لواء كركوك) ومن الجنوب (لواء ديالى) .

اما مساحة هذا اللواء فتقدر بـ (١٦٠٠٠) كيلو متر مربعاً

وتكثر في هذا اللواء الجبال الشماء العالية والاحراش الكثيفة والغياض الملتفة والمروج النظرة والوديان الخصبة والقرى العامرة والانهار الدافقة والعيون الفياضة والينابيع العذبة والمناظر الفاتنه والمصايف الجميلة والمتنزهات الانيقة والآثار التأريخية والمعابد الدينية والتكايا الصوفية والمساجد العامرة والجوامع الزاهرة كما تتوفر فيه جميع اسباب الحياة ولوازم العيش بما فيه من طرق معبدة ومسالك ممهدة تفترع جباله وتشق هضابه وتتسلل في مخارمه على الجسور المحكمة والقناطر المتينة الا بعض ما تمنع بالطبيعة واعتصم بالوعورة واستعصى في رؤوس الجبال وقمم الاطواد . واما نفوس هـذا اللواء فيغلب على الظن انها تقدر بما يلي :

ذكور	اناث	المجموع
٩٧٫٢٨٠	٩٩٫٤٧٦	١٩٦٫٧٥٦

ويضاف الى هذا العدد من القبائل الرحل « الكوجر » الذين لم يعرف عددهم إلا بالظن فقط مما يقدر بنحو ثمانين الف نسمة فيكون بهذا المجموع العام لنفوس لواء السليمانية بـ ٢٧٦٫٧٥٦ نسمة تخميناً

مدينة السليمانية في التاريخ

ومدينة السليمانية هي مركز اللواء وقاعدة قضاء السليمانية واقعة في عرض شمالي « ٣٥ درجة » و « ٣٠ دقيقة » وطول شرقي « ٤٢ درجة » وتبعد عن مدينة كركوك بمقدار ٧٤ ميلاً . أسس هذه المدينة ابراهيم باشا البابان جد الاسرة البابانية الشهيرة المنتشرة في العراق حوالي سنة ١١٩٩ هجرية والموافقة ١٧٨٤ ميلادية وسماها باسم جده الاكبر سليمان باشا الكبير وجعلها قاعدة امارته يومئذ



منظر رائع لمدينة السليمانية

وقيل انه شيدها اكراما لوالي بغداد في عام ١٧٨٠ الى ١٧٨٤ م وهو يومئذ « بيوك سليمان باشا » الكولمندي فنسبت الى الوالي المذكور وكانت قبل ذلك قلعة حصينة ثم كانت قرية صغيرة حقيرة حينذاك .

فلما شرع الباشا المذكور بها أقام فيها المباني الشاهقة والصروح الفخمة وما زالت السليمانية تنمو وتتسع وتكبر ويزداد عمرانها سنة بعد سنة حتى

تقريباً ،ويؤمل ان تستمر الزيادة سنة بعد سنة ،ونسبة النجاح في المدارس الثانوية والمتوسطة درجاتها مرضية أما نسبة النجاح فى المدارس الابتدائية وخاصة فى مدارس مركز اللواء فلا بأس بها .

هذا عدا ان هناك كتاتيب لتعليم الصبيان القراءة والكتابة منبثة هنا وهناك وعدا المدارس الدينية والتكايا والمساجد التي تدرس الطلاب العلوم الدينية وتخرج الفقهاء وعلماء الدين وهي كثيرة جداً بحيث لا يخلو مسجد او تكية من امثال هؤلاء المدرسين وهؤلاء الطلبة الا نادرا .

الحالة الاجتماعية فى اللواء

تكاد الناس تجتمع على حالة واحدة في كل اقطار الارض ولا يختلف بعضها عن بعض الا بقدر ماتقتضيه الفروق الجغرافية ففى البلاد التى يتسع ثراؤها وتكثر خيراتها تجد الاهلين فيها ذوي بذخ واسراف وبذل وترف لأن ايديهم تصل الى ما يريدون نتيجة سعة الرزق ووفرة الحاصل والبلاد التى يقل واردها ويشح حاصلها تشل بطبيعتها على ايدي اهليها فيعودهم على شرف العيش وخشونة الملبس وتقصر ايديهم عن البذل بنتيجة العوز وقلة ذات اليد ولو جعلنا سكان البادية والرمال المعوزين بمكان سكان الارياف اصحاب الخيرات المرفهين لأصبحوا بعد حين في غضارة من العيش وبهنية من الحياة ولا انبسطت ايديهم بالبذل والنوال كما ان سكان الأرياف المرفهين اذا اقاموا في الرمال المقفرة والصحارى المجدبة تمكنت من مقاليدهم الطبيعة الجغرافية فاخضعتهم بسلطانها واستحوذت على ايديهم فجعلتهم لا يصدرون في صرفهم إلا عن حساب .

هذا يجري في طرز المعيشة كما يجري في كل حالة من الحالات لأن حالات النفس مكتسبة بعضها من بعض فالحاجة الى الشيء تشحذ القابلية على الاتيان به والحاجة عن الدفاع عن النفس ترهف صارم الشجاعة والحاجة الى الاختلاط تهيء في الانسان عوامل المرونة وهكذا قل في كل شيء . وبلاد العراق على ضيق الرقعة تضطرب فيها احوال شتى وان كانت على تقارب وتشابه فسكان

الجنوب يختلفون الى حد ما عن أخوانهم سكان الشمال وسكان الوسط يختلفون الى حد ما عن اخوانهم سكان الشمال والجنوب ولكنهم اقرب الى الطرفين لوقوعهم ما بين الحلقتين . وهذا الاختلاف كما اسلفنا تقتضيه الحالة الجغرافية فالكردي يقد الصخر ويحرث الحجارة ويذلل الجبل حتى يتمكن من بذر حبوبه أو من غرس شجرته ، والعربي في الجنوب يأتي الأرض السهلة والتربة اللينة فيبذر حبه ويغرس شجرته وشتان ما بينهما .

وسكان لواء السليمانية لا يختلفون في شيء عن سكان الوية الشمال الأخرى فطبيعة الأرض عندهم واحدة تجعل من حالتهم الاجتماعية شكلا واحداً . فالعادات والعيش والحرف والمهن وسائر الاعمال متساوية في كل مكان هناك .

ولما كان اهالي لواء السليمانية معظمه بل كله إلا قليلا منه من ابناء العشائر انه يغلب على الظن ان معظم عشائر الاكراد ترجع في اصولها الى أصل عربي لذلك رأيناهم يتشابهون في حالتهم الاجتماعية . فهم يدينون بالطاعة المطلقة الى رؤسائهم ويحكمونهم فيما شجر بينهم ويتبعون السنن الموروثة التي ساروا عليها من قبل ويتمسكون بعنعناتهم وعوائدهم ويحافظون على انسابهم ويعنون باكرام الضيف ويفسحون المجال للغرباء ويندمج الضعيف منهم بالقبيلة القوية فيكون منها بالكتابة معها وبالارش والدية .

وسكان لواء السليمانية على الاطلاق مسلمون متدينون بالدين الاسلامي الحنيف ومتمسكون به تمسكا عظيما وقليل منهم من النصاري واليهود ويعيشون واياهم على وئام وصفاء وهم طيبو المعشر حسنو الصحبة وقد قال فيهم شاعر المصايف الاستاذ محمد هادي الدفتر من قصيدة جاء فيها :

ونساء كالحور في جنات ال	وادي تغدو غزلانها وطلاها
كل خود كأنها القمر البا	زغ حسناً من العفاف حلاها
أين منها ساراي بل اين منها	حسن بلقيس بل واين سباها

***

وشباب كلؤلؤ البحر شوس	يرهب الاسد بطشها ومضاها

طيب الخلق لاغضاضة فيهم كورود تضوع في مناها

* * *

ورجال اعزة كرماء مثل نور الربيع خلقاً وجاها

نسي الاهل من رآهم وكادا يمكر منه لنفسه ينساها

الاوقاف في اللواء والاماكن المقدسة

لواء السليمانية لواء اسلامي واهلوه متمسكون بالدين تمسكا كبيراً يظهر ذلك في كل جزء من اجزائه وفي كل جهة من جهاته فاينما سر الانسان وحيثما حل يجد الجوامع والمساجد والتكايا والمعابد ومعظمها عائدة للاوقاف ففي مركز لواء السليمانية وحده زهاء (٣٨) جامعاً ومسجداً وتكية وخانقاه هذا عدا ما هو موجود منها في قضاء السليمانية وفي قضاء حلبجة وفي قضاء شهر بازار وقضاء بشدر فاذا تصدينا لأحصائها ضقنا ذرعا باستيعابها .

أما الاماكن المقدسة الشهيرة فهي كثيرة جداً منها مرقد بيره مكرون الساكن في جبل بيره مكرون وسنبحث عنه في حديثنا عن الجبال ، ومرقد ابي عبيدة الانصاري الواقع في قرية أبي عبيدة

الجامع الكبير في السليمانية

بالقرب من بلدة حلبجة على سفح جبل «شندروي» ومرقد السيد صادق الواقع في منتصف الطريق بين حلبجة والسليمانية ويقال أن السيد صادق هذا هو أحد السادة العلويين الذين وفدوا الى هذه البلاد في زمن هرون الرشيد خوفا من البطش والارهاق وفي مدخل حلبجة مرقد يسمى مرقد البير محمد ويغلب على الظن انه أحد ابناء الأئمة من آل البيت .

وفى قرية الداوودية من قضاء بشدر مزار يسمى الشيخ فروخ الولي العاشق الروحاني الشهير وهو يبعد عن مركز قضاء بشدر بنحو ساعة وفي قرية « بناوشان » مزار يسمى الشيخ محمود وفي قرية « هيرو » مزار يسمى بابا عمر وفي قرية « اشكه‌نى » مزار الشيخ الحاج علي وفي قرية « يادوزي » مزار الشيخ عمر وفي قرية « مه‌ركي » مزار « بيرون سوور » يزعمون انه أسلم على يد القائد خالد بن الوليد وانه انتهبت امواله من قبل اهله ووطنه واباحوا دمه لأنه خان قومه ووطنه ودينه ولكنه حاربهم من اجل الدين والاخلاص له حتى خر صريعاً في ميدان الجهاد وفي قرية « هلاويجه » مزار الملا علي ومزار « كه‌ول كسكى‌ره‌بن » التي كانت ولية في قمة « كوريس » من جبل آسوس وفي قرية « ابياره » التابعة لقضاء حلبجة ضرائح الطائفة النقشبندية ، والعائلة النقشبندية واقعة في مسجد القرية وهو ما يزوره عامة الناس هناك ويقال ان هناك زجاجة فيها ثلاثة شعرات من كريمة الرسول صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم وهي داخل صندوق من الفولاذ أهداها



منظر التكيه النقشبندية في قرية بياره

السلطان عبدالحميد الى الشيخ احمد النقشبندي عم الشيخ علاء الدين .

وفي نفس مركز لواء السليمانية بمدينة السليمانية الجامع الكبير وفيه مرقد شيخ الطريقة القادرية الشيخ كاكة احمد النودهي وهو مرقد فخم مزخرف يؤمه الزائرون للدعاء والتبرك به واقع في جانب من الجامع الكبير . وهناك مراقد ومحلات مقدسة اخرى كثيرة واقعة في نواحي لواء السليمانية ضربنا عن ذكرها لكثرتها عدداً واجتزينا بهذا النزر اليسير .

الآثار التاريخية في اللواء

قد يتبادر الى الذهن ان لواء السليمانية يخلو من الآثار التاريخية لان السليمانية مدينة حديثة لم تماجم الدهر ولم يسحب عليها التأريخ اذ ياله لذلك فلواء السليمانية ليس فيه من الآثار التأريخية شيء ولكن الواقع بخلاف ذلك لان السليمانية وان كانت مدينة حديثة مستجده الا انها قامت في ارض كانت مسرحاً للاحداث التاريخية ومجالا لحوادث الزمان وهذه الارض ليست قد تكونت بعد السليمانية او عرفت بانشائها وتشييدها وانما هي احدى مباآت الدنيا وجزء من اجزاء المعمورة التي كانت ولا تزال آهلة بالسكان منذ اقدم العصور وأعرقها في القدم على اننا لم نستطع في هذه العجالة ان نبحث عن المواطن التاريخية في هذا اللواء بحث المنقبين ولا ان نسهب اسهاب الأثريين وحسبنا ان نقف بالقراء الكرام على ماوقفنا عليه عرضاً ونريهم مارأيناه اتفاقاً لئلا يذهب الظن بان لواء السليمانية لواء كان بنجوة عن احداث الزمن وحوادثه او بعزل عن تشييد المدنية والحضارة في سالف عهده لذلك فقد اجتزينا بما سنورده من ذكر النزر اليسير من الآثار القائمة الآن فيه والتي تقع تحت نظر من رام الوصول اليها تاركين الشيء الكثير من الآثار التاريخية الهامة التي هي الآن اما في مجاهل هذا اللواء واما تحت اكداس صخوره وبين مخارم جباله اما الذي شاهدناه منها ويشاهده الناس فهو :

١ — قلاي شجاع أو قلعة شجاع وهذه القلعة التاريخية تقع في ناحية سروجك

٢ — قلاي جولان أو قلعة جولان وسرسير تقع في مركز قضاء شهربازار أو جوارته وكانت فيما مضى مركزاً لامارة الاسرة البابانية المعروفة التي شيد أحد امرائها مدينة السليمانية فانتقل عن « قلاي جولان » الى السليمانية .

٣ — (زرزى) في ناحية سورداش .

٤ — (قلعة زلم) في قضاء حلبجة .

٥ — (جامع خورمال) وهو جامع عظيم حسن العمارة من آثار السلطان سليم العثماني ويقع هذا الجامع في قرية زلم نفسها او ناحية (خورمال) .

داغ .

٦— هيا كل (بەی كولی) وهذه واقعة داخل ناحية قره داغ .

ان هذه أهم الآثار التاريخية والتي لم يستطع الزمن ان يجر عليها ذيل دماره حتى الآن وهناك كما قلنا آثار اخرى ولكنها لا تجدي الرائد شيئاً لاسيما طلاب المتعة والوقوف السريع ضربنا عنها صفحاً لمن يود التنقيب والبحث عنها .

الاقتصاديات فى اللواء

اذا نظرنا الى لواء السليمانية من الناحية الاقتصادية نجده قد تبوأ مكانة ويشار اليه من أجلها بالبنان نظراً لموقعه فهو يتاخمه البلاد الايرانية يكثر فيه وعليه واليه العرض والطلب فتنتعش من جراء ذلك تجارته القائمة على المبادلة وعلى حركة المرور (ترانسيت) او الاسترجاع (درويك) فترى في القديم انه كان طريقاً للقوافل التي تحمل اليه النفائس والتحف الايرانية وغيرها مما يرد من الشرق ومنه تتوزع في اطراف البلاد العراقية او تصدر عنها الى خارج القطر واليه تساق البضائع والصادرات العراقية والبضائع والصادرات الاخرى الاتيه من غرب وشمال وجنوب العراق ومن خارجه ثم منه تساق الى البلاد الايرانية للاستهلاك الايراني او للتوزيع في ممالك الشرق الاخرى هذا خلا مما يصدره هذا اللواء الى البلدان العراقية والى غيرها فى الشرق والغرب والشمال والجنوب . واهم ما يصدره هذا اللواء فهو كما يلي :—

(١) التبوغ (٢) الحبوب اي الاطعمة (٣) الفواكه والاثمار (٤) الاخشاب (٥) المواشي (٦) و (٧) العسل والمن (٨) و (٩) العفص والبلوط (١٠) العقاقير النباتية

١- التبوغ

زراعة التبوغ في لواء السليمانية هى الزراعة التي تأخذ المرتبة الأولى ففي جميع جهات اللواء الجبلية تزرع التبوغ وللسليمانيين عناية خاصة بتحسينها وتجويدها حتى اصبحت التبوغ السليمانية مضرب الامثال في البلاد العراقية ومن المعلوم ان كلما كان المناخ معتدلاً اي «سرين» بالكردية

والهواء منعشاً والماء بارداً كانت التبوغ جيدة لاسيما اذا اختيرت لزراعتها تربة صالحة وقام بتعهدها فلاحون ذو خبرة للزراعة ولواء السليمانية على العموم معتدل المناخ بارد الماء عذب الهواء وفلاحوه من الذين مارسوا الزراعة وعرفوا اسرارها فلذلك جاءت زراعة التبوغ عندهم مستجمعة للشروط التي نهضت بها واحلتها المكانة اللائقة بها واشهر المناطق التي تستجاد تبوغها في لواء السليمانية هي المناطق الجبلية ذات المياه الثلجية في اقضية بشدر وحلبجة وبنجوين وشهر بازار على ان ذلك لا يعني ان في بقية اقسام اللواء ليست مزارع للتبوغ بل ان التبوغ في لواء السليمانية تزرع في كل مكان يأنس الفلاح انه يأتي بحاصل جيد وبنوع مقبول فكما يزرع التبغ في بشدر فانه يزرع في تبنال وكما يزرع في بينجوين فانه يزرع في حلبجة وكما يزرع في شهر بازار فانه يزرع في قرهداغ .

٢ـ الحبوب

وكما عني اهالي السليمانية بزراعة التبوغ فقد عنوا بزراعة الحبوب والاطعمة فهم يزرعون في سهولهم الشلب وقد اشتهر بجودته ولذة طعمه والحنطة الكردية التي تعتبر من احسن واجود انواع الحنطة في العراق، والشعير ولم يهمل زراعة العدس والماش والحمص والسمسم ونحوها من الحبوب الاخرى ولكن ذلك يأتي بعد زراعة الأطعمة بشكل قد لا يسمح للتصدير منه لسد حاجة السكان والاستهلاك المحلي وبعضاً قد يفيض عن الحاجة فيصدر الى البلدان العراقية أو الى البلدان المتاخمة احيانا .

٣ـ الفواكه والاثمار

وقد اشتهر لواء السليمانية بجودة فواكهه ووفرة ثماره دون سائر الالوية الشمالية لما جبل عليه السكان من نشاط وحب للزراعة فمنه تصدر انواع الفاكهة وانواع الاثمار الاخرى فهو يصدر التين ، والخوخ ، والكمثري (العرموط) والاجاص ، والسفرجل ، والتفاح (والالو بالو)

والاعناب كما يصدر الجوز ، والبلوط ، والعفص ، والكثيراء ، والسماق ونحوها من المنتجات الزراعية الاخرى .

٤ـ الاخشاب

ولأن لواء السليمانية ذو غياض وغيطان وشعاب ووديان ومروج وبساتين ومياه فقد كثرت فيه الغابات وتزاحمت الاحراج فنمت فيها انواع الاخشاب من الحور والبلوط والجوز والاخشاب الاخرى فصارت مورداً من موارد التصدير وفاضت عن الحاجة فأقيمت لها محارق الفحم فاصبح فحم لواء السليمانية يغمر الاسواق العراقية كما صارت اخشابه من الجوز والبلوط والحور تصدر الى سائر الاطراف ويعتبر خشب الجوز والبلوط الذي يأتي من جبال السليمانية من احسن الانواع لذلك فقد دخل في صناعات النجارة الجميلة وعليه اصبح المعول في صنع الموبليات والاثاث البيتية .

٥ـ المواشي

ولان لواء السليمانية من الالوية الخصبة الغنية بزراعتها فقد دفع هذا الخصب فريقاً من سكانه الى العناية بتربية المواشي فصار ديدناً لهم لذلك نرى قسماً عظيماً من سكان هذا اللواء قد اقتصروا في حياتهم على تربية المواشي والعناية بها وهم « الكوجر » (اي القبائل الرحل) وتجاوز الامر هؤلاء الى الفلاحين فهم لم يهملوا تربية المواشي من اجل الزراعة واكثر مايعنون به هي . الاغنام . والماعز . والبقر ثم الابل ولان معظم البلاد جبلية فقد عنوا كذلك بتوليد وتربية البغال والحمير اما الخيول والابل فتكاد تنحصر تربيتها في الاراضي السهلية من هذا اللواء .

٦ و٧ـ العسل و المن

ولما كان لواء السليمانية من الالوية المعروفة بكثرة بساتينها ووفرة مروجها وخصب جبالها وتفتح الازهار فيها وطيب مناخها فقد اقتضى ذلك

بحكم ان يكثر فيها النحل فانتبه السكان واقاموا المناحل وعنوا بتربية النحل فصار العسل الذي يصدر عن لواء السليمانية من احسن واجود انواع العسل في العراق ذلك لان القائمين بتربية النحل تضلعوا بانواع النحل فصاروا يختارون للتربية احسن الاصناف واجودها فلواء السليمانية لواء العسل والشهد ولواء النحل الذي يخرج الله من بطونه ما هو شفاء للناس .

أما المن فيكاد ان ينحصر في لواء السليمانية في العراق لأن طبيعة جبال السليمانية تساعد على تكوينه فيجمعه الأهلون في اوقات خاصة من الرياض والمروج ومن اوراق الاشجار ويصدرونه الى سائر الاطراف .

٨ـ العفص ٩ـ البلوط

وجبال السليمانية خصبة خضراء تغطيها غابات كثيفة من اشجار البلوط لذلك فان منتوج البلوط في هذا اللواء كثير جداً وشجرة البلوط هي التي تنتج العفص ايضاً ولو لا معاول الاحتطاب لضاق صدر التصدير عن استيعاب البلوط والعفص ولكن قطع الاشجار واحتطابها لتصدير الاخشاب ولعمل الفحم هو الذي قلل نوعا ما منها ومع ذلك فان البلوط والعفص الذي يصدر من لواء السليمانية يعد من الموارد الهامة في اللواء .

١٠ـ العقاقير النباتية

ولم يخلو لواء السليمانية من النباتات والاوراد النافعة في الأدوية والعقاقير ففيه وفي جباله توجد نباتات وإزهار عرفها النباتيون من القديم ، صنعوا منها انواعا تفيد في العلاجات الطبية (كورد لسان الثور) وعنب الثعلب والخوبة والكثيراء والقطونيا وغيرها .

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

ومع ان أهالي السليمانية معظمهم من الزراع ففيهم الفعلة واصحاب الصناعات والتجار ففي البلدان الواقعة في هذا اللواء اناس يتقنون صناعة الأواني النحاسية

ونحوها والحياكة وصناعة اللبابيد
والادوات الحديدية كالخناجر والفؤوس
والسجاد والبسط والحذائون الذين يعملون انواع الأحذية الممتازة والنجارون
الذين يعملون أحسن الأدوات الخشبية المزخرفة الجميلة .

وللفلاحين واهالي القرى عناية كبيرة بتربية الدواجن كالدجاج والاوز والبط
وانواع الطيور ويصدرون منها اعداداً كبيرة الى المدن والبلدان المجاورة لهم .
وفي لواء السليمانية بالقرب من بلدة السليمانية مزرعة حكومية تسمى مزرعة
(بكره جو) تؤدي خدمات جلى للزراعة والزارعين بما تقوم به من تجارب
زراعية وما تربيه من اشجار وما تدخل على الزراعة من تحسين .

الصحة في اللواء

ظلت هذه البلاد محرومة من الوسائل الصحية بل من العناية الصحية ردحا من الزمن ليس في لواء السليمانية فحسب بل في كل مكان وبعد ان كان سكان العراق في العصر العباسي لا يقلون عن ثلاثين مليون تناقص هذا العدد رويداً رويداً من جراء غارات الاوبئة التي تشن عليه كل عام بالاضافة الى ما كان ينصب على هذه البلاد من غارات الطامعين وجيوش الفاتحين حتى بلغ في اواخر العصر العثماني الى ما يقارب المليونين وثلاثة ارباع المليون فقط وعندما تأسس الحكم الوطني في البلاد عنت الحكومات العراقية المتعاقبة بالناحية الصحية كما عنت بالنواحي الأخرى فانشأت المستشفيات واقامت المستوصفات واستدعت الأطباء ووضعت الأسس لبناء الهيكل الصحي السليم ومن يومها اخذت الدوائر الصحية تشن غاراتها على جحافل الامراض وتحاربها حربا لا هوادة فيها ولا لين فاخذت تنتقص اطرافها وتجتث ارومتها وتعمل على اقصائها بكل ما اوتيت من قوة ودراية وهكذا فقد توفرت في البلاد المستشفيات العديدة والمستوصفات الكثيرة والاطباء النطس فقادوا سفينة الصحة قيادة أوصلت البلاد الى ما كانت ترجوه من ابدان سليمة لكي تحمل العقول السليمة ولتوافر الجهود وبذل العناية فقد طهر كثيرت من الامراض واستؤصلت شأفة الاوبئة فاخذ عدد السكان يتزايد سنة بعد سنة بقلة الوفيات وزيادة الولادات والاحتياطات الصحية الضامنة

للاحتفاظ بالصحة والنشاط ولهذا فقد ارتفع عدد سكان العراق من مليونين وثلاثة ارباع المليون الى ما يقل عن ستة ملايين فى هذه المدة الوجيزة .

ولم يكن لواء السليمانية بخارج عن نطاق بقية الالوية العراقية ولا بحائد عنها فقد كان اصابه ما كان اصابها وقد صار يصيبه الآن ما صار يصيبها فانتعشت فيه المؤسسات الصحية على اختلاف انواعها وازداد فيه عدد السكان عما كان عليه ففي كل قضاء من اقضيته طبيب حكومي يرأس دائرة صحية بما فيها من مضمدين وممرضين ومضمدات وممرضات وفى كل ناحية منه مستوصف صحي يقوم بادارته موظف صحي أو اثنان أو اكثر بحسب ما تتطلبه الحاجة فضلا عن الأطباء الأهليين أصحاب العيادات الذين قد تكاثر عددهم اما من أبناء البلاد الذين تخرجوا من مدارس الطب الحديثة وأما من ابناء البلاد الشقيقة أو غيرها .

وفى مركز اللواء مستشفى كبير عصري جامع لكل الشروط الصحية يقوم بادارته رئيس صحة اللواء ويعاونه أطباء مهرة عارفين . فضلا عن وجود فروع لهذا المستشفى قائمة داخل مركز اللواء من مستوصفات وغيرها .

ولأجل الوقاية من الامراض الوافدة فقد اقيمت على مداخل الحدود المحاجر الصحية فى ناحية بنجوين وقضاء حلبجة وقضاء شهر بازار .

وقد تم انشاء مستشفى ومستوصف في نفس بلدة حلبجة وتمت التصميمات لبناء مستشفى في قضاء بشدر وانشاء مستوصف جديد فى ناحية بنجوين غير المستوصف الحالي وآخر في ناحية قره داغ بالاضافة الى ما هو موجود فيها .

كان عدد المراجعين من المرضى أول الامر كثيراً ولكن الجهود الصحية المتواصلة صارت تقلل من قابلية الامراض فقل لذلك عدد المراجعين واذا استمرت المؤسسات الصحية على نشاطها فيوشك ان تقضي على كلما يسمى مرضاً انشاء الله .

ولا يعزب عن البال ان لمصلحة الصحة العسكرية اثرها ايضاً فان وزارة الدفاع لم تنس ان تزود مراكز جيشها فى السليمانية بالاطباء وان تقيم فيها المستشفيات والمستوصفات كما هو الحال فى كل مكان .

شؤون البلديات في اللواء

قامت رئاسة بلدية السليمانية في غضون عشر سنوات باعمال جبارة بالنسبة الى قلة مواردها . خاصة بفتحها الحدائق العامة وفتح وتبليط الشوارع الرئيسية ومعظم الازقة . وفتح حوانيت ومنتديات عامة وعلى الطراز الحديث ، كما انها ساهمت بجهود تشكر على انشاء لجنة اسالة الماء والكهرباء الامر الذي كان له الوقع الاسمى في نفوس الأهلين خاصة في حفظ صحتهم من جراثيم المياه الآسنة فقد طهرت كافة الامور القريبة من البلدة . كما أنها حفرت مجاري المياه القذرة وسفنتها بصورة فنية مما يوجب التقدير لهذه الاعمال التي جعلت من مدينـــة السليمانية احدى المدن العصرية التي يفتخر بها المواطنون ونورد ادناه قائمة باهم المشاريع التي قامت بها رئاسة بلدية السليمانية في الآونة الاخيرة بصورة مفصلة :

١— فتح شارعين كبيرين رئيسين مع اكمال تبليطهما ويبلغ عرض كل منهما ١٦ متراً . سمي احدهما الشارع الجديد ، البالغ طوله ٨٠٠ متراً وثانيهما سمي بـ (شارع المستشفى الجديد) البالغ طوله ٧٠٠ متراً ، وان هذين الشارعين قد شقا بصورة مستقيمة .

٢— فتح واكمال وتبليط شارعين فرعيين يبلغ عرض كل منهما ١٠ و ١١ متراً ومجموع طولها ٤٤٠ متراً .

٣— فتح شارع بعرض ٢١ متراً في مدخل المدينة والبالغ طوله ١٥٠٠ متراً وقد اجريت عملية تبليطه وتسويته بالحصى .

٤— تشييد ٤٠ دكانا ومخزنا واسعاً ومقهى عصرية (كازينو) على الطراز الحديث . تشرف على الشارع الجديد .

٥— . تشييد بناية لدائرة الاطفاء ومساحتها ٣٠٠ متراً مربعاً وتشرف هـذه البناية على شارع المستشفى .

٦— تنظيم حديقة كبيرة عمومية تقدر مساحتها بـ ٣٠ الف متراً مربعاً .

٧— انشاء قاعة واسعة للحفلات .

ونحن إذ ندون هـذه التفاصيل لا يسعنا إلا ان نشيد بهمة رئيس البلدية

السيد عبدالقادر وهو شاب نابه قد اكمل دراسة الحقوق وقد انجزت معظم هذه الاعمال في زمن تسلمه الرئاسة وهو ما زال سائراً على تحسين وتجميل مدينة السليمانية بما في وسعه من جهود جبارة ، ولنا كلمة اخرى بصدد السيد عبدالقادر عند تطرقنا الى ترجمة حياته

أما فيما يتعلق ببلديات الاقضية والنواحي التابعة لهذا اللواء فانها نظراً لقلة وارداتها لم تستطع ان تنهض بمستواها العمراني . وبهذه المناسبة نذكر ان قضاء (حلبجة) قد قامت بلديتها باعمال تشكر عليها فقد جلبت الماء والكهرباء للبلدة كما ان في نيتها فتح شوارع وحدائق عامة فيها . ونحن نأمل من وزارة الداخلية أن تساهم في تأسيس بلديات في الاقضية والنواحي الاخرى المحرومة من الاعمار ، خاصة في قضاء (بشدر) الذي لا ندري لم لم تؤسس بلدية فيها حتى الآن ؟

مصائف لواء السليمانية

تكاد تنحصر مصائف لواء السليمانية بين خط الحدود الممتدة في جبال هورمان الفاصل بين العراق وايران وبين الخط الوهمي الذي يمر بين جبلي (بيره مكرون) و (قره‌داغ) وفي هذه المنطقة تقوم الجبال الشاهقة والرعام الشماء التي تتألف منها سلاسل واطواد وعرة ذات شناخيب ورؤوس بعضها آخذة برقاب بعض . ويزداد ارتفاعها كلما تقربت من خط الحدود . وتخترق هذه المنطقة من الشمال الشرقي الى الجنوب الغربي الأعلام المارقة ، والقنن العظيمة ، تتقطع سلاسلها نهر (ديالى) عرضاً حيث تنتهي دائرة اصطياف هذا اللواء عند النهر المسمى (قاي سيرواب) وقد بحثنا عن هذا النهر في أثناء الحديث عن أنهر لواء السليمانية فليراجع هناك .

أما المصائف في هذه المنطقة فتكاد ان تكون من اعظم مصائف الدنيا جمالا وروعة بما حبتها به العناية الالهية من فتنة ساحرة ومناظر رائعة ، ومياه كوثرية دافقة وهواء عليل وجو سجيع بلبل ومروج غناء وحدائق تسر الناظرين ، ففيها كل رائق يجلب الالباب ويسبي العقول لجبالها تتوجها الثلوج وتكسو

اعطافها المروج وتخلع على سفوحها الاعشاب حللها ، والأزهار زخرفها وزينتها
ووديانها ملتفة بالأشجار ومخارمها مزدحمة بالاحراج وغياضها عامرة بالمغارس وهي
ثرة المياه دامعة العيون تنحدر من فروجها المياه الصافية مزبدة فوق الصخور
كأنها فصوص البلور المتكسرة وقطع المرايا المحطمة مما يقصر عنها وصف الواصفين
ويحار في استيعاب نعتها الناعتون .

وهي مع هذا كله لا تزال متمتعة بمناعة الفطرة التي فطرها الله عليها ولم
تصل اليها أيدي الأعمار ولا عبثت في شمائلها حميا الفنون كما حصل لغيرها من
مصايف الدنيا العامرة التي مهدت لها الدعاية وجبلت بالعناية ، وجهزت بالأدوات
والآلات وسيقت اليها عوامل الحضارة ودواعي الملذات .

ومواطن الاصطياف في هذه المنطقة كثيرة وتفوت الحصر واغلبها لا يزال
بكراً لم يفرع وقدساً لم يبتذل وحرماً لم يحل . بيد ان أهم ما عرف منها حتى
الآن هي :— .

١— أزمر أو « أزمير » ٢— بلكيان ٣— بنجوين ٤— بياره
٥— جوارباغ ٦— سرجنار ٧— سليمانية ٨— طويلحة ٩— ميركه بان
١٠— وار زرد أو « قوبي قره داغ » .

١ — مصيف ازمر

أما أزمر فهي احدى المتنزهات الجميلة واقعة في الشمال الشرقي من
السليمانية في الذروة المسماة أزمر وبعضهم يسميها عازمير وهي احدى قمم
جبل(كويجه)وتبلغها السيارة بطريق معبدة ذات تعاريج وانعطافات اقتضاها
فن هندسة الطرق ويقال أن المياه التي تنبع من عيون أزمر من أفضل
المياه واعذبها وفيها مخفر للشرطة يشاهد من السليمانية بالعين المجردة ولو
ان هذا المتنزه استجمع ما يحتاج اليه المصطافون والزوار الذين قد
يؤمونه في ساعات فراغهم من وسائل الراحة والتسلية والسكنى لعد من
أفضل واجدى المصائف لانه يطل على فضاء واسع وآفاق بعيدة فيها الجبال
الشاهقة والاطواد العالية التي تقع تحت النظر كأنها امواج البحر الهائج

تتخللها القرى والغابات فتنعكس صورها أمثلة فتانة نقشتها العظمة الآلهية لجملتها تستحوذ على الألباب وتأخذ بمجامع القلوب .

٢ـ مصيف بلكبانه

وبلكبان احدى قرى ناحية بنجوين التي هي على غاية الجمال ورقة الهواء وعذوبة الماء ولطافة المناخ غزيرة الانهار جنية الثمار تبعد عن جوار باغ الآتي ذكرها بمقدار نصف ميل تزين متونها العرائش والكروم وتحلي روابيها ووديانها المغارس والاشجار ودرجات حرارتها وجفافها وبرودتها ورطوبتها مماثلة لدرجات مصيف جوار باغ كما سيأتي البحث عنها قريبا وقد ذكرها محمد هادي الدفتر في ديوانه وحي المصائف بقصيدة عامرة صورها فيه تصويراً عجيباً فالبسها بذلك حلة بيانية رائعة وخلدها تخليداً شعريا تستهوي النفوس وهذا بعض ما قاله فيها :

هذه بلكبان أربت وفاقت ... برداها وحسنها تصلوجه (١)
أبعدتنا عن الحرارة والقيظ ... وانست ليالي الفلوجة (٢)

ومنهـــا

هـذه اربع اذا هدء الحب ... تقيم الأسباب كيما تهيجه
قد تملت من الجمال فاضحت ... قد كساها أثوابه ونسيجه
من رباع الفردوس قد انتجتها ... قدرة الله فهي منها نتيجه
وجرت أربع سجاماً عليها ... لم تدنس ولم تصب بسميجه
لبن خالص ومـــاء نمير ... ورحيق صاف وخمر ضريجه

ومنهـــا

نحن في بلكبان في زهر روض ... تبعث الريح نشره وأريجه
نسخت بالنسيم أية قيظ ... سجر الحر بحره وخليجه
فهو في دارة الجمال مليك ... لابس فوق عرشه اضريجه

---

(١) تصلوجه :— قرية بالقرب من مدينه السليمانية كانت فيما مضى عامرة جميلة

(٢) الفلوجة .— بلدة عامرة على الفرات قريبة من بغداد في غربيها وهي مركز قضاء الفلوجة من لواء الدليم

تحدق الشهب حوله فترينا ... كيف بالنجم اعلنت تتويجه

ومنهـــا

خرجت بلكبانـ كل نعيم ... للذي أم قاصداً تخريجـه

أنبتت للجبال كل وشيج ... في الروابي فلم تغادر وشيجه

ومنهـا

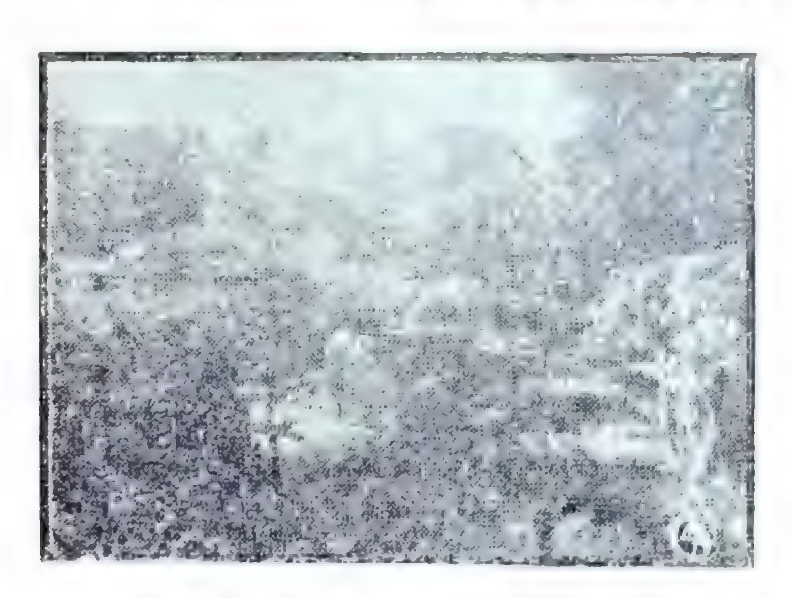
ورواها كالجم كل ولكن ... عذبات الفروع كانت بروجه

كلما هب في الروابي نسيم ... هز باليم والجني علوجه (١)

◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆◆

— مصيف بنجوين

قرية كبيرة ومصيف جميل مركز ناحية بينجوين احدى نواحي قضاء حلبجة وتبعد قرية بنجوين عن مركز لواء السليمانية (٢٠٥) كيلومترات تصل اليها السيارات عن طريق معبد بعد ان تجتاز صحراء (شهر زور) مارة بقرية عربد مركز ناحية (تانجرو) فتسلك سفوح جبل (كريجه) (وبرزنجه) وبعض الجبال الاخرى الكثيرة



مصيف بنجوين وفي وسطه سراي الحكومة

التي تعترض سيرها وتعبر اثناء ذلك كثيراً من الجداول والانهار التى ترفدها عيون ينابيع تلك الجبال وتمر فوق كثير من القناطر والجسور الحديدية والحجرية المعقودة والمشيدة على الانهر والوديان والمغاور فالطريق من السليمانية الى بنجوين جميل يبعث على الانشراح من كثرة القرى المنبثة على جانبيه والمناظر

(١) المسلوج : القطن النافع الرطيب

الجبلية الرائعة وكلما اقترب الطريق من بينجوين ازداده جمالا وحسناً .

تشتمل قرية بينجوين على ما لا يقل عن ثلاثة آلاف دار وفندقين جميلين وهي عامرة بالمتاجر واسواقها تتوفر فيها معظم الحاجات الضرورية وبعض الحاجات الكمالية وفيها عدة مقاه ومطاعم لا بأس بها ومتنزهات وناد للموظفين يقبل الزائرين . وقد ارتبطت بسائر اجزاء العراق بالتلغراف والتلفون .

تكثر في بينجوين المغارس والاشجار بقدر ما تكثر فيها المياه وفيها الفواكه الجيدة بكثرة ووفرة .

تقع بينجوين بين سلاسل جبال مشتبكة الحلقات وبازائها سهل فسيح ذو تربة جيدة تعد من أخصب الاراضي الزراعية وأجودها .

ولبينجوين هذه هواء عليل وماء رقراق ومناخ منعش ومنظر ساحر ، ويستدعي الانتباه منظر بيوتها متصاعدة درجات في خدود الجبال واخاديدها ما بين الأشجار والازهار وتعد بينجوين من المصائف العراقية الجميلة الساحرة بروعة مناظرها وجمال الطبيعة فيها ومما يزيد في روعتها وحسنها انها واقعة في محيط عامر بالمتنزهات والمواطن الجميلة والمياه السائحة والحدائق الغناء والمروج الخضراء . وأهم هذه المتنزهات المحل المدعو (جوار باغ) الذي سيأتي ذكره قريباً . ودرجات حرارتها منخفضة بحيث يرتاح اليها المصطافون ولا يجدون في أشد أيام القيظ حرارة أي تأثير فيها لوهج الشمس ويبلغ ارتفاع بينجوين عن سطح البحر زهاء (٥٩٠٠) قدم وقد نعتها الاستاذ محمد هادي الدفتر في ديوان وحي المصائف بقصيدة عصماء كشفت عن مكنون الحسن فيها وصورتها تصويراً يأخذ بمجامع القلوب منها :

قضى الله ان يرمي برحلي لقرية	توهمتها خلداً فمائلها الخلد
يصورها فكري لعيني جنة	بها الحور والولدان والراح والشهد

ومنها

يقولون لي بينجوين أجمل بقعة	عليها رواق الحسن في الارض ممتد
ولم اك قد ابصرتها غير انني	تبصرتها نقداً فما خانني النقد
فصارت لها نفسي تتوق وتنثني	بها عن امانيها عوائقها الربد

ومنهـــا

الى ان رمت بي ميمة الحزم والهوى الى بينجوين والاتنحى بي لها القصد
فشاهدتها خضراء طاب مناخها جداولها فيها وانهارها تعدوا
يفيض على مثل اليواقيت ماؤها نميراً وفي الاشجار اطيارها تشدوا
أتت بي اشواقي اليهـــا تحثني ويجذبني تلقاء جنـــاتها الوجد
فلما رأتها العين صدقت فكرتي ولاح لنحس الروح من حسنها سعد

ومنهـــا

وقلت وقد اصبحت في عقر دارها يحيط بي الغيد الرعابيب والمرد
إلا ان (بنجوناً) دعتني الى العنا فكنت كمبتول يطول به السهد

ومنهـــا

فيممتهـــا والقيظ يلفظ جمره وللناس الوان من الحر تسود
فكانت كما قد صورتها مشاعري وأربت على ما أبدع المدح والحمد
رعان تريك النجم دون قنانها شناخيب من فوق السحاب لنا تبدو
تحيط بها كالملك مجرى بخوطه فكانت لها ملكا وهي لنا جند

ومنهـــا

أطل عليهـــا البدر فابتسمت له وأشرق فيها الطود اذ ضحك الوهد
فكانت عروساً قد جلى البدر حسنها وزينها والماء في جيـدها عقـد

ومنهـــا

وليل قطعناه ببنجون ضاحك به البدر أهمل هزله والمتعة الجد
تفيض علينا بنجوين بحسنها وزينتها . هذا الجمال وذي الكرد
فصرت بهـــا مغرى فأني عاشق تبدي له ممن هوى الجيد والخد
أجول بطرفي في فسيح جمالها ناعيا لأن الحسن ليس له حد
ضللت بها سكري بروعة حسنها ولا شرب إلا الشاي والماء والقند

---

٤ — مصيف بياره

احدى القرى الفتانة الواقعة على بعد « ١٥ » كيلومتراً عن مركز قضاء

حلبجة وهي غنية بمناظرها ساحرة بجبالها تمثل واديا جميلا من أودية جبال هورمان قائمة على الحدود العراقية الايرانية ولا يفصلها عن ايران فاصل سوى مجرى ماء عرضه المترين فقط وهذه القرية منقسمة الى قسمين قسم في الاراضي الايرانية عبر هذا المجرى الصغير الآنف الذكر وقسم في الأراضي العراقية وهو القسم الاكبر أما القسم الذي في الاراضي الايرانية فلا يزيد عن العشرة بيوت

ومجموع بيوت القرية بقسميها العراقي والايراني يبلغ ٣٠٠ بيتاً .

تكثر فيها انواع الفاكهة الجنية ففيها الجوز . واللوز . والتوت . والاجاص



مصيف بياره وفي وسطه التلال الملقبة (أشه برزي)

والرمان . والتين . والعنب . والخوخ . والكمثري . والسفرجل . والتفاح وغاباتها مليئة بشتى الأشجار التي منها أخشاب (السفندار) والحور . والبلوط وغيرها من الأشجار الجبلية .

اما مياه القرية فغزيرة كثيرة رقراقه تنفجر عن عيون صحية ثلجية وتكون فيها مجاريا دافقة وجداول سافحة تتألف منها نهيرات ينشأ عن بعضها شلالات جميلة المنظر تستحوذ على المشاعر وتأخذ بمجامع القلوب .

هواؤها صحي وجوها معتدل منعش ولا أثر للحشرات والهوام فيها مما يرتاع اليها المصطافون لا سيما وانها ذات شمس منهوكة الحرارة فهي اشبه في ضوئها بنور القمر في ايام الصيف المحرقة ذلك لانها واقعة في دائرة من الجبال تنفحها بالنسيم السجسج والهواء البارد والاشجار الملتفة تصفي حرارة الشمس فترسلها من خلال اغصانها من الوهج معدومة من اللهب .

ولا يبلغها القاصدون اليها الا اما على الحيوانات واما مشيا على الاقدام لانها لم تفتح اليها الطرق التي توصل اليها السيارات بعد :

ويؤمن من يريد الاصطياف فيها حاجاته من اسواقها التي تتوفر فيها شتى الحاجات كما يؤمن سكناه اما باقامته في (كابرات) اي اكواخ تبني له من بساتينها واما ان يكون ضيفاً على اهليها الكرام . وقد جاء نعتها في ديوان وحي المصايف في قصيدة المصايف العراقية بالابيات الاتية .

وبيارى من عبقرى جمال	من رآها لا يستطيع جفاها
فهي من حسنها النعيم تجلى	فسما طولها وعز حماها
كل شيء منها عجيب بديع	ساحر يدهش الذي يلقاها
من غراس ما بينها نابتات	ومياه تجد في أثراها
فهي في دارة البسيطة نعمى	اودع الله كل شيء حلاها
فهناك الماذي والعسل والشهـ	ـد خلا باشبازه وبناها
وهناك الكروم والتين والتفا	ح مالىء ارجاها
ولديها البلوط والشاه بلو	ط ضروب تكاثرت اسماها
وثمار الغابات والجوز والفسـ	ـتق واللوز مالئات رباها
وثمار البان في كل صنف	تحت لمح الشموس او فياها
وفوق ازهارها النظيرة تزهو	وانيات قطوفها وعاها

* * *

٥ – مصيف جزارباغ

متنزه انيق فاتن يقع على بعد ميل وبعض الميل عن قرية بينجوين المارة

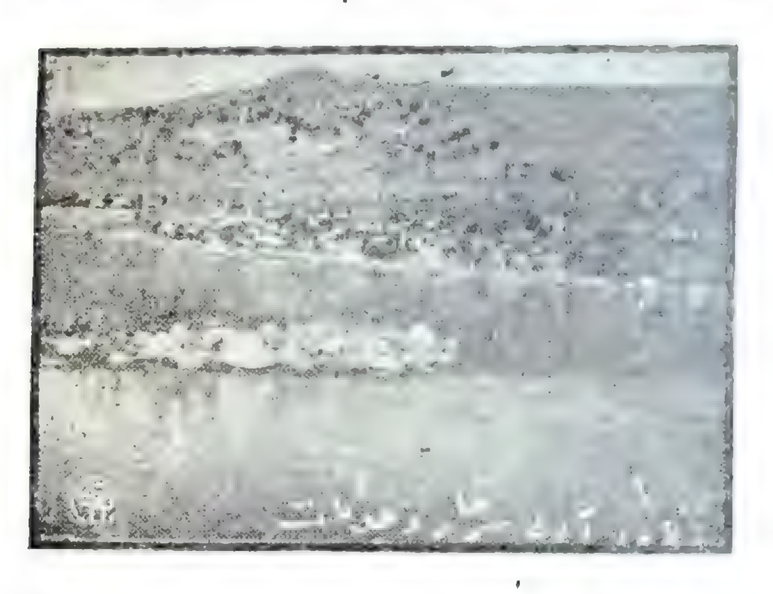
ذكرها وهو تحت خط الحدود العراقية الايرانية تماما تحف به الجبال العالية من جهتيه الشرقية والجنوبية كما تحف به كثير من الروابي والبطاح المكسوة بالكروم والاشجار الباسقة من جهتيه الغربية والشمالية يبلغ ارتفاع هذا المصيف عن سطح البحر ما يقارب (٥٠٠٠) قدم وتتراوح رطوبته في الصباح والمساء خلال شهري تموز وآب بين ٨—٥٨ و ٩ — ٧٣ درجة فهرنهايت ودرجة جفافه بين ٢—٤٢ — و ٢ —٨٢ فهرنهايت ودرجة حرارته العليا عند الظهر بين ٨٢ و ٩٣ فهرنهايت والسفلى ٦٨ و٨٣ فهرنهايت وعلى بعد نصف ميل منه تقع قرية (بلكبان) المارة الذكر والتي تعتبر هي الجزء المتمم لمصيف (جوار باغ) اما الطريق الموصل الى (جوار باغ) فهي هندسية حلزونية تخترق مخارم الجبال وتتسلل الى اعاليها مارة بين خمائل بينجوين واحراجها وقد وقع الاختيار على (جوار باغ) دون سواها في تلك البقاع ولتتخذ مصيفا ملكيا وكان جلالة المغفور له الملك فيصل الاول يرتاح الى (جوار باغ) كثيراً وقد اقيم له فيها محل موقت ثم اهمل بعد وفاة جلالته .

٦ـ مصيف سرجنار

اسم يطلق على نهر من أنهر السليمانية وسيأتي البحث عنه في حديثنا عن الانهار وهذا النهر عليه اراضي ومزارع كثيرة ويطلق عليه اسم (شراشيز) سنتحدث عنه . أما سرجنار فقد اطلق ايضاً على احد متنزهات السليمانية يقع في سفوح جبيل صغير جداً يسمى (كرد ناورون) ومن أسفل هذا الجبيل ينبعث ماء عذب زلال بارد يكاد ان يكون نهراً عظيما هو نهر (سرجنار) وعلى هذا المنبع اقيم هذا المتنزه الجميل فعمر بالمغارس والحدائق والبساتين ولأنه من أجمل الاماكن واكثرها فتونا بمحاسن الطبيعة ورونقها فقد صار يقصد اليه المصطافون أيام الصيف من السليمانية انتجاعا للراحة وتطلبا لطيب الهواء وبرودة الماء وفتنة المنظر ليقضوا فيه ساعات لهوهم ثم يعودوا الى السليمانية اذا شاؤا

عندما يخيم الليل ، وقد شيد على أحدى روابي هذا المكان دار صغيرة ما بين الخمائل والرياحين ومغارس الأشجار وبوساطة ذلك يتمكن المصطافون من الحصول على بعض ما يلزمهم من أوان وكراس وغيرها .

وقدهني السليمانيون بهذا المكان اكثر من عنايتهم بغيره لكثرة ترددهم عليه ولقربه من السليمانية فاخذ ينتظم رويداً رويداً وفضلا عن ذلك فانه واقع في بطن وادي ترفرف من فوقه اجنحة الجمال وتطل عليه رؤوس الجبال المكللة بتيجان الثلج عن بعد وقرب .



منظر وادي ومصيف سرجنار

وهذا الذي استهوى صاحب ديوان وحي المصائف فنعته بقصيدة تبلغ ١٩٣ بيتاً منها :

اذا الصيف وافى قيظه وسمومه	فاني بوادي سرجنار سألحق
هو الجنة المملوءة البشر والهنا	الى مثله من عضة الحزن تيق
نزلناه والرمضاء يلفح جمرها	وللصيف انفاس من الحر تحرق
اذا هو عن حكم الحرور بمعزل	به الشمس مثل البدر بالنور تؤلق

ومنها

فقد راقني من سرجنار رواؤه	وطيب مقيل بالروائع محدق
يلوح لمرأى العين بحراً غطامطا	أو اذية اعلامه الشم تمرق
اذا ما على الانسان خارب شاهخ	فثمة ما بالشهد منها مطوق

ومنها

فثم سموم القيظ نفح مسجسج	يغبط به عرف الرياض ويعبق

ماكينات سنجر للخياطة



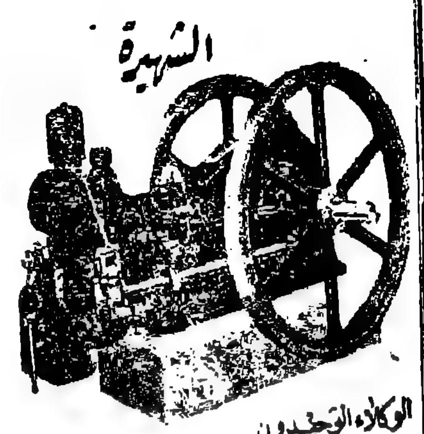
متانة وذوق وفن

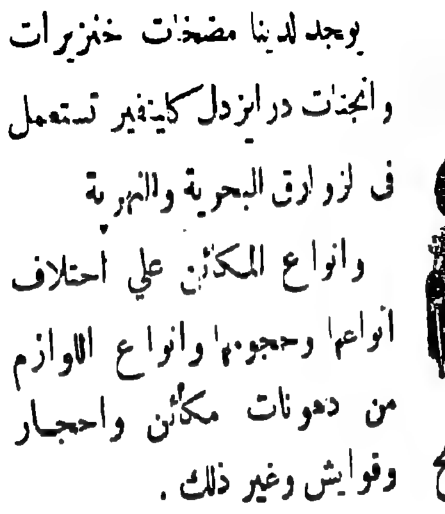
حازت على ثقة الجميع وحصلت على الجوائز الاولى في جميع المعارض العالمية .

محلات للبيع والتصليح فى جميع الانحاء تجهز العوائل والمحلات على اختلاف انواعها راجوها فى شراء ما تحتاجونه من الزيوت والابر وبكرات الخيوط .

محركات روبسن

الشهيرة





يوجد لدينا مضخات خنزيرات وانجنات درابزدل كاينفير تستعمل فى لزوارق البحرية والنهرية

وانواع المكائن علي احتلاف انواعها وحجومها وانواع اللوازم من دهونات مكائن واحجار وفوايش وغير ذلك .

الوكلاء الوحيدون في العراق وايران والخليج

احمد حمدي بن ملا حسين واخوه

الدائرة المركزية : بالبصرة

الفرع : بغداد

وظل له الاشجار مدت رواقها | فروعا على جنباته تتنسق
لطيف نسيم الابردين رقيقه | عذي هواء الظهر والصيف مطبق
وماء كماء الحسن من وجه غادة | معشقة في وجنتيها أمرقرق
تحيره في ديباجتيها صفاؤه | كما انصب نور أو كما انشق مشرق
فصار على الحصباء يجري زلاله | كما صار يجري بالكراديس فيلق
تواثروا في المجرى سلاسل مائه | تواتر جرى الخيل أو هي أسبق
اذا حاورته نأنآت صخوره | يحاورها من نغمة الجرس منطق
ويملي عليها بالخرير ارادة | تغادرها في قاعة تتشهق
فيغدو له في جريه وانسجامه | وشدته في عطفة النهر رونق

ومنها

ولما نطت في سرجنار رحالها | والقت عصاها راقني ما يروق
فلم يك ليلي في تناياه ساحراً | ولم يك صبحي نائما ليس يشرق

ومنها

كاني أرى رق يصورني الهنا | يمر على شاشاته ويرنق
اذا ما مضى شطر تلاحم بالذي | يليه بما رهن المباهج يغلق
يفتح ابواب المسرات حسنه | ويوصد ابواب المآسي ويغلق
فكنت بهاتيك الخمائل جازيا | الى ما صفا اذا لم أجد ما يرنق
صفاء كماء المزن ما فيه شائب | ودقت كاحلام الشباب وأنق
تمر الليالي في الرياض قصيرة | لوامح برق أو هي الطيف يطرق
أريد لها طولا فيقصر طولها | وابغي لها عرضاً فلا أوفق
كقطر في الندى في الاقحوان زمانه | قصير المدى إذ فيه يحلو التذوق
فيا حبذا في سرجنار مقامنا | فما تم مغنى مثله انشوق
قضيت به شطراً من الصيف ناعما | وأني به عما قريب سألحق



٧— مصيف السليمانية

سبق لنا فتكلمنا عن السليمانية باعتبارها مركز لواء السليمانية وهنا تتكلم عنها باعتبارها من البلاد تصح أن تكون مصيفاً لمثل أهالي بغداد والبصرة وغيرهم من سكان المناطق الحارة في هذه البلاد لأن هواءها سليم صحي معتدل في الصيف وماؤها عذب رقراق بارد ومنظرها فتان وهي من المدن العراقية التي اشتهرت بحسن المنظر لوقوعها في سهل تكتنفه سلاسل الجبال وتستدير عليه الاطواد والاعلام ولأنها متصلة بالبساتين اليانعة والحدائق الغلب والمروج الخضراء وشوارعها مضللة بالأشجار الباسقة واوضها مفروشة بالرياحين والأزهار الملونة وهي فوق ذلك في سهل من الأرض فسيحة الأرجاء ذو ابعاد . تقوم فيها القرى ذات الخصب والنظارة والمتنزهات التي تستهوي النفوس بحسنها وفتنتها .

والسليمانية مدينة كبيرة توفرت فيها أسباب المدنية والحضارة تكاد ان تكون من الاماكن التي ترجح على غيرها للاصطياف فيها لأشتمالها على كل ما يلزم الصحيح والعليل والسليم والمريض وقد نعتها صاحب ديوان وحي المصائف الأستاذ محمد هادي الدفتر وأسهب في نعتها بقدر ما أوحت اليه من فتنتها وروعتها فقال فيها :—

رحلت عن بغداد والحر يزفر ... وللصيف انفاس على الناس تسعر
فيممت كردستان أبغي مباءة ... من الحر فيها نبعة الروح تنظر
فكنت حرياً أن أحل ببلدة ... بها سجسج الارواح والربع اخضر
(كويثرا) عليها بالشناخيب باذخ ... يكفكف عنها الشمس ان هي تظهر
ومكرون من بعد تسامت رؤوسه ... شماريخها بين السحائب تعبر
مفارقها بيض بها الثلج ناصع ... واطرافها خضر بها الروض ممطر

ومنها

رقي في السليمانية الحسن عرشه ... وشاع بها من الروعة الشكل مظهر
فكنت بها أمضي الى كل لذة ... (اذا سد منها منخر جاش منخر)
أردت بها رفهاً فما عز مورداً ... ولم يلتبس بي عندها ما يكدر

الى قره تاغ ان تبرمت أنتحي | وتكشف همي سرجنار وأزمر
فمن صبحها لي في الغضارات ديسق | أخوض به حتى ارى الليل يعكر
ومن ليلها لي في الملذات ملعب | اقيس به غور الحياة وأسبر

٨ـ مصيف الطويلة

"الطويلة وتسمى الطويلاء ويدل اسمها على انها عربية ولا يبعد ان تكون كذلك اذ لعل بعض العرب قد استوطنوا هذا المكان فاطلق عليه هذا الاسم. وهي قرية جميلة مستطيلة



كاسمها تقدم بين سلاسل جبال فتنحدر اليها المياه وتتفجر فيها العيون وتجري عليها الجداول وتضللها الأشجار الباسقة فلا ترى فيها الشمس إلا قليلا من ساعات النهار ولذلك فان وجوه اهاليها صباح ملاح وقد اشتهرت بجمال نسائها الساحر الفتان كما اشتهرت بذلك قرية بياره ايضاً.

فالطويلة فردوس عامر زاهر | قرية ومصيف الطويلة

ملىء بالمناظر الحسان تقع على الحدود العراقية الايرانية جنوبي قرية بياره ومن مميزاتها خلوها من الحشرات والذباب والهوام ولا يصلها الذي يريد الاصطياف الا على ظهور الحيوانات من قضاء حلبجة أو من ناحية بينجوين والطويلة هذه قرية كبيرة فيها حوانيت ومتاجر كثيرة ولها اسواق رائجة مما يجد فيها المصطاف حاجته فلذا يطيب فيها الاصطياف ويرغد فيها عيش المصطافين لتوفر ما يلزم من مواد ضرورية وكمالية وقد جاء نعتها في قصيدة المصائف العراقية احدى قصائد الجزء الأول من ديوان وحي المصائف بابيات منها

والطويلاء ذات شكل انيق ... نادر في الوجود من سيماها
أخذ حسنها بكل فؤاد ... من رآها هيهات ان ينساها
من رآها يقل أجناة عدن ... ماثلات يسبي العيون رواها
منظر رائع له المرء يسهو ... من بهاء فلن يطيق انتباها
يعتريه ما يشبه السكر منهـا ... أو كحكم يوصى به مرآها
فتراه بهتـة وانتشاء ... ليس يدري عن نفسه ما اعتراها

ومنها

تتناغى في دوحها الطير سجعاً ... با كيات والسجع كان بكاها
والشحارير والعصافير تشدو ... وأنين الغدران قد ناغاها
وقدود الأشجار قصها الريـ ... ـح فغنت بحسنها ورقاها
وهبوب النسيم بارج عطراً ... فاح عن نشرها وعن رياها

ومنها

أين عنها تبغي سواها صيفاً ... فهي أحرى بان تريك رفاها
كلما تبغي تيسر فيهـا ... حاضر ممكن لمن وافاها

مصيف ميركه بان

مصيف ميركه بان تقع على مسافة (٢٠) ميلا في الشمال الشرقي من مدينة السليمانية ويصل اليها من أراد عن طريق (سورداش) فيصل بالسيارة أولاً الى (سورداش) وثم يمتطي ظهور البغال من (سورداش) اليها ونظراً لكونها تقع بين جبلين شامخين من الشرق والغرب فلا تظهر عليها الشمس إلا عند الظهر ولا تبقى الشمس مشمسة عليها إلا بضعة ساعات وهي تشرف من جهتيها الشمالية والجنوبية على افق واسع يبلغ وادي (سيويل) أما ارتفاعها عن سطح البحر فيقدر ١٢٠٠ متراً وتأخذ مياهها من مجاري ذوبان الثلوج الدائمية التي تتسرب اليها من جبل (بيره مكرون) وتتراوح درجة رطوبتها عند الصباح والمساء في شهري تموز وآب بين ٥٨و٩٥ فهرنهايت وجفافها بين ٥٩و٩٨ فهرنهايت وحرارتها العليا عند الظهر بين ٥٥و٨٥ فهرنهايت والسفلى بين ٤٨و٥٥ فهرنهايت .

وتعد ميركه بان من اماكن الاصطياف الممتازة كما وهبتها الطبيعة من جمال رائع ولطافة شائقة وهي تتحلى باشجار الفاكهة الباسقة ، فواكهها جنية وثمارها كثيرة دانية القطوف وهوائها صحي منعش .

٠١ـ مصيف وارزرد أو قوبي قره تاغ

هذا المصيف يسمى وار زرد ويسمى كذلك (قوبي قره تاغ) ويبعد عن السليمانية زهاء ٣٠ ميلا وعن مركز ناحية قره تاغ (١٠) أميال وهو أقرب مصيف الى بغداد فهو يبعد عن بغداد عن طريق جلولاء -وادي ديوانه- زهاء (١٣٠) ميلا ويصل القطار محطة جلولاء ومنها بالسيارة الى وادي ديوانه على الجهة اليمنى من ديالى ومن هناك يعرج المصطاف على قره تاغ ومعظم الطرق هندسية معبدة وتقع

مصيف وار زرد او قوبي قره تاغ
وفي وسطه دار الحكومة

وار زرد في لحفي جبل قره تاغ الشرقي على ارتفاع عظيم وتشرف على افق عظيم جداً فمن محل ينابيعها التي في منتهاها الغربي تطل على ما يجاور مدينة كركوك وعلى وادي ديالى ومنعطفاته باجمعها كما تطل على جبل (بامبو) المتاخم لأيران وعلى وادي (ديوانه) وعلى جبل (كله زرده) وعلى جبال السليمانية الشرقية وعلى غابات واحراج لا تقدر ولا تحصى ويحف بهذا المصيف غابة عظيمة كثيفة الاشجار تعد من اجمل غابات العراق وتمتد على سفحه الشرقي من جبل قره تاغ الى مسافة عدة ساعات وهي باسقة الاشجار

وارفة الظلال تكثر حواليها القرى التي تتوفر فيها مغارس الكروم وبساتين الفاكهة وتتراوح درجة رطوبتها عند الصباح والمساء في شهري تموز وآب بين ٦١و٧٢ فهرنهايت وبيوستها بين ٦٨و٩١ فهرنهايت وحرارة الجو بين ٦٤و٨٥ فهرنهايت وتكثر في هذا المصيف العيون العذبة المتفجرة من قره تاغ ويتراوح ارتفاع وار زرد عن سطح البحر بين ٩٠٠و١٤٠٠ متراً أما هواؤها فرقيق صحي منعش ولا أثر للحشرات والهوام فيها .

اشهر الجبال فى هذا اللواء

ان هذا اللواء من الالوية الجبلية ، فمساحة السهول فيه لا تساوي غير ثلث مساحته على الاكثر ولذلك فهو معروف بجباله العالية التي تكللها تيجان الثلوج اثناء الشتاء وبعضها تحتفظ بالثلوج فلا تنحسر عنها طول أيام السنة واشهر هذه الجبال هي سلاسل جبال (اورمان) أو (هورمان) وسلاسل جبال (أزمر) وسلاسل جبال (قره داغ) وجبال منطقة (بينجوين) وجبال (سورداش) وسلسلة جبال (بيره مكرون) وهذا الجبل الاخير يطل على السليمانية من بعد من جهتيها الشمالية الغربية ويحتفظ بالثلوج صيفا وشتاء ويبلغ ارتفاع هذا الجبل حوالي ٨٥٥١ قدم عن سطح البحر .

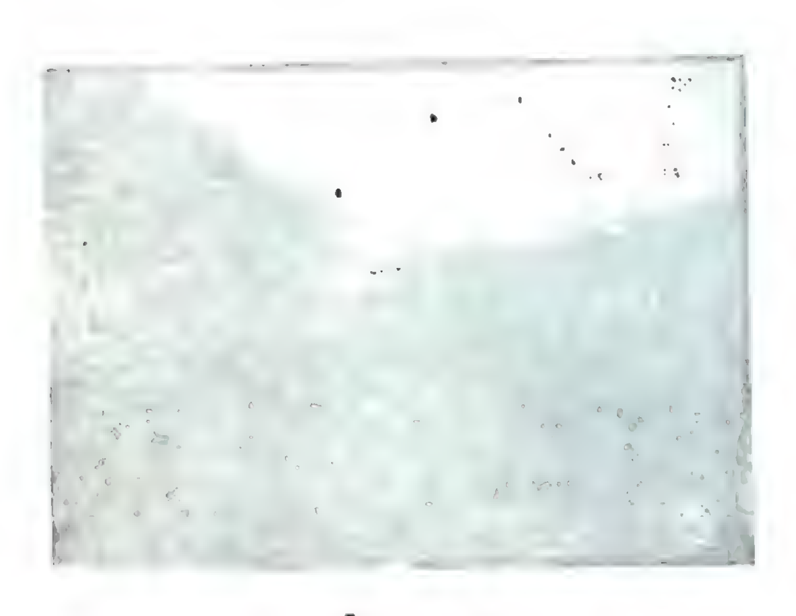


منظر جبل اورمان أو هورمان

ولهذا الجبل قدسية معروفة عند الاكراد فهم يتحدثون عنه احاديث لا تدخل في نطاق التصور العقلي لغرابتها ويزعمون انها من بنات الحقيقة لا من بنات الخيال فينسبون الى هذا الجبل بعض الكرامات والخوارق . وهم يعزون

صدورها الى أحد الصالحين المدفون في هذا الجبل وهو الرجل الذي سمي الجبل باسمه (بيره مكرون) فيقولون ان في بعض اكناف الجبل وعند المرقد اواني ومراجل ، وادوات طبخ اخرى وامتعة يستعملها الزوار الذين يقصدون (بيره مكرون) في مناسبات مختلفة . فاذا تجرأ أحد على سرقة أو أخذ شيء من تلك الاشياء حالت الكرامات والخوارق بينه وبين ما يريد . ويزعمون كذلك ان كثيرين حاولوا سرقة بعض تلك الادوات فاعياهم الامر وربما أصاب بعضهم الخلل أو الموت .

والذي نعرفه نحن ان من عادة الاكراد احترام المقابر الى اقصى حد ، فهم لا يسرقون من المقابر شيئا مهما كان نفيسا ثمينا ولا يسلبون فيها أحداً ولذلك فان (الكوجر) أي



منظر جبل (أزمر)

القبائل الرحل اذا أموا بلداً أو قرية تركوا امتعتهم واثقالهم في المقبرة أو في المقابر المجاورة في ذلك المكان من دون ان يجعل عليها من يقوم بحراستها وهم مطمئنون عليها اذ لا يمكن ان يتعرض أحد لها بسوء فاذا انتهوا من اعمالهم وعادوا اليها وجدوها سالمة وقد يتركونها في المقبرة اياما عديدة لذلك فاننا نعتقد ان الامتعة والاواني الموجودة فى جبل (بيره مكرون) مصونة من السرقة لان (بيره مكرون) مرقد يقدسونه ويزورونه للتبرك والتقرب لزيارته الى الله تعالى فلا يصح ان يجرأ على سرقة أوانيه أحد لاسيما وانهم يعتقدون بكرامته وخوارقه فاذا حدث لأحدهم ان سولت له نفسه واراد السرقة أثر فيه الاعتقاد فيخامره الاضطراب فيقع فى الضير .

وسمعت أحد الاكراد يقول ان في احدى عيون مياه هذا الجبل نوعا من الأساريع أو (الديدان) البيضاء يأخذها الناس ويجففونها فيعملون منها مسحوقا يضعونه في الماء للتبريد في أيام الحر . فيستغنون به عن الثلج وكان الرجل الذي يتحدث الينا بذلك جاداً في قوله وهو ما بين جماعة من أهل تلك الديار ولم ينكر أحد منهم عليه قوله ويعد جبل (بيره مكرون) من الجبال الغنية بالمناظر الجميلة والفواكه الوفيرة والمياه الزنجبيلية، والقرى العامرة والمتنزهات الكثيرة وطرقاته وعرة المسالك كاداء العقبان ملتبسة الشعاب ، قلما يؤمن الانسان فيها الضياع اذا لم يكن من العارفين بها .

وهذه الجبال قد لا تخلو من بعض المعادن فيقال ان في ناحية (بينجوين) يوجد معدن الحديد بكثرة هائلة لاسيما في جبال (آسناو) ومعنى (آسناو) الحديد باللغة الكردية . وهذه الجبال تمتد لاكثر من خمسة عشر كيلومتراً وهي تقع في الجانب العراقي وليس في الجانب الايراني وقد يوجد النحاس والنيكل وغيرهما في بقية الجبال ولكن ترك التنقيب هو الذي جعلنا لا نعرف عن معادن جبالنا شيئاً كما انه يغلب على الظن ان الفحم الحجري يوجد بكثرة ومما لاشك فيه ان معدن النورة والنحاس والجبس والمرمر كثيرة في هذه الجبال.

اشهر الانهار في هذا اللواء

ولواء السليمانية من الالوية الكثيرة الأنهار وكلها روافد ترفد من ديالى ، والزاب الأسفل ، والعظيم منها النهر المعروف بـ (تانجرو) ويتألف هذا النهر من اقتران ينابيع وانهار صغيرة تجري في اطراف السليمانية وتتجه نحو صحراء (شهر زور) حيث تقترن من الانهر والجداول ويجري باستقامة الى الجنوب الشرقي فيختلط بنهر (الظلم) في موضع (دو آوان) ونهر (الظلم) المار ذكره ينبع من جبل الظلم وينحدر عن شلال عظيم غريب الفتحة حتى يخيل ان فتحة هذا الشلال من صنع الانسان في استدارتها واحكام صناعتها وحتى نحتها لا من صنع الطبيعة وتأثيراتها يخرج منها الماء متدفقاً مندفعاً فينحدر على نواتىء الصخور والحجارة وينبطح الى الشعاب فيكون مجرى عظيما ، ويقدر ارتفاع الشلال

ب (١٠٠) متر أما ارتفاع المخرج عن سطح البحر فهو حوالي ٢٠٠ متراً وجبل (الظلم) أو (الزلم) هو إحدى عقد جبال (هورمان) .

ويجري نهر الظلم باستقامة الى الجنوب من (شهر زور) وتصب فيه بعض الجداول منها (موان) و (جمان) و (شوان) وبعدئذ يقترن بنهر ناجرو في محل « دو آوان » كما مر آنفاً .

ونهر (قره جولان) وهو من توابع الزاب الصغير الهامة ويتألف من رافدين اثنين احدهما (سويل) والثاني (قره جولان) ويتألف (سويل) من (اب سروان) ومن (قزلجة) الذين ينبعان من الجبال الشاهقة في الحدود العراقية الايرانية . ونهر (قره جولان) ينبع من جبال (هورمان) ويجرى نحوه الشمال الغربي وبعد ان يلتقي بنهر (سويل) يكونان نهراً واحداً يجري نحو الشمال يصب في الزاب الصغير في شمالي ناحية ماوت .

ونهر (نابين) ومصدره من جبال (سورداش) ويجري في الشمال الغربي ويصب في الزاب الصغير بجوار قرية (بنجة علي) .

ونهر (سرجنار) احد انهار لواء السليمانية يصب في نهر ديالى بعد أن يقترن بغيره من الأنهار الصغيرة ويطلق عليه اسم (شراشيز) و منبع هذا النهر من تحت جبيل صغير يسمى (كرده ناده روم) .

ونهر (تانيال) الواقع غربي قضاء السليمانية في ناحيـة (بازيان) ويصب هذا النهر في ديالى . واعظم الانهر التي تمر بلواء السليمانية عدا ماذكرناه نهر ديالى ونهر الزاب الصغير وهناك أنهار صغيرة أخرى ومجاري وعيون لاتدخل تحت الحصر لكثرتها وكلها تتصل بالانهار التي ذكرناها آنفاً .

الشلالات في اللواء

الشلالات هي المياه المتحدرة أو المنصبة المتدفقة من الاماكن العالية المرتفعة وقد تكون الشلالات من تجمع مياه الغيون وبعد ان تكون جدولا أو نهراً تنحدر أو تنصب الى الغياض المنخفضة أو المجاري التي تكون أسفل منها وبذلك تشكل منظراً رائعاً وتعطي صورة بديعة لتكسرها وارتطامها بالصخور والاحجار وعتبات الجبال المدرجة .

وقد تكون الشلالات من متجمع مياه الانهار المنحدرة بشدة على الصخور أو من جريان نهر تصادفه موانع وسدود طبيعية ثم تنصب من فوق تلك الصخور الى قاع النهر التي وراء تلك السدود والموانع .

تكون الشلالات عبارة عن عين واحدة أو عيون متعددة في محل واحد تنبعث بشدة وقوة مياهها في عرض الجبل فتهبط بسرعة البرق الى المغاور والاخاديد محدثة دويا رائماً وجلجلة قاصفة وهزيماً كهزيم الرعد كما هو الحال المشاهد في شلال (بيخال) وشلال الزلم وشلالي گلي وعلي بك » وقد تعرض لذكر الشلالات الاستاذ محمد هادي الدفتر في قصائد وحي المصائف فقال في نعت شلالي گلي وعلي بك :

وبينا أنا في نشوة من بهائه	وقد فقد الأصحاب وعياً فلم يعوا
وظلت بهم أعيانهم مستطارة	لدهشتهم في الحسن ترسو وتقلع
ونفسي بمثل الطيف طافت ورنقت	اذا بضنا بيت الى الشعر تقرع
ولم استفق حتى تخيلت قطعة	على غير ما أدري وما أتوقع
فارسلتها عفواً بدون تكلف	وما أنا فيما قلته متصنع :
ببطن مضيق حف فيه جباله	مناكبها فوق الزواهر تشرع
مررت بشلال فقلت بنعته	وقد كان مرفض الأفاويق ينبع
تغذيه أثداء الجبال بدرها	وترفده الوديان فيها وتترع
فتحسبه والماء ننساب جاريا	تعاريج برق في سحاب يلعلع
يلجلج ما بين الجلاميد هازجا	باجته والموج للموج يقرع
فتسمع منه تارة صرخاته	وآونة جرس الغناء يرجع
يمد به نهر تلاطم ماؤه	وينصب في نهر به العين تولع
رقد ثج من بين الشمام عبابه	فصب على نهر من البرق أسرع
وغيب أعلاه عن العين بعده	واظهر اذناه لدى القرب منبع
وعلت به في جانبيه جباله	باحراجها تمتد فيه وتتلع !
جرى مثل فرسال من جوف ليله	على جدول كالصبح بالماء يلمع

يمر به تياره متدفق على الصخر لا يعيا ولا يتكمكم
وينصب كالاشلال عند انحداره ولكنه سرعان ما يتقطع
يفيض على المجرى المدعدع تحته ومن ثم في اطرافه يتوزع

* * *

اذا فار في مجراه عند انصبابه ومر على مثل اليواقيت يسرع
وبصت به حصباؤه وتلامعت فرائد عقبان تلوح وتسطع
تخيلته نهر المجرة طامياً وأنجمه في أم مجراه طلع
مضيق على رائع بجماله مهيب وشلالاه وآنه أروع
فذاك على هذا يصب زلاله ميازيب ترمي باللجين وتدفع

* * *

وقال فى شلال بيخال

وفي جنبات الوادي تسمع صاخباً تدفق مرفضاً على نانىء الصخر
فتحسبه من قمة الطود هابطاً الى لجوات الصخر فى الواد كالبحر
صباحاً جرى من مهجة الليل ساخناً على جدول كالفجر لألاؤه يجري
يدمدم مثل الرعد والرعد دونه ويهدد كالمهتاج من شدة الزجر
اذا مر من فوق الجلاميد مسرعاً له هجبات تشعر الصم بالكسر

وكذلك فقد نعت الشلالات عامة فقال :

كل شيء منها عجيب مروع ساحر يدهش الذي يلقاها
من غراس مابينها ناميات ومياه تجد في أثراهـــا
سالت الشلالات فيها كذوب الماس تغشي رضامها وحصاها
تتلوى بين الشعاب وتجري في اخاديدها على حصباهـــا
فهي تنصب من اعالي الرواسي في تعاريجها الى ادناهـــا
كنصوص البلور منحدرات كسرتها الصخور فى مجراهـــا

* * *

هذه بعض النصوص التي توصف بها الشلالات فى الروعة والجمال ومع ذلك فليس الخبر كالعيان وقد تغنى الشعراء من العرب وغيرهم بجمال الشلالات في

القديم وفي الحديث ولكنهم لم يبلغوا الدرجة التي تستوعب الوصف واحسن ماوصفت به الشلالات حتى الآن هو هذه القطع التى قدمناها بين يدي القارىء الكريم على ان هناك شذرات أخرى رائعة تضمنها ديوان وحي المصايف ضربنا عنها خوفاً من الاسهاب ولئلا نخرج عن صدد ما نحن فيه وقد زار شاعر الانكليز شلالات « نيا كارا » فى امريكا الشمالية فوقف مبهوتاً حائراً اذ قد استحوذت عليه الطبيعة بسحر شلالاتها وكان العالم اذناً صاغية مرهفه تتسمع الى ماسيبدعه هذا الشاعر الانكليزي الكبير من وصف اونعت يقوم بحسن هذه الشلالات التي يسير اليها السواح انتجاعاً للمتعة وتطلباً لاستجلاء مناظر الحسن الفاتنه ولكن الشاعر وقف وخشع وصمت وأرتج عليه وأخذت منه مقاليد الكلام وسلب صولجان البلاغة وانتزع منه شعار الشعر فلم يقدر إلا أن يقول « نياكارا : نيا كارا » فردد ، هذه الكلمة ثلاثاً أذ لم يجد في قاموسه الوصفي ولا في خياله النعتي أبلغ من هذه الكلمة لأن « نيكارا » هي كل مايريد ان يصف وليس في طوق الوصف أن يصف « نيكارا » فاكتفى بالترديد والاعجاب واعتبرت منه يومئذ كلمة « نيا كارا » المكررة ثلاثة دواوين من الشعر الوصفي المنقطع النظير .

فالشلالات بجمالها وروعتها تستحوذ على المشاعر وتأخذ على الأديب قلمه وعلى الشاعر خياله . ولم تحرم السليمانية من هذه النعمة فقد من الله عليها بشلالات رائعة تنحدر عن جبالها وتنصب في انهارها وتطرز حواشي ودياتها وهى منبثة هنا وهناك في مخارمها ووديانها وأعظم شلال فيها هو شلال « الزلم » الذي يعتبر الشلال الثاني في العراق بعد شلال « بيخال » وان كان شلال « بيخال » قويا لاندفاع جميل المنظر غزير المياه فان مياهه تذهب سدى ولا تنير شيئاً حتى لقد قيل أن معنى بيخال تؤدي كلمة « بي خير » أي بدون خير أما شلال « الزلم » فان مياهه تروي جانباً كبيراً من صحراء « شهرزور » وترفد الانهار والجداول والقنوات التي تقوم عليه الزراعة في تلك الربوع .

شلال الزلم

ان شلال الزلم اكبر وأثمن أثر طبيعي في قضاء حلبجة ينبع من فوهة عظيمة في إحدى جبال هورمان الشاهقة ويهبط عن علو يقارب الـ « ٢٠٠٠ » متراً عن سطح البحر وفوهته التي ينبعث منها تشبه الكهف وهي منتظمة انتظاماً كلياً بحيث يخال للمرء انها وليدة جهود جبارة قامت بها الأمم الخالية من الأجيال القديمة ولكنها في الحقيقة إلا من صنع الخلاق العظيم .

ومياه الزلم من منبعها شديدة البرودة ولشدة برودتها قد لا يمكن للانسان ان يعب منها كاساً دفعة واحدة وهي شديدة الصفاء تتدفق بشدة وعنف وغزارة لا تفرق شدة اندفاعها ولا غزارتها لا في الصيف ولا في الشتاء ومن ثم تتبطح على الأرض كانها القطن المنفوش أو رغوة الصابون المتطايرة وتشكل منها شلالات كثيرة حتى تصل الى داخل الوادي وتنحدر منه وتجري الى شهرزور وعندئذ يطلق عليها اسم نهر « دلين » وكان يسمى دلين في زمن الاتراك « كاش دلين طوبي » أي ماء ثاقب الحجر يبلغ ارتفاع شلال الزلم عن الأرض التي ينصب اليها ١٠٠ متراً وأما ارتفاع المخرج الى الفوهة عن سطح البحر فهو ٢٠٠٠ متراً كما سبق وقدمنا .

اهم العشائر في اللواء

ولواء السليمانية مجموع من قبائل ومن حضر فالحضر هم سكان المدن والبلدان ، والقبائل هم سكان الارياف والقرى الرحل ، ومجموع هؤلاء يعود اصلهم الى عشائر معروفة الانساب كثير منهم ينتسب الى العشائر والقبائل العربية التي استوطنت هذه البلاد بعد ان دخلتها زمن الراية الاسلامية فاندمجت بسكان البلاد الاصليين فاكتسبت منهم عاداتهم ولغتهم ثم تغيرت اسماؤها وتبدلت احوالها فانصهرت انصهاراً كلياً فاصبحت بعد مرور الأزمان المتطاولة كردنياً بلغتها وبتقاليدها وعاداتها وابتعدت رويداً رويداً عن اصولها ولكنك اذا بحثت عنها بحثاً دقيقاً علمياً ودققت شؤونها تدقيقاً

جدياً عرفت ان معظمها او انفريقاً كبيراً منها يرجع الى اصول عربية لامراء فيها.

ان مما لاريب فيه هو ان جميع السادات من البرزنجيين وغير البرزنجيين لابد وان يكونوا من السلالات العلوية اما حسينية او حسنية او محمدية من ابناء محمد ابن الحنفية او من سلالة احد الهاشميين فهم لاجل ذلك عرب بحكم النسب ولكنهم اصبحوا اليوم عجم واكراد وغير ذلك بحكم البيئة والمحيط فتجد السادة في كردستان اكراداً وفي ايران ايرانيين وفي الهند هنود وفي الصين صينين وفي تركيا اتراك وهكذا يؤثر الزمن وهكذا تؤثر البيئة .

والاسلام دين الوحدة قد جعل المسلم كفؤ المسلم ولم يجعل فضلاً لعربي على اعجمي الا بالتقوى فاندثرت بذلك العصبيات العنصرية وقامت مقامها العصبية الدينية فاذا قلنا ان كثيراً من القبائل الكردية ترجع الى اصول عربية فاننا لانخطيء الا بقدرما يخطيء التعيين والتنصيص المستعجل على تعيين كل قبيلة او عشيره على حده .

واهم قبائل لواء السليمانية هي :—

١—عشائر بشدر تقطن في قضائي بشدر وشهربازار .

٢ عشائر الجاف وهي رحالة تعيش على المراعي اكثر عيشتها من الزراعة تقطن في الشتاء في قضائي كفري وجمجمال من لواء كركوك وفي الصيف في ناحية بينجوين وقضاء حلبجة وصحراء شهر زور من لواء السليمانية .

٣—عشائر هماوند تقطن قضاء جمجمال في كركوك واكثرهم منتشرون في جبال طوكه وطاس لوجه وقره حسن وهضبة بازيان في غربي لواء السليمانية

٤— عشائر أوراعي أو هورمان منتشرة في جبال اورمان في قضاء حلبجة والسليمانية من اراضي العراق وايران ويخضعون لمشايخ بياره والطويلة النقشبنديين من الوجهة الدينية وهم من أتباع المرحوم جعفر بك سلطان المتوفي أخيراً . ورئيسهم الحالي مصطفى بك نجل المرحوم جعفر سلطان.

أما عشيرة بشدر فتنقسم الى تسع طوائف وكلهم اقرباء ولكل طائفة رئيس خاص يرجعون اليه وهم على الترتيب ١— طائفة سليم اغا ٢— طائفة محمود اغا

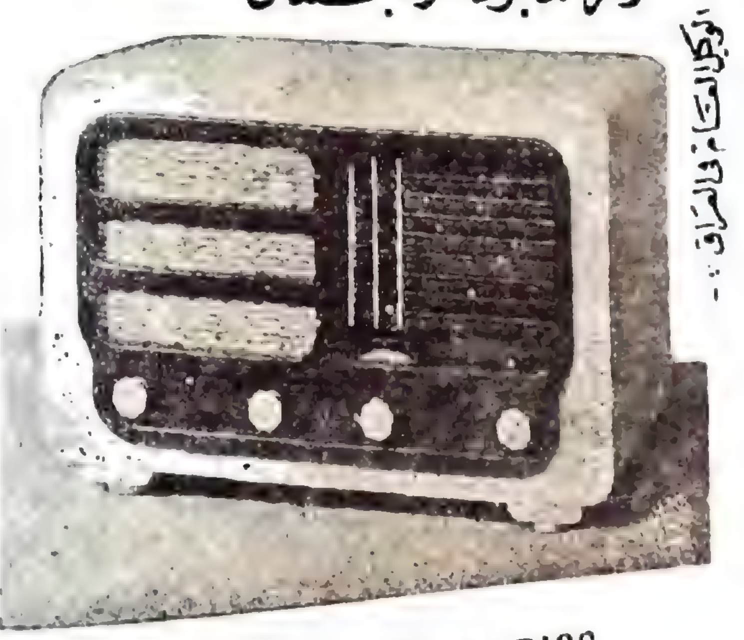


راديوات امباسادور

رمزاً للجودة والجمال

الوكيل العام في العراق :-
الخواجه يوسف سويري - البتاويين - بغداد

EXCLUSIVE DISTRIBUTOR FOR IRAQ :-
JOSEPH SWERY - BATTAWIN - BAGHDAD



AMBASSADOR RADIOS

STANDARD FOR QUALITY & BEAUTY



في وسط هذه الصورة المرحوم الشيخ جعفر سلطان الرئيس الاكبر لعشائر هورمان وحوله انجاله وافراد اسرته

٣— طائفة احمد اغا ٤— طائفة رسول اغا ٥— طائفة دلي اغا ٦— طائفة عمر اغا ٧— طائفة وسو اغا ٨— طائفة بك زاده ٩— طائفة بايز اغا .

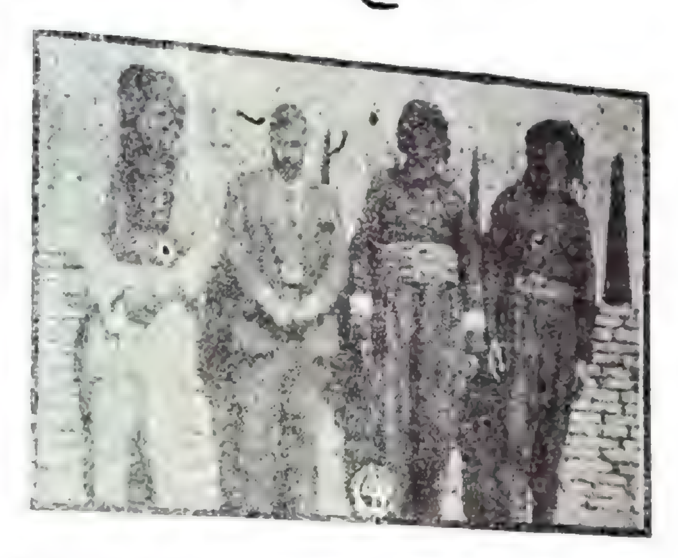
أما عشيرة الجاف فهي متشكلة من افخاذ ١— كلالي ٢— شاتري ٣— ترخاني ٤— روغزاوي ٥— ميكايلي ٦— اسماعيل عزيري ورده شاتري ٧— غواره .

وهناك عشائر اخرى منها عشيرة (ماش) وعشيرة (منكور) وعشيرة (جاف رشكه) وغيرها .

(نبذة موجزة عن)

تاريخ عشائر بشدر

ان عشائر بشدر هي من العشائر الكردية العريقة في العراق والمشهورة بشجاعة ابنائها واقدامهم وبسالتهم في الحروب والغزوات التي كانوا يشنونها بين حين وآخر دفاعا عن حريتهم وكرامتهم .



سعادة المفتش الاداري السيد سعيد قزاز لدى زيارته اقضاء بشدر . ويبدو عن يمينه الأغوات محمد امين وبابكر وعن يساره النائب حمه اغا وهم من رؤساء عشائر بشدر .

oooooooooooooooo

وكلمة بشدر مختصرة عن كلمتي « بشتي ودربند » وترجمتها في اللغة العربية « خلف المضيق » وقد سميت بهذا الاسم لأنها تقطن الاراضي المتاخمة لذلك المضيق الذي تنصب فيه مياه نهر الزاب الصغير وهذه العشائر تنقسم الى قسمين الأول يسمون بالاغوات أو « ميرادملي » وهؤلاء الأغوات هم من سلالة الامراء الذين ملكوا الاراضي الواقعة على اطراف بحيرة « وان » .

وينتهي نسبهم الى امير جزيرة « بوتان » المدعو عبدالله الكردي أحد حفدة القائد الاسلامي المشهور خالد بن الوليد .

والقسم الثاني : « يسمون الأهالي » أي عامة العشائر القاطنة في تلك المنطقة وهم من سلالة « نور الدين » المشهور في مناطق كردستان .

لقد أمتد نفوذ الاغوات الى جميع مناطق بشدر منذ ما يقارب الـ ١٥٠ عاما أي من عهد رئيسهم عبدالله المعروف في كردستان والذي انجب (٣٢) ولدآ والذي وجه جل اهتمامه الى بسط سيطرته الى الاراضي المجاورة لأراضيه والى معظم

العشائر الباقية التي تتاخمه ولقد تداول رئاسة هذه العشائر زعماء عديدون عرفوا بما جبلوا عليه من قوة البسالة وقوة الشكيمة ومضاءة العزيمة حتى في هذا العصر إذ يتولى زعامتها ثلاثة رؤساء وهم : بابكر سليم اغا وعباس محمود اغا وصالح احمد اغا ويدين بامارة واطاعة هؤلاء الرؤساء عشائرهم التي تضم ما يقارب الـ ٥٠٠٠ بيت وقسم من هذه البيوت من عشائر بشدر يسكنون في مناطق كردستان الايرانية .

ثم ان هذه العشائر تعتمد في اقتصادياتها على ما عرف عنها من ميلها الى الزراعة خاصة زراعة التبوغ وذلك لأن اراضيها الزراعية تنتج احسن وارقى انواع التبوغ وافرادها مشهورون ايضاً بتربية المواشي وعلى الأخص تربية الخيل ومن عاداتهم الموروثة وتقاليدهم الحربية ان لهم ولعاً خاصاً بجمع السيوف النادرة الثمينة رمزاً الى ميلهم للحروب . ومما هو جدير بالذكر ان عشائر بشدر لهم ولع خاص بصيد الحيوانات ، وعلى الأخص الاغوات منهم.

(نبذة موجزة عن)

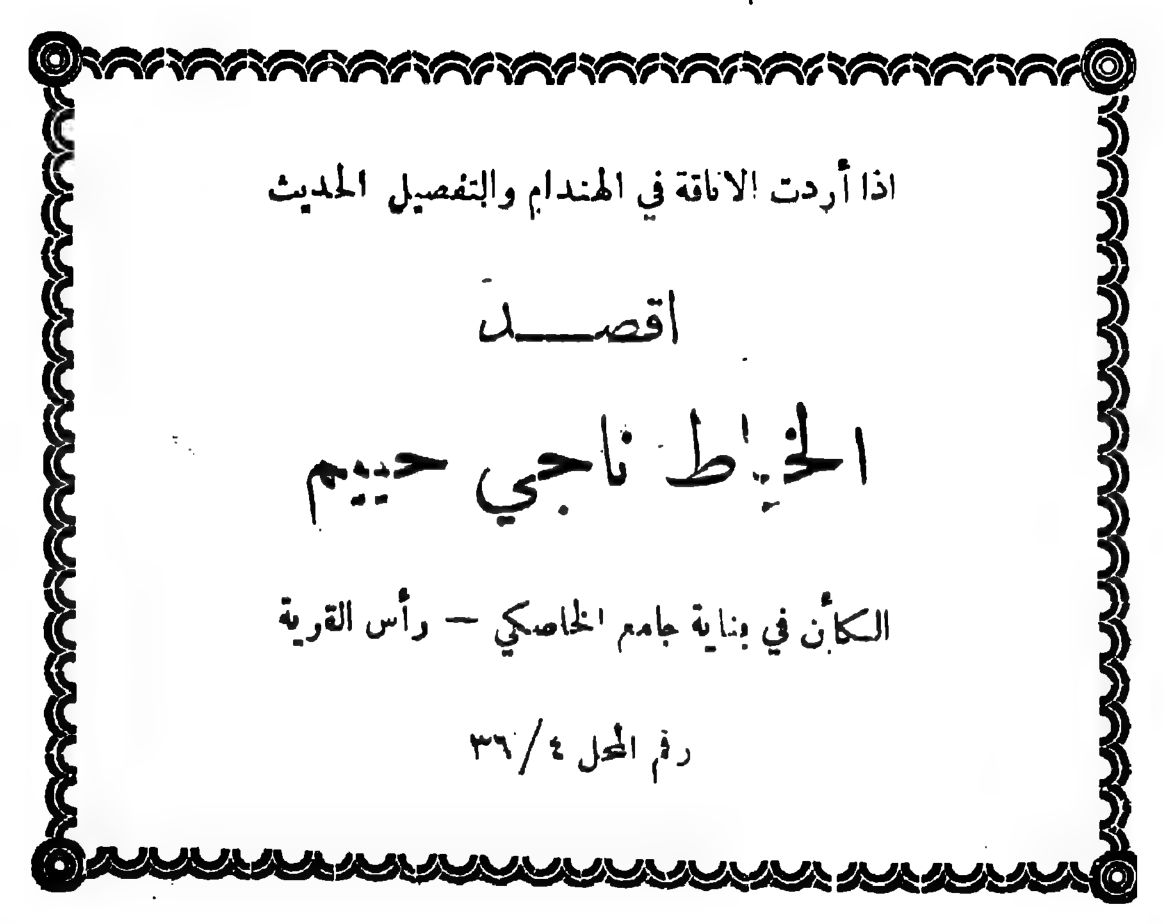
تاريخ قضاء بشدر السياسي

يعود نضال بشدر السياسي الى تاريخ سقوط الدولة البابانية في كردستان واحتلال مناطقهم من قبل الدولة العثمانية التي دانت لها جميع عشائر كردستان ما عدا بشدر التي قاومتهم مقاومة عنيفة بما هي مشهور عنها بشاعتها وميلها الى الانعتاق من نير العبودية حتى ان الدولة العثمانية قد ارسلت جيوشها الجرارة لمحاربتهم واخضاعهم اربع مرات بدون ان يفلحوا إلا في المرة الرابعة حيث كان الفشل والخذلان من نصيبهم ونصيب قادتهم اسماعيل باشا وعبدالله باشا وزكريا بك فاضطر والي الموصل الى تجهيز جيش عظيم العدد والعدة وسار به بنفسه الى محاربة البشدريين وبعد معارك عنيفة سفكت فيها دماء الطرفين سفكا مريعاً لم يشهده التاريخ من قبل تمكن الوالي المذكور من الاستيلاء على « قلعة دزه » بعد قتل زعيم بشدر المرحوم سليم اغا وفرار البشدريين لما رأوا مصرع زعيمهم المذكور الى مناطق ايران الجبلية .حينئذ استتب الأمر الى العثمانيين واحتلوا هذه المناطق احتلالاً عسكرياً وجعلوا من موقع قلعة دزه قضاء سموه

بقضاء «الحميدية» تيمناً باسم السلطان عبدالحميد الثاني آنئذ وكان ذلك في عام ١٣١٢ﻫ الموافق ١٨٩٣ م . وبعد مرور عام على هذه الوقائع أصدر السلطان عبد الحميد مرسوماً بالعفو عن رؤساء هذه العشائر المارة ومنحهم الأمان الكافي فيما اذا عادوا فرجع البشدريون الى ديارهم غير انهم لم يتلقوا من الدولة العثمانية أي التفات ولم تسبغ عليهم أي عطف أو اكرام وذلك بما كانوا يعاملونهم به من الازدراء والخشونة مما أدى الى تمور هذه العشائر منهم ، خاصة فيما كانت تتحينه الدولة العثمانية من الفرص لايذائهم وضربهم ضربة قاضية وسعيهم الى كسر شوكتهم غير انها لم تستطع شيئاً من ذلك للشجاعة التي اتصف بها البشدريون الذين اظهروا عدم ميلهم الى العثمانيين علناً في صورة ذلك الحقد المرير الذي تمكن من قلوبهم بنتيجة ذلك العسف الذي كان يبسطه عليهم العثمانيون حتى ان البشدريين كانوا يتحفزون دائماً لاعادة قتالهم ضد العثمانيين إلا ان الأرهاب العظيم الذي عمته تلك الدولة قد جعلت زعماء بشدر في موقف انتظار الى ما سوف تنتجه تلك المظالم وقد بقي الحال على ذلك الى نشوب الحرب العالمية الأولى .

رأى البشدريون ان الواجب الديني المقدس يهيب بهم الى الانضواء تحت لوائه في محاربة المعتدين عليه خاصة وان الجيش الروسي الزاحف نحو الحدود العراقيـــة قــد وصل بزحفه الى مناطقهم فاظهروا ولاءهم للعثمانيين وجهزوا جيشاً جراراً من تلقاء انفسهم وبقيادة اغواتهم وحاربوا الروس حربا ضروساً دامت ثلاث سنين دون أن يفتحوا ثغرة يمر منها الجيش الروسي وقد ابادوا جيشاً روسياً كاملا وهكذا بقيت تلك الحدود سالمة من أي عدوان فلما رأت الدولة العثمانية اخلاص هذه العشائر لها ومواقفها المشرفة بالجهاد والدفاع عن كيانها بالغت في اكرام زعمائهـا فمنحتهم مختلف الهدايا حتى انها عينت زعيمهم الاكبر بابكر اغا قائمقاماً على قضاء بشدر الذي الحقته بولاية الموصل ومنحت باقي الاغوات رواتب دائمية وشمل الهدوء والسكون تلك المناطق حتى سقوط الدولة العثمانية واحتلال ممتلكاتهم من قبل الانكليز وخاصة احتلالهم العراق وذلك في عام ١٩١٧ م .

لم ير الانكليز بعد ان شهدوا ثبات بشدر إلا مجـاراتهم خوفا من ان تتسرب قواهم العسكرية لمحاربتهم فعينوا بابكر اغا حاكما عاما من قبلهم على بشدر فاستقل هذا في دوره وبقي في منصبه ودام استقلاله هذا مدة سبعة عشر عاماً كان يتصرف فيها بالحكم تصرفا مطلقاً دون ان يعبأ لمراسيم الحكومة العراقية حتى سنة ١٩٣٨ إذ اضطرت وزارة فخامة السيد جميل المدفعي الى ارسال قوات عسكرية لأخضاعه ولأكمال التشكيلات الادارية التي اخذت في النمو والتوسع في كافة انحاء العراق فما كان من زعماء بشدر إلا ان استقبلوا الجيش العراقي استقبالا عظيما يليق بمكانته لأنهم رأوا ان محاربة هذا الجيش انما يكون سبباً لأراقة دماء المسلمين من الطرفين فشكلت الحكومة العراقية بنتيجة ذلك تقسيماتها الادارية في بشدر بان جعلت منه قضاء الحقته بلواء السليمانية ولا زالت هذه العشائر مخلصة للملك والوطن وهم ينفذون كافة الانظمة والقوانين التي تصدرها الحكومة شأنهم في ذلك شأن باقي المواطنين الذين يجعلون من الوطنية نبراساً في جهادهم وكفاحهم في سبيل حرية استقلال الوطن العزيز .



التقسيمات الادارية في اللواء

يتألف لواء السليمانية من اربعة اقضية ، واحدى عشر ناحية وهي كما يلي :—

اولا — قضاء السليمانية وقاعدته مدينة السليمانية ويضم اربع نواحي . وهي :

١ — ناحية (قره داغ) ٢— ناحية (سورداش) ٣— ناحية (عربد) أي (تانجرو) ٤— ناحية (بازيان) أو (تانيال) .

ثانياً — قضاء حلبجة وقاعدته بلدة حلبجة ويضم ثلاث نواحي وهي :

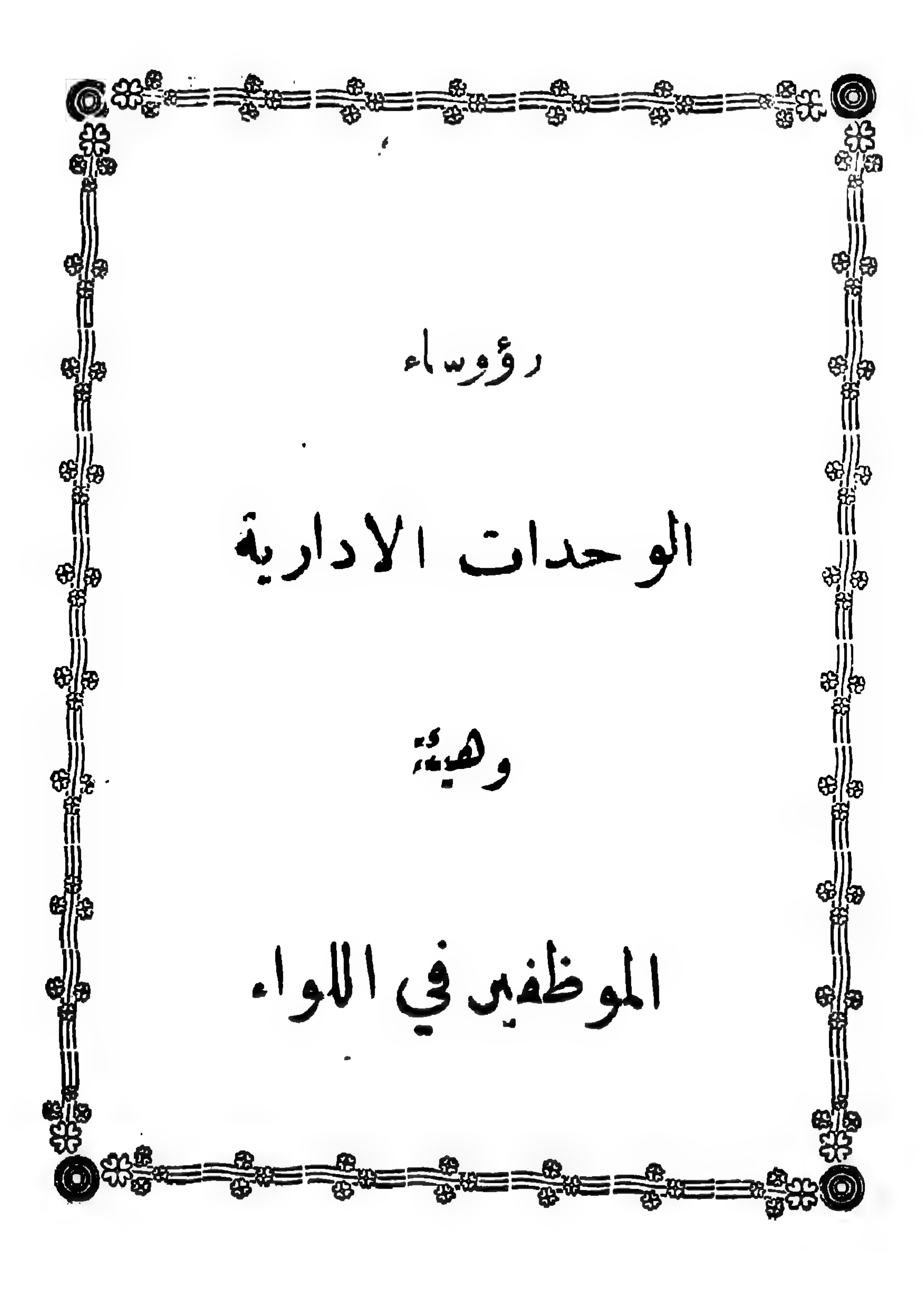
١— ناحية (خورمال) ٢—ناحية (بينجوين) ٣— ناحية (وارماوه)

ثالثاً — قضاء (شهربازار) أي (جوارته) وقاعدته قصبة جوارته ويضم من النواحي ناحيتين وهي :

١ — ناحية (برزنجة) ٢ — ناحية (ماوات)

رابعاً — قضاء (بشدر) أو (قلعة دزه) وقاعدته قصبة قلعة دزه ويضم من النواحي ناحيتين وهي :

١— ناحية (المركز) ٢— ناحية (بنكرد) .



رؤوساء

الوحدات الادارية

وهيئة

الموظفين في اللواء

معروف جياووك



القانوني الضليع والاداري الحازم

سعادة السيد معروف جياووك متصرف لواء السليمانية السابق

سعادة السيد معروف جياووك
متصرف لواء السليمانيه السابق

أحد رجال القانون المشهورين بالاطلاع الواسع وسداد الرأي واحد المجاهدين الابرار الذين ضحوا بالغالي والرخيص في خدمة الوطن .

كان والده (علي أصغر افندي) من أفاضل العلماء وقد اشتغل في التدريس وامامة الجيش ووكالة (الاوردو) في جميع المحاكم .

أما جده فلا حاجة لنا للتعريف به لشهرته الواسعة وآثاره الخالدة ألا فهو (أبو المغازي) الحاج مولود سعدي بديع الزمان فلقد كان في عصره أحد اقطاب الفقهاء في كردستان الجنوبية وأحد الفحول المشهورين في التاريخ كالقاآني والزهاوي والآلوسي وأحد الذين جاهدوا ضد الروس في سبيل الاسلام بغزوتين وينتمي صاحب الترجمة من جهة والده الى اسرة جياووك الشهيرة التي سكنت منذ القدم على ضفتي مضيق علي بك بالقرب من مدينة راوندوز وينتمي الى عشيرة (بالكي) ومن جهة والدته الى اسرة (بابان) امراء كردستان الجنوبية في السليمانية .

ولد سعادته في بغداد عام ١٣٠٢ هـ والموافق عام ١٨٨٥ م وكان في أدوار فتوته مثالاً صالحاً لاقرانه لما كان يبدو عليه من معالم النبوغ والذكاء الحاد والتطلع الى جلائل الأمور وأسماها شأناً .

تلقى سعادته علومه في المدرسة الثانوية في بغداد في العهد العثماني وحصل على شهادتها بنجاح ثم سافر الى الآستانة والتحق في كلية الحقوق هناك وكان طيلة مدة دراسته فيها موضع اعجاب وتقدير زملائه واساتذته وما أن دخل الامتحان النهائي مع رفاقه الطلاب العثمانيين حتى حصل على درجة ممتازة بتفوق ظاهر وعند اعلان الحرية في الآستانة انتسب الى حزب الأحرار برئاسة البرنس صباح الدين وباشر يكتب في جرائد استنبول مقالات وفصولا سياسية كان لها الوقع العظيم

في نفوس الاتحاديين . ومما هو جدير بالذكر انه عندما قام الجيش لمناوأة جمعية الاتحاد والترقي وجاء الجيش المختلط من متشردي الروم والذين تمادوا في قتل خصومهم والقاء القبض على الوزراء والعلماء في حادثة ٣١ مارت عام ١٣٢٥ رومي نجا سعادة معروف جياووك من ايديهم بصعوبة واعجوبة واضطر الى الاختفاء في دار (مدير الامن العام علي غالب بك) مدة ثلاثة أشهر وعشرة أيام أي الى ١٠ تموز عام ١٣٢٥ رومي ، الذي كان يوم العفو العام عن الذين لم يغادروا الاستانة فرجع المترجم له بعد زوال الكابوس الى بغداد وأصدر جريدة باسم (الحقوق) باللغة العربية في الوقت الذي كانت فيه كل الجرائد البغدادية تصدر باللغة التركية . ثم عين معاونا لمدرسة المعلمين في البصرة وعند اعلان الحرب العالمية الاولى سنة ١٩١٤م اشترك سعادته فعلياً في الحرب المذكورة بصفته خطيباً يحث المشاعر على الحرب وبنفس الوقت أسس جمعية باسم (جمعيـــة الخطابة والدفاع) كان يلقي فيها الخطب السياسية ضد الاستعمار واخيراً وقع أسيراً بيد الانكليز في البصرة ثم مكث في الأسر في اقليم (برما) مدة خمسة سنوات كاملة من ١٩١٤م—١٩١٩م وعندما أعلن تشكيل الحكومة الوطنية في العراق عاد الى وطنه مع بقية الاسرى العراقيين واشتغل في المحاماة سنة ١٩٢٣ م .

ومما هو جدير بالذكر ان سعادته قد كان طيلة تلك الفترة مثالا للمحـــامي النزيه ذي الضمير العف ، فما قبل وكالة في دعوة ما إلا وفحصها تمحيصاً دقيقاً وتأكد من ان الحق بجانب موكله وثبت لديه نجاحها لذلك فقد اكتسب محبة الحكام وعطفهم وتبوأ مكانا سامياً في قلوبهم . كما ان نبوغه القانوني لفت انظار رجال الدولة المسؤولين وكبار الحقوقيين المشتغلين في الادارة العدلية فنسبوا تعيينه في المناصب العدلية الهامة وعهد اليه منصب حاكمية مدينـة كركوك ثم اربيل فالديوانية فالموصل واماكن اخرى وكان طيلة تلك المدة يواصل خدماته واعماله في سبيل خدمة مسلكه واعلاء شأنه حتى انتخبته الامة ليكون نائباً عن لواء اربيل عام ١٩٢٨م وبعد حل المجلس النيابي في تلك السنة ارتأت وزارة العدلية ان تستفيد من مواهبه مجدداً فعينته حاكماً للواء كربلاء ثم نائباً لرئيس الحاكم في لواء كركوك

وبعدها في لواء الحلة ثم نقل الى وظيفة مفتش عدلي في بغداد ورئاسة الادعاء العام ومدون قانوني في ديوان وزارة العدلية ثم حاكم تمييز وفي شهر آب عام ١٩٤٤ م عين متصرفا للواء السليمانية حتى عن له ان يستقيل في شهر مارت عام ١٩٤٦م فعاد الى الاشتغال بالمحاماة بعد ان تركها برهة من الزمن ولم يشتغل فيها حتى الآن .

ان الذين خبروا حالة لواء السليمانية والأدوار التي اجتازتها منذ تشكيل الحكومة الوطنية حتى الآن لاسيما رجال الادارة الذين سبقوا سعادته في هذا المنصب يقدرون خطورة المسؤولية التي يضطلع بها من يتولى ادارة هذا اللواء من المتصرفين وقد وفق سعادته توفيقاً كبيراً في ادارة دفة اللواء وتنظيم شؤونه وحل المشاكل فيه والأخذ بيد السكان الى مراتب التقدم والانتعاش مما أثار اعجاب الجميع وجعلهم السنة تنطق بتقديره والثناء عليه نظراً للاسس التي رسمها والقواعد التي وضعها وفقاً لما تتطلبه المصلحة العامة ويقضي به الواجب الوطني. وانصافا للتاريخ نرى من واجبنا ان ننوه بحسن الطريقة التي اتبعها في تأمين استتباب الامن والقضاء على أسباب التمرد والاستياء ومشا كل الفوضى والتذمر ، فعمل بنفسه على دراسة القضايا الهامة من شؤون اللواء ثم انتقل الى القضايا الصغيرة التي لها علاقة بمصالح السكان فجعل لكل داء دواءه وشخص الأمراض الموجودة في الادارة وباشر امر المعالجة من بتر بعض الاعضاء الفاسدة والى غربلة بعض الموظفين الذين كانوا سبب المشاكل والآلام . وقد وجد سعادته إن ظروف الحرب قد أوجدت طبقة محتكرة وفئة جشعة مستغلة فعمل على ازالتها عن طريق اصلاحاته وقضى عليها قضاءاً مبرماً فسارت سياسة التموين في طريقها الحثيث نحو التقدم وتأمنت مصالح السكان مما الهج السنة أبناء اللواء سيما الطبقات الضعيفة بالشكر والامتنان واخذ الجميع يمارسون بحرية اعمالهم، وجو خال من الفوضى والاستغلال .

وسعادته مصلح بطبيعته ميال للاعمال الخيرية فلقد قام بجملة مشاريع اصلاحية وعمرانية لتقدم حياة اللواء ومن جملة هاتيك المشاريع التي كان ينوي انجازها في غضون هذا العام :—

١ — تأسيس مكتبة عامة غايتها بث الثقافة بين الجمهور .
٢ — تأسيس دار لحماية الطفل أسوة بباقي دور حماية الاطفال في الالوية .
٣ — انشاء دار تضم بين جدرانها أيتام البلد أسوة بالميتم الاسلامي في بغداد .
٤ — استملاك قطعة ارض في قصبة سرجنار لتكون مصيفاً غير ان استقالة سعادته كانت سبباً مباشراً في تأخير انجاز هذه المشاريع الاصلاحية على اننا واثقون من ان سعادة السيد موسى شاكر(١) خلفه سوف ينظر الى هذه المشاريع بما هو معروف عنه من حبه للخير ولا بد من ان يتم انجازها في عهده الميمون .

ومما يؤسفنا اننا لم نلم بسيرة حياة السيد معروف جياووك الماماً نستطيع ان نطبعه للعلا بهذه العجالة وهذا الاختصار نظراً لحراجة صدر سفرنا الصغير عن استيعاب ما تنطوي عليه حياة هذا الرجل من جلائل الامور فنتركها مع الاعتذار — الى التحدث عن سيرته السياسية واعماله التي اداها في سبيل خدمة الوطن فانه — والحق يقال — في طليعة ادباء الامة وكتابها السياسيين المبرزين وقد حباه الله بعبقرية فذة ونبوغ مدهش في النضج السياسي الرصين فان لسعادته آراء ومقالات قيمة قد نشرت في عدة صحف عراقيـــة واجنبية نالت تقدير رجال السياسة وارباب الفكر المشتغلين بالشؤون العامة والخارجية وقد جمعت هذه المقالات في سفر قيم سماه سعادته بـ (الحقائق اللامعة) كما ان جرأته السياسية تعتبر مثالا رائعاً لما يتحلى به رجل المبدأ المخلص لفكرته مهما كانت الظروف والاعتبارات وهو في طليعة المخلصين والمتفانين لخدمة العرش والولاء للبيت الهاشمي المبجل . ومما هو جدير بالذكر ان سعادته قام باصلاحات جمة في جميع المناصب التي اشغلها بكل نزاهة واخلاص . وكل ما استطاع القلم تدوينه بهذه المناسبة عن مواهب الرجل والاعمال الجليلة التي تمت على يده لخدمة المملكة تعتبر جزءاً بسيطاً وقطرة في بحر من كل مـــا يجب تدوينه . اما اذا اراد القارىء الاسهاب والمزيد فليرجع الى شخصية سعادته ليجد في ذاتها رمز التواضع والشرف والنبل والوفاء .

(١) طالعتنا الصحف والملزمة تحت الطبع بأن سعادته قد نقل الى لواء الحلة .

سعادة السيد امين الحاج جميل قيردار
قائممقام مركز قضاء السليمانيه



سعادة السيد امين الحاج جميل قيردار
قائممقام مركز قضاء السليمانية
٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

وهو ينتمي الى اسرة قيردار المشهورة في كركوك (١) والمعروفة بعراقة اصلها ونبل محتدها . ولد سعادته في مدينة كركوك عام ١٩٠٠ م وعنـد اكماله دراسته الابتدائيـة سافر الى الاستانة واستحصل على الشهادة الثانوية فيها ثم الحق في كلية الحقوق في بغداد واشتغل بالمحاماة فور تخرجه منها وبعد مرور سنة على ممارسته لهذه المهنة عين مديراً لناحية مركز كركوك فمديراً لناحية التون كبري وطوزخرماتو ثم نقل الى وكالة قائمقامية قضاء دهوك التابعة للواء الموصل ثم رفع الى درجة قائممقام في قضاء داقوق ونقل بعدها الى قضاء كفري التابعين للواء كركوك . فقائممقامية مركز لواء السليمانية ولم يزل فيها حتى الآن هذا وانه والحق يقال من الرجال القديرين في شؤون الادارة ومن المتبصرين في الشؤون الاصلاحية ولقد قام بعدة مشاريع في هذا الغرض يذكرها له الاهلون بالطيب وعلى الأخص فيما يتعلق بسياسته الحكيمة وآدابه العالية فضلاً عن نزاهته ونزاهته واخلاصه .

---

(١) سوف نتحدث عن مكانة هذه الاسرة في معرض احاديثنا عن لواء كركوك في الجزء الخاص به .

سعادة السيد محمد سعيد عبد الغني

معاون مدير شرطة مركز قضاء السليمانية

هو من رجال الأمن البارزين في هذا البلد ومن الذين لهم القدح المعلى في صيانة أرواح الناس فيه بعد مدير الشرطة الأستاذ صبري عبد الله .

ولد في مدينة كركوك عام ١٩٠٢ م وقد تلقى علومه في المدرسة السلطانية في (العهد العثماني) حتى نشوب الحرب العالمية الأولى وعندئذ ترك الدراسة وانصرف الى اشغال خاصة اخرى حتى عام ١٩٢٤م إذ دخل الى دورة المفوضين ببغداد وتخرج منها بدرجة ممتازة وعين مفوضاً في الشرطة المحلية فيها . وفي سنة ١٩٢٥ م نقل الى مدينة كركوك وبقي متنقلا في



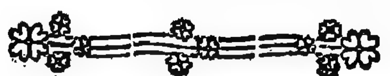
سعادة السيد محمد سعيد عبد الغني
معاون مدير شرطة مركز قضاء
السليمانية

مراكزها حتى عام ١٩٣٣ م ثم اشترك في قمع حركات العصاة الآثوريين وكان فيها مثال الشرطي الباسل في تأديب الخارجين على النظام والمارقين في ذمة الوطن وعند انتهاء تلك الحركات بقي في دهوك على رأس سرية من الشرطة التي تشكلت من افراد العشائر المحلية ، كما انه اشترك — وهو مجاز في كركوك — في قضية تسليب سعادة السيد علي كمال أحد مدراء الشرطة سابقاً والتاجر حالياً وانيط به امر تعقيب الشقاة فأبلى في هذه القضية بلاء حسناً وتمكن من القبض على شخصين من افراد العصابة ومعهما الأموال المستلبة . وبينما هو جاد في تعقب

بقية افراد هذه العصابة امرته مـديرية الشرطة العامة بلزوم عودته الى دهوك والتحاقه فوراً بسريتها لتعقيب عصابة خليل خوشوي البارزاني فتمكن بحنكته وبسالته من القبض على عدد غير قليل منهم مما أوجب ثناء رؤسائه عليه .

وفي شهر تشرين الثاني سنة ١٩٣٥ م نقل الى كركوك وهو برتبة مفوض من الدرجة الأولى ثم التحق بدورة الضباط في بغداد عام ١٩٣٦ م وبعد مرور عام واحد على التحاقه بهذه الدورة تخرج منها بدرجة ممتازة وعين معاوناً لمديرية شرطة لواء كركوك ثم اشغل معاونية شرطة قضاء جمجمال فمعاونية قضاء العمادية فقضاء راوندوز في لواء اربيل حيث حدثت قضية قتل رئيس عرفاء الشرطة احمد مصطفى وقتل اربعة من افراد الشرطة الآخرين وساعي المالية من قبل عصابة كان هدفها الاستيلاء على رواتب مرتبات ناحية (مركه سور) والتي كانت يترأسها احد العصاة البارزانيين فعين المترجم له آمراً لمفارز الشرطة التي تشكلت من شرطة لوائي الموصل وكركوك لتعقيب الشقاة حتى تمكن من القاء القبض على تسعة اشخاص منهم ، حكم على سبعة منهم بالاعـدام شنقاً وعلى إثنين منهم بالأشغال الشاقة المؤبدة وهكذا انتهت تلك الحركات التي كان ظاهرها السلب وباطنها اعادة الملا مصطفى البارزاني واخوته من منفاهم في السليمانية الى منطقة بارزان ومما هو جدير بالذكر ان مديرية الشرطة العامة قد قدرت بسالته ونشاطه فكافأته بجائزة مالية . وفي سنة ١٩٤٣ م نقل الى معاونية قضاء اربيل ورفع بعدها مباشرة الى معاون من الدرجة الأولى حتى عام ١٩٤٥ م وعلى أثر ذلك الترفيع نقل الى معاونية مركز قضاء السليمانية ولم يزل يشغل هذا المنصب حتى الآن .

وسعادته ذو ثقافة ممتازة ، واخلاص عميق لواجبه ، ونزاهة لا تشوبها اية شائبة من طمع او مكسب .



السيد مصطفى نوري ابراهيم ادهم

مدير تحريرات اللواء

وهو من الشباب الذين مارسوا الوظائف الحكومية مدة طويلة اكسبتهم خبرة فيها .

ولد في مدينة الموصل سنة ١٩٠٠م واتم علومه الرشدية والاعدادية — في المعهد العثماني فيها — ثم سافر الى الاستانة والتحق بكلية الزراعية فيها الى ان وضعت الحرب العالمية الأولى اوزارها في سنة ١٩١٨م إذ سافر الى سوريا واستوطن مدينة حلب حتى سنة ١٩٢٣ م فعاد الى العراق وعين كاتباً لمديرية تحريرات لواء الموصل سنة ١٩٢٤ م وبقي يتدرج في وظائف الدولة حتى نسبت الأدارة تعيينه الى وظيفة مدير تحريرات لواء السليمانية ولم يزل في وظيفته هذه حتى الآن .



السيد مصطفى نوري ابراهيم ادهم
مدير تحريرات اللواء

هذا وان للمترجم له مكانته المرموقة لما اتصف به من الاخلاق الفاضلة والسجايا الحميدة والأدب الجم — والثقافة الممتازة .

السيد ابراهيم هدايت التكريتي

مدير واردات اللواء



السيد ابراهيم هدايت التكريتي
مدير واردات اللواء

وهو احد افراد عائلة (التكريتي) المشهورة في لواء كركوك، وناحية تكريت. ولقد نشأ وترعرع في احضان هذه الأسرة المعروفة بعراقة مجدها (١)

ولد في مدينة كركوك سنة ١٨٨٩م وتلقى علومه على ايدي اساتذة خصوصيين لعدم تيسر وجود مدارس رسمية في حينه إبان عهد الحكومة العثمانية غير انه اكتسب ثقافته العامة من مطالعاته الخاصة هذا الى جانب اشتغاله بالزراعة دأبه في ذلك دأب افراد اسرته. ولدى تشكيل الحكومة الوطنية في العراق واحتياجها الى المتعلمين لأسناد وظائف الدولة اليهم عين المترجم له معاونا لمأمورشعبة ناحية (قره حسن) الحالية. وتدرج في وظائف الدولة في الواردات والاستهلاك والخزينة والأملاك حتى عين الى وظيفة مدير واردات لواء السليمانية في ٧/٧/١٩٤٥ م نقلا من لواء كركوك وهو لم يزل فيها حتى الان

والمترجم له يتمتع بثقافة ممتازة، فهو يجيد اللغات الكردية والتركية فضلا عن اجادته العربية قراءة وكتابة. وهو من الرجال المشهورين بنزاهتهم واخلاصهم للواجب.

---

(١) سنتحدث عن اسرة التكريتي وتاريخ نزوحها الى العراق في معرض حديثنا عن لواء كركوك.

السيد حكمت الزهاوي

مدير المنتوجات المحلية في اللواء

ليس هناك من يجهل اسرة الزهاوي ومكانتها الاجتماعية وما اداه افرادها للمملكة من اعمال وخدمات تستحق كل تقدير وثناء .

والتاريخ يحفظ في سجلاته سطوراً من الشرف والتضحية لأفراد هذه الاسرة الكريمة الذين كان لهم القدح المعلى واليد الطولى في بناء صرح الأمة العراقية وتكوين نهضتها وتلك هي سطور خالدة وآيات ناطقة في سجل النهضة العراقية الحديثة تعبر أبلغ تعبير عما اداه افراد هذه العائلة للمملكة في ميادين الجندية والثقافة والآداب والاجتماع والطب وغيرها من النواحي التي يذكرها لهم التاريخ بالفخر والاعجاب .

وهذا تاريخ فيلسوفنا وشاعرنا الخالد المرحوم السيد جميل صدقي الزهاوي كان ومازال وسيبقى عنوان لفخر الأمة ورمز مباهاتها على ممر الدهر والعصور .

وكذلك تاريخ عبد اللطيف الزهاوي الذي شق نهر اللطيفية المعروف باسمه يرينا نبوغ تفكيره واخلاصه لأمته . وفي تسجيل النهضة الحديثة صفحة لامعة للدكتور شوكت الزهاوي الذي توصل بنبوغه وابحاثه العلمية في فن الطب الى ان اكتشف مصل (الجدري) المعروف وقد نال الأوسمة الرفيعة في مجلس علماء (باريس) تقديراً لخدماته التي بذلها للتوصل الى هذا الاكتشاف والذي انقذ البشر من خطره وهناك غيرهم من افراد هذه الأسرة العلامة الفاضل السيد امجد الزهاوي ووالده المرحوم السيد محمد سعيد الزهاوي ورشيد باشا الزهاوي وخالد باشا والسيد ادهم والسيد عبد القادر وغيرهم ممن يعرفه الخاص والعام .

والمترجم له السيد حكمت الزهاوي ولد في قضاء كفري التابع للواء كركوك عام ١٨٨٦م والموافق ١٣٠٦هـ من ابوين كريمين وكان والده السيد حكيم قائد عسكري في العهد العثماني لحامية الحلة وعندما ترعرع المترجم له وبلغ سن الفتوة تلقى علومه في مدرسة خانقين الابتدائية والمدرسة الرشدية العسكرية

في الحلة عندما كان والده قائداً عسكريا هناك وعند حصوله على شهادتها ارتأى المرحوم والده ان يعهد الى رشيد باشا برعاية تثقيفه ومساعدته على اكمال تحصيله حيث تهيأ المترجم له الدخول في الاعدادية الملكية ثم اكملها وحصل على شهادتها وبعدئذ دخل كلية الحقوق في بغداد عام ١٣٢٨م وحصل على شهادتها بنجاح تام وحياة المترجم له ما هي إلا صفحة باهرة من تلك الصفحات العجيبة المليئة بمختلف الأعمال وجلائلها .

وكان سعادته متصف بالغيرة والطموح وكانت غريزة الشباب تدفعه الى القيام بكل عمل جليل لخدمة امته ووطنه فاخذ يتطلع ويتبصر الى الامور بكل جد . فسعى بتشكيل فرع لجمعية الائتلاف المشهورة في بغداد وكان من جملة اعضائها فخامة حمدي الباجه جي والمرحوم السيد جعفر ابو التمن وسعادة محمود الطبقجلي وغيرهم من الرجال البارزين في الحقل السياسي والقومي وهذا مما يدل على نبله وخلقه السياسي الرفيع .

وكان جمال باشا السفاح الاتحادي يتطلع الى حركة الائتلاف بعين الخشية والحذر فعمل على مطاردة اعضائها وهدد المترجم له وارغمه على الاستقالة غير ان سعادته بقي منتسباً الى هيئتها يعمل معها سراً ويحضر كل اجتماعاتها . ولما اعلنت الحرب العالمية الاولى عين مديراً لناحيه « القادسية » أي « الرحبة » التابعة لقضاء النجف الأشرف حينذاك واصدر امر تعيينه لهذا المنصب جمال بك والي بغداد وثم نقل الى ناحية « سلمان پاك » وذلك في عام ١٩١٤م وسعادته هو الذي قام بمشروع فتح الساحل المقابل لناحية « الا ورة » وهو الذي اوجد هذه الاستدارة في نتوء الساحل وذلك لتقصير طريق المواصلات النهرية كالمراكب والسفن الشراعية وغيرها وعندما احتل الانكليز العراق في عام ١٩١٨م اخذ يزاول مهنة المحاماة ومارسها حتى عام ١٩٢٠م حيث عين مديراً لناحية « هيت » التابعة للواء الدليم براتب قدره « ٣٥٠ » روبية أي من الدرجة الممتازة وابرز عمل قام به في تلك الناحية تشييد مسجد وغيره من المشاريع الأخرى ثم نقل الى ناحية « دلي عباس » وقد شيد فيها مخفراً للشرطة في مقاطعة

« شوهان » ثم تنقل الى عدة نواحي اخرى وقام الاصلاحات حتى جعل السنة سكان تلك النواحي تلهج له بالشكر الجزيل. وعندما كان مديراً لناحية «أشوان» التابعة للواء كركوك شيد داراً للحكومة وداراً للمدير وفتح فيها شارعاً عصرياً ثم عين وكيلا لقائممقام قضاء (جمجمال) ثم رفع الى درجة قائممقام وعين قائممقاما لقضاء (كيل) الملحق بلواء كركوك الذي اصبح الآن ناحية وتسمى بـ (بقادر كرم) والملحقة لمركز قضاء كركوك ثم اشغل عدة قائممقاميات وقام خلال اشتغاله في الأقضية بفتح الشوارع وتبليطها وبناء بعض النواقص التي يراها ضرورية وأخيراً عاد الى مهنة المحاماة وبعده نسبت وزارة الدفاع تعيينه مميزاً للدفاع الجوي السلبي حيث أدى فيها خدمات جليلة تستحق التقدير والثناء. وبعد ذلك اسندت اليه وظيفة مفتش تموين للواء السليمانية ثم رفع الى منصب مدير المنتوجات المحلية في نفس اللواء واخيراً نقل الى نفس المنصب في لواء ديالى ولم يزل فيها حتى الآن .

ومما هو جدير بالذكر أن سعادته طيلة اشتغاله فى هذا المناصب العديدة كان فيها مثالا للنزاهة والاخلاص فضلا عن صفاته الطيبة واخلاقه ومزاياه العالية . فانه يجيد عدة لغات كالفارسية ، والتركية ، والكردية ، وقليل من الفرنسية هذا فضلا عن ملكته الأدبية فى الشعر والمنطق ، والبلاغة والبيان ، هذا وأننا فى الوقت الذي نرى أنما كتبناه عن سعادته بهذه المناسبة قليل مما يجب ان يقال ويدون في هذه الصفحة من حياة رجل كانت حياته ولا تزال مليئة بجلائل الخدمات وفضائل الأعمال لخدمة الوطن ولا بد ان ننوه بحسن الجهود التي بذلها فى سبيل معالجة شؤون التموين وحل قضاياها في كل من لوائي السليمانية وديالى وتنظيم مصالح التجار وباعة المفرد وغيرهم بكل نزاهة واخلاص والى مثل هذه الأعمال فليعمل العاملون لخير الأمة .

السيد محمود سامي علي

مفتش المنتوجات المحلية للواء السليمانية



سعادة السيد محمود سامي علي
مفتش المنتوجات المحلية للواء
السليمانية

وهو من الأفذاذ المعروفين في شؤون الادارة ، ومن الرجال القلائل الذين يولون المصلحة العامة ، والخدمة الوطنية اهتمامهم الاكبر .

ولد في بغداد سنة ١٩٠٠ م واكمل دراسته في المدارس الابتدائية والرشدية العسكرية والسلطاني العثماني العالي غير ان سقوط بغداد على يد الانكليز حال دون اكمال تحصيله العالي واضطره للتوجه الى الحياة العملية فالتحق بمدرسة مأموري المالية وتخرج منها في اواخر سنة ١٩١٨م معاونا لمدير مال قضاء كفري وبقي متقلباً في شؤون هذه الوظيفة حتى سنة ١٩٢٧م إذ نقلت خدماته الى وزارة الداخلية وعين مديراً لناحية «قلعة شيروانه» التابعة للواء كركوك وقام بوكالة قائمقامية قضاء كفري عدة مرات ثم نقل في سنة ١٩٣٠ م الى مديرية ناحية « الملحة » في نفس اللواء .

ولقد كانت في حينه نية الحكومة منصرفة لتسجيل نفوس عشائر الجبور الرحالة غير ان هذه العشائر أبت تعداد نفوسها مما أدى الى وقوع مصادمات طفيفة بينها وبين قوات الشرطة لشقها عصا الطاعة اولاً ولعدم دفع جرايتها من واردات الحكومة ، فكان المترجم له مثال الحزم والكياسة في تلك المواقف وتمكن بما أوتي من فطنة وذكاء عدم وقوع ما يؤسف له من الحوادث

واستطاع اقناع تلك العشائر الرحالة بوجوب توطينهم في تلك المناطق واشتغالهم بالشؤون الزراعية وتعداد نفوسهم مع وجوب دفعهم الضرائب بصورة منتظمة مما الهج ثناء وزارة الداخلية ومتصرفية لواء كركوك عليه ، ورفع درجتين دفعة واحدة وكافأته تقديراً لمساعيه .

ثم انه أول معاون مارس قانون تسوية حقوق الأراضي ونظام منح اللزمة . وكانت لمساعيه النصيب الأوفر من تجهيز المضخات على المزارعين في كافة مديريات النواحي التي أشغل ادارتها مما كان لها النفع العظيم والفائدة الكبيرة للبلاد خاصة في نواحي العزيزية والزبيدية والنعمانية التابعة للواء الكوت . وهكذا نجحت بهمته ودرايته اعمال التسوية في تلك المنطقة وفي سنة ١٩٣٦ م اعيدت خدماته الى وزارة المالية وعين بوظيفة « معاون مفتش مالي » فكان له القدح المعلى في تحقيق قضايا الاختلاس والارتكابات الاخرى وعوقب مخالفوها بموجب قوانين البلاد المرعية . وبناء على الغاء التفتيش المالي في سنة ١٩٣٨م عاد مرة اخرى الى الادارة وعين مديراً لناحية بارزان في لواء الموصل وقام بوكالة قائمقامية قضاء الزيبار ، ثم اشغل عدة مديريات نواحي في مختلف انحاء العراق ، ومما هو جدير بالذكر انه لما كان مديراً لناحية « الملحة » انتدب للقيام بمهمة مشروع ري الحويجة بناء على خبرته وهكذا قد اشترك في توزيع الأراضي على عشائر العبيد والجبور الرحالة وغيرهم وفي سنة ١٩٤٤ م رفع الى درجة قائمقام في قضاء شهر بازار التابعة للواء السليمانية وبالنظر لممارسته شؤون الأراضي انيطت به مهام انهاء حسم المنازعات الجارية على قدم وساق بين اغوات بشدر وزراعها الصغار فتمكن من انجاز مهمته بجهوده الجبارة المتواصلة ، وقدم بذلك تقريره الابتدائي ، غير ان الظروف القاسية لم تشأ استمراره على القيام باشغال هذه الواجبات التي كان رائدها الخدمة الوطنية إذ عين في سنة ١٩٤٥م مفتشاً للمنتوجات المحلية في لواء السليمانية ، ولم يزل يزاول اعماله فيها بما عرف عنه من النزاهة والجد والاخلاص ، ومراقبة اعمال مرؤوسيه مراقبة دقيقة . وهو

يقوم ابداً ودائما بتفتيش مخازن البيع للوقوف بنفسه على اعمال الباعة والتجار مما كان له الوقع الحسن في نفوس الأهلين واطمئنانهم على استحقاقهم من المنسوجات والأغذية ومما هو جدير بالذكر انه كان قد قدم خدمات واسعة في الأقضية والنواحي التى اشغل ادارتها من تنظيمه المدن ، وتعبيده الطرق ، وانشائه المدارس والمستوصفات ومكافحة الأمية ، الى غير ذلك من مرافق الحياة الاجتماعية .

سعادة الدكتور نوري فتوحي

رئيس صحة لواء السليمانية

وهو من اكماء الأطباء ومن جملة المعروفين منهم بالدراية الواسعة ، والخبرة الكاملة في صناعتهم الى جانب ميولهم واتجاهاتهم الانسانية في مساعدة الفقراء والمحتاجين .

ولد في مدينة السليمانية سنة ١٩٠٠م تقريباً وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية في الجامعة اليسوعية ببيروت وتخرج منها سنة ١٩٢٦م ودخل الكلية الطبية في نفس تلك المدينة ، فلما تخرج منها التحق بجامعة « جنييف » في سويسرا وحصل على درجة دكتوراه في الطب بدرجة ممتازة فعاد الى العراق سنة ١٩٣٤م وعين حال وصوله طبيباً سياراً للواء اربيل في مكافحة مرض (البجل) الذي كان متفشياً بين عشائر الجبور واستطاع بخبرته وجهوده على قطع دابر ذلك المرض ، واشفاء المصابين منه . ثم نقل كطبيب سيار ايضاً في ناحية (عين الغزال) التابعة لقضاء سنجار في لواء الموصل . وبعدها عين طبيباً مقيماً في مركز قضاء حلبجة وبقي في وظيفته هذه عشرة اشهر أدى في غضونها خدمات جلى في ميدان الأعمال الانسانية المشكورة . ثم نقل الى طبابة لواء السليمانية لمكافحة الامراض الوافدة من الحدود (كالتيفوس والحمى المنشية) وغيرها . وبناء على حسن قيامه بواجباته رفع الى درجة « رئيس صحة » في نفس هذا اللواء ولم يزل يشغل هذا المنصب حتى الآن .

ونحن إذ ندون ترجمة حياته لا يسعنا إلا ان نقدر فيه حرصه على الخدمة العامة بما قام به من مشاريع انسانية جلى منها : انجازه المحاجر الصحية على كافة نقاط الحدود في كل من قضائي حلبجة وشهر بازار وناحية بينجوين ، كما ان نيته منصرفة الى تأسيس عدة مستوصفات في انحاء اللواء بالاضافة الى المستوصفات الحالية ، ومن المستوصفات التي تمت وانجزت على يديه مستوصف ومستشفى قضاء حلبجة ، ووضع تصميماً لبناء مستشفى آخر في قضاء بشدر ومستوصف

لناحيتي بينجوين وقره داغ . ومن ابرز الأعمال التى قام بها اصداره الأوامر بتسقيف مجاري المياه القذرة لانقاذ بلدة السليمانية من الجراثيم الناقلة لحمى الملاريا وغيرها . وخلاصة القول ان سعادته في طليعة الرجال الذين يضعون المصلحه العامه فوق كل شيء سدد الله خطاه في خدمة الوطن . واكثر من امثاله .

٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭٭

الدكتور السيد عزت عارف

طبيب وجراح المستشفى الملكي في مدينه السليمانيه



الدكتور السيد عزت عارف
طبيب وجراح اخصائي في المستشفى
الملكي في مدينه السليمانية

٭٭٭٭٭٭٭٭

وهو من افاضل الشباب العاملين في حقل الخدمة الوطنية من ناحيتها الانسانيه .

ولد في الموصل عام ١٩١٤م واكمل دراسته الابتدائية في كركوك والثانوية في بغداد ، ثم التحق بالكلية الطبية الملكية ونال شهادتها عام ١٩٣٩م فعين بوظيفة مساعد استاذ في الكلية نفسها وبوظيفة جراح مقيم في المستشفى التعليمي ببغداد . ثم نقل الى مستشفى لواء السليمانية كطبيب جراح بعد اكمال الدورة الخاصة بالجراحة ونجاحه منها ومنحه لقب (اخصائي في الجراحة العامة) وهو من الشباب المثقف المتمسك باهداب النزاهة والفضيلة وعلو الهمم .

السيد علي السيد مصطفى مظهر (١)

مدير معارف لواء السليمانية

وهو من رجال التربية والتعليم البارزين في وزارة المعارف الجليلة ، وقد قام بعدة اصلاحات في هذا السلك مما أوجب الثناء عليه والحمد له .

لقد ولد المترجم له في مدينة السليمانية عام ١٨٨٨م ونشأ وترعرع في احضان عائلة مشهورة بالعلم والتقوى . وبعد ان اكمل دراسته الابتدائية والدينية في مدينة السليمانية التحق بدار المعلمين الابتدائية في الاستانة وتخرج منها عام ١٩١٣م وعين معلما لمدرسة (النجف الأشرف الابتدائية) وبعد اشغال معلميات مختلفة طيلة غضون الحرب حتى عين في نهايتها - على غير رغبة منه - سكرتيراً للحاكم السياسي الانكليزي في السليمانية .. غير ان نشوب الاضطرابات الوطنية في حينه الجأته الى ترك هذه الوظيفة وتوجه الى بغداد وعين معلما في مدرسة الناصرية الابتدائية وبعد مضي عدة سنين عين محاسباً لمديرية منطقة معارف كركوك ثم مفتشاً لمدارس المنطقة المذكورة وبقي في وظيفته هذه حتى سنة ١٩٢٩م إذ نقل الى مفتشية مدارس اربيل التابعة لمديرية منطقة معارف الموصل فمفتشية مدارس لوائي الموصل وكركوك فمديراً لمتوسطة السليمانية وبقي فيها حتى سنة ١٩٣٥م إذ عين معاونا لمديرية معارف كركوك حتى سنة ١٩٣٩م إذ عين مديراً لمعارف لواء السليمانية ولم يزل في وظيفته هذه حتى الآن .

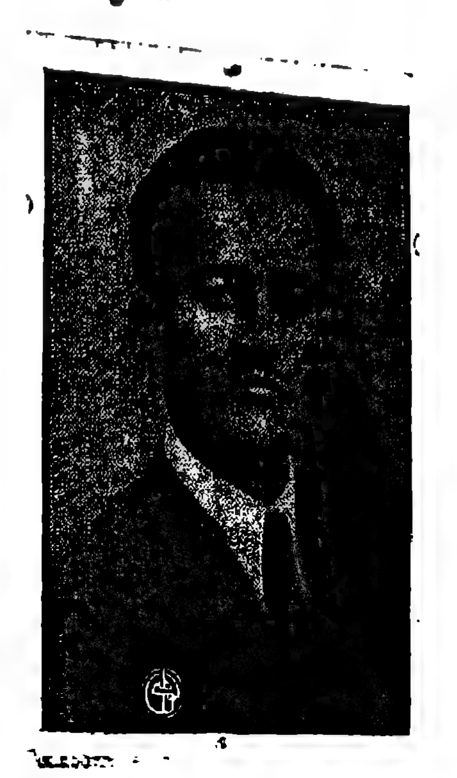
ومما هو جدير بالذكر انه يتمتع بثقافة علمية عالية ، كما انه يجيد عدا اللغة العربية اللغات الكردية والتركية . وهو ذو شخصية نادرة محبوبة ومحترمة من أهل البلد فضلا عن انه معروف بالأستقامة والامانة والنزاهة في اداء الواجب .

---

(١) طالعتنا الصحف المحلية في اعدادها الصادرة في يوم ١٠ مايس سنة ١٩٤٦ بنعي المرحوم الاستاذ السيد علي السيد مصطفى مظهر ، وان اعضاء لجنة التأليف لا يسعهم الا ان يجملوا من وقع هذا المصاب الفادح على اسرة الفقيد خاصة واسرة المعارف عامة بأن يدعو لهم بجميل العزاء راجية ان يلهمهم الله جميل الصبر والسلوان

السيد عزيز محمد قادر

مفتش معارف لواء السليمانية



السيد عزيز محمد قادر
مفتش معارف لواء السليمانية

وهو من رجال العلم والفكر، ومن متتبعي الحوادث العلمية، ومن المتثقفين بثقافة تربوية عالية

ولد في السليمانية عام ١٩١٦م وبعد ان انهى دراساته الابتدائية والمتوسطة فيها والتحق بدار المعلمين الابتدائية ببغداد عام ١٩٣٤م وبعد تخرجه منها عين معلما بالمدرسة الفيصلية في لواء السليمانية ثم التحق في سنة ١٩٣٧م للدراسة الى دار المعلمين العالية وتخرج منها عام ١٩٤١م بدرجة ليسانس في العلوم الطبيعية، فعين مدرساً لهذه العلوم في ثانوية السليمانية حتى سنة ١٩٤٤م إذ رفع الى درجة مفتش لمعارف هذا اللواء.

والمترجم له كفؤ لهذا المنصب لما اتصف به من الخصال الحميدة والسجايا الفاضلة والاستقامة والنزاهة كما انه يتمتع بتقدير كافة رؤسائه فضلا عن احترامه من قبل الأهلين.

عبد الرحمن عبد الكريم

محاسب مديرية معارف لواء السليمانيه

وهو شاب اكسبته دراساته ثقافة ممتازة، واطبعته بطابع أدبي مرموق.

ولد في السليمانية عام ١٩١٥م وتلقى علومه الابتدائية والمتوسطة فيها والتحق

بدار العلوم الدينية والعربية ببغداد ونال شهادتها بعد الدراسة في قسميها الثانوي والعالي سنة ١٩٣٤م غير انه بدلاً من ان ينصرف فوراً الى التعليم عين كاتباً في دائرة اشغال السليمانية حتى سنة ١٩٣٦م إذ نظرت وزارة المعارف الجليلة من وجوب الاستفادة من معلوماته ومعلومات باقي زملائه خريجي دار العلوم في التعليم ، فعينته معلما في المدرسة الفيصلية ببلدته وبقي في هـذا السلك النبيل حتى سنة ١٩٣٧م إذ نقل الى وظيفته الكتابية بمديرية معارف السليمانية بعـد احداثها . ثم نقل الى مثل وظيفته في كركوك وبعد سنة عاد الى السليمانيـة حتى ترفع الى وظيفة محاسب في مديرية معارف اللواء . وكان ذلك في سنة ١٩٤٤ م ولم يزل فيها حتى الآن . وعدا ذلك فان الموما اليه قد أدى خدمات جلى في التعليم بالاضافة الى وظيفته في مديرية معارف اللواء إذ انه كان يقوم بتدريس اللغة العربية كمحاضر في مدرسة (زانستي) المسائية وهو ذو أدب جم ، وخلق حميد ، وثقافة ممتازة ويجيد فضلا عن اللغة العربية لغته الكردية وله بعض الالمام في اللغة الانكليزية .

السيد علي شوقي

مدير مدرسه الايوبيه

وهو من رجال التربية والتعليم .وقد افنى جل شبابه في سلك التعليم الذي يعد في الوقت الحاضر من أهم عوامل التوجيه الوطني الصحيح .

ولد المترجم له في مدينة السليمانية في عام ١٩٠٥م ونشأ وترعرع بين أحضان اسرته (قادر افندي) المشهورة في اللواء وقد تلقى دراسته الابتدائية في العهد العثماني في مدينة السليمانية والثانوية في مدينه كركوك حتى عام ١٩٢٤م إذ التحق بدار المعلمين في بغداد وتخرج منها في نفس العام وعندما نال شهادتها عين مدرساً لمدرسة « كوي سنجق » التابعة للواء اربيل ثم نقل الى مدرسة التطبيقات في متوسطة السليمانية في عام ١٩٢٦م وبقي فيها حتى عام ١٩٣٩م وفي عام ١٩٣٠م

اشغل معلميـــة الأولى في احدى مدارس اللواء وفي عام ١٩٣٤م إذ رفع الى درجة مدير مدرسة وعين في المدرسة الفيصلية الابتدائية في مركز اللواء وبقي فيها حتى عام ١٩٤٠م ثم نقل الى مديرية احدى مدارس مركز اللواء ولم يزل فيها حتى الآن .

ومما هو جدير بالذكر هو يتمتع بكفاءة فائقة في الادارة والتعليم ومن الساعين الى تثقيف النشء الجديد بالطرق التربوية الحديثة كما انه يتصف بسجاياه الحميدة والاخلاص في العمل والنزاهة في المبتغى .

****

السيد عبد العزيز فرج سليم

مدير مدرسة (گويژه)

وهذا رجل آخر من رجال التربية والتعليم له ماضيه الحسن وكفاءته الممتازة ولد في السليمانية عام ١٨٩٢م واكمل تحصيله الابتدائي فيها ثم التحق بدار المعلمين في الموصل وتخرج منها عام ١٩١٢م فعين (في العهد العثماني) مدرساً لمدرسة راوندوز ونقل الى مدرسة مخمور الابتدائية في لواء اربيل فمدرساً في اعدادية السليمانية ثم رفع الى مديريتها . ثم مديراً لمدرسة حلبجة حتى عام ١٩١٨م إذ نقلت خدماته الى دائرة البرق والبريد فعين في سنة ١٩٢٠م مأمور بلدية في السليمانية ثم نقل الى قضاء حلبجة بنفس الوظيفة . ولما تشكلت الحكومة الوطنية رأت وزارة المعارف ان تستفيد من خدماته في سلك التعليم . فعين معلما في كوي سنجق ثم نقل الى مدرسة (كاني اسكان) في السليمانية ورفع الى مديريتها .

ومن بعدها الى مديرية مدرستي « گويژه الابتدائية » و « زانستي » المسائية ولم يزل يشغل هاتين الوظيفتين حتى الآن .

وهو مرب قدير غيور على المصلحة العامة ، ويتمتع بثقافة حسنة ، وسجايا حميدة ، ونزاهة عالية .

السيد عبد القادر محيي الدين

رئيس بلدية السليمانية



السيد عبدالقادر محي الدين
رئيس بلدية لواء السليمانية

وهذا شاب من امثلة الشباب الواعي يتجلى نبوغه على سيماه . وقد جمع بين مواهب الفكر وسمو التربية ما يثير اعجاب المتحدث معه .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٩١١م واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة في مدارسها ثم دخل المدرسة الثانوية ببغداد وتخرج منها بدرجة ممتازة ثم التحق في سنة ١٩٣٤ بكلية الحقوق ونال شهادتها في سنة ١٩٣٨ ودعي فوراً الى خدمة العلم في دورة ضباط الاحتياط وحصل على رتبة ملازم في الجيش العراقي في اواخر سنة ١٩٣٩ ثم مارس مهنة المحاماة حتى سنة ١٩٤٥م كان في غضونها مثال الرجل الحريص في اظهار الحق ، ثم ارتأت وزارة الداخلية الاستفادة من مواهبه بتعيينه رئيساً لبلدية السليمانية .

ومما هو جدير بالذكر ان المترجم له ينتسب الى عائلة « آغا طه » المعروفة بنبل المحتد، وشرف الأصل في السليمانية ، ولقد اشتهر رجال هذه العائلة في مجالي القانون والادارة والمحاماة والتجارة كما ان اكثرهم قد تسنموا الكراسي النيابية في البرلمان العراقي .وان السيد عبدالقادر يتمتع بتقدير واحترام الاهلين وعلى الأخص منتمي الاسر الرفيعة منهم . وهو قدوة حسنة للنشاط والجهد والسعي المتواصل في تنظيم شؤون البلدة وتوفير مياه الشرب الصالحة للسكان ، والاشراف على النظافة العامة وانشاء الشوارع العصرية وانارتها بالكهرباء .الى غير ذلك من مرافق الحياة الاجتماعية في ضمن حدود واجباته التي يقوم بها على الوجه الاكمل وفقه الله لصالح هذا الوطن العزيز .

١/٥٣٤٠

بغداد ـ شارع الرشيد

ساعات الاعتماد



عبد الهادي الحاج عبد الحسين

مقابل حافظ القاضي

تأسس في بغداد عام **١٩٤١**

تصليح متقن وبيع ساعات مختلفة الاشكال والحجوم ساعات نسائية رجالية للجيب و لليد

ooooooooooooo

شعاره الصدق والاتقان والسرعة في العمل



سعادة السيد نوري محمد

مدير ادارة الماء والكهرباء

وهو من قادة الجيش العراقي المظفر في السابق ، وأحد رجاله الذين ساهموا في رفع مستواه الى هذه المنزلة الرفيعة التي يتبوؤها بين جيوش العالم

ولد سعادته في مدينة السليمانية عام ١٨٩٤م واكمل تحصيله الابتدائي حتى الدراسة الاعدادية العسكرية في العهد العثماني وبقي فيها سنتين وعند تخرجه منها التحق بالمدرسة الحربية في الاستانة حيث تخرج منها برتبة ملازم ثان وارسل عند نشوب الحرب العالمية الأولى مع من ارسل من زملائه الضباط الى جبهة « قفقاسيا » فابلى في حروبها بلاء حسناً إذ تجلت فيها كفاءته العسكرية مما اكتسب تقدير رؤسائه من القادة . وعند انتهاء تلك الحرب عاد الى العراق وانخرط في سلك الجيش العراقي في سنة ١٩٢٤م برتبة ملازم أول ثم أخذ يتدرج بالمناصب حتى سنه ١٩٢٥م إذ اشغل منصب آمر فصيل وفي سنة ١٩٢٨م رفع الى رتبة آمر سرية فساعد آمر الفوج السابع فآمر للفوج الثالث للواء الرابع فمعاون مدير ادارة الفرقه الثانية في كركوك ثم فآمر فوج الحدود الثاني في السليمانية فآمر فوج الحدود الثالث في راوندوز حتى نقل الى بغداد واشغل منصب آمرية معسكر الرشيد مدة غير قليلة من الزمن ثم عين آمراً للواء الرابع عشر في الناصرية ثم آمراً للواء السابع في البصرة فآمر للواء الخامس عشر



سعادة السيد نوري محمد
مدير ادارة الماء والكهرباء
لمدينة السليمانية

في لواء الديوانية حيث توصل الى رتبة عقيد وهذه آخر وظيفة عسكرية اشغلها في الجيش إذ قدم استقالته مطالباً باحالته الى التقاعد وكان ذلك في ٦ حزيران سنة ١٩٤٤م فقبلت استقالته .

وبناء على خبرته الادارية الواسعة وخدماته الكثيرة التي أداها سعادته للبلاد في مجال الناحية العسكرية ، فقد ارتأت وزارة الداخلية الجليلة الاستفادة من خبرته هذه فاناطت به منصب مديرية ادارة الكهرباء والماء في اللواء وذلك في سنة ١٩٤٥م ولم يزل سعادته فيها حتى الآن . وهو فضلا عن ذلك يحمل افكاراً اصلاحية هامة في سبيل توسيع المشروع الذي يديره . غير ان ظروف هذه الحرب القاسية التي انقطعت في غضونها طرق المواصلات ووقفت فيها شؤون الاستيرادات حالت دون تمكنه من جلب الآلات اللازمة والتي يجب ان تتوفر في اصلاح المشروع ، وقد وضع سعادته كافة تصاميم هذا الاصلاح وهو ساع سعياً جدياً في سبيل استيراد هذه الآلات .

ونحن نهيب بوزارة الداخلية الجليلة مساعدته في جلبها . لكي تظهر مدينة السليمانية بالثوب القشيب اللائق بها .

وسعادته واسع الاطلاع ، غزير المعرفة ممتاز الثقافة ، حميد الخصال ، نزيه الغاية ، فضلا عن تاريخه العسكري المجيد .

السيد محمد علي السيد احمد آل خليفة

مأمور اوقاف السليمانية



وهو ينتمي الى اسرة (آل خليفة القادرية) المشهورة بتقواها وتصوفها وفضلها .

ولد في محلة التكيه الكبيرة بكركوك عام ١٨٩٧م واكمل تحصيله الديني في مدارسها واستمر على دراسته العامة وحصوله على الشهادة الاعدادية في العهد العثماني ، وعين كاتباً للتحصيلات في وزارة المالية ثم مأموراً لاوقاف قضاء جمجمال التابع للواء كركوك في ١٩٢٦م

ومنها الى قضاء كوي سنجق التابع للواء اربيل حتى سنه ١٩٣٥م إذ نقل الى مأمورية اوقاف السليمانيه ولم يزل حتى الآن فيها . وهو مثال الجد والمثابرة والحرص على اموال اوقاف المسلمين كما انه يبذل عناية واسعه في تعمير مساجد وجوامع اللواء وتطمين راحه علماء الدين .

السيد أرتين يوسف فرج

مدير المصرف الزراعي الصناعي في لواء السليمانيه



السيد آرتين يوسف فرج
مدير المصرف الزراعي الصناعي
في لواء السليمانية

هو رجل من رجال الاقتصاد المعروفين في انحاء العراق واحد الوجهاء الذين مارسوا الشؤون الماليه والتجارية منذ نعومه اظفاره .

ولد في بغداد عام ١٨٨٩م وتلقى علومه الابتدائيه في مدرسه القديس يوسف اللاتينيه ، ولما حاز على شهادتها عين في المصرف العثماني وذلك في عام ١٩١٢م حتى عام ١٩١٧م وبعده انصرف الى مزاولة الشؤون التجارية . واخيراً محاسباً ثم مديراً لاحدى الشركات الاجنبيه كما انه اشغل مثل هذه الوظيفه في شركات اخرى لها مكانتها الممتازة في الأسواق العالميه ومن ثم عاد الى مهنته حتى عام ١٩٣٩م الى مهنة التجارة واشتغل فيها حقبه من الزمن ، وبالنظر لخبرته الواسعه في مثل هذه الشؤون اختارته الحكومه لاشغال وظيفه مديرية المصرف الزراعي الصناعي في هذا اللواء فاخذ يبذل قصاراه لمساعدة الفلاحين الذين انهكتهم

تصرفات المرابين الجشعين فضرب بذلك ضربة قاضية على مناصري الربح الفاحش ممن باعوا ذممهم في سبيل الكسب الحرام .

والمترجم له يتمتع باحترام كافة ملاكي ومزارعي وفلاحي لواء السليمانية لجهوده المشكورة في انعاش الحركة التجارية والزراعية فيه . مع العلم ان المترجم له يحسن اللغة الانكليزية والفرنسية بصورة ممتازة فضلاً عن العربية .

اعتذار

مع مزيد الاسف اننا لم نستطع استيفاء المعلومات الكافية عن بعض الأقضية والنواحي التابعة لهذا اللواء ، وذلك لأن الظروف القهارة قد أحالت دون تجوالاتنا فيها ، وكان من الممكن التنويه عنها بصورة مختصرة بناء على المعلومات الضئيلة التي اكتسبناها من المطالعات العابرة أو التي تردنا سماعاً من افواه الناس . غير ان الولوج في احاديث يراد بها تنوير الرأي العام عن اماكن وعشائر بلادنا العزيزة من باب غير باب السعي الحثيث الى الحقيقة الواقعة يعد ضربا من التقاعس في اداء الواجب ، وهذا ما حدا بنا الى ارجاء الكتابة عن تلك الاقضية والنواحي وعن عشائرها وأسرها ووجوهها ومرافقها العامة ورؤساء هيئاتها الادارية الى حين قيامنا بالجولة الثانية لهذا اللواء . واننا قائمون بها عن قريب . فمعذرة لمن يهمهم هذا الأمر .

ملحوظة :—

الاماكن التي لم نتشرف بزيارتها بعد ، ولم نكتب عنها إلا شيئاً قليلا .

١ — قضاء شهربازار وناحيتاه « برزنجه » و « ماوت »

٢ — ناحية « قره داغ » التابعة لمركز قضاء السليمانية .

٣ — ناحية « وارماو » التابعة لقضاء « حلبجة »

٤ — ناحيتا « قلعه دزه » أي « المركز » و « بنكرد » التابعتان لقضاء بشدر .

لجنة التأليف

حدود قضاء السليمانية

يحده من الشرق والجنوب قضائي شهر بازار وحلبجة ومن الشمال وبعض الغرب قضاء بشدر ومن الغرب قضاء جمجمال أحد أقضية لواء كركوك . أما النواحي الملحقة بقضاء السليمانية فهي اربعة والى القاريء اسماؤها مع نبذ مختصرة عنها :

١— ناحية قره داغ ومركزها القرية المسماة باسمها والتي تبعد عن مركز القضاء بـ ٢٦ ميلا وهي عامرة وفيها بنايات مهمة وصرح جليل للحكومة ودور لا بأس بعمرانها وتطرقنا عنها في موضوع حديثيا عن المصائف (راجع صحيفة ٣٩) حيث انها من أهم مصائف اللواء .

٢— ناحية سورداش ومركزها قرية سورداش الجميلة والتي تبعد عن مركز قضاء السليمانية بـ ٣٧ ميلا وهى تقع فى الشمال الغربي لمدينة السليمانية وهي متوسطة العمران وفيها دار للحكومة فخم .

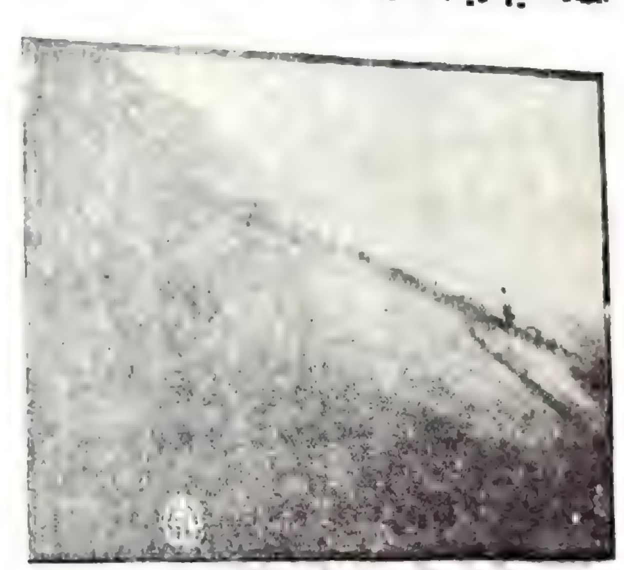
٣— ناحية (عربد) ومركزها قرية (تنجرو) التي تبعد عن مركز القضاء بـ ٢٠ ميلا وتقع فى شرق الجنوبي من مدينة السليمانية وهي قرية كبيرة ولكن مع شديد الأسف لا يوجد فيها أثراً للعمران .

٤— ناحية بازيان ومركزها قرية (تانيال) والتي تبعد عن مركز القضاء بـ ٢٢ ميلا وهي قرية متوسطة وفيها دار للحكومة متوسط البناء .

قضاء حلبجه

حلبجة وتسمى ايضاً « اليجه — وهليجه — وهلبجة » وكانت فيما مضى تدعى بـ (كالعنبر) أي الوردة العنبرية وهي بلدة على شيء من العمارة واقعة فى فضاء واسع من الأرض ومبنية فوق قطعة فوارة بالمياه المذلالة تجدها غنية بالبساتين المثمرة ذات الفواكه اليانعة ويصح ان يقال انها بلدة فى بستان أو انها بساتين فى بلدة وتكتنفها الجبال من بعد من كل اطرافها وجميع جهاتها فتحيط

بها كما تحيط الهالة بالقمر أو كما يحدق بياض العين بسوادها وهي بوجه عام ذات بهجة ورواء وطلاقة فضاء . مياهها اكوثرية وعيونها زنجبيلية وفواكهها جنية دانية القطوف تصل اليها الطرق المعبدة وتتفرع عنها وتحيط بها القرى العامرة بأبعاد متفاوتة فهي بهذه المثابة دار للمتنزهات ومحل لاقتناص الملذات فيها اسواق عامرة بالمتاجر والبضائع وفيها نادي يجمع اليه وجهاءها واصحاب المكانة فيها ويأوى اليها قاصدوها من الزوار والرواد الذين قد يؤمونها فى بعض الاوقات .



شطر عام لبلدة قضاء حلبجة

oooooooooooo

أما هواؤها فى الصيف فليس مما يساعد على الاصطياف فيها إلا انها مع ذلك تجدي المصطاف إذا مربها بنفحات البساتين ورطوبة الأرض فقد يلذها الانسان اذا ألم بها المامة قصيرة وربما ينتقل عنها الى الاماكن القريبة منها المرتفعة التي توحي اليه الخيال والحسن والاعجاب . ولا تزيد درجات حرارتها عن ٣٧/ ٣٩ سنتغراد .

وهذه بلدة (حلبجة) هى قصبة وقاعدة قضاء حلبجة الذي أسلفنا ذكرها آنفا لأنها أهم بلدة فى هذا القضاء ولذلك سمى القضاء باسمها وهى تبعد عن مركز اللواء زهاء ٥٦ ميلا والطريق ما بينها وبين اللواء معبد .

****

حدود قضاء حلبجة

ويحد قضاء حلبجة من الشرق والشمال البلاد الايرانيه ومن الغرب ناحيق

وزنجه وعربد من لواء السليمانية وناحية سنكاو من قضاء جمجمال التابع للواء كركوك ومن الجنوب ناحية «قوره‌تو» من لواء ديالى .

أما مساحته السطحية فحوالي ٥٠٠٠ كيلومتراً مربعاً وكل هذه الأراضي صالحة للزراعة سوى ما هو منها واقع في منطقة الجبال المحيطة بها كجبال هورمان ودربندخان وجبال شميران وجبال بشته وغيرها .

نبذة موجزة عن

قضاء حلبجة في التاريخ

هذا القضاء كان على غير ما هو عليه الآن فكان يسمى (بشهر زور) وكلمة شهر زور هذه كانت تطلق في العصور العباسية على كل من لواء السليمانية وكركوك واربيل وكان قاعدته (ينم آزاري) ثم تغير الزمن فصارت شهر زور تطلق على ولاية (شهرزور) المؤلفة من ألوية اربيل وكركوك والسليمانية ثم تغير ذلك فجعلت شهرزور جزءاً من ولاية الموصل ولكن الامراء البابانيين حكام السليمانية اتخذوا من شهرزور امارة مستقلة لهم وجعلوا قاعدتها (كالمنبر) التي تسمى اليوم خورمال وما لبثوا فيها طويلا حتى كانت قاعدة امارتهم (قلعه جولان) وثم استحدث ابراهيم باشا البابان السليمانية كما مر آنفاً واتخذها قاعدة لامارته ومنذ ما يقارب الـ ٦٠ عاماً .

انتقل الحكم من البابانيين الى رؤساء عشيرة الجاف فنقل هؤلاء مركز امارتهم الى مدينة حلبجة القرية الجميلة يومئذ والبلدة العامرة اليوم وبقيت هذه الامارة خاضعة الى امراء الجاف حتى زوال الحكم العثماني وبعد الحرب العامة الاولى أي سنة ١٩١٨م أسند البريطانيون الذين احتلوا البلاد قائمقامية هذا القضاء الى أحد أولاد عثمان باشا الجاف حامد بك فبقي قائمقاماً فيها الى سنة ١٩٢٧م ثم انتزعت القائمقامية منه وعين بعد ذلك قائمقاماً مدنياً وبهذا فقد انطوت صفحة هذه الامارة الجافية وحل محلها الحكم الوطني المحبوب .

أما النواحي الملحقة بقضاء حلبجة فهي ثلاثة نواحي كما يلي :-

١ — ناحية خورمال ومركزها القرية المسماة باسمها وهي تبعد عن مركز القضاء ستة أميال وتقع شرقي الشمالي من مركز القضاء .

٢ — ناحية بينجوين (بالباء المثلثة التحتية) وهذه القرية مركز لناحية بينجوين وتبعد عن شرقي مركز القضاء بـ ٢٨ ميلا وفيها سراي للحكومة نخر ومبانيها لا بأس بها وهي تعد من أحسن النواحي الموجودة في لواء السليمانية . راجع صحيفة (٢٧) عن بينجوين في موضوع المصائف .

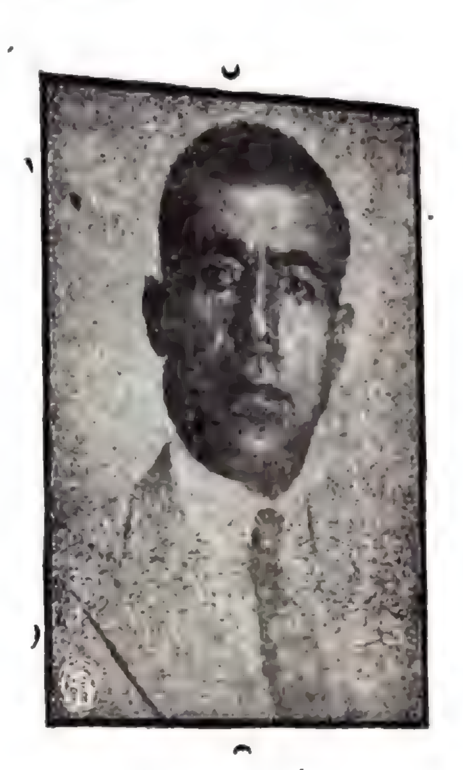
٣ ناحية وارماوه ومركزها قرية (جيتة) التي تبعد عن غربي مركز القضاء بـ ١٩ ميلا تقريباً .

* * * * * * * * * * * *

وجميع هذه النواحي والقرى التابعة لها لا تختلف عن بعضها من حيث هندسة البناء وعدد النفوس ومهنة السكان .

سعادة السيد رؤوف نوري الجلالي

قائمقام قضاء حلبجة



سعادة الاداري الحازم

السيد رؤوف نوري الجلالي

قائمقام قضاء حلبجة

ooooooooooooo

وهو من الرجال الذين تدل سيرهم على إمد نظرهم وعلو باعهم في التوجيه الصحيح للعمل في حقل الخدمة الوطنية .

ولد سعادته في مدينة راوندوز التابعة للواء اربيل في عام ١٨٩٦م واكمل دراسته الابتدائيـة في مدينة كركوك في عام ١٩٠٩م ثم التحق في المدرسة الرشدية العسكرية في بغداد وتخرج منها عام ١٩١٢م وسافر الى الاستانة ودخل الى الكلية الحربية فيها وتخرج منها برتبـة نائب ضابط حربي عام ١٩١٤م والتحق من فوره القتال في جبهة (ايران) ومنها الى جبهتي (وان. وتبليس) في القفقاس ولقد حصل في اشتراكه في هذه المعارك على وسامي (نوط الشجاعة الألماني) و (الوسام الحديدي العثماني) ورفع الى رتبة ملازم ثان تقديراً لبسالته وشجاعته في تلك الحروب وفي عام ١٩١٧م التحق بفرقة خليـل باشا في حرب الكوت وعلى اثر انتصار الجيش العثماني في تلك المعركة حاز على وسام (اللياقة الفضي) وعين ضابطا لتموين الجيش العثماني ولما منيت بغداد بالاحتلال الانكليزي وسقوطها على ايديهم سافر الى ديار بكر للالتحاق في الجيش العثماني حيث عين مرافقاً لعجمي باشا السعدون حتى سنة ١٩٢٣م حيث قدم استقالته وعاد الى العراق والتحق بالجيش العراقي بناء على رغبته في خدمة وطنه الأول وعين برتبة ملازم ثان في

سرية النقلية الاولى وتدرج متنقلا في عدة وحدات عسكرية حتى رفع الى رتبة ملازم أول عام ١٩٢٧م وبقي برتبته هذه حتى عام ١٩٣١م حيث قدم استقالته من الجيش لرغبته في الانصراف الى العمل في الادارة فعين في سنة ١٩٣٥م مديراً لناحية العمادية التابعة للواء الموصل واشغل في وظيفته هذه عدة مديريات كان فيها حازما متبصراً في شؤون اداراتها ومما هو جدير بالذكر انه قد قمع ثورة اهلية بين الملاكين وصغار الفلاحين في ناحية ماوات التابعة لقضاء شهربازار وعمل على تأمين الأمن والاستقرار في تلك النواحي التي كانت مصدراً للفتن والمشاغبات في عهد اسلافه ورفع وهو بصفة مدير ناحية بينجوين الى مدير ناحية من الدرجة الممتازة وعين وكيلا لقائمقامية قضاء بشدر فعكف على تأمين راحة الناس خاصة فيما يتعلق في شؤون التموين وفي اواخر عام ١٩٤٤م عين قائمقاما لقضاء حلبجة ولم يزل فيها حتى الآن ولقد قام بعدة اصلاحات عمرانيـة واجتماعية في قضاء حلبجة منها فتح مدرسة ابتدائية في قرية (گوله) التابعة لناحية بينجوين ثم فتح مدرسة متوسطة في مركز القضاء هذا عدا المشاريع التي ينوي سعادته انجازها في هذا العام وتتلخص بفتح ثلاثة شوارع رئيسية تخترق البلدة وتأسيس دور عصرية صحية وانشاء حديقة للاطفال .

ونحن إذ ندون سيرته الحافلة بجلائل الأعمال نرجو ان تكون هـذه المشاريع قد كملت بعونه تعالى كما ان سعادته يتمتع بثقافة ممتازة وخلق رصين وصفات حميدة كثر الله من امثاله لخدمة هذا الوطن الذي هو بأمس الحاجة الى خدمات المخلصين .

السيد عبدالله عادل آل القاضي

مدير ناحية خورمال

وهو من رجال الادارة المعروفين بنزاهتهم وسلوكهم الحسن وقد استمد ذلك من قويم تربيته العائلية لانتمائه الى اعرق الاسر في السليمانية ألا وهي أسرة « آل القاضي » المشهورة بالعلم والتقوى .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٣م وتلقى دراسته الابتدائية فيها والرشدية العسكرية واعداديتها في بغداد . وعند تأسيس كلية الحقوق العراقية التحق بها وما ان تخرج منها حتى عين مديراً لناحية العزيزية في عام ١٩٢٧م و بعدان اشغل عدة مديريات نواحي كان في خلالها مثالا من أمثلة النزاهة والاخلاص في الادارة ثم نقل الى ناحية « خورمال » ولم يزل فيها حتى الآن .

هذا وان اهالي هذه الناحية يلهجون بالشكر لما يقوم به تجاههم وتجاه بلدتهم من الخدمة والاصلاح التي لا يتوخى منها غير « المصلحة العامة » وانه يتمتع بثقافة ممتازة ، وأدب سام ، وخلق رصين .

السيد عزت محمد آل عرفان

مدير ناحية بينجوين



السيد عزت محمد آل عرفان

مدير ناحية بينجوين

وهو الرجل الاداري الحازم الذي لا تثنيه في اظهار الحق لومة لائم ومن الذين مارسوا الخدمة الوطنية في ظل « العمل الحكومي » حقبة من الزمن كان خلالها الدائب الساهر على مصلحة الامة .

ولد في مدينة السليمانية سنة ١٨٩٨م ونشأ وترعرع في احضان اسرة اشتهرت بالتقوى والفضيلة والعلم . ألا وهي اسرة « عرفان افندي » العالم المشهور . وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية في العهد العثماني ، فلما اكمل دراسته عين مأموراً لبريد و برق في كل من السليمانية واربيل وكركوك وبغداد والموصل وغيرها من باقي مراكز الاقضية

ثم نقلت خدماته الى الادارة في وزارة الداخلية إذ عين مأموراً للاوراق في قلم متصرفية لواء السليمانيه . ثم اشترك فى امتحانات الترقية فنجح منها بدرجة فائقة وعين مديراً لناحية « خورمال » في قضاء حلبجة . ثم نقل الى مديرية ناحيـة « ناوده شت » في لواء اربيل ثم الى ناحية « بينجوين » ولم يزل فيها حتى الآن.

والمترجم له أبي النفس ، وقد استمد إباءه من اصول الدوحة التي نشأ فيها كما انه مثل من أمثلة النزاهة فى العمل ، ورمز من رموز العطف على الشعب ، في تسيير شؤونهم ومعاملاتهم . وهو فضلا عن ذلك يتمتع بثقافة ممتازة اكتسبها من مطالعاته الخاصة وتجاريبه العامة فى الحياة .

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

سعادة السيد عبد الحميد عبد الرحمن الآتروشي

حاكم قضاء حلبجة

هو من رجال القـانون المتضلعين والحاكمين بين الناس بقسطاس العدل

ولد المترجم له فى قرية (اتروش) بمركز ناحية (ميزوري) التابعة لقضاء دهوك فى لواء الموصل وذلك عام ١٩٠٤م وتلقى علومه الدينية على ايدي علماء دينيين وفي عام ١٩٢٧م سافر الى بغداد والتحق بجامعة آل البيت ببغداد وتخرج منها بدرجة ممتـازة في عام ١٩٣٠م وفي شهر ايلول سنة ١٩٣٠م دخل كلية الحقوق وتخرج منها ايضاً بدرجة ممتازة وقد منحه المغفور له بانى مجـد العراق الملك



سعادة السيد عبد الحميد الاتروشي

حاكم قضاء حلبجة

فيصل الأول ساعة ذهبية تشجيعاً له وبعد تخرجه من كلية الحقوق إذ عين مديراً

لناحية (نيروه ريكان) التابعة لقضاء العمادية ثم نقل الى مديرية ناحية (بروارى بالا) في نفس قضاء العمادية ايضاً عام ١٩٣٦م وبقي فيها حتى عام ١٩٣٩م حيث دخل دورة ضباط الاحتياط وتخرج منها برتبة ملازم ثان . وفي عام ١٩٤٠م عين مديراً لناحية (ديره حرير) التابعة لقضاء راوندوز في لواء اربيـل وفي عام ١٩٤٢م نقل الى مديرية ناحية (كنديناوه) التابعة لقضاء مخمور وبعـد ثلاثة أشهر نقل الى مديرية ناحية مركز اربيل ثم رفع الى درجة قائمقام وعين لقضاء راوندوز وذلك في عام ١٩٤٣م ثم نقل الى قضاء سنجار في لواء الموصل وبعد خمسة اشهر من نقله الى قضاء سنجار إذ نقل الى وظيفة مميز المشاور في لواء الموصل وبعد شهر ونصف نقلت خدماته الى وزارة العـدلية حيث عين حاكما لقضاء راوندوز ثم نقل في عام ١٩٤٥م الى حاكمية قضاء حلبجة في لواء السليمانية ولم يزل يشغل هذا المنصب حتى الآن . وسعادته يتمتع بثقافة ممتـازة استمد اصولها من أهله وعشيرته المعروفة بميولهم في التتبع العلمي والاستقصاء الصحيح وهو فضلا عن ذلك يتمتع بثقة الأهلين في نزاهته واخلاصه هذا عدا اخلاقه السامية وتربيته العالية .

ومما هو جدير بالذكر انه قد خدم الامة والوطن في ناحيتين : الناحية الادارية والناحية القضائية والحق انه كان فيها مثلا من امثلة الاخلاص والحرص على الواجب .

●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●●

السيد عبد المجيد سعيد

معاون مدير شرطة قضاء حلبجة

وهو من افراد هذا المسلك المعروفين بنزاهتهم وحرصهم على اداء واجباتهم على الوجه الاكمل .

ولد المترجم له في مدينة السليمانية عام ١٨٩٣م وتلقى علومه الابتدائية بالمدرسة الرشدية العسكرية في العهد العثماني في السليمانية فلما نشبت نيران الحرب العالمية الاولى لم يتمكن من المواظبة على اكمال دراسته خاصة بعد انخراطه في صفوف الجيش



السيدعبدالمجيدسعيد معاون مدير شرطة

قضاء حلبجة

التركي المحارب في منطقة الموصل فلما وضعت تلك الحرب اوزارها وعند تشكيل الحكومة الوطنية انخرط في سلك الشرطة وعين في كل من لوائي كركوك واربيل وكان ذلك في الشهر الثاني من عام ١٩٢١م وتدرج في هذا المسلك متنقلا بين لوائي العمارة والدليم بما فيهما اقضيتهما ونواحيهما ومن ثم الى شرطة السكك الحديدية في الموصل حتى نقل الى معاونية مدير شرطة قضاء حلبجة وهو برتبة معاون من الدرجة الثانية ولم يزل فيها حتى الآن ومما هو جدير بالذكر انه قد اكتسب رضا كافة رؤسائه طيلة هذه المدة ببسالته واقدامه في مطاردة المجرمين وحرصه على صيانة ارواح الناس واموالهم من عبث العابثين .

الرئيس الاول السيد امين عزيز

ضابط تجنيد قضاء حلبجة

وهو من رجال الجيش البارزين الذين لهم مواقفهم في الخدمة الفعلية بما هو خير للشعب والوطن . وهو فضلا عن ذلك ينتمي الى اسرة (حاجي محمد قادر آغا) المشهورة في لواء السليمانية .

ولد سعادته في لواء السليمانية عام ١٩١١م وتلقى علومه الابتدائية فيها ثم سافر الى بغداد وما ان اكمل دراسته المتوسطة فيها حتى دخل الكلية العسكرية الملكية وتخرج منها عام ١٩٣٣م برتبة ملازم ثان

والتحق في الفوج الأول للواء الخامس ثم نقل الى مقر الاواء حتى سنة ١٩٤١؛ إلا انه في ١٩٤٢ قد اصيب بمرض اضطره الى السفر الى سوريا وفلسطين وتركيا بغية الاصطياف والاستشفاء وكانت سفراته هذه عاملا قويا فى انماء ثقافته وازدهارها .

وما زال المترجم له يتقدم في الوظائف العسكرية حتى رفع الى درجة رئيس أول في كانون الثاني سنة ١٩٤٥ وعين ضابطا لتجنيد قضاء حلبجة ولم يزل في وظيفته هذه حتى الآن . ومما هو جدير بالذكر انه قد اشترك في كافة الحركات الفعلية منذ تخرجه من الكلية العسكرية حتى هذا التاريخ . وهو يتمتع بثقة وعطف رؤسائه لما اتصف به من النزاهة والأدب الجم

****

الدكتور السيد هاشم الدوغرمه‌جي

الطبيب المركزي لقضاء حلبجة



الدكتور السيد هاشم الدوغرمه‌جي
الطبيب المركزي لقضاء حلبجة

وهو ينتمي الى اسرة (الدوغرمجي) المشهورة في لواء اربيل .

ولد في مدينة اربيل عام ١٩١١م وتلقى علومه الابتدائيـة والمتوسطه فيها ثم التحق بالمدرسة الثـانوية في بغداد وتخرج منها عام١٩٣٢ والتحق فوراً بالكلية الطبية الملكية في بغداد وما ان تخرج منهـا حتى عين طبيباً لمركز قضاء (مندلي) التابع للواء ديالى وكان ذلك عام ١٩٣٨ ومن بعدها نقل الى قضاء حلبجة ثم استدعي لخدمة العلم في دورة ضباط الاحتياط سنة ١٩٣٩

وتخرج منها برتبة ملازم ثان طبيب وفي سنة ١٩٤١م ثم اشترك في دورة الامراض المستوطنة وعند تخرجه منها اعيد تعيينه الى طبابة مركز قضاء حلبجة ولم يزل فيها حتى الآن . وهو فضلا عن عما يتجلى به من مواهب ممتازة وثقافة سامية واضطلاع واسع يجيد عدة لغات اجنبية عدا اللغة العربية واللغة التركية والكردية والانكليزية والفرنسية مما اكسبته تبصراً في أساليب علم الطب الحديث .

السيد مصطفى الحاج امين المفتي

كاتب تحريرات قضاء حلبجه .



السيد مصطفى الحاج امين
كاتب تحريرات
قضاء حلبجة

وهو من ذوي التبصر والالمام بالشؤون الادارية وعلى الأخص فيما يتعلق بشؤون العشائر منها .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٥م وتلقى علومه في المدرسة الرشدية العسكرية في السليمانية والاعدادية العسكرية في بغداد وفي عام ١٩٢٠م عين معاونا لمدير مال قضاء شهربازار ثم نقل الى مأمورية مال ناحية بينجوين وذلك في عام ١٩٢٧م واشغل هذه الوظيفة في كل من ناحيتي «قره داغ» و «سروجك» حتى عاد في عام ١٩٣٠م إذ رفع الى وظيفة امين صندوق قضاء شهربازار ثم نقل الى مثل وظيفته في قضاء حلبجة وذلك في عام ١٩٣٧م ومنها نقلت خدماته الى وزارة الداخلية فعين بوظيفة كاتب تحرير مركز السليمانية ومن ثم نقل الى ناحية «سورداش» ثم ناحية «قره داغ» حتى سنة ١٩٤٣م إذ عين كاتب تحرير لقضاء بشدر ، ثم نقل الى مثل وظيفته في قضاء حلبجه وهو لم يزل فيها حتى الآن .

ومما هو جدير بالذكر انه ينتمي الى اسرة «المفتي» المشهورة بمكانتها العلمية المرموقة في مدينة السليمانية .

السيد مصطفى ابراهيم

مدير مال قضاء حلبجة

وهو من رجال المال المعروفين بدرايتهم ، وحسن القيام بواجبهم .



السيد مصطفى ابراهيم
مدير مال قضاء حلبجه

ولد في السليمانية عام ١٩١٨م واكمل دراساته الرشدية العسكرية والاعدادية الملكية في العهد العثماني ونال شهادتها ثم التحق بمدرسة الشرطة عام ١٩٢٠م وتخرج منها برتبة مفوض واشغل عدة مأموريات مراكز في مدينة السليمانية وقضاء جمجمال التابع للواء كركوك . ثم نقلت خدماته الى وزارة المالية فعين كاتباً لمالية قضاء حلبجة ثم رفع الى مأمورية استهلاك كما عام ١٩٣٣م ثم الى مأمورية استهلاك السليمانية حتى سنة ١٩٤٥م إذ رفع الى درجة مدير مال وعين في قضاء حلبجة

وهو من الموظفين المعروفين بنزاهتهم والمتمتعين باحترام الجمهور ، فله من الأخلاق السامية وسجاياه الفاضلة قدوة لغيره من الموظفين .

السيد توفيق الحاج محمد علي

رئيس بلدية قضاء حلبجة

وهو من الشباب النشطين العارف بماهية مسؤولياته . ولد في قضاء حلبجة عام ١٩٠٤م وتلقى علومه الابتدائية في السليمانية ثم ترك الدراسة للانصراف الى الاعمال التجارية منذ سنه ١٩٢٠م غير انه واصل دراسته بمطالعاته الخارجية وفي مطلع عام ١٩٣٠م انتخب بالاجماع رئيساً لبلدية بلدته وبقي فيها حتى



صدور قانون تعيين رؤساء البلديات عام ١٩٣٧م فلم تشأ وزارة الداخلية استبداله بغيره فبقي في منصبه حتى الآن

وبما هو جدير بالذكر انه من العاملين المجدين والمخلصين لواجباتهم وقد قام بعدة مشاريع اصلاحية في قضاء حلبجة مما جعل سكانها لغاية الارتياح لوجوده والاكرام له

السيد توفيق الحاج محمد علي
رئيس بلدية قضاء حلبجة

السيد محمد امين مصطفى

مأمور مركز ناحية بينجوين

وهو من ذوي الكفاءات في سلك الشرطة ومن رجاله القديرين .

ولد في مدينة اربيل سنة ١٩٠٥م وتلقى علومه في مدارسها الابتدائية ثم انخرط في سلك «الليفي» وبقي فيها حتى سنة ١٩٢٧ إذ تركها والتحق بسلك الشرطة العراقية، ودخل دورة المفوضين ببغداد وتخرج منها برتبة نائب مفوض في سنة ١٩٣٥ وعين في قضاء الصويرة وعند نشوب حركات البارزانيين نقل الى مفارز الشرطة المكلفة بمطاردة زعمائها وقمع نيرانها



السيد محمد امين مصطفى
مأمور مركز ناحية بينجوين

والتي كانت بزعامة (خليل خوشوي) ثم نقل الى قضاء حلبجة بوظيفة (مفوض الجنسية) حتى ١٩٣٨ إذ رفع الى الدرجة الخامسة ثم رفع الى الدرجة الرابعة وبعد مضي سنة واصف على تأييده بهذه الوظيفة نقل الى مأمورية مركز ناحية (وارماوة) التابعة لقضاء حلبجة وبعد انتقاله الى عدة مراكز للشرطة في مختلف الأنضية والنواحي حتى نقل ايضاً الى مأمورية مركز ناحية (بينجوين) ولم يزل فيها حتى الآن.

والمترجم له ينتسب الى عائلة (باباكورة) المشهورة في اربيل.

وهو دائب على القيام بواجباته بالصورة المرضية. كما انه كوفيء بعدة تقديرات) من مديرية شرطة لواء اربيل تقديراً لاعماله الجيدة.

قضاء شهر بازار

يقع هذا القضاء في الناحية الشمالية الشرقية من لواء السليمانية وفيه طرف جبل أزمر وقاعدته قرية جوارته وهي جيدة الهواء سليمة من الامراض وأهلوها أصحاء البنية سليمي الابدان وتقع في أرض جبلية وعرة وتكثر فيها البساتين والفياض وتكتنفها المروج والوديان المحضة وكانت قاعدة هذا القضاء فيما مضى قرية (سيتك) وقرية (اشيوكل) وكل أهالي هذا القضاء مسلمون ولهم عناية خاصة بتربية المواشي نظراً لجودة المراعي والمروج وكثرتها عندهم ولم تكن (جوارته) أو شهربازار فيما مضى عامرة كما هي عليها الآن ولكن الحكم الوطني اسبغ عليها من العناية ما رفع من مستواها نوع ما يوشك ان تكون في المستقبل احدى الجنائن التي يخلد اليها الرواد ويقصدها الزائرون نظراً لما هي فيه من موقع فياض الطبيعة أخاذ الحسن بارع الجمال وفي جوارته هذه من الينابيع والمياه الجيدة ما لا يعد كثرة. فاكثر مياهها جيدة عذبة كما ان هواءها صحي سليم منعش والحياة فيها وادعة مرفهة تبعد عن الصخب والضوضاء وتدنو من السكينة والهدوء فهي بحق بلد طالبي الراحة ومحبي السكون

الذين يتخون التفكير السليم والارتفاع في اجواء الشعر والخيال ولا تزال الطرق اليها وعرة إلا طريقاً واحداً مفتوحاً من السليمانية تمر بمنزه أزمر الجبل وتقدر مساحته مع مساحة قضاء السليمانية بـ ٩٥٠٠ كيلومتر مربع و لمدة جوارته قائمة على سفح جبل جوارته الذي يعلو عن سطح البحر بمقدار ٤٢٠٠ قدم وتبعد عن مركز اللواء « السليمانية ٢٨ ميلاً »

* * *

حدود قضاء شهربازار

يحده من الشرق البلاد الايرانية ومن الغرب قضاء السليمانية ومن الشمال قضاء بشدر ومن الجنوب قضاء حلبجه .

* * *

أما النواحي الملحقة بقضاء شهربازار ناحيتان فهي كما يلي :—

١— ناحية برزنجه ومركزها القرية المسماة باسمها وهي تبعد عن مركز القضاء ١٠ أميال تقريباً وقد كانت هذه الناحية دار علم مشهور في ديار الكرد وينتسب اليها بعض السادات البرزنجية وبعض الأفاضل والادباء والفقهاء وتقرب اليها القرية المسماة سروجك التي كانت قبلا ناحية سروجك وفيها سراي للحكومة فخم جداً لأهميتها وموقعها الجغرافي .

* * *

٢— ناحية (ماوات) وهي تبعد عن غربي مركز القضاء بـ ١٨ ميلاً وعمرانها أوسع من عمران مركز القضاء .

قضاء بشدر — قلعة دزه

ويسميها الاكراد « قلادزه » وهي قاعدة قضاء بشدر وكانت فيما مضى قاعدة هذا القضاء مدينة (مركه) أو (مرغى) ثم نقلت نصبة القضاء الى معمورة الحيدية أي قلعة دزه التي هي الآن مركز القضاء ولما استولى الانكليز .

في الحرب العامة الاولى على بشدر جعلوا مركز قواتهم في دربند الواقعة ما بين جبلين حيث يجري الزاب الأسفل بالقرب منها .

وتقدر المساحة الصحية لقضاء بشدر بنحو من ١٥٠٠ كيلومتراً مربعاً وكل هذه الأراضي صالحة للزراعة سوى قليل منها مما يقع في المناطق الجبلية الجبلية المحيطة بها والكائنة على الحدود الشرقية المعروفة بـ (كويستان) أي المناطق الجبلية المرتفعة .

وتقع بلدة (قلعة دزه) في سهل من الأرض ومناخها معتدل فهي لا تزيد حرارتها عن « ٣٨ » سنتغراداً وليس فيها منشئات تستلفت النظر وتستدعي الاهتمام غير بنايتي سراي الحكومة والدار التي يسكنها القائمقام وهي في دورها الابتدائي لأن الحكم الوطني لم يدخلها إلا في عام ١٩٣٨ ومن يومئذ اخذت في التحسن والتقدم رويداً رويداً ولكنها لا تزال بحاجة الى الاصلاح والتعمير وتصل اليها السيارات في طريق معبدة تمر على معبرين اثنين احدهما في المحل المدعو (بمرزه رستم) والثاني في المحل المعروف (بسندلان) وكلاهما في الزاب الاسفل .

وليس في قلعة دزه بساتين واحراج وانما تكثر البساتين والمروج والاحراج في قاعدة القضاء القديمة (مركه) فهي هذه الأخيرة ذات بساتين مملوءة باشجار الفواكه والاثمار بحيث يتسنى للانسان ان يتمشى فيها ساعات طويلة .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

نبذة موجزة عن
قضاء بشدر في التاريخ

لهذا القضاء تاريخ حافل بالاحداث الجسام فقد كانت بشدر مقسمة بين الملوك تتنازعها سلطاتهم وتتصادم فيها مصالحهم وكان هؤلاء الملوك والأمراء يحكمون سكان هذه المنطقة حسب العادات المتبعة والقواعد المعروفة لديهم وكانت لهم قلاع حصينة مشيدة على قمم الجبال وفوق الروابي والتلال وفي مداخل المضايق ومنعطفات الشعاب يتحصنون بها ويلجأون اليها في الدفاع عن مراكزهم

وسلطانهم ومن مشاهيرهم الأمير فروخ صاحب منطقة (مرجين) أي مركه والأمير (دانيكور) صاحب قلعة (دنيكه) والأمير (هشتر) الذي كان يحكم في « دوكومان » ولما جاء العرب المسلمون لنشر الدين الاسلامي في هذه البلاد استعصى هؤلاء واعتصموا في قلاعهم فلاقوا منهم مقاومة عنيفة وقتال مر حتى تمكنوا من الاستيلاء عليها ولما تم لهم الفتح نشروا فيها تعاليم الدين الاسلامي الحنيف وبنوا فيها المساجد والجوامع ونعم الناس في ظل الاسلام ودخلوا في نعيم الدين فشملهم سعادة الدارين وطفقوا بعزة الاسلام يكافحون جميعاً الديانة التي كانت سائدة في هذه الربوع وهي الديانة « الزردشتية » ومن يومئذ دخلت هذه البلاد في الجامعة الاسلامية المقدسة وأخذ أهلوها على عاتقهم خدمة الدين واهله فدخلوا في سبيل ذلك في الحروب للذود عن حياض الاسلام وعندما هاجم التتار « الهولاكيون » هذه البلاد بقوانهم الجارفه منيت هذة المنطقة بتخريبات وتقتيل تقشعر منها الابدان وعلى اثر ذلك ظهرت الدويلات الصغيرة في شرق ايران وجرت المعارك الدموية بينها وبين الحكومات في العراق لأجل الاستيلاء على هذه المنطقه الفنيه بزراعتها وحيواناتها فظهرت في أثناء ذلك الامارة البابانية الشهيرة في قرية « دار شمانه » التي تقع قرب قلادزة وتبعد عنها ساعتين مشياً على الأقدام في الجهة الشرقية منها ولا تزال هذه القرية الى الآن لا تضم اكثر من عشرين بيتاً .

وكان المؤسس لهذه الامارة البابانية الفقيه محمد ويسميه الاكراد الفقي محمد فقد استولى على هذه المنطقة المجاورة لمنطقته وجرت الحروب بينه وبين الامارة السورانية الراوندوزية وبعد ان تمكن من طردهـا استتب له الأمر وبالانقراض للامارة السورانية . استولت الدولة العثمانية على هذه المنطقة واستبدلت حكامها بحكام آخرين وعينت الحكومة العثمانية الوالي عبدالله باشا فجرت المعارك بينه وبين البشدريين فتمكن من الاستيلاء على بشدر وأسس فيها الدوائر الحكومية واتخذ قرية « مركه » مركز للقضاء ثم نقل مركز القضاء الى معمورة الحميدية أي قلعة دزه وبعد انسحاب الدولة العثمانية من هذه البلاد في نهاية الحرب العالمية الاولي استولي الانكليز علي بشدر وبقوا فيها مدة وعندما انتهت



زوروا

معمل الهلال

للاحذية الوطنية

في السليمانية

تجدوا الانقلاب العظيم

في صناعة الاحذية

على احدث المبتكرات

لصاحبه عبد المجيد سلطان

وهو المعمل الوحيد في السليمانية الذي تمتاز منتوجاته

بالاناقة التامة ، ومتانة الصنع

أحذية مختلفة الاشكال

للرجال ✡ والنساء ✡ والاطفال



المعمل والمعرض – سليمانية – شارع السرا

تركيا الحديثة تحت قيادة مصطفى كمال الذى دعي اخيراً باتاتورك وحدثت بعض المشاغبات في المناطق الكردية بدسيسة من الاتراك لأجل الاستيلاء من جديد على ولاية الموصل وآبار النفط فجاء (اليوزباشي) عبدالله شفيع ببعض القوات فاتخذ من الدعوة الى الاسلام ذريعة فقامت عشيرة بشدر بالثورة يعاضدها في ذلك بعض العشائر الاخرى فاضطرت القوات البريطانية المعسكرة في دربند على الانسحاب وذلك في صيف ١٩٢٣ وبقيت بشدر منذ هذه المدة الى صيف ١٩٣٨ بيد الأغوات يحكمونها بما يشاؤن ثم تمكنت الحكومة العراقية من بسط نفوذها على بشدر بدون ان يراق في ذلك قطرة من دم وذلك بسبب شعور الأغوات والرؤساء والاهلين بوجوب الدخول في الحضيرة الوطنية والتمتع بنعمة الحكم الوطني المحبوب وهكذا فقد طويت صفحات الفوضى وابتدأت طلائع النظام في هذه المنطقة ومن يومئذ أخذت الحكومة في اصلاح ما فسد واعمار ما خرب ولا تزال دائبة الى اليوم في الاصلاح .

حدود قضاء بشدر

يحده من الشرق البلاد الايرانية . ومن الشمال والغرب وبعض الجنوب قضاء رانيه التابع للواء اربيل وقسم من مركز قضاء السليمانية .

* * * * * * * * * * * *

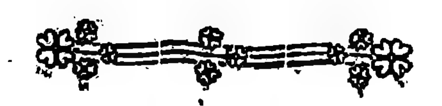
أما النواحي الملحقة بقضاء بشدر فهي ناحيتان :— الأولى ناحية المركز والثانية ناحية (پنكرد) .

* * * * * * * * * * * *

١— ناحية المركز فهي مركزية في مركز القضاء أي يقيم مديرها في نفس القضاء وتراجعه فيه جميع العشائر المنتسبة لهذه الناحية .

* * * * * * * * * * * *

٢—ناحية پنكرد وهي تبعد عن مركز القضاء بـ ٢١ ميلا وفيها سراي للحكومة وللشرطة معاً ودورها لا بأس بها نسبة لمحيط الناحية .



سعادة السيد صبري مصطفى

قائمقام قضاء بشدر — قلعة دزه



سعادة السيد صبري مصطفى
قائمقام قضاء بشدر — قلعة دزه

وهو من رجال الادارة المعروفين بالحزم والعزم والسياسة الحسنة في توجيه الامور .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٨٤م واكمل دراسته الاعدادية العسكرية فيها وعند تخرجه منها رغب لالتحاق في المدرسة الحربية إلا انه لم يقبـل فيها لمجيئه متأخراً ولاكمال ملاك تلك المدرسة فاضطر الى الدخول في مدرسة الدرك ثم في مدرسة نواب ضباط الدرك المعروفة بـ (بوسطه قنـداني) أي (فوج البريد) وسافر الى الموصل برتبة نائب ضابط درك حتى نشوب الحرب العالمية الاولى واندحار الدولة العثمانية إذ رجع الى مسقط رأسه في السليمانية وقد عرضه عليه القوات البريطانية المحتلة وظيفة ضابط في الجيش إلا ان آبائه أبت عليه الخدمة في ظل الاستعمار ولما تشكلت الحكومة الوطنية عين كاتباً لمحاسبة مركز لواء السليمانية عام ١٩٢٠م ثم مأموراً لمستودع كمركها فأمور كمرك ومكوس ناحية بنجوين ثم كاتب ناحية (مزوري ريكان) ثم رفع الى درجة مدير ناحية بعد ادائه امتحان الترقية لكتاب النواحي واشغل مديرية ناحية (مزوري ريكان) وتنقل الى عدة مديريات نواحي حتى رفع الى درجة قائمقام وعين في قضاء بشدر في عام ١٩٤٥م ولم يزل فيها حتى الآن . ومما هو جدير بالذكر انه قد شيد سراي للحكومة في ناحية (مزوري ريكان) وجمل ناحية (بيره كبره) بأن غرس أشجار الكروم فيها الى غير ذلك من الاصلاحات الجمة وهو يجيد عدا اللغة العربية الكردية والتركية والفارسية كتابة وقراءة فضلا عن تمسكه بالثقافة والآداب الاسلامية .

السيد محمد طاهر عبدالرحمن الاتروشي

حاكم قضاء بشدر



السيد محمد طاهر عبدالرحمن الاتروشي

حاكم قضاء بشدر

من رجال القانون المتضلعين فيه، ومن افذاذه الذين جعلوا اظهار الحق ديدنا لهم.

ولد في قرية «اتروش» التابعة لقضاء دهوك في الموصل سنة ١٩١٠م تقريباً واكمل دراسته الابتدائية والثانوية في الموصل والتحق بعد اجتيازه الامتحانات العامة للدراسة الاعدادية في كلية الحقوق وتخرج منها سنة ١٩٤١م وامتهن المحاماة سنتين كان في خلالها مثلا من أمثلة العدل والنزاهة. ثم دعي الى خدمة العلم في دورة ضباط الاحتياط وحاز على رتبة ملازم ثان في الجيش العراقي. وفي اواخر عام ١٩٤٤م عين حاكما لقضاء بشدر ولم يزل يشغل حاكميتها حتى الآن.

والمترجم له حريص على اعلاء كلمة الحق في الدعاوى التي تعرض عليه. كما انه يتمتع بثقة أهالي القضاء، كما انه ينتسب الى عائلة «الأتروشي» المشهورة بالعلم والتقوى، ولها مكانتها الساطعة في لواء الموصل.

محمد وهبي بن احمد

كاتب تحريرات قضاء بشدر

وهو من الرجال الذين أفنوا زهرة شبابهم في الخدمة العامة. وقد ولد في مدينة السليمانية عام ١٩٠٤م وتلقى دراسته الابتدائية والرشدية العسكرية

والاعدادية الملكية فيها ، وعند اكماله دراسته انصرف لمزاولة التجارة حتى سنة ١٩٢٧م إذ عين كاتباً لتحريرات قضاء شهربازار فقضاء حلبجة حتى سنة ١٩٤٤م إذ عين بمثل وظيفته هذه فى قضاء بشدر ولم يزل فيها حتى الآن . ولا نحب ان نختم سيرته دون التعرض الى مثابرته فى اداء واجباته فهو مثال الشهامة والنزاهة والخلق الحميدة .

السيد احمد السيد محمد البرزنجي

مأمور تموين قضاء بشدر

ينتمي الى عائلة السادة البرزنجية المشهورة بفضلها وتقواها في هذا اللواء وقد ولد المترجم له في موطن اسرته في قرية « برزنجة » التابعة لقضاء شهربازار وذلك عام ١٨٨٨م وقد اكمل دراسته في المدرسة الرشدية العسكرية والاعدادية الملكية في مدينة السليمانية وعين مديراً لمدرسة « النمونة » في هذه المدينة وبقي في وظيفته هذه حتى نهاية الحرب العالمية الاولى . وعند تشكيل الحكومة الوطنية عين مديراً لناحية (قزانيه) التابعة لقضاء مندلي في لواء ديالى . واشغل مدة مديريات نواحي مختلفة حتى عام ١٩٤٣م إذ رفع الى درجة قائمقام لقضاء « شيخان » التابع للواء الموصل وفى عام ١٩٤٤م احيل الى التقاعد . والحق انه في غضون هذه الأعوام الطويلة التي اشغلها فى الادارة كان مثال الحزم والنزاهة والاخلاص ، مما أدى الى اختياره الى وظيفة مأمور تموين لقضاء بشدر فكان بذلك المثل الأعلى لحسن سلوك الموظف الامين .



السيد صالح علي .

مأمور مركز شرطة قضاء بشدر



السيد صالح علي
مأمور مركز شرطة
قضاء بشدر

وهو شاب يتمتع بثقافة ممتازة ، ومواهب عالية ، وله الفضل المشكور في حفظ الأمن في قضاء بشدر ، كما انه يشغل وظيفة وكالة معاونية هذا القضاء لما يتمتع به من احترام سكانها لنزاهته . وعلو همته في مطاردة الشقاة ، والعابثين بالأمن ، ويؤسفنا اننا قد فقدنا ترجمة حياته من كثرة تجوالاتنا . ونحن نعد بنشرها في الملحق الخاص لواء السليمانية ونرجو المعذرة عن ذلك مع العلم انه برتبة مفوض من الدرجة الثانية

سعادة السيد حسن الطالباني

قائمقام مركز قضاء السليمانية الحالي

فاجأتنا الصحف المحلية « وكتابنا رهن الطبع » بنقل سعادة السيد حسن الطالباني من ديوان وزارة الداخلية الى قائمقامية مركز قضاء هذا اللواء . فكانت مفاجأة لنا لم نكن نحسب لها حسابا فاضطررنا الى التنويه عن ذلك . على أننا سوف ندون ترجمة حياته في الملحق الخاص بهذا اللواء راجين المعذرة والاكتفاء بهذا التنويه .

السيد عبد الغفور معروف

مدير ناحية (عربد) — تانجرو



السيد عبدالغفور معروف
مدير ناحية عربد—تانجرو

أحد رجال الادارة الذين عرفوا بماضيهم الناصع وحرصهم على اداء واجباتهم بما فيه خير الامة والوطن

ولد في السليمانية سنة ١٩٠١م واكمل دراسته الاعدادية فيها سنة ١٩١٧م غير ان ظروف الحرب العالمية الاولى حالت دون اكماله دراسته وعين فى سنة ١٩١٨م كاتباً في دائرة طابو اللواء فى عهد الاحتلال ولما تشكلت الحكومة الوطنية عين مأموراً للاوراق فى متصرفية اللواء نفسه وبقي فيها حتى سنة ١٩٤٣م إذ رفع الى وظيفة ملاحظ منتوجات اللواء فمديراً لناحية «تانجرو» ولم يزل فيها حتى الآن. والمترجم له كفوء في اداء اعماله الادارية، وحرصه على مصلحة الأهلين. وهو دائب للسعي في تحقيق امانيهم المتعلقة بانجاز المشاريع العمرانية والصحية والثقافية في ناحيته. وهو مثال الصدق والأمانة والاخلاص في العمل.

السيد عبد الرحمن شرف عبد الله

مدير ناحية سورداش

وهو كفؤ من اكفاء الادارة في هذا الوطن . ورجل من رجالها العاملين في حقل الخدمة الوطنية بالنزاهة ، وبوازع من الضمير الحي .

ولد في قضاء كوي سنجق التابع للواء اربيل سنة ١٩٠٦م واكمل دراسته الابتدائية في هذا القضاء ثم التحق بدار المعلمين الابتدائية وبقي فيها حتى سنة ١٩٢٥م إذ تخرج منها بدرجة جيدة وعين معلما في لواء الكوت طيلة غضون الحرب العالمية ثم رفع الى مديرية مدرسة قضاء « كوي سنجق » وبقي هناك مدة خمسة عشر عاما ثم نقل بعدها الى مديرية مدرسة السليمانية الابتدائية وكان في غضون عام ١٩٣٥م ومن ثم رفع الى الملاك الثانوي فعين مدرساً للغة العربية في ثانوية السليمانية حتى سنة



السيد عبدالرحمن شرف عبدالله .

مدير ناحية سورداش

١٩٣٧م إذ نقلت خدماته الى وزارة الداخلية وعين مديراً لناحية (ناودشت) التابعة للواء اربيل ، واشغل بعدها عدة مديريات نواحي مختلفة حتى نقل الى ناحية (سورداش) ولم يزل فيها حتى الآن .

والمترجم له فذ من افذاذ التربية والتعليم ، فانه قد خدم الامة والوطن في ناحيتين : الناحية الثقافية والناحية الادارية ، والحق انه كان فيها مثلا من امثلة الاخلاص والحرص على الواجب .

المصور الملوكي



لتكبير وتلوين الافلام بأسعار متهاودة

روعة الفن تتجلى فى جمال التصوير

السيد جعفر الحسيني

وهو المصور الذي حاز رضى كافة الطبقات
واعجب كبار وفود الاقطار الشقيقة بفنه الممتاز
والمصور الخاص لجلالة المغفور له الملك فيصل الاول منذ عام ١٩٢١
والحائز على ساعة ذهبية من مطربة الشرق الآنسة

ام كلثوم

اعجابا بفنه وتقديرا لنبوغه
اقصده مرة واحدة تكفلوا بها ما يسركم وما يرضيكم

بغداد - شارع الرشيد - باب الاغا

السيد هادي رشيد الجاوشلي

مدير ناحية (بازيان)



السيد هادي رشيد الجاوشلي
مدير ناحية (بازيان)

من الشباب المثقف العامل على خدمة الوطن بجد ونشاط دون ان يتوخى في خدمته هذه أية غاية نفعية . ولم يكن له في ذلك أي وازع شخصي . غير وازع الوطنية الحقة التي يجب ان يتحلى بها كافة شباب هذا البلد الذين عليهم المعول في الاتجاهات الوطنية في المستقبل القريب.

ولد في مدينة اربيل عام ١٩٢٠م وبعد ان اكمل دراسته الابتدائية والثانوية فيها التحق في كلية الحقوق ببغداد وتخرج منها عام ١٩٤٣ م بدرجة (شرف) وحاز على شهادة ليسانس في القوانين مختصصاً بالعلوم الادارية والمالية ، بعد ان كان الحادي عشر من مجموع ٩٠ طالباً .

ودعي حال تخرجه الى خدمة العلم في دورة ضباط الاحتياط وبعد ان اكملها منح رتبة ملازم ثان احتياط في الجيش العراقي المظفر . وبعد انتهاء مدة الخدمة العسكرية المفروضة عليه ، تسرح من الجيش وزاول مهنة المحاماة مدة كان خلالها القانوني الذي يستهدف اظهار الحق ثم عين مديراً لناحية (بازيان) التابعة لمركز قضاء السليمانية عام ١٩٤٥م . فراح يسعى السعي الحثيث الى اصلاح حالة هذه البلدة في كافة المرافق العمرانية والثقافية والاجتماعية ، كما انه يواصل الليل بالنهار في تطمين راحة الأهلين ، ورفع مستوى هذه الناحية الى المكانة اللائقة بها بين نواحي الوطن .

والمترجم له ينتسب الى اسرة (جاوشلي) * المعروفة في اربيل وانه دمث الاخلاق ، نزيه المقصد ، طيب المعشر ، ونحن إذ ندون ترجمته هذه ندعو الله تعالى الى ان يوصله الى مستقبل زاهر باسم في خدمة الوطن العزيز .

* سنبحث عن تاريخ هذه الاسرة في الجزء الخاص بلواء « اربيل »

السيد عمر احمد بك

مأمور مركز ناحية (سورداش)



السيد عمر احمد بك
مأمور مركز ناحية
سورداش

وهو من الشباب العامل الحريص على اداء واجباته واعماله.

ولد في مدينه السليمانية سنة ١٩٠٩م واكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة والثانوية فيها ثم دخل مدرسة المفوضين سنة ١٩٣٧م وتخرج منها مفوضاً وعين مأموراً لمركز قضاء راوندوز التابع لواء اربيل وأشغل في هذا المسلك النبيل عدة مأموريات مراكز في نواحي مختلفة منها ناحية (مركهسور) وناحية (ماوت) وناحية (سورداش) ونقل بعدها الى القوة السيارة في بغداد حتى رفع الى الدرجة الثالثة وعين مأمور لمركز ناحية (سورداش) ولم يزل فيها حتى الآن.

والمترجم له ينتمي الى عائلة « خضر بك » المشهورة في لواء السليمانية وهو من ملاكيها المعدودين. ولا ينبغي ان نترك ترجمته دون ان نشيد الى نزاهته واخلاصه وامانته. فهو والحق يقال خير من يعول عليه في هذا المسلك، كما انه مثابر بكل ما أوتي من قوة لحفظ اموال وارواح الأهلين في هذه الناحية من ايدي العصاة العابثين.

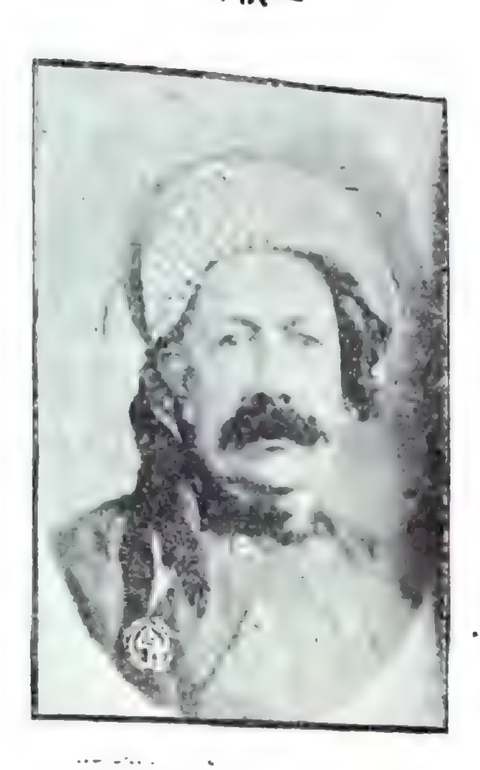
تراجم

مشاهير رجالات لواء السليمانية

والشخصيات والاسر

والاشراف والوجوه والتجار

فى اللواء



سيادة الزعيم الشيخ محمود الشيخ سعيد

وهو الزعيم الأكبر للسادات البرزنجية ، كما انه الرئيس الأعلى لعشائر لواء السليمانية ، والمتنفذ الأوحد فيها .

زعامته مستقاة من فيض روحانيته التي ورثها عن جده الأكبر الشيخ معروف النودي ، والد العلامة المتصوف الشهير « كاكه احمد » وينتسب الى اولاد « بابا طاهر الهمداني » الذين يرجع نسبهم الى الامام موسى الكاظم عليه السلام فهو بذلك يجمع عراقة الأصل بشرف المنبت . وقد جاء الشيخ معروف النودي الى السليمانية مع المرحوم عبد الرحمن باشا البابان في اواخر القرن الثاني عشر للهجرة من بشدر سنة ١١٩٧ هـ وبنى له داراً قرب « الجامع الكبير » المعروف في السليمانية لارشاد الناس ، وتعليمهم ، فكانت له منزلة قوية ، وحب دائم في قلوب السليمانيين .

وقد الف الشيخ معروف مؤلفات عديدة في اللغة العربية منها : ارجوزة باسماء أهل بدر ، وكتاب علم المعاني » وكتاب يشرح فيه ارجوزة الزنجاني

وغيرها ويقال ان مؤلفاته هذه قد بلغت المائة والخمسين كانت محفوظة في مكتبة العائلة بالسليمانية ، إلا ان الحوادث الثورية المتكررة كانت سبباً لفقدان وضياع اكثرها ولم يبق منها إلا النزر القليل محفوظة عند سيادة الزعيم الشيخ محمود الذي ينوي طبعها ان شاء الله .

وقد كان المرحوم الشيخ سعيد والد الشيخ محمود على اتصال دائم مع السلطان عبدالحميد الذي يكن له عظيم التقدير والاحترام . وقد زاره في الاستانة عام ١٩٠٤م مصحوبا بنجله الشيخ محمود . وقد استضافه زمناً طويلا وكانت بينهما رموز سرية في مكاتباتهما ومراسلاتهما مما زاد في نفوذ المرحوم الشيخ سعيد ومقامه حتى انه كان المرجع الأول للمتصرفين والولاة والحكام في ادارة شؤون الاكراد . وكان له المقام الأول في هذه الناحية الهامة من نواحي الأهلين . إلا ان حركة الاتحاديين واسقاطهم السلطان عبدالحميد عام ١٩٠٨م كانت سبباً لتوتر العلاقات بين الشيخ وبين الاتحاديين الذين كانوا يضمرون له الشر ويتحينون الفرص للايقاع به والانتقام منه وقد استقدموه مع بعض اتباعه ومن جملتهم ولديه الشيخ محمود والشيخ احمد الى ولاية الموصل . ثم أججوا نيران الفتنة فيها بين الشيخ وبين الموصليين كانت مدعاة الى وقوع عدة حوادث ومعارك انتهت باستشهاد الشيخ سعيد وعدد من اتباعه واعتقال ولديه . ولقد كان هذا الاعتقال سبباً الى نشوب نيران الثورة في كردستان مما اضطرت الحكومة الاتحادية الى اطلاق سراحهما بعد تهديدات العشائر الكردية الكثيرة وبعدها اعتصماني رؤوس الجبال حتى تسنى لهما الرجوع الى السليمانية عام ١٩١٠م دون ان ينالا عفواً من الحكومة الاتحادية وقد قرر الاتحاديون ان من مصلحتهم عدم التعرض له ، فانتهز الشيخ محمود هذه الفرصة لتعزيز نفوذه بين عشائره الكردية ولما شبت نيران الحرب العالمية الاولى نودي بالجهاد الديني المقدس ، فهب الشيخ محمود الى الذود عن قدسية الدين الاسلامي الحنيف والتحق مع ١٨٠٠ خيال و٣٠٠ راجل من اتباعه الى منطقة الشعيبة في البصرة ، وقاتل الانكليز قتالاً عنيفاً مدة ثمانية أشهر عاد بعدها سالما غانما الى موطنه السليمانية في كردستان .

دون ان يهنأ بالراحة بعد ذلك الجهاد العنيف إذ أنه ما استقر به المقام ، الا وبدت بوادر قوات الجيوش الروسية على الحدود العراقية تبغي اختراقها الحدود العراقية بلوغها بغداد فكان الشيخ محمود سداً منيعاً دون توغل تلك القوات ، وقاتلها قتالاً شديداً في ما يقارب العشرين معركة انتهت بتقهقر الروس ، ورجوعهم ظاهريا ، بعد أن تركوا العدد العظيم من رجالها القتلى ، ومعداتهم الكثيرة .

وفي اوائل عام ١٩١٨م احتلت الجيوش البريطانية كركوك — وبينها وبين مدينة السليمانية ٧٠ كيلومتراً — هددهم الشيخ محمود بمكاتباته بوجوب انسحابهم فوراً من تلك المناطق فانصدعوا للامر وغادروا كركوك بعد ان ابلغوا مأجوريهم بالعودة الى احتلالها ثانية بعد ستة أشهر . وقد عادوا فعلا في الوقت المحدود واحتلوها . وانصرفوا الى توطيد اقدامهم في ربوعها واحتلالهم كافة انحاء العراق ، ورأوا أن من مصلحتهم مجاراة طموح الشيخ محمود الاستقلالية فعينوه حاكما عاما على كردستان بعد ان اخبروه انهم لم يأتوا الى العراق إلا محررين غير فاتحين. واجروا له الجرايات العظيمة . غير انه لم يجد في نفسه ميلاً الى قبول هذا المنصب الخاضع للاستعمار وعلى الأخص عندما عينت السلطات البريطانية كلاً من « الميجر نوبل » الأخصائي بالشؤون الكردية مستشاراً خاصاً له و « الكابتن دانيلس » مستشاراً عسكريا ومالياً لحكومته . ولما ظهرت نوايا الانكليز الاستعمارية سافرة كالشمس في رابعة النهار ، بتعيينهم الموظفين الذين انصرفوا الى محاربة نفوذ الشيخ سراً مستعينين على ذلك ببعض منافسيه الخونة ، وبلغ من امرهم انهم منعوا الناس عن زيارة ضريح جده الأكبر المرحوم « كاكه احمد » عندما جاءوا في ذكرى يوم وفاته لزيارته حسب تقاليدهم ، رأى الشيخ — بعد أن تجمعت كل هاتيك الامور — ان هذه الحالة لا تطاق لم يستطع كبح جماح غضبه فطرد الموظفين الانكليز من السليمانية واعلن استقلاله في ١٩ مايو عام ١٩١٩م فوقعت بينه وبينهم حربا ضروساً دامت ٤٥ يوماً في مضيق « طاسلوجه » وقد جهزت له في تلك الحرب خمسين الف مقاتل دون ان يتمكنوا على التغلب عليه إلا بعد خيانة أحد المقربين اليه ، وتمكنوا على

احتلال مدينة السليمانية وأسر الشيخ محمود وارسل الى مدينة « بومبي » في الهند وبقي فيها سنتين ونصف ثم نقل بعدها الى « بونا » بعد انطفاء عدة مدنها. وتبدل الموقف بعد قيام الحكومة الوطنية في بغداد وسعيها الى ضم جميع اجزاء الوطن تحت راية حكومة موحدة . عاد الشيخ محمود الى العراق عام ١٩٢٤م وبقي مناضلاً لها حتى عام ١٩٣٢م في ثورات مستمرة كان في نهايتها ان استسلم الى الحكومة العراقية حقناً لدماء المسلمين في الجبهتين المتقاتلتين ، وبعد أن قضى مدة من الزمن في بغداد عاد الى قريته الخاصة المسماة « داركلي » الواقعة قرب ناحية « بازيان » وجعلها موطناً ومسكناً له .

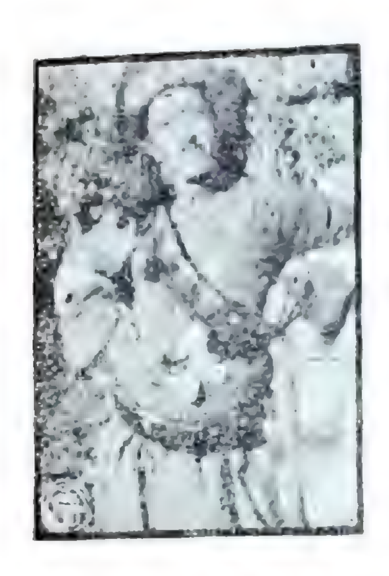
وسيادة الشيخ محمود في العقد السابع من عمره الحافل بالنضال السياسي والكفاح الوطني والجهاد الديني . وهو زعيم فذ ، حلو الحديث ، حاضر البديهة ولسيادته المام واسع في الأدب .. ولو لم خاض بقرض الشعر ، ولو لا ضيق المقام لاوردنا بعض ما تجود به قريحته الفياضة في عالم القريض . وقد تلقى دراسته الدينية الصوفية على ايدي اساتذة خصوصيين ومشايخ معروفين بعلوم الشريعة والفقه والتفسير في « الجامع الكبير » المسمى باسم جده الأكبر « كاكه احمد الشيخ » كما انه رقيق الحاشية ، طيب المعشر على خلاف ما يتهم به باقي الزعماء من أهل الطموح وله آراء وطنية طيبة منها : أنه يرى التآخي العربي الكردي من مصلحة العراقيين جميعاً طالما يشتركون في دين واحد . كما أنه يتمتع بمحبة وولاء كافة اكراد السليمانية ونحن لا نشك بسمعة اخلاصه لوطنه (العراق) ولا نعتقد انه يتردد في أن يقف وعشائره الميامين جنباً لجنب مع زعماء العرب وعشائرهم الشوس في مناوأة خطوب الاستعمار الغاشم ، ومحاربة رجاله ومأجوريه وانا اذا نوجز من سيرة شخصيته الغالية ، نرجو ان يهيئنا بعض ما يمكن أن ينسبغه علينا من عطفه ورضاه ، أيد الله به شوكة المسلمين وحفظه ذخراً للوطن العزيز .

✻✻✻✻✻✻✻✻✻✻



انقلاب عظيم
في أحدث الازياء في الخياطة الفنية الحديثة
في معهد السيدة الانيقة للخياطة
التي تقوم بادارته الاستاذة الآنسة
بولص ميخائيل
الحائزة على ارقى الشهادات في فن الخياطة والتفصيل
اقصدي معهد السيدة الانيقة
للخياطة
فساتين ، تايورات
بلاطي ، سواريات ، بنتور
ان المعهد شعاره الاخلاص في العمل وضبط المواعيد
شاع الغزالي جوار شركة عدس
رقم الدار
١/٤٥٣
رقم التلفون ٤٨٢٥
مينكرات فنية
موديلات حديثة
تفصيل راقي
دروس خاصه
للسيدات والاوانس
اقصدوا محلها الكائن في
بغداد - شارع الغزالي : قرب شركة عدس
رقم الدار ١/١٥٣
رقم التلفون ٤٨٢٥

الشيخ قادر الشيخ سعيد



الشيخ قادر الشيخ سعيد

من سادات «برزنجة» وهو شقيق الشيخ محمود الزعيم المار ترجمته آنفاً. وقبل ان نسرد ترجمة حياته اننا استقصينا المعلومات الكافية عنها من أحد اقاربه وذلك لامتناعه عن اعطائها ايانا بنفسه. عند زيارتنا له ولسبب لم يرغب سيادته ذكره. فنرجو المعذرة عن ذلك وحجتنا بنشرها دون رضاه هي اننا لا نتمكن من المرور على شخصيته في سفرنا عرضاً أو دون وجود ترجمته فيه لئلا نكون هدفا لنقد الحاسدين.

ولد سيادته في السليمانية عام ١٨٩٥م وقد تلقى علومه الدينية على ايدي مشايخ واساتذة خصوصيين في «الجامع الكبير» شأنه في ذلك شأن اخيه سيادة الشيخ محمود.

وقد انتخب عضواً في المجلس النيابي عام ١٩٢٧م وأعيد انتخابه في الدورات التي تليها. وقد كان خلال ذلك مثال الوطني المخلص الذي يدافع عن حقوق الامة بما أوتي من قوة وجهد. وهو الآن يدير ممتلكاته واراضيه الزراعية في مختلف مناطق اللواء، كما انه الساعد الأيمن لشقيقه الشيخ محمود. وهو فضلاً عن ذلك مثال النبل والشهامة وكرم النفس، ويفني جل اوقاته بالتقشف والتمسك بشعائر الدين. ونعيد اعتذارنا لسيادته عن نشرنا ترجمته دون رغبته. والعذر عند كرام الناس مقبول.

بيان لابد منه

قد يعترض علينا بعض الفضلاء على عدم ذكر تراجم بعض الشخصيات -التي قد تجولنا في مناطقهم- في هذا السفر غير ان الذي احال دون ذلك هو اننا حين القينا عصا الترحال في تلك المناطق ، كانت تلك الشخصيات في خارجها ، اما بمزارعهم البعيدة ، واما بأسواق تجاراتهم النائية ، واننا - والله يعلم - لم نتحيز لدى قيامنا بوضع وانجاز هذا السفر لأحد دون الغير ، كما ان عدم وجود تصاوير البعض تجاه تراجمهم لايعد تماهلاً منا إذ ان الحقيقة هي ان اصحاب هذه التراجم ابوا علينا اعطاء تصاويرهم لأسباب عديدة اهمها عدم وجود مصور في مناطقهم او عدم محاولتهم تصوير أنفسهم في السابق ، والقسم الأعظم منهم اعتذر عن ذلك تواضعاً وحياءً . وعليه اننا قدمنا هذا البيان قبل سرد تراجم الرجال ، ليكون القارىء على بينة من ذلك ، واننا سوف نذكرها في الملحق الخاص لهذا اللواء عند زيارتنا ثانية له انشاء الله

لجنة التأليف

●●●●●●●●●●●●●●●●●

الشيخ لطيف الشيخ محمود

وهو النجل الأصغر لسيادة الشيخ محمود . وقد نهج منهج اسرته في التقرب الى الله .

ولد في مدينة السليمانية عام ٩٢٧م وبعد ان أكمل دراسته الابتدائية والمتوسطة فيها انشغل في الشؤون الزراعية ، واهم اصناف زراعته هي : التبوغ ويلي ذلك الحبوب والخضرات والفواكه على مختلف انواعها ، وهو لما يزل في مقتبل العمر ويتحلى بالبسالة والاقدام ، ويمتاز بثقافة واسعة اكتسبها من مطالعاته الخاصة ، كما انه يتصف بصفات ابيه من حيث الأدب والعفة والضمير الحي . اما أراضيه الزراعية فهي في منطقة (شاباجير) وفي بعض نواحي اللواء .

آل بابان

آل بابان من اعرق الأسر في لواء السليمانية ، وهي تمتاز علاوة على قيمتها التاريخية بمآثرها التي لا يحصرها عد ، وبمزايا افرادها الحسنة وسجاياهم المحمودة التي تنطوي على الفطنة والذكاء والحزم والادارة ، فلقد كان جدهم الكبير « الفقيه احمد » من جهابذة علمائها وقد شيد في (قصبة بشدر) مدرسة من أوسع المدارس التي كان يؤمها طلبة العلم والذين يرغبون ارتشاف مناهل حكمة الدين الحنيف والتعمق في اسراره الفذة ، والصفات التي تجمعت في شخصية هـذا الفقيه يندر ان تجتمع في شخص واحد .

وقد لا يدري معظم ابناء العراق ان في الأراضي الواقعة من حدود ايران شرقا حتى جبال (برادوست) غربا ومن اقصى الشمال حتى المنطقة المحصورة بين طوزخورماتو و كفري وداقوق جنوبا تأسست قبل اربعمائة وخمسين سنة سلطنة دام نفوذها ما يزيد على الثلاثة قرون ونصف قرن وما واضع حجرها الأساسي إلا ذلك الشيخ الجليل والعالم المحترم (الفقيه أحمد) ولم يقتصر اختصاص هذا الرجل العظيم على الفقه والتطلع بأمور الدين بل يعد من ابطل الشجعان وابسلهم واكثرهم اطلاعا في امور الكر والطعان والعثمانيون المعاصرون له يتذكرون بطولته واقدامه في الحروب التي دارت بينهم وبين الايرانيين يوم كان رئيساً لجماعة من الفرسان جاء بهم لنصرة جيوش الخليفة المهددة من قبل المعتدين الغزاة وبفضل تلك الشخصية الفذة تمكن من السيطرة على ناصية الأمر في كافة الأراضي التي كانت تحادد أرض سكناه وهكذا أخذ نفوذه يزداد يوما بعد يوم حتى اصبحت كافة العشائر التي تجاوره منقادة لأمره وسائرة بارادته ولأجله قد وجد ان الحاجة لازمة لتغيير مسكنه فاختار قرية (دار شمانه *) واتخذها مركزاً له بعد ان وجدها اكثر ملاءمة لأغراضه التي يرغب في تنفيذها ومنها بعد أن توسع

* هي احدى القرى التابعة لقضاء بشدر وتبعد عن مركز القضاء ساعتين مشياً على الاقدام .

نفوذه سكن قرية (قره جولان) واتخذ منها مركزاً له ولامارته وبعد هذه المرحلة من الرفعة والسلطة وافاه الأجل المحتوم بعد أن أشاد المدارس وغرس في احفاده حب المحافظة على المجد الذي شيده بجده ونشاطه كما انه بذل جهداً لتنمية الروح الشعرية والادبية في أوساط شعبه والتي ظهرت معانيها الجميلة عندما سار اولاده على سليقته في ازدياد مكانة السلطنة وإعلاء شأنها إذ قد اصبح نفوذهم في مقاطعاتهم يساوي نفوذ الخلفاء بل يمتاز عنه في بعض الاحيان وبهذه الطريقة ازدادت مكانتها حتى اضطرب ولاة الامر يخشون سلطانها واخذوا يفكرون في طريقة اضعافها وقد تناوب على كرسي هذه السلطنة امراء كثيرون ومن اعظمهم شأنا واكثرهم اصلاحا هو (سليمان باشا الكبير) فمن اعماله المعروفة تشييد مدينة السليمانية وفتح المدارس العلمية والدينية وهباته للعلماء والشعراء كانت بارزة جداً ومؤثرة كثيراً في ازدهار العلم وازدياد قيمته وعند وفاته اخذ سلطان الامارة يتضائل حتى ادى ذلك الى الانقراض ويعود سبب انقراض الامارة البابانية الى ما يأتي :

١ — تعاقب امراء ضعفاء على دست الحكم

٢ — انقسام البيت الحاكم على نفسه .

٣ — حروبهم الكثيرة التي اضعفت قوتهم

٤ — وجود مناوىء قوى تنصره الحكومة العثمانية وذلك هو (كور محمد باشا) احد امراء السلطنة التي تأسست في راوندوز .

٥ — سخط العثمانيين عليهم وذلك ناتج من توسع نفوذهم ومما هو جدير بالذكر ان افراد هذه الاسرة كانت لهم مكانتهم المحترمة في العهد العثماني كانوا المقربون فمنهم الوزراء والولاة فمثلا (مصطفى زين باشا) كان والياً على الحجاز واسماعيل حقي باشا كان وزيراً لوزارة المعارف العثمانية وخالد بك مدرساً خاصاً للسلطان محمد رشاد ومجيد باشا والد جميل بك كان قائمقاماً لقضاء راوندوز وكفري والشامية برتبة وكان (ميرميران) .

والبابانيون كثيرون ولكن معظمهم واكثرهم شأناً يسكنون الان في

لوائي السليمانية وكركوك وفي قضاء كفري اما عميد اسرة البابان في السليمانية فهو عزمي بك وعميدها في كفري المرحوم جميل بك بن مجيد باشا الذي توفى اخيراً في ٥/٦/١٩٤٦ اما الافراد الآخرون فكلهم متفرقون بحكم وظائفهم ومنهم معالي جمال بابان ومعالي جلال بابان وكلاهما من الوزراء السابقين واحمد مختار بابان رئيس الديوان الملكي والنائب المحترم صلاح الدين بابان والسيد فاضل بابان معاون مدير الشرطة والمحامي السيد محمد بابان نجل المرحوم جميل بك وكثيرون غيرهم ممن لم نتوصل لمعرفتهم هذا وان اردنا ان نبحث في شؤون هذه الاسرة في العصر الحاضر وخدماتهم الجليلة نحتاج الى وقت ليس بالقليل ولذلك نكتفي بما دوناه مع اعجابنا وتقديرنا لهم ذلك لاخلاصهم المعروف للمصالح العامة التي تحتاج دوماً الى جهودهم المحمودة وآرائهم الفذة الممتازة .

معالي السيد احمد مختار بابان
رئيس الديوان الملكي

سير العظماء كلها سمة وخلود، وصفحات كفاحهم العام اضابير من نور تتلألأ على أجواء الجيل تدفعه الى ان يتخذ منها دليلا يوصله الى ما يصبو اليه من مكانة ورفعة يخلد بهما تاريخ الامة، ونحن إذ نورد في مضمار «عكاظ» هذا السفر، أمثل هـذه السير فلاننا نجدمن هم في أعلاها مقاما وفي مستواها شأنا، ومعالي السيد مختار بابان أحد أفذاذ ما تعج به صفحات سفرنا من سير، فهو الذي خدم الامة وأدى واجبه نحو الوطن، في مختلف دوائرها واداراتها ثلاثة وعشرين عاماً كان فيها مثال الموظف



معالي السيد احمد مختار بابان

رئيس الديوان الملكي

النزيه والاداري القدير، والقانوني المتضلع والسياسي المحنك. والساعي وراء رفاه الامة واسعادها قدماً لا يثنيه كلل ولا يزيغه ملل. دون ان يدفعه مكسب شخصي أو مغنم نفعي. وهكذا فلتكن الرجال!

ولد معاليه في بغداد عام ١٩٠٠م ونشأ وترعرع في احضان اسرة «آل بابان» نشأة سمو ورفعة وجاه، وتلقى دراسته الابتدائية والثانوية والحقوق في بغداد وذلك في العهد العثماني ونال شهادتها عام ١٩٢٣م.. وقد اشغل — وهو لما يزل تلميذاً في كلية الحقوق — وظيفة في الديوان الملكي كان فيها مثال الشاب الدائب النشيط وبقي فيها حتى عام ١٩٢٦م إذ عين حاكما في مدينة الموصل، وبعد

سنتين عين حاكماً منفرداً في لواء الكوت حتى عام ١٩٣١م إذ نقل الى محاكم بغداد حتى عام ١٩٣٥م إذ عين مدعياً عاماً فمفتشاً عدلياً ثم حاكماً لجزاء البصرة ، فنائباً لرئيس محاكمها حتى اواخر سنة ١٩٣٦م ونقل منها الى نيابة رئاسة محاكم بغداد فرئاسة الادعاء العام فيها .

وفي اواخر عام ١٩٣٨م عين نائباً لرئاسة محاكم البصرة فنيابة محاكم الموصل حتى سنة ١٩٤٠م إذ عين رئيساً لمنطقة محاكم الحلة حتى سنة ١٩٤١م ثم عين بعدها رئيساً للادعاء العام في بغداد . وقد كان في كل هذه الوظائف نزيها يحكم بين الناس بالقسطاس القويم بما حباه الله من ضمير نقي حي ، وتضلع واسع في الاجتهاد والقانون ، ورأي صائب في السياسة والاجتماع .

ثم نقلت خدماته في اوائل عام ١٩٤٢م الى الادارة وعين متصرفاً للواء كربلا وبقي فيها شهوراً عديدة كان فيها الاداري الحازم الملم بكل كبيرة وصغيرة في الشؤون العشائرية وغيرها وقد أدى في هذه المدة الوجيزة اكثر ما كانت تصبو اليه هذه المدينة التاريخية وباقى اقضيتها ومعالمها المقدسة من مكانة مرموقة بين باقي الوية العراق . وفى اواخر هذا العام اختير الى مديرية التموين العامة المستحدثة . ولم يبق فيها إلا مدة وجيزة حتى اختاره فخامة السيد نوري السعيد وزيراً للشؤون الاجتماعية في وزارته عام ١٩٤٢م فوزيراً للاشغال والمواصلات ووزيراً للعدلية . وقد اختاره السيد حمدي الباجه جي بعد استقالة الوزارة السعيديه لمنصب وزارة العدلية حتى استقالتها : ولما شكل فخامة السيد توفيق السويدي الوزارة لم يشأ ان يترك مواهب هذا الرجل وكفاءاته دون ان تستفيد منها الامة فاسند اليه وزارة الشؤون الاجتماعية وبعد مضي اشهر قليلة استقال منها لأسباب صحية اعاقته عن الاستمرار فى العمل المثمر . والحق يقال ان معاليه كان فى مختلف هاتيك الأدوار السياسية بعيداً كل البعد عن النعرات الطائفية والحزازات الحزبية وقد جعل طيلة اشغاله هذه المناصب المنفعة العامة هدفا له وكانت الخدمة الوطنية الفعلية خير مقياس لنزاهته واخلاصه .

وفي شهر حزيران عام ١٩٤٦م وعند تشكيل الوزارة العمرية اسند اليه فخامة

مهندس الراديوات السيد يوسف سويري



مختص بفن الراديو

ومعتمد لتصليح كافة ادواته

الحائز على ارقى الشهادات بهذا الفن

من الهند

وعضو معهد مهندسي الراديو

في الولايات المتحدة

ووكيل راديوات امباسادر المشهورة

شعاره:

الصدق

والامانة

والمهاودة

في الاسعار

وضبط المواعيد

St. Xavier's College
Technical Department
Abdulla Jannibhoy Technical Institute
for Radio & Cinema.

Whereas Mr. Joseph Simon Swary
has been examined and found qualified for the
Diploma in Radio Engineering
Be it known that in witness thereof we have caused
these presents to be issued in Bombay 15-5-1944

The Head of Department. The Director
The Principal.

شهادة الدبلوم في هندسة الراديوات

اقصدوا محله الكائن فى البتاويين ـ بغداد

رئيسها السيد أرشد العمري عين لرئاسة الديوان الملكي اعترافاً منه بمآثره وسجاياه ولم يزل معاليه في اشغال هذا المنصب حتى الآن .

واذا كان ولا بد من ان نقدم بياناً باعمال هذا الرجل في الحقل القانوني فقد انجز في غضون إشغاله منصب وزارة العدلية : — (١) قانون الخدمة القضائية و(٢) قانون تشكيلات المحاكم وقد اقترح بتشريع القوانين التالية والتي هي لم تزل موضوعة البحث والدرس في مجلس الامة، ولا ريب في ان هذا المجلس الموقر سوف يقرها جميعاً لما فيها من الفائدة البينة لكل مرافق الحياة في بلادنا:

١ — لائحة القانون المدني العراقي
٢ — لائحة قانون الاحوال الشخصية
٣ — لائحة قانون تنظيم المحاكم الدينية للطوائف المسيحية والموسوية
٤ — لائحة قانون اصول المحاكمات للطوائف المسيحية والموسوية

وهناك لائحة اخرى في قانون احكام الوقف لم تزل موضوعة البحث في مجلس الوزراء، وانه قد بدأ بتنظيم لائحة قانون الشركات التجارية لم تزل في اضابير وزارة العدلية . وان المنقب المدقق لبنود لوائح هذه القوانين، لا يرى إلا ان يشهد بطول باع معاليه فيها .

ومما هو جدير بالذكر انه نفذ فور تسنمه منصب هذه الوزارة « قانون نواب الحكام » كما انه عدل من درجات الحكام بان جعل يترفيعهم من الخمسين ديناراً الى الستين ديناراً فوراً وهكذا دواليك في كل درجة ويترفع حتى الـ١٢٠ ديناراً . وهذه درجة رئيس محكمة التمييز .

ومعاليه جم الأدب، حلو الحديث، رقيق الحاشية واسع الاطلاع، يحيي القادم اليه بكليته تواضعاً ورثه عن اسرته التاريخية المشهورة . وما اكثر ما يحتاج اليه هذا الوطن من أمثال هذا الرجل النزيه المخلص الذي ضحى بزهرة شبابه ويانع فتوته في اداء واجبه نحوه بمختلف مرافق الحياة الاجتماعية والادارية والعدلية أدام الله بقاءه ذخراً للشعب والوطن تحت ظل مليك البلاد المفدى ورعاية وصنيه الامين .

معالي السيد جلال بابان



معالي السيد جلال بابان

ooooooooooooo

علم من اعلام الجهاد الوطني . وفذ من افذاذ الرجال الذين تعنو لهم الزعامة طيعة دون أن يرنو أو يعمل للوصول اليها . وبلماس يفخر به تاريخ العراق السياسي المعاصر لما أوتي من صدق في القول ، وصراحة في الرأي ونقاء في الطوية ، لم تجرفه التيارات النفعية ، في استغلال المناصب التي تبوأها استغلالاً شخصياً فقد حباه الله مالا وعقاراً أغناه عن أن يكون مع اولئك الذين ضج منهم العراق ، أو ضجوا هم بما باتوا عليه من الثراء العريض الواسع .. على حساب الشعب ، ومن جلد الفلاح الكادح المسكين .

فلئن قلنا انه علم من اعلام الجهاد فاليك تاريخه :

واذا قلنا ان الزعامة تعنو اليه طيعة مختارة ، فحدثه ! وانك لو يتسنى لك ان تحدثه تجده يتراحب اليك بشوشاً — من — مهما كنت ، وعلى أية هيئة كانت هيئتك فهو إذ يتحدث اليك يرفع الكلفة ، فلا هو ذو منصب ، ولا أنت من العوام يسألك عن كل شيء ويجيبك عن كل ما تريد .. ثم تخرج من لدن معاليه وانت ملء غبطة وتفيض سروراً ، ولا تستطيع ان تمحو صفحة الاعجاب به من نفسك حتى ولو كنت في حزب غير الذي ينتمي اليه ، أو ذا رأي يخالف ما يرتئيه أو عقيدة لا يعتقد بها . وهو عدا كل هذا يناقشك مناقشة الند للند وقليلا ما يخرج المرء من مناقشته دون ان تفيض نفسه برأي معاليه الذي يسعى بحديثه العذب وبمنطقه الرصين على ان يقنعك بصواب ما يرتئيه معاليه ، وآراؤه في السياسة والاقتصاد مكنونة في اضابير مختلف

الوزارات التي اشغلها ومدة تمتعه بعضوية مجلس الأعيان تشهد على ان معاليه كان له القدح المعلى في التوجيه السياسي الصائب لهذا الوطن العزيز . وقليل من كان على شاكلة معاليه .

ولد معاليه عام ١٨٩٢م في قضاء الصويرة التابعة للواء الكوت في إبان اشغال والده المرحوم « رستم لامع بك » منصب قائمقام هذا القضاء . ونشأ وترعرع في احضان أب كردي يمت بنسبه الى اشرف القبائل الكردية «بابان» وام عربية من « مياح » القبيلة العريقة بالمجد . فتلقف بذلك الشرفين الرفيعين، الذي يفتخر بهما هذا الشعب الطامح الأبي « الشعب العراقي » بمختلف قومياته ومذاهبه وطوائفه . وتلقى علومه الابتدائية والرشدية والاعدادية العسكرية ببغداد في العهد العثماني ثم التحق فور تخرجه في عام ١٩٠٩ الى المدرسة الحربية في الاستانة وواصل دراسته وتدريبه العسكري فيها حتى عام ١٩١٢ إذ منح رتبة ملازم ثان في سلك المدفعية واشترك في حرب البلقان وعند نشوب نيران الحرب العالمية الاولى ارسل الى مختلف جبهاتها في قفقاسيا والعراق وجبال حمرين حتى احتلال الجيش الانكليزي العراق وكان فيها مثلا من امثلة البطولة والبسالة والاقدام . وقد خاض غمارها شهما لا يستكين لطامع أو يرضى بذل . وقد يسر القاريء الكريم لو علم ان معاليه كان إبان مكوثه في الاستانة عضواً في « حزب العهد » الساعي الى تحقيق المطاليب القومية والأماني الوطنية في استقلال البلاد العربية . وقد لقي هذا الحزب كل عناء وألم من جور « جمعية الاتحاد والترقي » التي اطاحت بعرش السلطان عبدالحميد . ذلك المطاح الذي غير وجه تاريخ تركيا الحديث !

ولما تم للانكليز — الذين جاؤا محررين كما قال الجنرال مود — من احتلال العراق ، وما حدث بعد ذلك من تبلبل في الرأي العام التحق معاليه بالعراق ليواصل نضاله في سبيل استقلال الوطن الذي انتقل من بؤس وشقاء الحكم التركي الى ذل وهوان الاحتلال الانكليزي ولما كان « حزب العهد » موجوداً

في حينه في الحجاز في معمعة الثورة العربية المشهورة التي شن غمارها وأوقد أوارها المغفور له ابو الملوك الحسين بن علي . اتفق مع نفر من اخوانه المخلصين على تأليف حزب سري باسم « حزب حرس الاستقلال » ومن مؤسسيه البارزين كل من السادة بحفظ الألقاب « شاكر محمود . وعلي البزركان . والشيخ باقر الشبيبي . والسيد محمد الصدر . والسيد هادي زوين . وسعيد حقي . وعبد المجيد يوسف البياتي . والشيخ احمد الداود . وعارف حكمت وغيرهم ممن أبلوا بلاء حسناً في الجهاد والنضال . قد أوقد هذا الحزب السري نيران الثورة العراقية المباركة سنة ١٩١٩م والتي كانت درساً بليغاً في الكرامة الاستقلالية على المحتلين والتي كان من ثمرتها هذا العرش الرفيع وهذا الدستور القويم .

ونفي معاليه مع من نفي من زملائه الاحرار الى « هنكام » وبعد مضي أحد عشر شهراً اطلق سراحه وعاد الى بغداد قبيل تتويج بأني مجد العراق المغفور له الملك فيصل الأول ملكا على العراق . وقد كلف معاليه عند تأسيس الحكم الوطني باشغال قائمقامية قضاء سامراء فسافر اليها في ٢٤ كانون الأول سنة ١٩٢١ ثم أشغل هذه الوظيفة في عدة أقضية اخرى حتى عام ١٩٢٧ إذ رفع الى درجة متصرف وعين متصرفا للواء المنتفك ثم اشغلها في لواء كربلاء ثم عين مفتشاً اداريا مع العلم بان معاليه أول عراقي أشغل منصب التفتيش الاداري في البلاد ثم اعيد تعيينه متصرفا للواء اربيل في سبيل اقماع ثورة البارزانيين فتجلت مواهبه السياسية والادارية بارزة للعيان مما حمل فخامة السيد ناجي شوكت على اختياره لوزارة الاقتصاد والمواصلات في وزارته الاولى عام ١٩٣٢

ومما هو جدير بالذكر ان معاليه في كافة المناصب الادارية التي اشغلها كان رمزاً للاداري الحازم في تيسير شؤون الامة مما أوجب رضى الحكومة والاهلين معاً . وقد قام بعدة مشاريع اصلاحية في كل بلد ترأس وحدته الادارية . ولا يزال يذكرها الاهلون بالحمد والثناء . واليك جدولا بالمناصب الادارية والسياسية التي أشغلها معاليه :—

١ شباط عام ١٩٢٧ — عين متصرفاً للواء المنتفك

١٤ نيسان عام ٩٣٠ — نقل الى متصرفية لواء كربلاء

٢١ نيسان عام ٩٣١ — عين مفتشاً اداريا

٢٥ تشرين الثاني عام ٩٣١ — عين متصرفاً للواء اربيل

٣ تشرين الثاني عام ٩٣٢ عين وزيراً للاقتصاد والمواصلات في وزارة السيد ناجي شوكت الاولى

٢٠ آذار عام ٩٣٣ - نقل الى وزارة الدفاع بنفس الوزارة وانتخب نائباً عن لواء اربيل

٢١ شباط عام ٩٣٤ — عين وزيراً للمعارف في الوزارة المدفعية الثانية

١١ كانون الاول عام ٩٣٥ — عين مديراً عاما للمالية

٢٧ حزيران عام ٩٣٦ — عين مديراً عاما للاقتصاد

١٤ كانون الاول عام ٩٣٧ - عين مديراً عاما للمالية

١٧ آب عام ٩٣٧ — عين وزيراً للاشغال والمواصلات في الوزارة المدفعية الثالثة ، وعين عضواً في مجلس الأعيان

٢٠ ايلول عام ٩٤٠ — عين وزيراً للاشغال والمواصلات في الوزارة السعيدية الثالثة فوزيراً لماليتها في الوزارة الرابعة وان معاليه لم يزل عضواً في مجلس الاعيان حتى انتهاء دورتها الأخيرة

وقد كان معاليه في إبان قيامه بمسؤوليات واعباء هذه المناصب السياسية والادارية الرفيعة لا يني جهداً في سبيل اصلاح اداراتها ودواوينها جاعلا اجابة طلبات الشعب ديدنا له واسعاد الامة والوطن مبتغاً وشعاراً . ومعاليه حلو الحديث ، لطيف الاشارة ، وقور المظهر يلهيك في تواضعه الجم عن ان تنصرف عنه ، ويهيب بك في ادبه العظيم ان ترهق اذانك اصغاء لما يدلي لك به فيما تجود به قريحته الفياضة في آراء صائبة بالسياسة والاقتصاد والاجتماع فقد اكتسب معاليه فى كثرة مطالعاته في الاسفار العالمية ثقافة ممتازة جعلته أهلا للرئاسة والزعامة عدا خلقه الرصين ومنبته الرفيع .. والحق ان معاليه عنوان لما تعتز به اسرة « بابان » التاريخية العريقة من نبل وسؤدد وفخار .

سعادة السيد صلاح الدين بابان

من رجال الادارة والسياسة المعروفين بطول باعهم وقويم تبصرهم فيما يسند اليهم من امور وشخصية فذة لا تعرف الكلل والملل في اداء واجبه الوطني ، وهو إذا عد الجهابذة الابرار كان فى طليعة السباقين لاعلاء شأن الامة ، والسعي الى ما تصبو اليه من مكانة ممتازة بين باقي الامم .



سعادة السيد صلاح الدين بابان

ولد عام ١٨٩١م في قضاء الصويرة التابعة الى لواء الكوت عندما كان والده المرحوم رستم لامع بك بابان قائمقاما لهذا القضاء في العهد العثماني وتلقى دراسته الابتدائية والرشدية في الكوت ثم نزح الى بغداد وواصل دراسته في اعداديتها العسكرية حتى نال شهادتها وانخرط في كلية الحقوق فيها وحصل على شهادتها عام ٩١٤ أي عند نشوب نيران الحرب العالمية الاولى . فدعي الى دورة ضباط الاحتياط وتخرج منها برتبة ملازم ثان وسيق فوراً الى الجبهة ، فى منطقة ايران ثم خاض بعدها غمار حرب العراق فى منطقة سلمان باك وقد كان سعادته في هذين الحربين مثلا من امثلة الشجاعة والبسالة والاقدام ورمزاً لبطولة فـذة لا تزال آثارها بينة عليه في جرح بليغ في ساعده الايسر لم يندمل بعد منذ ايام تلك الحرب حتى الآن . وقد عجز نطس الاطباء على تضميده ومعالجته ولم يجده حتى « البنسلين » هذا الدواء العجيب الذي طارت شهرته في الآفاق نفعاً فعقد العزم للذهاب الى تركيا لاستشارة كبار اطبائها وانقاذه من هول ما يعانيه من الآلام المريرة بسبب هذا الجرح التاريخي البالغ !

عاد الى العراق بعد ان هدأ الجو بانتهاء تلك الحروب وانصرف الى مزاولة ادارة املاكه ومزارعه في السكوت حتى عام ١٩٣٠ إذ انتخب نائباً عن لواء اربيل الذي له اراض واسعة فيه وبعد انتهاء هذه الدورة النيابية عين مديراً لادارة أمانة العاصمة حتى عام ١٩٣٥ كان فيها مثال الموظف النزيه المجد بعمله لصالح العام ثم عين معاونا لمدير البريد والبرق العام وضابطا للتفتيش في هذه الدائرة كان مثال الحزم وحسن التصرف في شؤون وظيفته حتى عام ١٩٣٤ إذ احيل الى التقاعد وانتخب بعدها نائباً عن لواء السكوت ولم يزل عضواً في هذا المجلس حتى الآن ولسعادته مواقفه المشهورة في البرلمان العراقي كلها تدل على سعيه المثيث في سبيل تطمين راحة الشعب واعلاء كلمة الوطن .

وقد جعل جل همه في حياته الخاصة تربية ابنائه التربية القويمة المثلى وتطمين مستقبلهم وهم بالتدرج السيد خالد والسيد سليمان الطالبين في كلية الحقوق والسيد راسم والسيد فاروق وهما لا يزالان في دراستهما الاعدادية وفقهم الله جميعاً لخدمة الوطن واعلاء شأن هذه الامة ، ولاريب فانهم يتسمون بسمات والدهم المحترم حفظه الله .

داود بك محمد سعيد بك آل عثمان باشا



داود بك محمد سعيد بك

أحد رؤساء الجاف في قضاء حلبجة ومن الملاكين والوجهاء المعروفين فيه

ولد في مدينة حلبجة عام ١٩٠٠م وتلقى علومه على ايدي اساتذة خصوصيين ثم انصرف الى مزاولة شؤون مناطقه الزراعية الواسعة التي تكثر فيها زراعة التبوغ والارز ومختلف انواع الحبوب

ويبلغ عدد نفوس عشائره العشرة آلاف نسمة يتولى اصلاح حالهم بنفسه وهم يكنون له عظيم الود والاحترام بعطفه السابغ عليهم ولما عرف عنه من سعة الصدر وقويم الاخلاق

معالي السيد ماجد مصطفى

نائب السليمانية



معالي السيد ماجد مصطفى
نائب السليمانية

فذ من الأفذاذ الذين خدموا القضية الوطنية بامانة واخلاص ، والذي اذا عد الجهابذة الابرار كان في طليعة المجاهدين في سبيل استقلال الوطن .

ولد في عام ١٨٨٧م فى السليمانيـة وترعرع في احضان أسرة من أعرق الامر مجداً فيها ، تلقى دراسته في المدرسة الاعدادية العسكرية وعند تخرجه منها التحق بالكلية الحربية في الاستانة وتخرج منها برتبة ملازم ثان وعين ضابط استحكام فى الجيش العثماني واشترك فى حربي (جنه قلعة) و (فلسطين) وجرح عدة مرات في هذين الحربين وحصل على عدة أوسمة منها (وسام اللياقة) و (وسام المجيدي) ولما اعلنت الهدنة عاد الى العراق واشترك في الثورة العراقية المشهورة وأبلى فيها بلاء حسناً ، حيث هزم الأعداء في عدة مواقع حتى اذا ما نال العراق استقلاله وسيادته ، عينته الحكومة الوطنية مديراً لناحية الموفقية فى لواء الكوت وذلك عام ١٩٢٧ وفي عام ١٩٢٩م رفعت درجته الى وظيفة قائمقام وعين فى قضاء العمادية التابعة للواء الموصل ثم رفع الى متصرف وعين متصرفا للواء الكوت عام ١٩٣٤م فالديوانية فالمنتفك فالعمارة ثم نقلت خدماته الى التفتيش الاداري وعين في عام ١٩٤٤م وزيراً بلا وزارة في وزارة فخامة حمدي الباجه جي وهو اليوم نائب عن لواء السليمانية . ويرأس شركة (أهد) لتجارية ويجيد اللغات العربية والتركية والفارسية والكردية والانكليزية .

سعادة السيد محمد علي صالح

مدير شرطة لواء ديالى السابق



سعادة السيد محمد علي صالح

مدير شرطة لواء ديالى السابق

ولد عام ١٨٩٢م فى مدينة السليمانية وقد تلقى علومه فى المدرسة الابتدائية والرشدية فى نفس مسقط رأسه والتحق بالاعدادية العسكرية ببغداد ثم بالكلية الحربية في الاستانة إذ تخرج منها برتبة (نائب ضابط حربي) وعين في الجيش التركي الثالث والتحق عند نشوب الحرب العظمى فى جبهة الحرب لمنطقة (القفقاس) إذ رفع الى رتبة (ملازم ثان) وبعد اعلان الهدنة عام ١٩١٨م عاد الى العراق واشترك بالتشكيلات الكردية الثائرة جنباً الى جنب مع التشكيلات العربية ضد القوات الانكليزية المحتلة حتى اذا ما نال العراق استقلاله وحريته وفى سنة ١٩٢٣م التحق بالجيش العراقي ودخل دورة (الأعوان) وتخرج منها برتبة ملازم ثان وعين فى الفوج الثاني المرابط بقضاء زاخو التابع للواء الموصل وفى سنة ١٩٢٨م رفع الى رتبة ملازم أول واشترك في الحركات الفعلية وفي عام ١٩٣٢م نقلت خدماته الى الشرطة ودخل دورة المعاونين وتخرج منها عام ١٩٣٣م وعين معاونا لمديرية شرطة لواء اربيل واشترك في قمع الحركات الآثورية ورفع اثناءها الى الدرجة الاولى اعترافا بحسن قيامه بالواجبات التي انيطت به ثم نقل الى بغداد وعين معاونا لشرطة قضاء المحمودية ثم نقل لمعاونية قضاء حلبجة التابعة للواء السليمانية ثم نقل الى لواء الموصل وعين آمراً لفوج الشرطة هناك . وفي نفس العام اشترك مع فوجه في حركات الديوانية وكان حينذاك مرابطا فى قضاء أبي صخير وعند قمع تلك

الحركات نقل مع فوجه الى الموصل ثم نقل الى الديوانية بصفة معاون مدير شرطه وكان ذلك عام ١٩٣٨ ثم نقل الى لواء السليمانية فالقوة السيارة . ومما هو جدير بالذكر انه اشترك في قمع الحركات (البشدرية) في السليمانية وفي سنة ١٩٤١ رفع الى درجة مدير لشرطة لواء ديالى ثم ارسل بعد سنة ونصف الى حركات (بارزان) لاستلام قيادة قوات الشرطه التأديبية هناك حتى استسلام (الملا مصطفى) ثم ترك الخدمة للاشتغال بالشؤون التجارية . وهو يجيد عدا اللغة العربية اللغات التركية والكردية والفارسية . وهو ينتسب الى عشيرة (آغوات شيوگل) التابعة للواء السليمانية . وهو من المشهورين بكفاءتهم ونزاهتهم ، ولا نبالغ اذا قلنا انه مثل من امثلة البسالة والاخلاص .

الحاج سعيد آغا آل معروف آغا طه

من وجهاء السليمانية وكبار تجارها ومزارعيها المعروفين . ينتمي الى اسرة (آل معروف آغا طه) المشهورة بنبل محتدها في اللواء .

ولد سعادته في مدينة السليمانية سنة ١٨٧٥م وبعد أن اكمل تحصيله العلمي في مدارس مدينة السليمانية الدينية في العهد العثماني زاول الشؤون التجارية كباقي كبار أفراد اسرته .

وقد انتخب عضواً عن السليمانية في « مجلس المبعوثان » في العهد العثماني ، فكانت له مواقفه المشرفة في خدمة الأمة والاسلام . ولدى تأسيس الحكم الوطني في العراق انتخب عضواً لمجلس ادارة اللواء حتى صدرت الارادة الملكية بتعيينه عضواً في مجلس الأعيان العراقي . فقام بخدمات جلى للوطن والشعب حتى سنة ١٩٣٧ إذ قدم استقالته من هذه العضوية وانصرف الى ادارة شؤون املاكه وتجارته ، وهو مثال النزاهة والإخلاص ، والحائز على مكانة ممتازة بين جميع طبقات اللواء .

سعادة السيد احمد توفيق

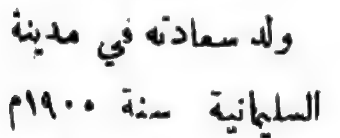
متصرف لواء اربيل السابق



سعادة السيد احمد توفيق

متصرف لواء اربيل السابق

هو من عائلة (سليمان بك) المعروفة بمراقة احدى او المستوطنة مدينة السليمانية وتعد في الطليعة الأولى من الاسر الكردية المشهورة بشجاعتها وكرمها وجهادها المعروف، ولقد انجبت هذه الاسرة رجالات وزعماء عديدين كان لهم فضل يذكر في لواء السليمانية .



ولد سعادته في مدينة السليمانية سنة ١٩٠٠م

وبعد ان نال الشهادة الاعدادية في العهد العثماني نشبت نيران الحرب العظمى الأولى بنفس الشهر الذي نال فيه الشهادة وعلى أثر حدوثها كلف والده بالجهاد فذهب على رأس المجاهدين وعشائر الاكراد الى ايران وعلى الأخص جهاد تبريز وساوز بلاغ (المهابات حالياً) وبوكان، وقد استشهد والده في ذلك الجهاد مع عدد كبير من زعماء الاكراد ولا زالت قبورهم تزار هناك حتى الآن.

ولما اندحر الاتراك في تلك الحرب ، وبعد تأسيس الحكومة العراقية طالب (الكماليون) بولاية الموصل وقد ارسل في سبيل ذلك لجنة لاستفتاء أهالي المنطقة الشمالية فيما اذا رغبوا في ذلك . غير ان أهالي السليمانية برمتهم لم

يرضوا اجتزاء الوطن وشكل زعماؤها مجلساً مليّاً للدفاع عنه ، وانتخب سعادته باجماع الآراء رئيساً لذلك المجلس حتى سنة ١٩٢٤م وقد نجح في تحقيق أمنيته بعدم تأييد كردستان الى الأتراك .

ثم أنه عين في نفس السنة متصرفاً للواء السليمانية مرتين ثم متصرفاً للواء اربيل، وهو يسكن بغداد في ايام الدراسة فقط للاشراف على دراسة ابنائه وتثقيفهم بالثقافات الممتازة في مدارس بغداد . ولقد انقطع سعادة المترجم له عن كل ما يتعلق بالشؤون السياسية مفضلاً على ذلك ادارة أملاكه والاطمئنان على مستقبل اولاده الذين نرجو ان يكونوا في طليعة المناضلين في سبيل توطيد اركان حرية العراق العزيز والسعي الى توحيد صفوف ابنائه المخلصين .

سعادة السيد فائق حلمي أمين

العقيد المتقاعد

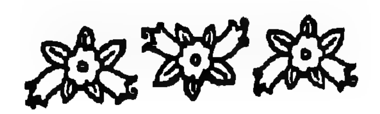
اننا اذا نوهنا بترجمة سعادة السيد فائق حلمي امين إنما لكي نبرهن ان المناصب لا تسند الرجال العاملين في حقل الخدمة الوطنية ، وفي سبيل الصالح العام ، بل ان مواقفهم المشهورة هي التي تشهد لهم على ذلك وسعادة السيد فائق بك أعز من ان يغمط له حق في ذلك بما قاساه من الأحن والمحن في خوضه مختلف الحروب دفاعاً عن كيان الوطن ، وسعياً الى حرية الشعب .



سعادة السيد فائق حلمي أمين
العقيد المتقاعد

ولد سعادته سنة ١٨٩٧م في مدينة السليمانية ونشأ وترعرع

في احضان اسرة مرموقة الجانب عظيمة الجاه ، ولا ريب فانها اسرة (الأغوات) المشهورة ، ثم انه لما اكمل دراسته الرشدية والاعدادية العسكريتين التحق بالكلية الحربية في الاستانة وتخرج منها برتبة ملازم ثان سنة ١٩١٤م وعين فوراً في اللواء (٧٨) المرابط في (جناق قلعة) حيث اشترك في حروبها القاسية في عدة جبهات وجرح فيها بعدة مواضع ، ولقد اشترك بعد ذلك في عدة دورات تدريبية منها مدرسة الرشاشات الثقيلة فالخفيفة و بمدرسة القنابل والمائعات المشتعلة (باصقات النار) و بمدرسة الطيران في (سيدة فانوس) حيث تخرج ضابطا طياراً . وتعين بعدها الى فوج الهجوم الثاني (ايكنجي هجوم طابوري) الذي كان ينتخب ضباطه وجنوده من أشجع ضباط الأفواج الباقية واجودها حينذاك ثم اشترك في معركة (رومانيا) و (بخارست) المشهورة وجرح هناك ايضاً ، وحاز على عدة اوسمة تقديراً لشجاعته ورفع الى رتبة ملازم أول قبل زملائه لتفوقه عليهم باشواط بعيدة في مضمار الخدمة واداء الواجب، ولما أشرفت الحرب الاولى على نهايتها عاد سعادته الى وطنه العراق ودخل الجيش العراقي لدى تشكيله وكان ذلك في سنة ١٩٢٣م ودخل مدرسة الأعوان الخاصة للضباط وتخرج بدرجة ممتازة ثم اشترك في عدة دورات منها الرشاشات والخيالة والرمي والمدفعية والاستخبارات والطيران ومدرسة الأقدمين الخاصة للقادة في كلية الأركان وتخرج منها بصورة ممتازة ايضاً . ثم انه اشترك في قمع عدة ثورات في الشمال والجنوب إذ حاز على مختلف الانتصارات وحاز على عدة أوسمة عراقية حتى توصل الى رتبة عقيد . وفي سنة ١٩٤١ إذ احيل في نهايتها على التقاعد . ومما هو جدير بالذكر ان سعادته يتمتع بثقافة عسكرية ممتازة ، وباخلاق سامية . وهو الآن يشتغل في تجارة الجلود مفضلاً بذلك المهن الحرة، بعد ان قاسى ما قاسى من أهوال المعارك والحروب .



السيد ميرزه عبدالرحمن آغا أحمد پاشا

من وجهاء السليمانيه ، ومن الذين قاموا بخدمة البلاد عن طريق الادارة .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٨٥م ونشأ وترعرع في احضان عشائر « الأغوات » المشهورة . وأكمل تحصيله العلمي في مدارس السليمانية في العهد العثماني . ثم اختير لوظيفة مدير ناحية في « برزنجه » و « تانجرو » و« قرهداغ » ثم رفع الى درجة قائمقام في قضاء « شهربازار » وكان مثال الحزم والعزم في ادارة هذه المدن في العهدين العثماني والوطني كما انه من ملاكي السليمانية المعدودين وهو حفيد « أحمد پاشا » الذي كانت له كلمته العليا لدى الولاة العثمانيين . والمترجم له بعد تركه الوظائف الحكومية مستقبلا للتصرف الى الشؤون التجارية فكان فيها مثال النزاهة والسلوك الحسن ، كما انه يجيد عدة لغات شرقية عدا اللغة العربية .

❀❀❀❀❀❀❀❀❀❀

الوجيه الحاج ابراهيم آغا

الحاج محمد سعيد خفاف

هو الرئيس الفخري لشركة الشمال التجارية الزراعية المحدودة في السليمانيه ومن وجوهها المحترمين وتجارها المعدودين .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٠م وبعد ان اكمل تحصيله العلمي أم البيت الحرام لاداء فريضة الحج عام ١٩١٥ وقد قام بعدة رحلات تجارية بين تركيا ومصر وغيرها من البلاد الشرقية والغربية ، كما انه انتخب عضواً في مجلس ادارة اللواء لما يتصف به من النبل وسمو النسب . فان لأسرته « آل خفاف » مكانة مرموقة في هذا اللواء . كما انه يتمتع بثقافة طيبة اكتسبها من اسفاره ورحلاته المتعددة . ويجيد من اللغات عدا اللغة العربية التركية والكردية .

ابتكارات حديثة

في

صناعة الاحذية الوطنية وذلك في

معمل الخنساء لصنع الاحذية الوطنية

لصاحبه عبدالرحيم علي



ان هذا المعمل ينتج امتن واقوى الاحذية وبمختلف الموديلات الحديثة ، والابتكارات الأنيقة

للرجال والنساء والاولاد

ومصنوعة من اجود الجلود

ويتجلى في صناعتها الذوق الفني السليم

ومتانة الصنع



فشجعوا مصنوعاتكم ايها العراقيون

اقصد دائما

المعمل والمعرض الكائن في شارع الرشيد — الحيدرخانة

بغداد — رقم المحل ٧٢آ/١

الوجيه السيد مرزه فرج آل شريف





الوجيه السيد مرزه فرج
آل شريف

وهو من رجال الاقتصاد في هذا البلد إذ انه قد اشتغل فى الشؤون التجارية منـذ نعومة اظفاره ، ثم انه شخصية فذة لها مكانتها المحترمة فى كافة الأوساط والطبقات ، وينتمي الى اسرة (آل شريف) المعروفة بمكانتها والمرموقة بين عوائل واسر لواء السليمانية .

ولد سعادته في مدينة السليمانية عام ١٨٨١م وقـد تلقى علومه الابتدائية على يد اساتذة خصوصيين فلما بلغ شأواً ليس بقليل من الثقافة زاول الأمور التجارية وامتهنها دأبه في ذلك دأب باقي افراد اسرته .

أما فيما يتعلق باشتغاله فى الامور الادارية والسياسية فانه قـد انتخب في العهد العثماني عضواً في مجلس ادارة لواء السليمانية وبقي فيها سنتين حتى تشكيل (جمعية مدافعة الملة) إذ انه عين عضواً ومحاسباً فيها وبقي فى اشغال هذا المنصب حتى سنة ١٩٢١ إذ سافر الى بغداد مزاولا شؤونه التجارية فيها ، ولما تشكل المجلس التأسيسي سنة ١٩٢٤ عين عضواً فيه ثم انتخب نائباً عن لواء السليمانية وبعدها بسنتين أي سنة ١٩٢٦ انتخب عضواً فى غرفة تجارة بغداد وهو فضلاً عن اشغاله كل هاتيك العضويات كان يساهم بكافة مجهوداته فى بناء صرح الامة وذلك باشغاله عضويه جمعية الطيران العراقية حتى سنة ١٩٣٧ إذ انتخب ثانية للنيابة عن لواء السليمانية . ومما هو جدير بالذكر انه كان في كافة الدورات النيابية

كان الرجل الوطني الصريح في دفاعه عن حقوق الامة المهضومة فله في تلك الدورات مواقفه الرائعة في سبيل توحيد الصفوف .

ثم ان سعادته يتمتع بثقافة ممتازة بسعة اطلاعه وكثرة مطالعاته واسفاره، إذ انه ساح اكثر بلدان الشرق الأوسط كتركيا وسوريا ومصر وشرقي الاردن. وبما ان اموره التجارية منحصرة في العاصمة فانه آثر ان يجعلها سكناً له في الوقت الذي يكن فيه لمسقط رأسه أطيب الذكريات وأحر تباريح الحنين . ولما كنا قد اطنبنا في ذكر ثقافته وجب علينا أن نخبر القارىء الكريم بان سعادته يجيد عدا اللغة العربية اللغات التركية والكردية والفارسية قراءة وكتابة .

هذا ونحن نعتذر الى القارىء بعدم اطنابنا في مفاخر اسرته (آل شريف) نظراً لغلاء الورق وندرته على الأرجح ، ولكننا لا نريد ان نبخس لهذه الاسرة حقاً فنقول انها من أعرق اسر السليمانية شرفا ونبلاً .

ooooooooooooooooo

الوجيه السيد مرزه فتاح آل شريف



الوجيه السيد مرزه فتاح آل شريف

وهو شقيق الوجيه السيد مرزه فرج آل شريف ، ومن وجهاء لواء السليمانية المعدودين ومن اسرها .

ولد بمدينة السليمانيـة عام ١٨٩٨م وبعد ان تلقى علومه الابتدائية والدينية على ايدي اساتذة خصوصيين، فيها انصرف الى مزاولة الأعمال التجارية شأنه في ذلك شأن باقي اسرته ، وقد تنقل في شؤونه التجارية في ايران ، ثم مكث في بغداد سنتين ، وعاد الى السليمانية ومكث فيها طيلة هذه الأعوام . وقد انتخب مرات عديدة عضواً لمجلس

الادارة فى اللواء ، وهو لا يختلف فى أدبه وسماحة خلقه عن اخيه سيما وان (لآل شريف) مكانتهم المرموقة في هذا اللواء وانه يتمتع بثقافة اجتماعية ممتازة اكتسبها من ممارساته في المطالعات وتنقلاته التجارية في البلدان .

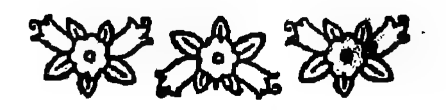
الوجيه السيد مرزه كريم آل شريف

وهو الأخ الثالث للوجيه السيد مرزه فرج ، واننا ان لم نستطع استبقاء ترجمته وتصويره لعدم رغبته في نشرهما . إلا أننا لا نستطيع أن نبخس حقه من الذكر . فهو كأخويه فى سماحة الخلق وأدب النفس . واننا نأسف جد الأسف لعدم نشر ترجمة حاله بصورة مفصلة . وعسانا ان نفي بحقه في القسم الثاني من هذا الجزء .

الوجيه الحاج محمد اغا بن عبدالرحمن اغا

من ملاكي السليمانية ومزارعيها الكبار ، فانه يمتلك مقاطعات كثيرة لزراعة التبوغ والحبوب ،

ولد في السليمانية عام ١٨٩٨م ونشأ وترعرع في احضان اسرته « عزيز آغا » الشهيرة ، وبعد ان اكمل تحصيله العلمي انصرف الى مزاولة شؤون املاكه كما انه انتخب عضواً لمجلس ادارة اللواء في العهدين العثماني والوطني . وانتخب نائباً عن لواء السليمانية سنة ١٩٣٧ وهو يتمتع باحترام وثقة كافة الطبقات لما يتصف به من السجايا الحميدة والاخلاق الفاضلة . وانه يحسن اللغات العربية والكردية والتركية .



سعادة الشيخ احمد مختار الشيخ عبد الله اربيلي

من افاضل رجال الدين ، ومن متفقيهه الأخيار نشأ نشأة دينية علمية محضة ، حتى كان قاضياً من قضاة الشرع الحنيف أدى واجبه فيها بكل نزاهة واخلاص متخذاً من كتاب الله وسنة رسوله الكريم دستوراً لأحكامه العادلة بين المسلمين .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٨٥م ونشأ وترعرع في احضان اسرة «اربيلي» المشهورة بمكانتها العلمية في هـذا اللواء . وتلقى دروسه العلمية في مدارس السليمانية وعلى أيدي اساتذة ومشايخ عرفوا بغزارة المادة وسعة الاطلاع ، وبعد ان اكمل تحصيله العلمي

سعادة الشيخ احمد مختار الشيخ عبد الله اربيلي

عين قاضياً لناحية « قره داغ » عام ١٩٠٣ ثم نقل منها قاضياً الى قضاء « القطيف » التي كانت تتبع للواء البصرة اداريا في العهد العثماني والتي هي الآن من ملحقات نجد ، ثم سافر بعدها الى الاستانة والتحق بمدرسة القضاة الشرعيين وتخرج منها بتفوق بارز وعين قاضياً لقضاء « شهر بازار » ونقل بعـدها الى قضاء « نصيبين » التابعة لولاية « ديار بكر » ونقل بعدها الى قضاء « المرادية » التابعة لولاية « وان » وبعد مضي مدة من الزمن نقل الى قضاء دهوك فقاضياً لمدينة الموصل ، وبعدها الى مدينة السليمانية في زمن الاحتلال البريطاني حتى عام ١٩٢٣ إذ نقل الى لواء اربيل واعيد الى السليمانية وبقي في منصبه هذا حتى عام ١٩٣٤ وبعد ممارسته القضاء في عدة مدن اخرى صدرت الارادة الملكية بتعيينه عضواً في مجلس التمييز الشرعي السني في بغداد ثم اعيـد الى السليمانية بوظيفة تاش وحاكم صلح وجزاء فيها حتى عام ١٩٣٧ إذ احيل على التقاعد .

وفضيلته من العلماء الذين اشتهروا بوفرة المادة والتضلع في العلوم الشرعية والفقه والاصول ، كما ان له بعض الحواشي والتعليقات القيمة على بعض المؤلفات العلمية والدينية وهو متمسك باهداب الدين والاستقامة والمسلك الحميد .

السيد قادر آغا الحاج سعيد كركوكلي زاده

وهو من منتسبي الاسر العريقة في اصلها والزكية في ارومتها في هذا اللواء ولد في السليمانية عام ١٩٠٥م وبعد ان اكمل دراسته الابتدائية فيها التحق بمدرسة الاليانس في بغداد، وبعد ان تخرج منها اتجه الى مزاولة الاعمال التجارية والزراعية في مدينته مقتديا بذلك نهج كبار اسرته في الاستقامة والنزاهة، وهو فضلاً عن ذلك ذو ثقافة ممتازة اكتسبها من مطالعاته ودراساته الخاصة في اللغات الانكليزية والفرنسية والتركية . كما انه ذو خلق رصين وأدب جم اكتسبها من عراقة محتده ونبل اصله .

السيد عبد القادر حشمت

مميز مديرية انحصار التبغ العامة



هو من اسرة آل حشمت المعروفة في لواء السليمانية وقد ولد فيها عام ١٩٠٨م وتلقى دراسته الابتدائية هناك واكمل الثانوية في بغداد ثم التحق بالجامعة الاميركية في بيروت وبعد تخرجه منها عام ١٩٣٤ تخصص في فرع الهندسة وعين لاول مرة مدرساً للرياضيات والطبيعيات بدار المعلمين الريفية واخيراً نقلت خدماته الى وزارة الاشغال والمواصلات واليه يعود الفضل بتشييد الكثير من المباني والمنشئات الحكومية في لواء السليمانية ومن ثم رفعت درجته الى معاون مهندس للطرق والجسور في منطقة الاشغال الوسطى ببغداد. وهو اليوم يشغل وظيفة مميزية الادارة والمالية في مديرية انحصار التبغ العامة. ويجيد من اللغات عدا العربية ، الكردية والتركية والفارسية والانكليزية .

الوجيه السيد فائق معروف بك

من وجهاء السليمانية واشرافها المعدودين ، ومن الذين لهم المكانة السامية بين كافة طبقات اللواء لما يتمتع به من نبل العنصر ، وشرف المحتد ، وهو من ملاكيها ومزارعيها الذين جعلوا ديدنهم العمل على رفع مستوى الحياة الاقتصادية في ربوع الوطن .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٤م وبعد ان تلقى علومه في المدارس الرشدية والاعدادية العسكرية في العهد العثماني خاض غمار الحرب العالمية الاولى في جبهة العراق (منطقة طوزخرماتو) التابعة حالياً للواء كركوك وأبلى فيها بلاء المجاهد الحريص على سمعة الوطن والدين . ثم اسر في هذه الحرب على يد السلطات الانكليزية ونفي الى الهند وبقي في الاسر سنة واحدة . فلما اطلق سراح المنفيين بموجب تشكيل الحكم الوطني عاد الى العراق واشتغل في ادارة املاكه واراضيه الزراعية دون ان يلتفت الى مغنم من جهاده أو منصب .

وهو ينتمي الى عائلة (سليمان بك غواص) المشهورة في هذا اللواء والتي يرجع تاريخها الى عهد دولة (البابانية).

ومما هو جدير بالذكر انه قد انتخب مراراً بعضوية مجلس ادارة اللواء وعضوية المجلس البلدي . كما انه دعي الى ترشيح نفسه الى عضوية مجلس النواب عن لوائه غير انه ابى عن ذلك نظراً لكثرة اعماله الزراعية واشغاله التجارية التي تتطلب بقاءه في السليمانية وقد اختير عضواً فخريا في مجلس ادارة المصرف الزراعي الصناعي في اللواء لما يتمتع به من النزاهة والاخلاص والسعي الحثيث الى رفع مستوى الفلاحين وصغار التجار . كما انه يتمتع باحترام كافة طبقات اللواء لعراقة أصله ولاتصافه بصفات النبل والشهامة والشرف .

الاستاذ السيد جلال الحاج سعيد آغا

مدير شركة الشمال التجارية والزراعية المحدودة



الاستاذ السيد جلال
الحاج سعيد آغا
مدير شركة الشمال
التجارية والزراعية المحدودة

نجل الحاج سعيد آغا المارة ترجمته آنفاً وهو شاب ذو مواهب ثقافية ممتازة، ومثلا من أمثلة النشاط الفكري الجم. واننا إذ نقدم سيرته في سفرنا هذا فانما نقدمها لكي تكون نبراساً لمن هم في سنيه من الشباب. ذلك لأنه بدلاً من ان يتجه نحو الوظائف الحكومية بعد اكماله التحصيل العالي كباقي زملائه شق لنفسه طريقاً حرة في الحياة بان أسس شركة تجارية زراعية هو ونفر من المتمولين الذين يريدون انتعاش الحياة الاقتصادية فى الوطن ونعما يقصدون.

ولد فى مدينة السليمانية عام ١٩١٨م وتلقى دراسته الثانوية فى بغداد وحاز على شهادتها ثم التحق بكلية الحقوق عام ١٩٤١ ثم دعى الى خدمة العلم فى دورة ضباط الاحتياط وتخرج منها برتبة ملازم ثان وبعد تخرجه وبعد انصرف لاداء واجبه فى هذه الخدمة الى مزاولة الشؤون التجارية كما ذكرنا آنفاً وهو ذو جد واستقامة واخلاص في العمل وفي ادارة هذه الشركة، وتأمين نجاح مشاريعها، وهو من شبابنا المثقف كثر الله من امثاله لخدمة الامة والوطن.

الحاج مرزه قادر جبار

من تجارها ووجهائها المعلومين ايضاً .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٩٠٠م وتلقى علومه الدينية على ايدي اساتذة خصوصيين ثم انصرف الى الشؤون التجارية فكان فيها مثالا للتاجر النزيه لما جبل عليه في نشأته من صفات الأدب القويم والاخلاق الفاضلة .

الحاج ملا فرج عبد الرحمن

من تجارها ووجهائها البارزين ايضاً .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٥م وتلقى علومه الابتدائية في المدرسة الرشدية فيها في العهد العثماني ، ثم زاول الامور التجارية واتخذها مهنة له . وله معاملات في هذا الشأن واسعة النطاق . وقد انتخب عضواً للمجلس البلدي لما عرف عنه من حب للخير والاصلاح ولم يزل يشغل هذه العضوية حتى الآن .

وهو معروف بحسن معاملاته وشرف غايته ونبل مقصده ، لما يتمتع به من الاخلاق والنزاهة والصفات المحمودة .

السيد مرزه فقي رشيد

من وجهاء السليمانية وتجارها المعدودين وأحد أفراد عشائر « القاشان » المشهورة بنبل اصلها وكرم نيتها .

ولد في قرية « قاشان » التابعة لناحية «ماوات» التابعة لقضاء شهربازار عام ١٩٠٣م وبعد ان اكمل تحصيله الديني فيها على أيدي اساتذة خصوصيين معروفين فيها اتجه الى مزاولة الشؤون التجارية والزراعية ، ونظراً لاستقامته في العمل حصل على ثقة كافة التجار واعتمادهم . فله مكانته الممتازة في اسواقهم كما انه له قصب السبق في انجاز المشاريع الخيرية ، عدا سماحة سجيته ، وعلو تربيته وسمو اخلاقه . وهو يجيد عدا اللغة العربية التركية والكردية .

الحاج ملا خالد ملا علي

من تجارها ايضاً ومن وجهائها المعلومين .
ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٢م وتلقى علومه الدينية فيها . وقد انتهز فرصة سفرته التجارية الى سوريا عام ١٩٢٥ لزيارة البيت الحرام واداء فريضة الحج وهو رجل متمسك بتعاليم الدين الحنيف ، ويزاول شؤونه التجارية وادارة املاكه . كما انه قد انتخب عضواً للمجلس البلدي فكان مثال الرجل الساعي لمصلحة البلد بما عرف عنه وعن ميله للاصلاح .

الحاج عبد الوفاء الحاج ملا احمد

من تجار السليمانية ووجهائها .
ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٨م وتلقى علومه الدينية على ايدي اساتذة خصوصيين ثم زاول مهنة التجارة وانتخب مرتين عضواً للمجلس البلدي . وتجارته واسعة وقد امتدت خيوط شبكتها الى خارج اللواء . كما انه من ملاكي هذه المدينة المعروفين ، وقد استمد اصول ثقافته من اسفاره التجارية المتعددة ومطالعاته الخاصة ، وانه متمسك بادابه العالية ، واخلاقه القويمة تمسكا قويا يدل على حبه للخير والاصلاح .

مرزه كريم احمد

من تجارها المعروفين ايضاً ومن اشرافها البارزين .
ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٩م وينتسب الى جده المرحوم عبد الله آغا خضر آغا الذي حارب الاتراك في العهد العثماني في مواقع السليمانية مراراً عديدة وعهدت اليه في ذلك العهد وظيفة مدير ناحية (شهربازار) وهو الآن يزاول الشؤون الزراعيه والتجارية وادارة املاكه الخاصة ، وهو فضلاً عن ذلك يمتاز بنزاهته وحبه للخير ، وباتصافه بالاخلاق والسجايا المحمودة .

السيد نوري عزيز

من تجارها ووجهائها المعلومين ايضاً .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٩٠٠م وتلقى علومه في المدرسة الرشدية العسكرية والاعدادية الملكية في العهد العثماني فيها ، ثم انصرف الى مزاولة الشؤون التجارية التي آلت اليه وراثة عن ابيه . كما انه من مؤسسي شركة الشمال التجارية الزراعية ، وأحد أعضاء مجلسها الاداري ، وله فضلا عن ذلك تعهدات حكومية واهلية في المباني والانشاءات والمواد الغذائية وقد عرف بالاستقامة والنزاهة وحسن المعاملة ، عدا ثقافته الممتازة وأدبه الجم .

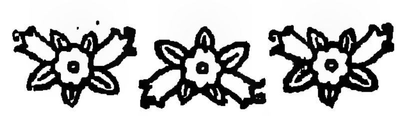
الملا محمد سعيد آل الحاج ملا احمد

الدهليزي

وهو أحد علماء السليمانية الأفاضل، والقائمين بالتدريس في مدارسها الدينية التي تكتظ بطلبة العلوم الفقهية من مختلف انحاء هذا اللواء ،

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٤م وواظب على التنهل من مناهل العلم الشريف منذ نعومة اظفاره حتى بلغ مراتب الرجال فحصل على الاجازة المقتضبة للتدريس وعين مدرساً للعلوم الفقهية في مدرسة الحاج عبدالرحمن بك في السليمانية . وله فضلا عن ذلك تعليقات وحواشي في هذه العلوم عدا فتاواه المشهورة في الشرع الحنيف . كما انه قد ألف كتابا بليغاً باللغة الكردية في « الفقه » سماه بـ (فرايض كوردي) وهو يبحث في قوانين التركة والارث حسبما هو منصوص عليه في التعاليم القرآنية المباركة .

والمترجم له يتحلى — ككل العلماء الروحانيين — بالنزاهة والصفات المحمودة والتنزه عن لذائذ الدنيا الفانية .



الشخصيات والرؤساء والاشراف

لقضاء حلبجه

سماحة الشيخ علاء الدين النقشبندى



سماحة الشيخ علاء الدين النقشبندي

أحد اقطاب المتصوفة من مشايخ الطرق الصوفية في الشريعة الاسلامية الغراء ، وهو ابن القطب الكامل الشيخ عمر ضياء الدين بن القطب الشهير الشيخ عثمان سراج الدين النقشبندي اصحاب التكايا الصوفية المنتشرة في كافة انحاء كردستان والبلاد الاسلامية الاخرى

ولد سماحته في عام ١٢٨١ﻫ في قرية (الطويلة) التابعة لناحية (خورمال) وتلقى علومه الدينية منذ صغره على ايدي اساتذة وعلماء اخصائيين من جملتهم العلامة الشهير الشيخ محمد القرهداغي، ثم تعمق في (السير والسلوك) في الطريقة النقشبندية وهو في الثالثة عشر من عمره ، حسب عادات افراد اسرته الى ان حاز على اجازة من والده المرحوم الشيخ عمر ضياء الدين النقشبندي تخوله الارشاد الديني وتدريس علوم الشريعة الاسلامية لطالبيها .

ثم ارتحل بعد وفاة المرحوم والده في عام ١٣١٨ﻫ الى بلاد ايران ، وحط الرحال في قرية (دورود) احدى القرى الايرانية الواقعة في جبال (هورمان) الايرانية وبنى هناك تكية خاصة به واشتغل في الارشاد الديني وترويج العلوم الاسلامية

فابلى في ارشاده هذا البلاء الحسن حتى ان تكيته تلك قد اكتظت بعدد وفير من طلبة العلم الذين جاءوا لارتشاف مناهله العذبة من مختلف انحاء ايران .

وفي عام ١٣٣٩هـ عاد الى العراق واتخذ مسكنه في قرية (بياره) التابعة لقضاء حلبجة ، ووسع التكية التي بناها هناك المرحوم والده ، وقد أمت هذه التكية الجموع الغفيرة من المسلمين من مختلف اقطارهم وامصارهم ، لحسن الاساليب التعليمية المتخذة فيها ، حتى ان قرية (بياره) كان لها الفضل الأول في تخريج علماء الدين الذين تزودوا منها من علوم الدين ما نشروه في مختلف اقطارهم فاصبحوا (مرداء) الشيخ علاء الدين النقشبندي المقربين اليه في كل انحاء العراق وسوريا وايران والهند وفي عام ١٣٤٠هـ شد الرحال الى الشام وبعض المدن السورية الاخرى بغرض الارشاد الديني وبث التعاليم الاسلامية السمحاء .

ومما هو جدير بالذكر ان سماحته ينفق الأموال الوفيرة من كيسه الخاص لاكساء واطعام تلاميذه الموجودين في المدرسة الدينية في قرية (بياره) كما انه قد أسس لدراويش المتصوفة والطلبة الفقراء مخبزاً خاصاً لاطعامهم ، وانه قد سافر الى أغلب المدن العراقية التي شيد المرحوم والده التكايا فيها ، وعلى الأخص في خانقين والسعدية وكفري ، ولم تكن غايته من تلك الأسفار إلا بث الطريقة ونشر الأخلاق المحمودة والامر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وقد زود تلك التكايا — ولا يزال — بالأموال والنعم لكيما يتسنى للطلبة الفقراء الاستمرار على تحصيلهم العلمي . ورجل هذا ديدنه في الحياة جدير بان يحظى باحترام المسلمين على مختلف مذاهبهم وطوائفهم فهو من القلائل العاملين في سبيل نشر الدعوة الاسلامية وتوطيد اركانها في ارجاء المعمورة وهو فضلاً عن ذلك رجل وقور المظهر مهيب الطلعة لا يفتأ يسبح باسماء الله الحسنى آناء الليل واطراف النهار زودنا الله بيمن كرامته وشريف فضله . وقوى به وبمريديه اركان شريعتنا المحمدية المصطفاة .

وسماحته الآن في العقد الثامن من عمره الطويل ولا يزال مواظباً على ارشاداته وعلى مواقفه المحمودة رغم بلوغه هذه الناصية من العمر . وفقنا الله واياه لخدمة الاسلام والمسلمين انه سميع مجيب .

فضيلة الشيخ عثمان النقشبندى

وهو النجل الاكبر لسماحة الشيخ علاء الدين النقشبندي . وولى عهده على التكايا الصوفية الخاصة بهم وغيرها .



فضيلة الشيخ عثمان النقشبندي

ولد في قرية (بياره) عام ١٣١٣هـ واكمل دراسته العلمية في قرية (دورود) المار ذكرها ، وبعد اكماله الدراسة تعهد بامر خاص من والده على الارشاد الديني في ايران من سنة ١٣٣٩ — الى سنة ١٣٤٨هـ ، وقد خاض غمار الجهاد الديني المقدس بقيادة القائد العثماني المشهور علي احسان باشا ضد توغل الجيوش الروسية الى ايران في موقعة (گاراق) فابلى فيها من ضروب الشجاعة والبسالة والاقدام ما استحق به تقدير قادته ورؤسائه فمنح وساماً فضياً كدليل على حسن بلائه ذاك . ثم عاد الى العراق في قرية (بياره) واشتغل في مساعدة والده بالارشاد والتدريس ، عدا قيامه بالواجبات العامة والمصالح العمومية ووكيلا عنه .

والمترجم له يتصف بصفات والده المحمودة ، ولا ريب في ذلك فان الشبل لا يتسم الا بسمات والده الأسد حفظه الله ذخراً للدين الاسلامي الحنيف والوطن العزيز .

فضيلة الشيخ محمد خالد النقشبندي

والملقب الشيخ مولانا خالد

وهو النجل الثاني لسماحة الشيخ علاء الدين النقشبندي ، والمترسم خطاه في التقشف والنزاهة والاتصاف بالصفات العالية المحمودة .

ولد في قرية (بياره) الملحقة لناحية خورمال عام ١٣١٥هـ واكمل دراسته العلمية في مدرستها وتثقف بالشيء الكثير من علوم المنطق والبيان واللغة والفلك وغيرها وفضلا

عن تعمقه في طريقتهم الصوفيـة المعروفة حسب تعليمات وارشادات والده .

وقد انتخب عضواً في المجلس النيابي العراقي في سنة ١٩٣٩م وبقي فيها حتى انتهاء دورتها في ١٩٤٢م كما انه قد انتهز فرصة وجود (الملا احمد) طبيب الاسنان قبل عشرين سنة لمعالجة اسنان والده فاخذ عنه اصول هذا الفن ، وصار له ولع خاص بممارستها فذهب الى بغداد ودرس علوم طب الاسنان على يد معـالي الدكتور عبدالاله حافظ أحد وزرائنا السابقين وبعد اربعة اشهر راجع الدكتور علي رضا الغزالي ودرس عنده بصورة خاصة اربعة اشهر ايضاً حتى تمكن من اجتياز امتحان مديرية الصحة العامة في هذا الفن والحصول على اجازة ممارستها في ذلك . وهو الآن منهمك في ادارة شؤونه الزراعية في (شهرزور) واهم محصولاته التبوغ ومختلف انواع الحبوب .



فضيلة الشيخ محمد خالد النقشبندي

٠٠٠٠٠٠٠٠

والمترجم له حميد الخصال ، عفيف النفس ، طاهر الذيل كباقي افراد الاسرة النقشبندية متعنا الله بعلوم ابنائها الأخيار .

❊❊❊❊❊❊❊❊❊❊

فضيلة الشيخ محمد الشيخ حسام الدين

النقشبندي

أحد رؤساء الطريقة الصوفية « النقشبندية » المشهورين ، وهو النجل الاكبر للعالم الروحاني المتصوف المشهور الشيخ حسام الدين النقشبندي .

ولد في قرية « باغه كون » التابعة لناحية « خورمال » وقد تلقى علومه الدينية في قريته وقرية « طويلة » على ايدي اساتذة جهابذة وعلماء افاضل منهم « الملا عبدالله الميرواني » وغيره . ثم انه كان علاوة على ذلك وكيلا عن ابيه في جميع اشغاله الخاصة والعامة حتى اصبح بعد وفاته عميداً للاسرة « النقشبندية »

في اوامنيه . وهو قائم بالانفاق على فقراء اسرته وغيرهم من المساكين وابناء السبيل من كيسه الخاص دأبه في ذلك دأب كافة افراد هذه الاسرة المرموقة الجاه والأصل ، وهو يشتغل فضلا عن ذلك بادارة مزروعاته وممتلكاته التى تعد بخمسة عشر قرية عدا قيامه بالارشادات الدينية في قريته كما ان له وكلاء متصوفة في مختلف المدن العراقية والايرانية عدا مخابراته المفصلة في الأرشادات النقشبندية في « الجزيرة » و « انطاكية » و « مصر »



فضيلة الشيخ محمد الشيخ حسام الدين النقشبندي

وقد صدرت الارادة الملكية بتعيينه مرشداً للطريقة النقشبندية بعد وفاة والده المرحوم الشيخ علي حسام الدين قبل خمس سنين .

والمترجم له عفيف النفس نقي المقصد يتمتع بثقة كافة اعضاء اسرته ومشاهير العلماء ، ومريديه لما اتصف به من حبه للفقير ، والتقرب الى الديان ، والفروق الكلي — شأن باقي المتصوفة — عن دنيا الناس . وفقه الله لاعلاء شأن كلمة دينه الحنيف .

فضيلة الشيخ صادق الشيخ بهاء الدين النقشبندى

أحد الفقهاء المتنورين ، والمتزودين بالثقافة الدينية الممتازة . وهو النجل الثالث للمرحوم الشيخ بهاء الدين النقشبندي .

ولد في قرية « الطويلة » عام ١٨٧١م وتلقى علومه الدينية على ايدي اساتذة مشهورين منهم المرحوم « ملا جاسم » مفتي السليمانية في حينه وقد قام بالتدريس والارشاد والمواعظ الدينية في مختلف تكايا النقشبندية . وهو الآن يسكن قرية « كليب » العراقية ومنصرف الى ادارة مزارعه و بساتينه التي تنتج مختلف انواع الفواكه ، ولا يزال على صوفيته وتقواه بما يترتب على ذلك من عفة في النفس ونزاهة في المقصد وطهارة في الضمير .

فضيلة السيد محمد مظهر

ابن السيد عبدالكريم



فضيلة الشيخ محمد مظهر
ابن السيد عبدالكريم

وهذا عالم آخر من علماء السليمانية البارزين وأحد فقهائها الذين خدموا الدين الحنيف، وأفنوا جل إياهم في سبيل الذود عن قدسيته وحماه.

ولد في قرية «جادلگان» التابعة للواء «سنه» عاصمة كردستان الايرانية عام ١٣٢١هـ وينتهي نسبه الى (پير خضر) الى جد لاشراف كردستان والذي تنتهي سلسلة نسبهم الى سيدنا الامام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه. وتلقى علومه على ايدي اساتذة اخصائيين في (الاصول الدينية) واللغتين (العربية والفارسية) بما فيها الصرف والنحو حتى نال شأواً بعيداً فيها، ولما كانت علاقته بالاسرة النقشبندية في (هورمان) العراق قوية من ناحيتي الام والمصاهرة ارتحل اليهم واستوطن ناحية (بياره) وواظب على الدراسة في الاسفار التي تزدحم بها مكتبة تكية النقشبندية حتى كان له باع طويل في مختلف العلوم مما أدى بعد ذلك جهوداً تشكر في سبيل الدين والمجتمع وألف رسائل عدة في هذا المضمار منها : —

١ — رسالة في الرد على أحد المبتدعين الطاعنين في المذاهب الأربعة الاسلامية

٢ — رسالة في الرد على من يقول بكفر زائري القبور.

٣ — رسالة في اثبات ضرورة الدين للبشر وبيان أصول الأديان المشهورة غير الاسلام والرد عقلا ونقلا مبنياً ذلك بشهادات المستشرقين الأجانب للدين الاسلامي وهو عدا ذلك شاعر رقيق في اللغتين الكردية والفارسية وله في ذلك (مجموعة تبلغ الستين قصيدة في الأدبين الكردي والفارسي) ولولا ضيق المقام لأوردنا شيئاً منها الظرافتها وعلو باعها. وحسن سبكها وقوة بيانها.

هذا والمترجم له قد استحصل على ارادة ملكية لجهة الخطابة في جامع بياره فهو الآن خطيب حسبي فيه ، ولا يزال يؤدي واجباته الاجتماعية بما اعطي من الاستعداد في مختلف الجهات الدينية والوطنية . عدا تمسكه بالخصال والسجايا الحميدة ، وعدا انصرافه عن لذائذ الدنيا الفانية . وفقه الله لخدمة الدين الحنيف ولنصرة رجاله الكرام .

فضيلة الملا عبدالكريم بن محمد

المدرس فى التكية النقشبندية في بياره

رجل من أفاضل رجال العلم ، وفقيه من ابرز فقهاء هذا العصر ولا ريب فقد تلقى العلم عن فطاحل علماء السليمانية امثال (القره داغى) وغيره

ولد في قرية (دره شيش) التابعة لقضاء حلبجة عام ١٣٢٠هـ وتلقى منذ صغره العلوم الدينية على ايدي اساتذة جهابذة معدودين فى العراق وايران . ثم اشتغل بالعلوم العقلية والنقلية حتى اكملها على يد العلامة الشهير ، الشيخ المحقق زبدة المتأخرين (الشيخ عمر القره داغى) المدرس بالتكية الخالدية وبعد ان منحه الاجازة بتدريس هذه



فضيلة الملا عبدالكريم
ابن محمد المدرس

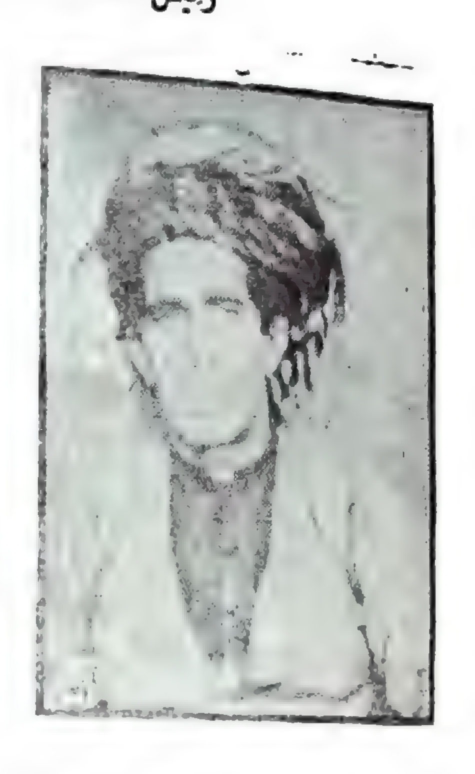
العلوم لازم مدرسة تكية سماحة الشيخ علاء الدين النقشبندي فى (بياره) واشتغل بتدريس هذه العلوم فيها ، وهو لم يزل دائباً على توجيه تلامذته التوجيه العلمي الصحيح ، وقد الف عدة كتب ورسائل في هذا الشأن منها : — ثلاثة كتب فى (المنطق) ورسالة في (الحكمة) ورسالتان في (اصول الدين) وثلاث رسائل في (الصرف والنحو) ورسالة في (فن البيان) عدا مؤلفاته التي يرد بها على بعض أهل البدعة من أبناء هذا العصر ، الذين جعلوا من الديانة الاسلامية هدفاً للقدح والطعن ، وذب ودافع عنها في مؤلفاته تلك دفاعا مجيداً استشهد برجاحته كافة المشتغلين بالعلوم الاسلامية حتى الأجانب منهم .

وهو وقور مهيب يمشي وجلال العلم والتقشف محتف به . لا يرى من دنياه إلا ان يؤدي واجبه تجاه الرسالة الاسلامية الخالدة ، وهو لم يزل مدرساً فى تكية النقشبندية فى (بياره) وفقه الله لما فيه إسعاد الاسلام والمسلمين .

مصطفى بك جعفر سلطان

رئيس عشائر هورمان الهون العراقية

علم من اعلام العراق ، ورجل من رجال الجهاد الديني المقدس . وأحد الرؤساء القلائل الذين يفضلون المصلحة العامة على منافعهم الذاتية .



مصطفى بك جعفر سلطان

ولد في قرية (بلخه) التابعة لناحية (خورمال) عام ١٨٩١م وقد تعلم القراءة والكتابة باللغتين الفارسية والكردية على ايدي اساتذة خصوصيين في قريته وفي قرية (بياره) وقد سار مع المرحوم والده الشيخ جعفر سلطان لمحاربة الايرانيين في عام ١٩١٥ عند هجومهم بقيادة ملكهم (احمدشاه) فأبلوا فيها مع عشائرهم (هورمان) المشهورة بالشجاعة والاقدام بلاء حسناً ، ثم جرت بعد ذلك مصادمات بينهم وبين الحكومة العثمانية في زمن السلطان « محمد رشاد » واشترك في الجهاد الديني ضد التوغل الروسي في منطقة كردستان حتى انتهاء الحرب العظمى الاولى وتشكيل الحكومة الوطنية العراقية فكان من الموالين لها كما انه قد كان له شرف مقابلة ساكن الجنان المغفور له الملك فيصل الأول إذ دعاه جلالته الى حفلة غذاء في قصره العامر ، وقد اهدى الى والده ساعة ذهبية تقديراً هاشمياً له . كما انه كان له شرف مقابلة جلالة المغفور له « غازي الأول » الملك الشجاع . وشرف مقابلة حضرة صاحب السمو الملكي الوصي على العرش الأمير عبد الاله المعظم لتهنئته بالوصاية ولتقديم فروض الطاعة والولاء له .

والمترجم له يسكن حالياً في قرية « خرمان » كما ان له عدة قرى وهي

(وره قيصر) و(ركاه شيخان) و(بلخه العليا) و(بلخه السفلى) و(بالانبان) وجميعها متناثرة في جبال (هورمان) العراقية ، وهي عامرة ببساتين الفواكه عدا قرية (خرباني) المشهورة بالتبوغ .

وسعادة السيد مصطفى بك رجل من رجالات العراق المتنفذين ويتمتع بنفوذ واسع النطاق ، وقد اكتسب ثقة ومحبة افراد عشائره لما جبل عليه من حبه الخير ، وسعيه وراء الاصلاح ، ونزاهته التامة ، وسجاياه الفاضلة .

****

السيد حسن فهمي بك

ابن علي بك آل محمود باشا
أحد رؤساء عشائر الجاف

من زعماء العشائر القلميليين الذين تزودوا بثقافة عالية ، مكنتهم من توجيه عشائرهم توجيهاً عصريا صحيحاً في كافة مرافقهم الاصلاحية والثقافية والاجتماعية .



السيد حسن فهمي بك
ابن علي بك آل محمود باشا

وهو أحد رؤساء عشائر « الجاف» المشهورة في لوائي السليمانية و كركوك ولد في قضاء حلبجة عام ١٣٢٣ هـ والمصادف ١٧ رمضان المبارك من ابوين كرديين عريقين في الأصل والنسب من « آل محمود باشا » وقد كان يمثل عشائره بالنيابة عن ابيه في كل من قضائي حلبجة وكفري حتى وفاة والده المرحوم علي بك إذ تولى زمام ادارة هذه العشائر بنفسه خاصة فيما يتعلق بالمصالح الزراعية ، ومراجعة المراجع المختصة بامور اشغاله العشائرية .

وان المترجم له قدا كمل دراسته الابتدائية على ايدي اساتذة اخصائيين عرفوا بالعلم والتقوى في قضاء حلبجة ، ثم انصرف بنفسه الى التنهل من مناهل المعرفة والعلم في اسفاره المختلفة حتى اكتسب ثقافة ممتازة ، وان له ميولا قوية في الأدب تظهر جلية فيما يدبجه من مقالات ادبية باللغة الكردية في مجلة « كلا ويتر » ومعناها باللغة العربية « سهيل » الى غير ذلك من ابحاثه الاصلاحية فيما يتعلق عن ناحية « خورمال » ومعالجته في تعليقاته كافة شؤونها الاقتصادية والعمرانية والاصلاحية . عدا ابحاثه التأريخيه عن العائلة الزندية الكردية التي كانت تحكم ايران سابقاً .

وسعادته جعل من « حلبجة » موطناً دائماً له ، وقد اسس له مكتبة عصرية تضم المجلدات العلمية الكثيرة و المجلات الادبية الراقية في لغتيها العربية والكردية ، في قصره العامر وانه يمتلك خمسين قرية عصرية يقوم بنفسه على ادارتها ساعيا الى رفاه سكانها الذين اصبحوا بحسن أدارته ينعمون بنعم الحياة ، ويسبحون في لجج العيش الرغيد وهم يشتغلون بزراعة التبوغ والحبوب ، وسعادته يتمتع بنفوذ قوي في هذا القضاء . لما اتصف به من الاستقامة والعدل والسلوك الحسن في كلما يبتغيه .

✽✽✽✽✽✽✽✽✽✽

سعادة عبد الحميد بك عبد المجيد بك

آل عثمان باشا

من رؤساء عشائر الجاف* البارزين ، ومن وجوه قضاء حلبجة واغنيائها المعدودين الذين توارثوا شرف النسب واصالة الحسب .

ولد في مدينة حلبجة عام ١٨٩٥م وتلقى علومه الدينيـة على ايدي اساتذة

* سنعرض بالتفصيل مايتعلق بنزوح عشائر الجاف واستيطانها العراق ؟ وعن اصلها ومكانتها التارخية بين عشائر العراق في معرض حديثنا عن العشائر القاطنه في لواء كركوك وفي الجزء الخاص به .

اخصائيين عرفوا بالتعمق في العلم ، والتتبع الواسع في ابحاثهم الدينية والفقهية.
وقد عينته السلطات البريطانية في عهد الاحتلال معاونا للحاكم السياسي في قضاء حلبجة نظراً لنفوذه الواسع في تلك المناطق . ثم عين في عهد الحكومة الوطنية قائمقاما لهذا القضاء من سنة ١٩٢٤ حتى سنة ١٩٣٢ ثم نقل بعدها الى قائمقامية قضاء جمجمال ، وقد قام في غضون توليه امر هذين القضاءين باصلاحات هامة لا تزال آثارها بارزة للعيان تدل على تفكير الناضج وذوقه السليم . وقد انتخب في عام ١٩٣٥ نائباً عن لواء السليمانية في وزارة ساكن الجنان المغفور له السيد ياسين الهاشمي ، وبقي فيها حتى غضون وزارة فخامة السيد حكمت سليمان . وقد كان له في البرلمان مواقف مشهورة في الوطنية الصادقة والدفاع عن حقوق الامة والسعي الى رفاهها وفي خطبته الرنانة التي القاها في المجلس كانت



سعادة عبدالحميد بك عبدالمجيد بك
آل عثمان باشا

تدل على سعة ذكائه واخلاصه الذي دافع لخدمة الصالح العام وانه قد قام في عام ١٩٣٨ بسياحة طويلة الى تركيا ومصر وسوريا وفلسطين ، لامور شخصية تتعلق به ولتوطيد اركان زراعة التبوغ وبيعها هناك .

وسعادته من اشهر ملاكي هذا القضاء بما يمتلكه من اراض زراعية واسعة تنتج التبوغ والحبوب بمختلف انواعها . ومما هو جدير بالذكر انه عذب الحديث ، لطيف العشرة ، حاضر البديهة ، ويمتاز بالخلق الرصين والثقافة الممتازة والشرف الرفيع .

مهندس معماري

السيد الياس دبي

مستعد لمسح الاراضي ورسم
الخرائط ووضع التصاميم
لمختلف انواع العمارات .



ولد في بغداد عام ١٩١٤ واكمل
دراسته الثانوية فيها والتحق في عام
١٩٣٧ بالجامعة الاميركية ببيروت
وتخرج منها عام ١٩٤١ مهندساً
معمارياً واشتغل مدة سنة في التمرن
مع المهندسين الفرنسيين في بيروت ،
وزار استنبول وتطلع على اصول الفن
المعماري في المعهد الاميركي فيها .

ثم زار مصر اكتسب ثقافة ممتازة وخبرة سامية في هذا الفن . وعاد الى العراق في اوائل عام ١٩٤٢ وعين مهندساً فنياً في مشروع الحبانية .

واخيراً اخذ يزاول الهندسة المعمارية على حسابه الخاص . وهو يجيد اللغات عدا العربية : الانكليزية والفرنسية . وله المام في اللغة الالمانية . وهو لم يزل في مقتبل الشباب يفيض بشراً واخلاقاً .

العنوان

بغداد ـ عمارة شماش ـ باب الاغا

السيد برهان بك عبد الحميد بك آل عثمان باشا



السيد برهان بك عبد الحميد بك
آل عثمان باشا

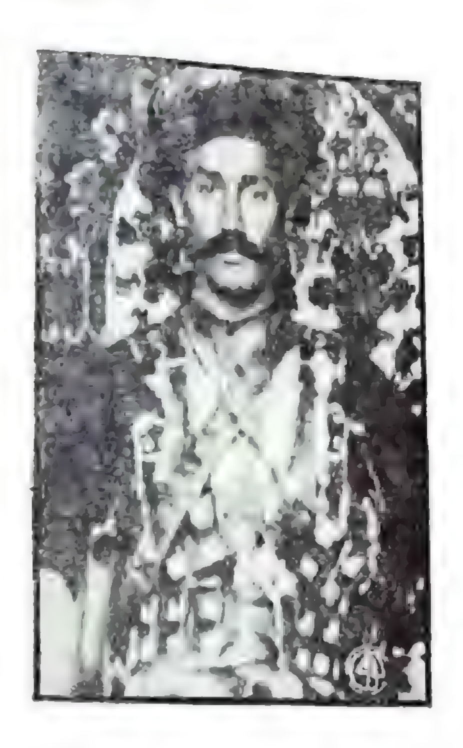
شاب يتوقد فطنة وذكاء ، واسع الاطلاع ، ذو ثقافة عالية سمت به الى مراتب الشباب المعول في خدمة هذا الوطن ، وهو النجل الاكبر للسيد عبدالحميد بك المارة ترجمته آنفاً .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٩٢٠م وتلقى علومه الابتدائية فيها ، ثم سافر الى بغداد لاكمال الدراسة فيها ، إلا انه عاد الى السليمانية وحاز على شهادتها فيها وعلى الشهادة الاعدادية في ثانوية كركوك ، ورجع الى بغداد والتحق بكلية الحقوق حتى حاز على شهادة ليسانس في القوانين عام ١٩٤٤ وحصل على اجازة المحاماة ، وكان بوسعه ان يجد في احدى الدواوين الحكومية وظيفة له ، إلا انه عاف دنيا الوظائف جاعلا هدفه الاشتغال حراً في شؤون ادارة املاك أبيه ومزارعه .

ومما هو جدير بالذكر انه اختير في عام ١٩٤٤ للاشتراك مع وفد « الحقوق » في المؤتمر الطبي المنعقد في القاهرة آنذاك نظراً لما عرف من جده المتواصل ، واخلاقه السامية ، وثقافته الراقية .

علي بك احمد بك ريشين

أحد رؤساء عشائر الجاف



علي بك احمد بك ريشين

من الرؤساء المجاهدين الذين أبلوا بلاءً عظيما في الجهاد الديني المقدس ، ومن كبار رؤساء الجاف في حلبجة .

ولد في مدينة حلبجة عام ١٨٩٢م من ابوين كرديين عريقين في النسب ؛ ونشأ بين احضان اسرة « ريشين » المشهورة في هذا القضا وهو من فرقة « ولديبكي » وتبلغ عدد نفوس عشائره الـ ٢١٫٠٠٠ نسمة ما بين رحالة ومستوطنين وهم يسكنون منذ قديم الزمن بين حدود العراق وايران .

تلقى علومه في مدرسة الأليانس بمدينة « سنا » من اعمال ايران . ثم حصل على شهادتها عام ١٩١٢ والتحق بمدرسة الحقوق في بغداد . غير ان اعلان الحرب العالمية الاولى احالت دون اكماله لدراسته إذ انه سافر الى الاستانة والتحق بمدرستها العسكرية لضباط الاحتياط . ثم عاد بعدها الى العراق وقاد فرقة المجاهدين عند اعلان النفير العام في جبهتي خانقين و « سقز » ثم في جبهة « ديانة » لمحاربة الروس ضد توغلهم الى ارجاء الوطن ، وانخرط بعدها في الجيش البريطاني كضابط ركن فيه . غير ان عدم ميوله للخدمة تحت رايتهم ترك هذه الوظيفة واشتغل بمزاولة شؤونه الزراعية ، إذ انه يعد من اشهر ملاكي مدينة « حلبجة » واغنيائها البارزين لامتلاكه اراض ومقاطعات غنية واسعة لزراعة التبوغ والحبوب والمخضرات كما انه له معاملات تجارية واسعة مع بغداد وغيرها من الألوية . والمترجم له يتمتع بنفوذ واسع في هذا القضاء لما عرف عنه من الشرف الرفيع ، والمسلك الحسن والأدب الجم وانه ذو ثقافة ممتازة ويجيد من اللغات عدا العربية الفارسية والكردية والفرنسية قراءة وكتابة .

السيد احمد بك محمد بك بابان



السيد احمد بك محمد بك بابان

احد مزارعي حلبجة ، ومن وجهائها المعروفين بعراقة النسب وشرف المنبت فهو ينتمي الى الاسرة « البابانية » المار ذكرها .

ولد في مدينة حلبجة عام ١٩٠٠م وتلقى علومه في المدرسة الرشدية العسكرية فيها في العهد العثماني ثم زاول شؤون زراعته في التبوغ والحبوب وغيرها.

وهو غزير المعرفة ، حميد الخصال، عفيف النفس يقضي جل اوقاته في مزارعه متفقداً شؤون فلاحيه الكثيرين. وقد اكتسب من مطالعاته الخاصة . ثقافة ممتازة ، ومداركه واسعة في ادارة شؤون تجارته بالنزاهة والاستقامة .

السيد محمد سعيد حسن بك الجاف

من رؤساء الجاف المشهورين بغزارة المعرفة وقويم الاخلاق .

ولد في قرية بياره عام ١٨٩٥م وتلقى علومه على ايدي اساتذة خصوصيين ، وقد عين في العهد العثماني مديراً لناحية خورمال مدة سنتين ونصف كان خلالها مثال الحزم في الادارة ، ثم توجه بعدها وكرس جهوده في شؤونه الزراعية في قريتيه (ادج بنان) و (دره شيش) وهو رئيس فرقة (الهاروني) من هذه العشائر الكبيرة الرحالة ، وهو عفيف النفس رصين الخلق نقي الضمير .

الشيخ عبدالكريم الشيخ محمود الشيخ علي



الشيخ عبدالكريم
الشيخ محمود الشيخ علي

من سادات برزنجة، ومن الملاكين المعروفين بامانتهم وحبهم للخير في قرية «ابي عبيدة» التابعة لقضاء حلبجة . وقد ولد في هذه القرية عام ١٨٨٠م وتلقى علومه الدينية على أيدي مشايخ وفقهاء قريته والمصرف الى مزاولة شؤون زراعته فيها وفي قرية «دره شيش» ايضاً زرع التبوغ والخضراوات والحبوب . ومما هو جدير بالذكر ان سبب سكناه واسرته قرية (أبي عبيدة) هو ان جده الاكبر المرحوم الشيخ حيدر نزح اليها من قرية (برزنجة) قبل مائة وخمسين سنة . وانه متمسك باهداب فضيلته وتقواه والى ادارة مزارعه ورفاه حال فلاحيه .

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

عزت بك محمد صالح بك

من رؤساء الجاف، ومن ذوي النفوذ الواسع في قضاء حلبجة، واحد مزارعيها ووجوهها البارزين

ولد في مدينة حلبجة عام ١٩١٠م وتلقى علومه الدينية فيها ثم باشر منذ حداثته في ادارة شؤون مزارعه واراضيه . ويبلغ عدد نفوس عشائره العشرة آلاف نسمة كلهم من الاكراد الرحل

واشهر انواع حاصلاته هي التبوغ والحبوب وغيرها وانه واسع الاطلاع غزير المعرفة قويم الاخلاق

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

السيد عارف بك سعيد

الرئيس الأول المتقاعد



عارف بك سعيد

الرئيس الاول المتقاعد

من تجار قضاء حلبجة المعروفين بالاستقامة والنزاهة ومن وجهائها المقدودين

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٣م واكمل دراسته الابتدائية في المدرسة الرشدية العسكرية فيها ، ثم سافر الى الاستانة وانخرط في دار التدريب العسكري وتخرج منها برتبة نائب ضابط حربي ، ثم رفع الى ملازم ثان والتحق — عند اعلان الحرب العالمية الاولى — في الجبهة واشترك في معارك (وان) و (تبليس) و (موش) في جبهة قفقاسيا ، واشترك بعدها في معارك (اورمية) في ايران — وفي حرب العراق في شرقاط — وبعد أن ابلى بلاء حسناً في تلك الحروب امر بيد الانكليز ونفي مع المنفيين ، ثم اشترك بعد اطلاق سراحه في الجيش الليفي حتى عام ١٩٢٧ إذ انخرط في الجيش العراقي المظفر برتبة ملازم ثان وتدرج في مراتبها حتى وصل الى رتبة رئيس أول حيث احيل على التقاعد في عام ١٩٤٤

وسعادته رجل مجد في اعماله ، ويمتاز باخلاقه العالية ومعلوماته الواسعة وما أن احيل على التقاعد حتى توجه فوراً الى الاشتغال بالشؤون التجارية والزراعية فكان مستقيما كفوءاً لها ، واسس لعمله محلا تجاريا في حلبجة يتعاطى فيه بيع الحبوب وباقي المواد المحلية

السيد محمد رشيد قادرخان

رئيس عشائر بانه ومن سلالة حكامها المشهورين (من بيك زاده)



محمد رشيد خان قادرخان

وهذا رجل من أقوى رجالات العراق عزيمة ، وأشدهم مضاء ولقد بلغ به طموحه الاستقلالي حداً توغل به وبعشائره الى المناطق الايرانية فصار حاكما لحكومة اسسها بنفسه في تلك المناطق حقبة من الزمن ، كان فيها مثال العزم والحزم في ادارة شؤون عشائره ومناطقهم الاحتلاليه في ايران

ولد في قرية (شيوه كويزان) التابعة لناحية بينجوين عام ١٨٩٩م وتلقى علومه الدينية وغيرها في اللغتين الفارسية والكردية على ايدي جهابذة شيوخ قريته وتولى زعامة وادارة منذ نشاته وامد وفاة والده المرحوم قادر خان الذي ترك له ميراثا عظيما من القرى والأقطاع والبساتين في العراق وفي ايران . وقد اضطرته ادارة شؤون هذه الممتلكات الى السفر عام ١٩٤٠ الى منطقة عشائر « يانه » في ايران فجرت بينه وبين القوات الايرانية مصادمات طفيفة ادت الى اثارة كوامن الحقده على الفرس الذين كانوا يلحقون بعشائره الاهانات فجهز عليهم جيشا جراراً من عشائره وقاتلهم قتالا عنيفاً في حروب شعواء تمكن بعدها من احتلال « يانه » و « سقز » و « سردشت » و « شرشير » و « خرخرة » حتى توصل بزحفه الى حدود « ديراندرة » وطرد السلطات الايرانية من هذه المناطق ، وراح يحكمها بنفسه مدة خمس سنوات ، الى ان جهزت عليه الحكومة الايرانية

جيشاً لجباً ارجمته — بعد توسطات الحكومة العراقية — الى مناطقه في العراق ، ولم يزل فيها حتى الآن . ومما هو جدير بالذكر انه من اخلص الموالين الى العرش العراقي الرفيع ، ويقول ان ليس في بلاده العراقية اية اطماع سياسيه البتة ، وانه انما قاتل الايرانيين لعدم معاملتهم عشائره بالحسنى وانه يضع كافة ابناء عشائره لخدمة الوطن العزيز والدفاع عنه عند الملمات وهكذا فليعمل العاملون .

السيد محمد امين قادرخان

احد رؤساء بك زاده

احد اشقاء الزعيم محمد رشيد خان وقد اشترك معه في المعارك الحامية التي دارت بينه وبين الايرانيين

ولد في قرية (شيوه كويزان) التابعة لناحية بينجوين عام ١٩٠٣م وتلقى علومه الدينية على ايدي اساتذة خصوصيين في قريته التي لا يزال ساكنا فيها ، وله املاك وقرى زراعية في العراق وايران تنتج التبوغ وانواع الحبوب ، وانه مثال من امثلة الاخلاق السامية ومن المحافظين على الآداب الاسلامية العليا وقد اكتسب من مطالعاته الخاصة ثقافة ممتازة أهلته لادارة شؤون عشائره بحكمة وسياسة وأناة



السيد محمد أمين قادرخان

المصور العصري السيد يحيي نزهت

مستعد لسحب الصور الفوتوغرافية بصورة فنية ، وصناعة متقنة



السيد يحيي نزهت

كما انه مستعد بتكبير وتلوين كافة
التصاوير والمناظر الطبيعية
بالألوان الزاهية

ولديه كافة مناظر الشمال الجميلة
كالجبال والشلالات وغيرها

وباسعار زهيدة للغاية

راجع محله الكائن قرب
سراي الحكومة — سليمانية

لتثق من صدق ما نقول

لا تتعب نفسك

عن الحذاء الذي يرضيك ، امامك

معرض الحدباء لصنع الاحذيه ـ كركوك

لصاحبه السيد محمد علي شريف الموصلي

متانة في العمل ، وجمال في الصنعة
وذوق في التفصيل موديلات فنية
ابتكارات حديثة

للرجال ، والنساء ، والاولاد

جرب احذيته زره مرة واحدة
تجد ما يسرك ويرضيك

المعرض شارع الجيدية
كركوك

التي تكثر فيها الفواكه والتبوغ والحبوب ويشرف عليها جميعاً بنفسه . ومما هو جرير بان نذكره عنه انه يمتاز بثقافة عامة اكتسبها من دراساته الخاصة . وله مكانته المرموقة بين وجهاء وزعماء عشائر قرية (كوله) وناحية بينجوين لما يتصف به من شرف النفس ، والكرم والاباء .

محمد امين اغا محمد صالح اغا

من اغوات « شيوه كل »

وهو رجل معروف بالكرم ، والاخلاق الفاضلة . ووجيه من وجهاء هذه الناحية المعروفين .

ولد في قرية « قزلجة » التابعة لناحية بينجوين سنة ١٩٠٦ ولم يستطيع الانصراف الى العلم لعدم وجود معلمين بقريته في حينه ، وانشغل منذ نشأته في الاعمال الزراعية ، وادارة املاكه الواسعة التي يكثر فيها الشلب والتبوغ ومختلف انواع الحبوب . كما انه مشهور بقويم الصفات ، وكريم الخصال .

محمود بك محمد كريم بك

من رؤساء « بك زادة »

وهو احد رؤساء «بانه» ومن اسرة بك زادة المشهورة في انحاء هذا اللواء .

ولد في قرية « كاني هرمي » التابعة لناحية بينجوين عام ١٩١١ وتلقى علومه الابتدائية باللغتين الكردية والفارسية على مشائخ قريته ومعلميها ثم انصرف الى مزاولة شؤونه الزراعية وممتلكاته الكثيرة المتناثرة بين العراق وايران ، والتي تنتج التبوغ والفواكه والحبوب على اختلاف انواعها . وقد اضطرته ضرورات اعماله الى ان يجعل من قرية (باداوه) التي هي من املاكه موطناً دائمياً له .

وهو في ذروة الشباب ، وذو ثقافة ممتازة اكتسبها من مطالعاته الخاصة ، وهو حسن الاخلاق متمسك باهداب الفضيلة كما في اقرار اسرته ورؤسائها البارزين



السيد سليمان خان محمد جان باشا

احد رؤساء الجاف

وهو من الرؤساء الذين عرفوا بالحزم والعزم ، والمشهورين بعلو الهمة ، وطول الباع في ادارة شؤون عشائرهم ومزارعهم ·

ولد في قرية (شهرزور) التابعة لقضاء حلبجة عام ١٨٧٦م ، ونظراً الى ان العهد الذي نشأ فيه كان غارقا في حمأة الجهل لم يتسن له التحصيل العلمي ، إلا أن كثرة ارتياده المجتمعات اكسبته ثقافة عامة في شؤون الحياة ·

وهو واسع الثرى كريم اليد ، ويملك خمسين قرية متناثرة بين العراق وايران عامرة بالمزارع والبساتين التي تكثر فيها التبوغ وغيرها من الاثمار · ومما يعرف عنه ، عطفه الكريم على فلاحيه في قضاء حاجياتهم المعاشية ، وباقي امور حياتهم ·

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

محمد صديق خان سليمان خان

احد رؤساء الجاف

رجل عرف بالشجاعة والاقدام ، وامتاز بالخلق الحميد والنفس الابية . والأدب الجم ·

ولد في قرية سيرستان التابعة لناحية بنجوين وتلقى علومه الابتدائية على ايدي معلمين خصوصيين في قريته ، ثم زاول شؤون املاكه ومزارعه التي تكثر فيها التبوغ والحبوب وباقي بساتينه التي تضم كثيراً من اشجار الفواكه الجوز وغيرها وله قرى عديدة عامرة متناثرة على الحدود العراقية الايرانية يدير شؤونها بنفسه ويعامل فلاحيه بالعدل والأحسان وهو يقضي بشؤونهم شخصياً في كلما يحدث بينهم من مخالفات ومشاحنات · وهو اليوم يسكن قرية (شهيدان) التابعه لناحية (بنجوين) التي له فيها مكانة ممتازة بين رؤساء الجاف ، وباقي الوجوه لادبه الجم وسجاياه الحميدة ، وخصاله الرفيعة ·

رؤساء واغوات

قضاء بشدر – قلعة دزه

السيد بابكر اغا سليم اغا

الزعيم الاكبر لعشائر بشدر

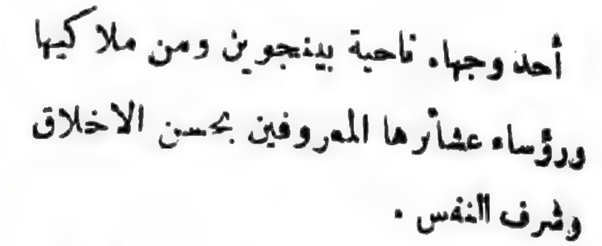


السيد بابكر اغا سليم اغا
الزعيم الاكبر لعشائر بشدر

أحد ابطال الجهاد الذين دوخوا الجيوش الاستعمارية العثمانية والروسية بما اوتوه من شجاعة وبسالة واقدام ، وفذ من افذاذ العراق ، لا يستكين على ظلم ولا يرضخ للاستعمار ، وعنوان ناصع للزعامة الحقة التي يدين بها مناطق واسعة الارجاء تفيض برجال عرفوا بالعزيمة الصادقة ، والبطولة الحقة، والشجاعة المثلى بالاضافة الى باقي الصفات الحميدة التي يتحلى بها افراد عشائر العراق ، من قرى الضيف ، واجارة المستجير ، ودفع غوائل الظلم عن المظلومين ، وحسبك زيارة واحدة الى مرابعهم لرأيت كيف تتجلى العادات والسمات الاسلامية السمحاء على تلك الوحدة النظرة التي لم تسددها معالم المكر والرياء ، فالصدق والصراحة وكرم النفس من سجايا تلك العشائر الطاهرة المنبت ، والزكية الاصل ؟

السيد علي بك قادرخان

من رؤساء « بك زاده »



أحد وجهاء ناحية بينجوين ومن ملاكيها ورؤساء عشائرها المعروفين بحسن الاخلاق وشرف النفس .

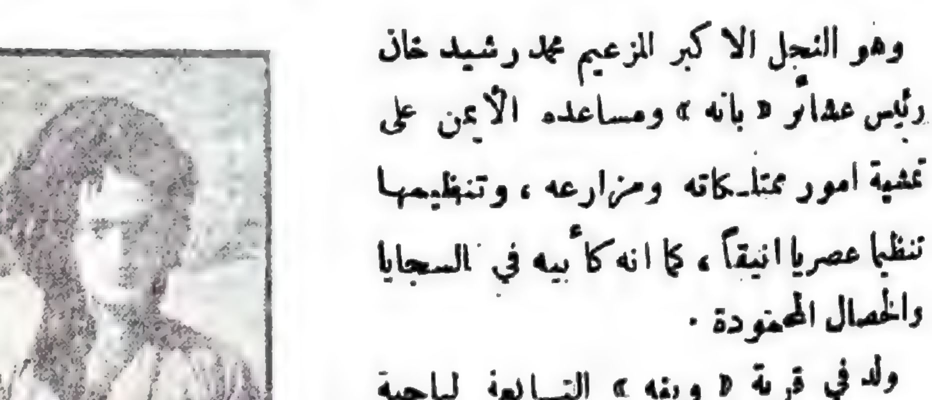


السيد علي بك قادرخان
من رؤساء « بك زاده »

ولد في قرية « ميراوه » التابعة لهذه الناحية عام ١٩١٠م تقريباً وقد اكتسب ثقافته العامه من ممارساته واختلاطه بالعلماء والمثقفين لعدم تيسر وجود معلمين في قريته ابان صباه . وانصرف الى مزاولة وادارة شؤون املاكه ومزارعه في قراه العديدة المتناثرة في العراق وايران والتي من أهم حاصلاتها التبوغ وباقي انواع الحبوب عدا بساتينه الملأى بالفواكه والاثمار .

وانه كباقي افراد عشائر « بك زاده » في الكرم والبسالة والاقدام .

السيد عبد المجيد محمد رشيد خان



وهو النجل الاكبر للزعيم محمد رشيد خان رئيس عشائر « بانه » ومساعده الأيمن على تمشية امور ممتلكاته ومزارعه ، وتنظيمها تنظيما عصريا انيقاً ، كما انه كأبيه في السجايا والخصال المحمودة .



ولد في قرية « ويفه » التابعة لناحية بينجوين عام ١٩٢٦م وتلقى علومه الابتدائية على أيدي معلمين خصوصيين ، ثم انصرف

الى مساعدة والده في اموره الزراعية . فكان خير شاب في تتبع خطى ابيه ، وابر ابن ، لاكرم أب .

وهو يسكن الآن في قصره الشامخ بقرية « داروخان » التابعة لنفس هذه الناحية . وقد اكتسب من مطالعاته الخاصة وممارسته لها بجد وانتظام ثقافة ممتازة جعلته في مقدمة الشباب الوثابين الى ارتقاء ذرى المجد ، وعلى الخلود .

❁❁❁❁❁❁❁❁❁❁

فضيلة السيد عبدالقادر السيد طه



فضيلة السيد عبدالقادر السيد طه

وهو العالم الفاضل المتصوف القادري المعروف بالتقشف والتقوى والارشاد ولد في قرية « جويسه » التابعة لناحية بينجوين من ابوين كرديين عريقين في النسب والشرف . وتلقى علومه الدينية على ايدي مشايخ وعلماء عرفوا بوفرة المادة وغزارة العلم حتى استوفى من دراسته حظا كبيراً فاجيز بالارشاد في قريته • وقد اسس مدرسة فيها للارشاد والتعليم الديني وجعل كافة نفقاتها من كيسه الخاص وقد ارتادها الكثيرون من طلبة العلم لارتشاف مناهل من متابعها • مما جعل من فضيلته شخصية فذة محترمة بين كافة الطبقات عدا كونه وجيهاً مرموقا من وجوه تلك المناطق لغناه الواسع وممتلكاته ومزارعه العديدة التي تكثر فيها زراعة التبوغ والحبوب وباقي انواع الفواكه وهو لم يزل دؤوب على خدمة الدين الحنيف ورفع كلمة الاسلام . هذا وانه

اتخذ في تصوفه (الطريقة القادرية) لانتسابه الى الغوث الجيلي . أما نسبه الشريف فهو السيد عبدالقادر بن السيد طه بن السيد شمس الدين بن السيد محمود بن السيد حسين بن السيد محمود بن السيد طه بن السيد شمس الدين بن السيد سعدي بن السيد مصطفى الملقب (قلندر) بن السيد محمد شرف الدين بن السيد أبي النصر بن السيد صالح بن السيد عبدالرزاق بن العالم الصوفي الغوث الشهير الشيخ السيد عبدالقادر الكيلاني قدس الله سره والذي ينتهي نسبه الى الامام الحسين بن علي عليهما السلام .

ان المترجم له قد عرف بسعة الاطلاع والكرم وعفة النفس، والعطف والرأفة على حالة فلاجيه حيث يخدم ابداً دائماً بالمساعدات الكثيرة .. حفظه الله لحفظ تراث الاسلام .

الشيخ محمد سعيد بن الشيخ محمود

من شيوخ الفقه وعلمائه الذين انصرفوا بكليتهم الى التزود من مناهل الدين تقرباً الى الله تعالى وعزوفاً عن ملذات هذه الدنيا الفانية -

ولد فضيلته في قرية « نظارة » الملحقة لناحية بينجوين عام ١٨٩٦ م وتلقى علومه الدينية في مدرستها العلمية، وواصل دراسته على ايدي مشايخ عرفوا بالصلاح والتقوى ، وسعة الاطلاع وفضيلته الآن منصرف الى ادارة شؤون ممتلكاته الزراعية التي تنتج التبوغ والحبوب بمختلف أنواعها ، عدا مواصلته الدراسة في مطالعته الخاصة ويجيد اللغتين الكردية والفارسية كتابة وقراءة .

اما نسبه فهو يمت الى سادات « كونه بوش » الحسينية المعروفين بصدق طريقتهم ، ونقاء سريرتهم ، والمترجم له قائم بادارة شؤون مزارعه وفلاحيه الكثيرين .



السيد عبد الله بك محمود بك

الملقب « سيوان بند »


السيد عبدالله بك محمود بك

من ملاكي قرية (باداوة) التابعة لناحية بينجوين المشهور بالشجاعه والاقدام، ومن وجوهها المعروفين بصدق الطوية ونقاء الضمير .

ولد في هذه القرية عام ١٩١٠م وقد تلقى علومه الابتدائية على أيدي اساتذة خصوصيين ثم انصرف الى مزاولة اعماله الزراعيه في قرية (كرمك) وغيرها من القرى المتناثرة في العراق وايران . التي تكثر فيها زراعة التبوغ والحبوب ، عدا البساتين الكثيرة التي تكثر فيها انواع الفواكه والاثمار وهو ينتمي الى عائلة (حكام يانه) المشهورين بـ (بك زاده) العشائر المشهورة في البأس والبسالة . وهو يجيد عدا اللغتين العربية والكردية ، اللغة الفارسية قراءه وكتابه . وقد حصل من مطالعاته الخاصة على ثقافة عامة ، عدا تمسكه بالتقاليد الاسلامية الموروثة .

السيد محمد امين بك محمد صالح بك

من وجهاء (بك زاده)

رجل كريم النفس ، طيب المعشر ، ورئيس معروف بالعفة والاستقامة .

ولد في قريه (كوله) التابعة لناحية بينجوين عام ١٩٠٥م وتلقى علومه الابتدائية على ايدي اساتذة خصوصيين ثم زاول شؤون مزارعه وقراه البالغة اثنى عشر قرية منتشرة في العراق وايران . وله نفوذ واسع في مناطقه الزراعية

ولد المترجم له في قرية « بادليان » التابعة الى قضاء بشدر عام ١٨٧٥م ونشأ وترعرع في احضان والده المرحوم سليم اغا أحد الشهداء الذين قضوا نحبهم في الدفاع عن مواطنهم في المعركة الرابعة من تلك المعارك الدامية — مع العثمانيين — التي أشرنا اليها في معرض حديثنا عن تاريخ بشدر السياسي *

وقد تلقى علومه الدينية على أيدي مشايخ ومدرسين عرفوا بسعة الاطلاع، وطول الباع في مختلف العلوم الفقهية والتشريعية باللغتين الكردية والفارسية، وقد تسلم زمام ادارة عشائره المتألفة من سبعة افخاذ هو رئيسها الاكبر — بعد استشهاد والده — فكان مثال الشرف والشهامة والحنكة السياسية في ادارة شؤونها، وهو المرجع الأوحد في حسم الخلافات والمشاحنات التي تحدث بينهم لما يتمتع به من ثقة السلطات واحترامها له.

ولقد كانت بينه وبين العثمانيين — كما ذكرنا في تاريخ بشدر السياسي — مشاحنات ومعارك طويلة أدت الى اراقة الدماء مما سبب ان يحفظوا له العثمانيين ضغائن وحقائظ لا تبلى في اسرتهم، غير ان هجوم الجيش الروسي المفاجيء على الحدود العراقية من ناحية هذا القضاء، أهاب بهذا الزعيم الجليل ان يهب الى نصرة الوطن، فوقف والجموع الغفيرة من ابناء عشائره سداً منيعاً امام الروس الذين لم يروا بداً من الهزيمة وهكذا القى درساً بليغاً في الامانة والوفاء بالعهد الى العثمانيين الذين قدروا فيه هذه المواقف فعينوه قائمقاماً على قضاء « بشدر » وجعلوا ادارتها تابعة الى ولاية الموصل وبقي في هذا المنصب ١٧ عاما حتى سقوط الدولة العثمانية.

ثم نشبت نيران الحرب العالمية الاولى وجاء الانكليز بزحفهم الى احتلال « السليمانية » وتم لهم هذا، فكان منه إلا ان تأهب تأهب الأسد الضرغام للدفاع عن مناطقه حتى اشتعلت نيران الحرب بينه وبين الانكليز. وكانت حرباً ضروساً لم يستطع الانكليز من جرائها إلا ان يرضخوا لمطاليبه الاستقلالية فعينوه حاكما سياسياً على « بشدر » وظل مستقلا في شؤون ادارة عشائره حتى

* راجع الصحائف ٣٠ — ٩٩

سنة ١٩٣٨ — كما اشرنا الى ذلك آنفاً — حيث اكملت التشكيلات الادارية العراقية، والحقت قصبة « بشدر » قضاء تابعاً الى لواء السليمانية.

وهو اداري حازم، وسياسي محنك، صريح النزعة صادق الطوية، تبدو على سيماه كافة معالم الزعامة الحقة في خدمة هذا الوطن، كما انه الآن من اخلص الموالين الى العرش الهاشمي الرفيع. جعله الله قدوة الى باقي زعماء المسلمين في رفع شوكة الدين الحنيف واعلاء كلمة الاسلام.



السيد نزار

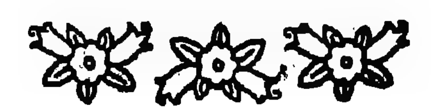
السيد عباس اغا محمود اغا

رئيس عشائر بشدر

وهو نجل المرحوم محمود اغا الذي كان له القدح المعلى في دفع غوائل الاحتلال الروسي الذي داهم الوطن العزيز عن طريق بشدر واحد اولئك الذين ساهموا في التخلص من نير عبودية العثمانيين في تلك المواقع الاربع المشهورة وقد تولى رئاسة عشائر بشدر عن طائفة ابيه التي هي من الطوائف السبع التي تتألف منها هذه العشائر قبل اثنتي عشر عاماً و بعد وفاة اخيه المرحوم الحاج رسول اغا الذي كان قد تولى الرئاسة قبله . فكان مثلا صالحاً للزعماء الذين لايبتغون من وراء زعامتهم غير خدمة الصالح العام بما اوتوه من وطنية صادقة واخلاص جم للعرش والشعب .

ولد المترجم له في قرية (بي‌خره) التابعة لقضاء بشدر في عام ١٨٩٣ م وقد تلقى شيئاً من العلوم الدينية اكسبته ثقافة اجتماعية عامة وجعلته عنواناً للصلاح والفضيلة واهلا للرئاسة والزعامة .

والمترجم له كباقي افراد عشيرته واغواتها متمسك بكافة تقاليدهم الموروثة وهو في مصاف ابن عمه بابكر اغا في زعامة البشدريين الذين يؤلفون اكبر قبيلة في لواء السليمانية وانه منصرف في الوقت الحاضر الى ادارة شؤون ممتلكاته ومزارعه التي تنتج مختلف انواع المحاصيل وعلى الأخص التبوغ والحبوب ، ومهتم برعاية شؤون افراد عشيرته وفلاحيه بما عرف عنه من الاستقامة والعطف والاحسان . وقد فاتنا ان نذكر ان هذا الزعيم كان من اشجع اغوات بشدر في كافة مواقعهم الحربية التي خلقت لهم ولعشائرهم هذه المكانة الممتازة بين عشائر العراق وهو لا يزال يتمتع بصحة وقد وجه جل اهتمامه بتربية ابنائه وتلقينهم المعرفة والعلم وتطبيعهم بطباع عشائرهم المحمودة .



محمد امين اغا بابكر اغا ممند اغا

من اغوات عشائر بشدر في منطقة « قلعة دزه »

وهو زعيم من زعماء بشدر الذين خدموا قضيتهم في الجهاد خدمة فعالة بما اوتي به من شجاعة وبسالة فائقتين . وهو ابن عم الزعيم الأكبر لقضاء بشدر بابكر اغا سليم اغا ومن المقربين اليه في كافة مرافق حياة عشائرهما .

ولد في مركز القضاء « قلعة دزه » عام ١٩١٠ م وتلقى علومه الدينية والابتدائية باللغة الكردية على أيدي مشايخ هذه القصبة . ثم زاول شؤون ادارة ممتلكاته الواسعة الارجاء والتي تمتد حتى القسم الأكبر من اراضي ايران المتاخمة لبشدر . تلك الممتلكات الغنية بوفرة تبوغها ، وحبوبها وبساتينها .

وهو موضع اعتماد بابكر اغا سليم اغا لما اتصف به من رجاحة العقل وحسن التدبير ورصانة الخلق وقوة الارادة وحزم السياسة وباقي مؤهلات الرئاسة والزعامة . وهو فضلا عن ذلك موضع تقدير واحترام كافة اغوات بشدر وتابعيهم . وهو على بسطة من الروح الشابة الفتية ، التي تجمع المرح والرزانة في صعيد واحد . وقد كانت له مواقفه المحمودة في نضال بشدر التاريخي الذي أبدى فيها من ضروب البسالة والشجاعة ما يعجز القلم عن وصفه . وهو اليوم منصرف الى تربية اولاده التربية القويمة . وغرس افانين الثقافة والبطولة وحسن التوجيه في نفوسهم .

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

بايز اغا بابكر اغا

من اغوات بشدر

من خيرة الشباب الذين تتجلى على سيماهم معالم السؤدد والطموح ، وهو النجل الأكبر للزعيم (بابكر اغا بن سليم اغا) والسائر على نهجه في اصلاح عشائر بشدر .

ولد في قرية (دولي) التابعة لقضاء شهربازار عام ١٩١٥م وتلقى علومه الابتدائية والدينية باللغتين الكردية والفارسية حتى اكتسب ثقافة ممتازة اهلته للقيام باعباء ومسؤوليات عشائره . مما قدرت تلك الثقافة وزارة الداخلية فعينته مديراً لناحية مركز (قلعة دزه) في اوائل عام ١٩٣٢م وبقي في اشغال هذا المنصب حتى عام ١٩٤٤ إذ استقال من هذه الوظيفة نظراً لنقله الى ناحية (عربد) البعيدة عن مركز املاكه ومزارعه التي يفضل ادارتها بنفسه على الوظيفة الحكومية ، وقد كان في غضون اشغاله هذا المنصب اداريا حازما ، لم يحد قيد شعرة عن النزاهة والاخلاص ، ولا ريب فانه من افراد هذه العشائر التي عرفت بحميد الخصال ورفيع الشرف ، ونصاعة الماضي .

وهو اليوم يسكن قرية (كرد ممند) التابعة لقضاء (رانية) في لواء اربيل منصرفا الى ادارة شؤون املاكه ومزارعه في تلك المناطق ، وهو الكل في الكل في زعامة عشائر بشدر بعد والده بابكر اغا لما اتصف به من الكرم والبسالة واللطف ، ورعاية مصالح فلاحيه بميزان العطف والعدل والانصاف .

أحمد اغا بن حما اغا

من اغوات بشدر ونائب السليمانية

من اغوات بشدر البارزين ، وأحد اولئك الذين ساهموا في نضالهم التحرري من جور العثمانيين ، ذلك النضال الجبار الذي نوهنا عنه في معرض حديثنا عن تاريخ هذه العشائر .

وهو ابن عم رئيسها الاكبر بابكر اغا ، وعباس محمود اغا . وقد كانت له اليد الطولى في مساعدة ابن عمه بابكر اغا في بناء كيان بشدر .

ولد في قرية « لي شير » التابعة لمركز قضاء بشدر . عام ١٩٠٣م وتلقى علومه الاولية على ايدي اساتذة ومشايخ قريته ، ولما بلغ مشد الرحال توجه الى مدينة كركوك لاكمال تحصيله الديني الذي تلقفه عن خاله العالم الكبير (ملا محمود)

والمشهور بـ (حزناوي الـكبير) الذي اقنه علوم الفقه ، وقواعد اللغة التركية وآدابها حتى عام ١٩١٥ إذ لم يتسن له المواظبة على اكمال تحصيله ، وعاد الى مسقط رأسه بعد ان تزود بثقافة ممتازة بغية الاشتراك في الجهاد الديني المعلن ضد التوغل الروسي الذي أخذ يهدد مناطق (كردستان) وعلى الأخص منطقة (بشدر) ولما انجلت غمرات تلك الحرب بتقهقر الروس كما ذكرنا آنفاً ، ساهم مع ابن عمه (بابكر اغا) الذي عين قائمقاما لهذا القضاء في ادارة شؤونه ، لاجادته اللغة التركية فكان نعم المساعد المخلص الأمين . ولما تداعت اركان العثمانيين بفشلهم الذريع في الحرب العالمية الاولى ، وبعد ان استقل (بابكر اغا) في ادارة شؤون هـذه المشائر ومناطق سكناها استقلالاً مطلقاً انصرف المترجم له الى ادارة شؤون ممتلكاته الزراعية واملاكه الباقية انصرافا كلياً دون ان يطمح الى نفع شخصي ، أو مأرب ذاتي حتى سنة ١٩٤٣ إذ انتخب نائباً عن لواء السليمانية (لقضاء بشدر) حتى انحلال الدورة النيابية الاخيرة . ومما هو جدير بالذكر انه كان في تمتعه بهذه العضوية مثال الوطني المخلص الذي يساهم دائماوابداً مع المخلصين في رفع كيان الوطن الى المستوى اللائق به واسعاد الشعب ودفعه الى ما يصبو اليه من الرفعة والسمو .



احمد اغا بن حما اغا

من اغوات بشدر ونائب السليمانية

وحضرته كباقي افراد اسرته واغوات عشيرته ، متمسكا بتقاليدهم الموروثة في الكرم والشجاعة والامانة والولاء للعرش والوطن .

الشيخ محيي الدين بن الشيخ امين

من اغوات بشدر



الشيخ محيي الدين بن الشيخ امين

من اغوات بشدر

من اغوات بشدر المشهورين بمواقفهم المحمودة في الجهاد والنضال، يجمع شرف السيادة ومجد الزعامة في ارومة واحدة ، فوالده الشيخ امين ينتسب الى العالم الروحاني (كاكه احمد الشيخ) المار ذكره آنفاً ووالدته تنتسب الى زعماء بشدر حتى كان والده رئيساً بارزاً وزعيماً فذاً تتجلى امارات البسالة والكرم والفضيلة على سيماه .

ولد في قرية « سندولان » التابعة لقضاء بشدر عام ١٩١٢ وتلقى علومه الدينية واللغوية على ايدي مشايخ قريته باللغتين العربية والكردية، ثم انصرف الى مزاولة شؤون زراعته واملاكه في قريته الاخرى « قره جو » التابعة لناحية «سنكسر» الملحقة بلواء اربيل، وهو كباقي رؤساء هذه العشائر ، رضي الخلق عفيف النفس ، يرعى مصالح رعاياه وفلاحيه بما أوتي من مقدرة فائقة وحزم رائع ، وعدل مرموق اما محاصيل زراعته فتنحصر في التبوغ وانواع الحبوب ومما هو جدير بالذكر ، ان حضرته يتمتع بثقافة ممتازة من كثرة ما مارسه في مطالعاته الخاصة وهو شاب نير الطلعة ، حلو الحديث ، حاضر البديهة لم يزل سائراً على منهج اجداده السادة (البرزنجية) في التقوى والصلاح .

سليم اغا ابن الشيخ محمد اغا

من اغوات بشدر

وهو شاب من خيرة الشباب الذين جعلوا ديدنهم النهوض بمستوى الامة والوطن بحيث ان يكونا عليه من العزة والرفعة والسمو ، ومن اغوات بشدر الذين خاضوا غمار مختلف المواقع الحربية في الجهاد الديني ، ورفع غوائل الاحتلال عن مرابع الوطن العزيز .

ولد في قرية « كولاوة » التابعة لقضاء بشدر عام ١٩١٥ وتلقى علومه الدينية واللغوية باللغتين الكردية والفارسية على ايدي اساتذة خصوصيين في قريته ، ثم انصرف الى مزاولة شؤون زراعته وممتلكاته وفي قرية « شوران » اللتين هما من ممتلكاته الخاصة . ومما تنتجه هاتين القريتين من التبوغ والحبوب بمختلف انواعها . ومما هو جدير بالذكر انه ينتسب الى ابن عمه بابكر اغا ومتصف بأحلى صفات الشباب البشدري من الكرم ، والعفة ، والاباء والشجاعة وقد عرف بعطفه على عشائره وفلاحيه والسعي الى رفاه معيشتهم ، والنهوض بمستواهم الاجتماعي الى ما يليق بهم من مكانة ممتازة بين باقي عشائر هذا الوطن ونحن نامل ان تتم على يديه كافة الاصلاحات التي يتوق اليها ابناء هذه العشائر ان شاء الله .

احمد اغا بن بابكر اغا

رئيس قرية كربداغ

من اغوات بشدر الذين عرفوا بحسن السياسة وصلاح التدبير في ادارة شؤون ممتلكاتهم ومزارعهم وفلاحيهم .

ولد في قرية (دار شمانه) أي (دار البابانيين) عام ١٩١٥م وتلقى علومه الدينية والابتدائية باللغات العربية والكردية والفارسية ، وتثقف فيها ثقافة ممتازة أهلته لاشغال منصب رئاسة بلدية قضاء بشدر حتى عام ١٩٣٨ إذ انتخب

رئاستها عند احداث التشكيلات الادارية فيها . ولقد كانت مواقفه محمودة في اصلاح شؤون هذا القضاء ، ولا ريب فانه قضاؤه ، واهله اهلوه . وبقي في هذا المنصب عدة سنين استقال بعدها لمزاولة شؤون زراعته وممتلكاته .

وهو من ابطال الجهاد البشدري بما ابداه فيها من ضروب الاستبسال والشجاعة . وهو كباقي اغوات اسرته جم الأدب ، حميد الخصال كريم النفس . لا يمل السامع عذب حديثه الذي يتجلى في طلاقة لسانه ولطيف اشارته .

الشيخ حسن الحاج سيد كل



الشيخ حسن الحاج سيد كل

وهو من السادات الذين عرفوا بالصلاح والتقوى ومن الرجال المشهورين بشدة الشكيمة ومضاء العزيمة .

ولد في قرية « سندولان » التابعة لقضاء بشدر عام ١٩١٥م وقد تلقى علومه الدينية والابتدائية على ايدي مشايخ وفقهاء قريته . في اللغتين الكردية والفارسية ثم انصرف الى مزاولة شؤون ممتلكاته الزراعية التي تنتج التبوغ والحبوب وغيرها .

هذا وان المترجم له يتحلى بصفات أهل عشيرته الموروثة . كما انه يقضي جل اوقاته في التدين والتقوى تقربا الى الله تعالى . وهو سمح الخلق حلو الحديث لطيف الاشارة وقور المظهر . يعطف على فلاحيه عطفاً بالغاً ويتفقد احوالهم المعاشية فرداً فرداً ويرشدهم بنفسه الى طريق الرشاد .

محمود اغا عباس اغا

وهو النجل الاكبر للزعيم عباس اغا الرئيس الاكبر لطائفة « محمود اغا » والمارة ترجمة سيرته آنفاً . كما انه ساعد والده الأيمن في ادارة شؤون ممتلكاته ومزارعه .

ولد في قرية « بي خري » التابعة لقضاء بشدر عام ١٩١١م وزاول منذ نعومة اظفاره الشؤون الزراعية حتى كان فيها خبيراً وملماً الماماً تاماً بجميع مستلزماتها

وهو فتى رضي الخلق كريم النفس تتجلى معالم الزعامة والرئاسة على سيماه لما عرف من عزمه وشدة شكيمته في ادارة هذه العشائر . كما انه يتحلى بكافة معالم الشجاعة والبسالة منذ ان قامت « بشدر » بحروبها التاريخية المشهورة . وقد اكسبته تجارب الحياة ثقافة اجتماعية عامة أهلته لان يكون خلفاً في الزعامة بعد والده الجليل .

السيد عبدالله

مدرس قرية « كربداغ »

من رجال العلم الذين انصرفوا الى التنهل من مناهله منذ نعومة اظفاره . وافنى سني عهود شبابه ورجولته فى التعليم والارشاد . حتى اخرج الكثيرين من طلبة العلم فكانوا رسله في الارشاد الديني والتوجيه .

ولد فى قرية « كربداغ » التابعة لقضاء بشدر عام ١٩٠٥م تقريباً وما ان استقام عوده وتقلمت اظفاره حتى ارسله والداه الى « تكية الخالدية » فى مدينة السليمانية فتلقف على ايدي اساتذتها امثال الشيخ عمر القرهداغى الشهير ، والملا حسين البسكندي ، وبابا علي ، مختلف العلوم الدينية والفقهية واللسانية حتى كان مثلاً من امثلة الجد والاجتهاد . ومما هو جدير بالذكر في هذا الصدد انه تعمق فى بحوث الفقه والمنطق والاصول والفلسفة تعمقاً أهله الى ان

بعدها لغيره فعين مدرساً وإماماً وخطيباً في جامع كريداغ . واخذ من ساعته مهمة وعظ وارشاد المسلمين الى طريق الفضيلة والصلاح .

وهو جم الآدب رصين الخلق وقور المظهر طليق اللسان ذو ثقافة ممتازة في اللغات العربية والكردية والفارسية . يبذل قصاراه في خدمة الدين الحنيف هذا ولا نريد ان نبخس حق اغوات بشدر في قصبتي (قلعة دزه) و (كريداغ) وهم : محمد امين اغا واحمد اغا ولدي بابكر ممند اغا فيما ينفقانه من كيسهما الخاص على هذا العالم الجليل وجامعه المقدس من مرتبات ومخصصات واسعة . فهما والحق يقال لا يبخلان على ذلك بشيء وفقهما الله لخدمة الدين ورجاله .

الحاج صالح اغا عثمان اغا

من اغوات بشدر

وهذا مجاهد آخر قد افنى أحلى ايام عمره الطويل في مختلف المواقع الحربية وقد خاض غمارها شجاعا باسلا حتى شهد كافة الانتصارات التي اكتسبتها بشدر

ولد في قرية (كنفاو) التابعة لقضاء بشدر من قرى هذا القضاء عام ١٨٧٥م وانصرف منذ نعومة اظفاره الى مزاولة شؤونه الزراعية وادارة ممتلكاته الاخرى .

وانه يعود بنسبه الى طائفة المرحوم سليم اغا والد الزعيم الحالي بابكر اغا . وهو كباقي افراد عشيرته لم يزل متمسكا بتقاليد قويمة في الكرم والشجاعة ، ونقاء الضمير .

عباس اغا رشيد اغا

من اغوات بشدر

وهو من اغوات بشدر الذين تجلت شجاعتهم وكفاءاتهم الحربية في نضالها التحرري من نير الاستعمار .

ولد في قرية (بيالـكي) التابعة لقضاء بشدر عام ١٩٠٠م وتلقى علومه الابتدائية والدينية باللغتين الكردية والفارسية على أيدي معلمين خصوصيين في قريته ثم انصرف الى مزاولة شؤون ممتلكاته الزراعية التي تؤلف سبع قرى اكثرها في منطقة ايران وهي :—(لوكه‌سه . نيسكاو . ياسين آولى . كاني لي . زيره ميركه . زلاوان . وبيالـكي)التي جعلها موطناً له . ومع ذلك فهو ينستب الى فرقة ابن عمه بابكر اغا سليم اغا . ويتحلى بأنبل الصفات والسجايا الحميدة ، ورعاية مصالح افراد عشيرته وفلاحيه بالعدل والقسطاط .

جوامير اغا عباس اغا

من اغوات بشدر

وهذا بطل آخر من ابطال بشدر وقد خاض غمار معظم مواقعها الحربية ، التي أبلى فيها بلاء حسناً بما عرف عنه من البسالة والاقدام .

ولد في قرية (بيكلوه) من قرى هذا القضاء عام ١٩٠٠م وتلقى علومه الابتدائية والدينية باللغتين الفارسية على ايدي معلمي قريته الخصوصيين ثم اتجه فوراً الى مزاولة شؤون املاكه في قريته هذه وفي قرية (شيخ عبدالان) التي هي من املاكه ايضاً .

وينتسب الى طائفة بامنر اغا بن عباس اغا وهو لا يقل درجة عن باقي اغوات بشدر في الكرم والنبل والشجاعة ونقاء الضمير .

احمد اغا مصطفى اغا

احد اغوات بك زاده — بشدر

من اغوات بشدر التابعين الى طائفة (بك زاده) وابن عم عباس اغا محمود اغا المارة ترجمته آنفاً . وقد ساهم في نضال بشدر التحرري في مختلف مواقعها وحروبها .

ولد في ناحية (بنكرد) التابعة لقضاء بشدر عام ١٨٨٥م وانصرف منذ

نعومة اظفاره الى ادارة شؤون ممتلكاته واراضيه الزراعية التي تنتج التبوغ والحبوب بمختلف انواعها · وهو يتمتع بمكانة مرموقة بين اغوات بشدر لما عرف عنه من حسن الاخلاق وحصافة الرأي والتاريخ الناصع · وقد اكسبته تجارب الحياة بمختلف ظروفها ثقافة اجتماعية عامة مكنت تقديره واحترامه في النفوس · وهو — وان لم يكسب من العلوم شيئاً — وجه جل اهتمامه الى تربية اولاده التربية القويمة وتوجيههم التوجيه الصحيح ·

جهان بخش اغا احمد اغا

وهو النجل الاكبر لاحمد مصطفى اغا ، في ميعة شبابه ونضارة فتوته يفيض بشراً واخلاقاً ·

ولد في قرية (كاني نوفى) التابعة لناحية (بنكرد) عام ١٩٢٠م وقد اكمل الدراسة الابتدائية والمتوسطة والثانوية في السليمانيه وقد اعاقته اسباب صحية عن مواصلة تحصيله العالي وعزمه قوي فى اكمال هذا التحصيل في كلية الحقوق ببغداد ان شا الله · وهو يزاول في الوقت الحاضر شؤون املاكه ومزاعه التي تنتج التبوغ وغيرها من الفواكه والكروم · ونحن إذ ندون سيرته نأمل ان يواصل تحصيله العلمي ليكون ذلك سنداً في رفع أوج الثقافة في شمال الوطن العزيز الذي هو أحوج ما يكون عليه الى المثقفين ·

الشيخ فتاح الشيخ حسام الدين

حفيد الشيخ اسماعيل القطب الشهير

أحد اتباع الطريقة الصوفية القادرية المشهورة ومن وجوه ناحية (سوراش) الذين لهم مكانتهم الاجتماعية المرموقة ونفوذهم الواسع فى ادارة شؤون عشائره ومزارع اللواء ·

ولد في قرية (عبدالان) التابعة لناحية سورداش عام ١٩٠٠م وتلقف علومه

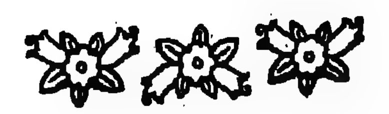
الدينية على أيدي مشايخ ومعلمي قريته ثم انصرف الى مزاولة شؤون ادارة مزارعه وممتلكاته المنحصرة في خمس قرى خصبة الأرض تنتج التبوغ والحبوب والمترجم له ينتسب الى عائلة (عبدالان) المعروفة بتقشفها ونقواها وعلو منزلتها وسمو جاهها وانصراف معظم افرادها الى ارشاد الناس الى طريق الصواب والمنبثين في كافة القرى التابعة لهذه الناحية ، لهذا الغرض السامي . وهو عدا ذلك مهيب الجانب محترم المنزلة لما أوتي من متانة في الخلق ونقاء في الضمير .

الشيخ رضا بن الحاج شيخ عارف

من سادات سركلو

فذ من افذاذ الرجال جبل على الكرم والاباء وعفة النفس منذ نعومة اظفاره ولد في قرية (سركلو) التابعة لناحية سورداش عام ١٩١٥م وتلقى علومه الابتدائية باللغتين الفارسية والكردية على ايدى اساتذة خصوصيين ثم انصرف الى ادارة شؤون ممتلكاته ومزارعه التي تؤلف اربع قرى (سركلو . سيكانتيانه . وقومرغان . وبلكبان)المشهورة بجودة محاصيلها في التبغ والحبوب وبساتينها التي تنتج احسن انواع الكروم .

والمترجم له غني عن نعوت المديح فهو معروف بصدق طويته وامانته وكرمه البالغ بفتحه مضيفاً لكل غاد ورائح . وقد تزعم رئاسة عشيرته (سادات سركلو) بعد وفاة والده المرحوم حاج شيخ عارف فكان نعم الزعيم الذي يسعى بكل جهده في سبيل النهوض بمستوى عشيرته الى مصاف التقدم مستمداً ذلك من فيض ثقافته التي اكتسبها من مطالعاته الكثيرة في الكتب والاسفار ومن تجارب الحياة .



الشيخ يوسف الحاج شيخ محمود

من سادات سركلاو

من السادات الذين كرسوا حياتهم للمصلحة العامة واوقفوها للبر والاحسان فانك اذا ما ولجت ديوانه رأيته غاصاً بمختلف الطبقات الذين يؤمونه كل يوم في سبيل قضاء حوائجهم المتعددة المتباينة ، كما انه من سراة ووجوه اللواء المعتدين بماضيهم الناصع الحافل بجلائل الاعمال .

ولد في قرية « شدله » التابعة لناحية سور داش عام ١٨٩٢م ونشأ وترعرع في احضان اسرة عرفت بأثيل المجد ورفيع الشرف الاوهي اسرة سادات سركلاو . المشهورة في هذا اللواء . وقد تلقف علومه الدينية واللغوية على ايدي اساتذة ومشايخ عرفوا بالتقوى وسعة الاطلاع وعين في العهدين الاحتلالي والوطني مديراً لناحية سورداش الجنوبية وبقى فيها حتى عام ١٩٢٧ قام في غضونها بعدة مشاريع اصلاحية وعمرانية عادت بالنفع الكثير الى هذه الناحية ، وهو الآن منصرف الى ادارة شؤون مزارعه وممتلكاته التي تتألف من ثلاث قرى « بشدله . وباومندان . وقاضي أوى » المشهورة بجودة محاصيلها في التبوغ والحبوب يديرها بما عرف عنه من علو الهمة وسعة الاحاطة بكل كبيرة وصغيرة وهو غزير الادب رضي الخلق عفيف النفس لا يستغل نفوذه الواسع لما هو عليه في طالح عشيرته فهو يرعاها رعاية الأب الكريم لولده البار .

نطلب المعذرة ...

لئن حدث في صفحات هذا الكتاب من تقديم بعض الشخصيات على غيرها فلا يعني ذلك اننا قد تحيزنا الى البعض دون البعض الآخر فنرجو من اخواننا الكرام « المترجم لهم » ألا يعيروا ذلك اهتماما فاننا لم نتوخ — كما قلنا مراراً — من اصدار كتابنا هذا إلا الخدمة الوطنية ونرجو المعذرة عن هذا والله الموفق عليه توكلنا واليه ننيب

(اللجنة)

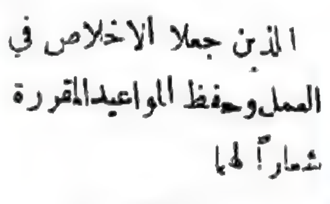
الى كافة اصحاب المصالح والتجار

ان تامين وصول بضائعكم من بلد الى آخر من اسباب اطمئنانكم فامامكم

شركة نقليات وتسفير الشمال في كركوك

لصاحبيهـــا

السيد احمد جاسم و السيد يونس السيد حسين



الذين جعلا الاخلاص في العمل وحفظ المواعيد المقررة شعاراً لهما





لقد تأسست هذه الشركة عام ١٩٤٢ في مدينة كركوك شارع المجيدية وهي مستعدة لتسفير الركاب وحمل البضائع الى كافة انحاء العراق .

وقد انتقلت الى محلها الجديد

الواقع في شارع غازي

كما ان سواق سياراتها معروفين بالدراية التامة في مهنتهم

والاخلاق الفاضلة من سجاياهم

عاملوها مرة واحدة يا اصحاب المصالح

لتجدوا الأمانة والاخلاص من ابرز صفات هذه الشركة

تلفون رقم **١٠٣**

التجارة فى اللواء

عرف لواء السليمانية بتجارته المنظمة الواسعة الارجاء . وتعتمد امور هذه التجارة على خصب اراضي هذا اللواء التي تنتج أشهر انواع التبوغ العالمية ، والحبوب والكروم والفواكه بمختلف انواعها . عدا ما تنتجه الاشجار الجبلية من الجوز والاوز وغير ذلك من باقي هذه الاصناف والتي تسيطر على معظم الاسواق العراقية والايرانية . أما الفحم بكافة انواعه فله السمة الاول في التصدير لكثرة وجود الغابات الجبلية في انحاء هذا اللواء ولما كانت هذه الغابات تضم الادواح العظيمة والنباتات الكبيرة ، ولما كانت تنتشر على سفوحها السهول المخصبة المليئة بالمراعي وكثر وجود المواشي التي تنتج أشهر الالبان وألذ انواع العسل والشهد . وقد فصلنا ذلك اجمالا في معرض حديثنا عن اقتصاديات اللواء اما فيما يتعلق بالتوريد فان لواء السليمانية يفتقر أشد الافتقار الى النفائس والمصنوعات الجلدية والاقمشة وغيرها مما تعتمد على توريدها من انحاء العراق وايران . وتجار هذا اللواء معروفون بالتقشف والتدين وسعة الصدر والاستقامة فى اعمالهم بعيدون كل البعد عن الجشع والطمع في الربح . وانهم من ذوي السلوك الحسن والسير المحمودة ويا حبذا لو عمت هذه الصفات على باقي تجار العراق ، إذاً لتضاءل وقع الاحتكار وما ينجم عن ذلك من سوء المعيشة ، وتذبذب الحالة الاقتصادية في البلد .

ولقد نهض فريق من تجار هذا اللواء نهضة عصرية مباركة فاسسوا شركة من أهم اهدافها توسيع شؤون الزراعة والتجارة والصناعة في تلك الربوع على الطرق الفنية الحديثة بما جلبوا فى سبيل ذلك من المضخات والآلات الزراعية وقد سميت هذه الشركة بـ «شركة الشمال التجارية والزراعية المحدودة» ونحن نأمل من هذه الشركة وعلى ادارتها الاستاذ السيد جلال سعيد اغا المحامي ، ان تتبوأ مكانتها الممتازة فى اقتصاديات البلد . والله المعين على كل حال .

شركة الشمال التجارية والزراعية المحدودة

حركة مباركة، وخطوة ميمونة، بدت في الآونة الاخيرة من أغنيائنا الموسرين. لها الأثر الجليل في حياة نهضتنا الاقتصادية الفنية اذ انها ولاشك سوف تكون الدعامة الاساسية التي سيشاد عليها صرح اقتصادياتنا العامة. ونمو ثروة الشعب، ونعني بهذه الحركة، وبهذه الخطوة، اقدام بعض اغنيائنا في الشمال على تأسيس الشركات الوطنية الصرفة وتوفير الاموال العظيمة للشعب واحدى هذه الشركات التي برزت للوجود هي « شركة الشمال » التي نحن بصدد الحديث عنها فى هذا المقال، فقد تأسست فى مدينة السليمانية فى ٦ حزيران عام ١٩٤٤ وبدأت اعمالها برأسمال قدره ١٠٠٠٠٠ ديناراً ثم لما توسعت اعمالها في غضون هاتين السنتين ونظراً الى الأقبال العظيم الذي جرى في شراء الأسهم زيد رأسمالها الى ١٥٠٠٠٠ ديناراً مما كان بشرى سارة لمستقبل هذه الشركة وتفاؤلاً عظيماً في نجاحها.

ولقد كانت باكورة اعمالها ان اخذت على عاتقها توزيع المواد الغذائية على السكان فى كافة مناطق لواء السليمانية وفي قضاء رانيه من لواء اربيل، ثم بدأت بتوزيع الأقمشة على الاهلين مما كان ذلك مدعاة الى تقلص ظل السوق السوداء وضربة قاضية على محتكري هذه المواد من التجار النفعيين الذين دأبهم الربح على حساب الجماهير. ولم يقف مجهودهم عند هذا الحد انما قامت باستئجار ثلاث مقاطعات زراعية هامة لمدة ستة اعوام فزرعتها بالحبوب والتبغ والأرز كما انها جلبت في سبيل ذلك المكائن الزراعية اللازمة التي تساعدها على توسيع مشاريعها واعمالها الموفقة في هذا المضمار.

هذا والعزم قوي على قيامها بمشاريع كبيرة اخرى، واعمال هامة تعود عليها بالتقدم فيما اذا انكشفت الغمة الضاربة اطنابها على الاسواق العالمية بنتيجة هذه الحرب الضروس ولاريب ان اعضاء هذه الشركة الذين يتوقدون

مثابرة وذكاء وفطنة سوف يطبقون منهاجهم الاقتصادي العظيم بكامله في السنين القادمة من عمرها الطويل .

ومما هو جدير بالذكر ان الشركة المذكورة قد حصلت على وكالتين تجاريتين هامتين هما (١) وكالة شركة استخراج الزيوت النباتية المحدودة المؤسسة ببغداد و (٢) شركة باتا للاحذية ، كما انها اتفقت مع احد معامل قص الورق في الموصل لتشغيله في مدينة السليمانية وادخال هـذه الصناعة في صلب نهضة اللواء الصناعية ، الى غير ذلك من الاتفاقيات التجارية ، والاتصالات مع معظم الشركات الاجنبية في الخارج والعمل في كل مامن شأنه لترقية مشاريعها واعمالها الفنية والاقتصادية بوجه عام ، ومما يسر له قلب كل عراقي غيور على مصلحة وطنه ان رأسمال هذه الشركة قد جمع من اموال عراقية وبمساهمة تجار عراقيين من نفس أهالي هذا اللواء ، وفترة وجيزة على تأسيسها كسبت ثقة المحلات التجارية فكان الاعتماد عليها في كافة النواحي ومختلف الشؤون عظيماً مما شجع الشركة على فتح وكالات وفروع في بعض الالوية العراقية الاخرى كبغداد والموصل وملحقات لواء السليمانية نفسه ولابد لنا ونحن في سبيل ختام كلمتنا هذه عن ان ننوه بحسن الجهود التي بذلتها الهيئات المحلية المسؤولة في سبيل مؤازرة هذه الشركة الوطنية وتشجيعها بكل الوسائل الممكنة . مما يجعلها مدينة لهذه الجهات بالشكر والحمد . ونحن لايسعنا الا ان نهنيء اعضاء ادارة هذه الشركة ومؤسسيها ومساهميها على هذا النجاح التام الذي احرزته شركتهم المباركة ، كما اننا نهيب بباقي اخواننا التجار في مختلف الوية قطرنا العزيز ان يحذوا حذو هذه الفئة المخلصة عسى ان تتقدم بلادنا في شؤونها الاقتصادية ، وعسى ان نكون في نهضتنا على ذروة نهضات العالم بعون الله وتوفيقه .



اسماء مؤسسى شركة الشمال التجارية والزراعية المحدودة

اسم المكتتب	عنوانه	عدد اسهمه
١— السيد جلال الحاج سعيد اغا	دركزين — السليمانية	١٥
٢— الحاج ابراهيم اغاخفاف	» — كويزة	٢٠
٣— ميرزه فتاح الحاج شريف	» — »	١٠
٤— ميرزه كريم الحاج شريف	» — دركزين	١٠
٥— ميرزه غفوري شالي	» — سرشقام	٢
٦— السيد نوري الحاج عزيز	» — »	١٥
٧— السيد فتي رشيد الحاج صالح	» — جواورباغ	٢٠
٨— الحاج ملا خالد الحاج ملا علي	» — سرشقام	١٠
٩— قسطنطين فتوحي عبدالاحد	» — كويزة	١٠
١٠— عبدالنبي مردوخاي	» — محلة اليهود	٢٠
	المجموع	١٣٢

معجم التجار ـ في اللواء

الحاج رشيد سعيد قادر اغا ـ سليمانية

من ذوي المكانة التجارية اللامعة فى هذا اللواء، ويمت بنسبه الى عائلة قادر اغا المعروفة بكرم المنبت وشرف الأصل .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٧م وتلقى علومه الدينية على أيدي اساتذة خصوصيين فى العهد العثماني . وهو يتعاطى زراعة التبوغ والمتاجرة فيها ، كما ان لديه ماكنة طحين تعمل باستمرار لسد حاجات السكان .

مزاياه العالية ، وصفاته الحميدة اكسبته ثقة التجار والاهلين على السواء .

السيد حبيب سليمان بدرية ـ سليمانية



السيد حبيب سليمان بدرية

وهو من وجهاء الطائفة السريانية الكاثوليكية .

ولد في مدينة الموصل عام ١٨٧٤م وبعد ان تلقى شيئاً من التحصيل الابتدائي في مدارس الموصل ثم توجه الى الاشتغال بالشؤون التجارية مع اشقائه في مدينة السليمانية وبعض المناطق الايرانية ، وقد انتخب مراراً عديدة لعضوية مجلس ادارة لواء السليمانية لما اتصف به من الخلق الرصين والاستقامة في المقصد ، كما انه قد انتخب بعضوية هذا المجلس في عهد الحكومة العراقية ولم يزل فيها حتى الآن . فضلاً عن اشتغاله بالشؤون التجارية .

والمترجم له يتمتع بمحبة الاهلين كافة لبعده عن النعرات الطائفية ولسعيه الحثيث في سبيل الترفيه عن احوال والفقراء والمساكين .

❋❋❋❋❋❋❋❋❋

الحاج عبدالرحمن ملا سعيد ـ سليمانية

وهو من عائلة ملا سعيد أمين بقال باشي المعروفة بمركزها التجاري اللامع في هذا اللواء .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٩٠٥م وقد تزود بشيء من الثقافة الاجتماعية اهلته للقيام بالاعمال التجارية ، و هو يتعاطى تجارة (البقالية) وله معاملات تجارية هامة مع كل من لوائي بغداد وكركوك .

وقد اكتسب ثقة الجمهور لما جبل عليه من الانصاف والاستقامة .

الحاج قادر محمود ـ سليمانية

من تجار السليمانية الذين مارسوا القيام بأعمالها بأمانة واخلاص منـذ نشأتهم ومن وجهاء ملاكيها المعدودين ،
ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٠م وتوجه فور نشأته الى اعمال البيع والشراء حتى كان تاجراً عمومياً في التصدير والاستيراد . وهو يتعاطى في بيع وشراء السيارات وادواتها وله محل بارز لذلك في هذه المدينة .
وهو عدا ذلك رجل من رجالات البلد المعروفين بمزاياهم المرموقة ، من نقاء السيرة وحسن السلوك .

الحاج اغا الحاج حسين اغا ـ سليمانية

وجيه بارز من وجهاء هذا اللواء وتاجر محترم الجانب لما عرف عنه من صفات النبل والكرم والشجاعة .
ولد في مدينه السليمانية عام ١٨٨٦م واشتهر في مزاولة الشؤون التجارية والزراعية منذ نعومة اظفاره . وهو ينتسب الى عائلة (اغا طه) المعروفة بعراقة النسب وشرف المنبت منذ قديم الزمن .
يتعاطى زراعة وتجارة التبوغ ، وقد اكتسب شيئاً من ثقافة الحياة الاجتماعية أهلته للقيام باعماله بنزاهة واخلاص .

السيد محمد افندي صالح ـ سليمانية

وهو تاجر كبير معروف بالاستقامة والانصاف.
ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٠م وينتسب الى عائلة صالح رشا وقد تلقى علومه الابتدائية والرشدية العسكرية في العهد العثماني غير انه لم يشأ أ كمال دراسته العالية لرغبته في الانصراف الى الشؤون التجارية ، فأصبح تاجراً محترم الجانب لما اتصف به من الاخلاق والسجايا الحميدة . وهو يتعاطى انواع التجارة العمومية ، وله معاملات واسعة مع تجار باقي الالوية .

السيد مرزه علي بك صالح ـ سليمانية

من تجار هذا اللواء الذين عرفوا بسمعتهم التجارية النقية .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٩٠٩ ونشأ وترعرع في احضان والديه اللذين ينتميان الى اسرة صالح رشا المشهور مركزها الأجتماعي اللامع .

وقد تزود من الثقافة زاداً أهله للقيام باعباء اعماله بتفكير منطقي سليم وزاول شؤون التجارة منذ شبابه ، ويتعاطى تجارة (المصارين) وغير ذلك من انواع التجارة العمومية · وهو من موسري اللواء ووجهائه المعروفين بالصفات العالية والاخلاق الفاضلة ·

****

الحاج صالح احمد قاسم ـ سليمانية

وهو من ذوي المكانة البارزة في كافة طبقات الشعب · وينتسب الى عشيرة (وركزين) الايرانية قرب مدينة همدان ·

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٨٠م وقد زاول الشؤون التجارية منذ شبابه ، حتى كان له صيت لامع فيها ثم انه قد قام بسفرات تجارية الى الهند مرتين ، وقد أدى فريضة الحج عام ١٩٢٠م

ونظراً لما يتمتع به من المكانة الممتازة والشهرة اللامعة والسجايا الفاضلة انتخب عضواً في مجلس بلدية اللواء . غير انه بعد ان قام فيها باعمال مشكورة ثم قدم استقالته للتفرد بشؤون تجارته وممتلكاته ·

****

ملا كريم الحاج صالح ـ سليمانية

وهو تاجر معروف بطول باعه وكرم نفسه · وقد مارس شؤون التجارة وراثياً عن آبائه واجداده .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٨٩٥م ويتعاطى بيع وشراء انواع المحاصيل العمومية . وله محل بارز في أهم اسواق المدينة · وقد اكسبته صفاته الجيدة واخلاقه الفاضلة ثقة التجار والاهلين وانالته رضا واعجاب كافة الطبقات .



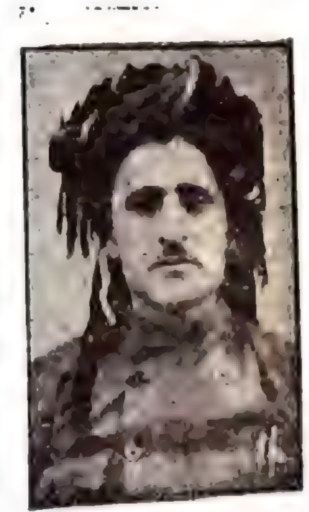
الحاج طاهر عبدالله - بشدر (قلعة دزه)

وكيل شركة الشمال التجارية والزراعية المحدودة

وهو مشهور بتعاطيه انواع التجارة العمومية ومعروف باستقامته وحسن اخلاقه .

ولد في قضاء (كويسنجق) التابعة للواء اربيل عام ١٨٩١م وزاول مهنته في التجارة منذ نعومة اظفاره . كما انه من مؤسسي شركة الشمال المار ذكرها ووكيلها العام في قضاء بشدر . وتجارته واسعة الارجاء وتمتد في مختلف الالوية العراقية والمدن الايرانية . وقد اكسبه تورعه وورعه الديني خلقاً عالياً وفيضاً رائعاً من الاستقامة والنزاهة .

السيد صوفي فتاح ملا عبدالله - بشدر



السيد صوفي فتاح

وهو من التجار الذين أسسوا كيان تجارتهم على الصدق والعزيمة . ويتعاطى بتصدير التبوغ من الدرجة الأولى وغيرها من استيراد التجارة العمومية .

ولد في قرية (مركه) التابعة لناحية (بنكرد) في قضاء بشدر وقد تلقى تعليمه الابتدائي في المدارس الليلية وهو يحسن القراءة والكتابة باللغة الكردية ومما هو جدير بالذكر ان والده كان من رؤساء الجاف في ناحية (سورداش) التابعة لمركز قضاء السليمانية . وقد اتخذ مسكنه في قضاء (بشدر) كما انه من تجار الجملة لاقمشة التموين وقد حباه الله كرماً وفيضاً من الامانة واللطف والاستقامة في جميع اعماله التجارية . وفقه الله وكلل مساعيه بالنجاح .

السيد كرابيت اوانيس ـ سليمانية

وهو من تجار هذا اللواء الذين اكتسبوا شهرة واسعة لما لهم من مزايا تجارية محمودة واخلاق سمحاء عالية .

ولد في مدينة « عربكر » من اعمال تركيا عام ١٩٠٠ وقدم العراق مع « مهاجري الارمن » واستوطن الموصل ثم نزح الى كركوك فالسليمانية حيث اخذ يشتغل بزراعة الحبوب والتبوغ . وقد فتح محلاً لبيع ادوات السيارات وله وكالة عامة لشركة ستيفن لنج المحدودة ـ ويساعده في محله التجاري السيد شاهين آرام وهما مثلا من امثلة الاخلاق ، والاستقامة والانصاف .

****

السيد ابراهيم كوهين ـ سليمانية

وكيل شركتي الدخان الوطنية والغربية

من شباب تجار هذا اللواء ومن المعروفين بحسن الاخلاق والسجايا الحميدة .

ولد في مدينة السليمانية عام ١٩١٩م ونال شهادة الدراسة الابتدائية فيها ثم انصرف الى مزاولة الاعمال التجارية المتنوعة . وله معاملات واسعة مع تجار بغداد والموصل وبقية الألوية العراقية ذات الشهرة التجارية وقد استحصل على وكالة عمومية لشركتي الدخان الوطنية والغربية المؤسستين في بغداد . وقد نال ثقة التجار والاهلين في هذا اللواء لما عرف عنه من النزاهة والاستقامة

****

السيد محمود الحاج حمة رشه ـ بشدر

الحاج حمه رشه من تجار بشدر المعدودين ويتعاطى انواع التجارة العمومية في التبوغ والحبوب والاقمشة ويساعده في شؤون تجارته ولده الشاب السيد محمود البالغ من العمر مايقارب الثامنة عشر عاماً .

وهو في مقتبل صباه ، دؤوب على تمشية امور تجارة والده ، وقد تلقى

علومه الابتدائية في مسقط رأسه « بشدر » ثم التحق بمتوسطة السليمانية ولا يزال يواصل دراسته فيها ، كما انه ينوي اكمال تحصيله العالي في العراق وفي الخارج ، ونحن ان ندون كلمتنا فيه ، نتمنى له تحقيق كلما يصبو اليه من آمال . وندعو الله تعالى الى ان يكلل مساعيه في النجاح .

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

السيد توفيق الحاج صادق ـ بشدر

وهو من تجار هذا الشباب الذين يفيضون فطنة وذكاء ، كما انه في مستهل حداثة شبابه ، مما يؤمل منه ان يكون في مقدمة العاملين على اصلاح اقتصاديات الوطن في المستقبل .

ولد في كويسنجق التابعة للواء اربيل عام ١٩١٦م وتلقى علومه الاولية على ايدي معلمين خصوصيين ثم زاول مهنة التجارة شأنه في ذلك شأن باقي افراد اسرته ، وهو اليوم ذو مكانة بارزة في تجارة هذا القضاء وقد اتخذ من « قلعة دزه » مستقراً لتجارته العمومية جعل شعاره فيها الصدق والامانة .

❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋❋

السيد ساسون ابراهيم ـ ناحية بينجوين

هو احد تجار المعروفين بحسن سيرهم . وقد مارس شؤون التجارية من ذوو نعومة اظفاره . واتخاذها مهنة له ولد المترجم له في ناحية بينجوين الملحقة للواء السليمانية عام ١٩٠٩ وتلقى علومه الابتدائية في المدرسة الاسرائيلية الاهلية فيها ثم زاوله مهنة التجارة حتى توسعت اعماله في كافة الوية العراق ومع بعض المدن الايرانية وهو يتعاطى انواع التجارة العمومية وقد اكتسب ثقة الجمهور لما جبل عليه من حسن المعاملة والاستقامة والنزاهة .



المصادر العربية

١ ـ المعلومات المستقاة من رجال الادارة والرجال المسؤولين في اللواء .

٢ ـ المعلومات التي توصلت اليها لجنة التأليف بتجوالاتها .

٣ ـ معجم وحي المصايف « مخطوط » للاستاذ محمد هادي الدفتر

٤ ـ ديوان وحي المصايف « مطبوع » » » » »

٥ ـ الدليل العراقي لسنة ١٩٣٥ ـ ١٩٣٦ .

٦ ـ معجم البلدان : لياقوت الحموي .

٧ ـ كتب جغرافية : مختلفة .

٨ ـ موجز تاريخ البلدان العراقية للاستاذ عبدالرزاق الحسني .

النهاية . . .

تم بحمد الله تعالى طبع الجزء الأول من كتابنا هذا وسيليه الملحق الخاص به ، كما اننا شارعون بطبع الجزء الثاني الخاص بلواء كركوك وسيصدران قريباً ان شاء الله .

استدراك

لقد وقع في بعض مضامين الكتاب اغلاط مطبعية لم يتعمدها المنضدون، ولا تخفى على القاريء اللبيب وبما ان اهميتها معدومة ولا تغير أي معنى من معاني الجمل، آثرنا عدم تصويبها معتمدين بذلك على ادراك القاريء الذي لابد وان سوف يصوبها بنفسه، وليتقبل شكرنا واعتذارنا.

لجنة التأليف

الصيدلي الكيمياوي

السيد خاجيك درزيان

صاحب صيدلية العراق

كركوك ـ شارع الاوقاف



الصيدلي السيد خاجيك درزيان

وهو من الصيادلة الذين يتمتعون بمركز علمي ممتاز .

ولد السيد خاجيك درزيان في مدينة الموصل عام ١٨٩٢م وتلقى علومه الابتدائية في الاستانة وواصل دراسته حتى ان تخرج من كلية الصيدلة عام ١٩١٢ والتحق فور تخرجه بالجيش العثماني ومنح رتبة رئيس «صيدلي» وبعد مضي اربع سنوات على وظيفته في الجيش قدم استقالته وعاد الى العراق وبعد مدة وجيزة عين صيدلياً في بلدية بغداد ثم نقل الى مستشفى «تذكار مود» في البصرة بعد احتلالها وبعد ذلك ترك الخدمة الحكومية وفتح صيدلية باسم «صيدلية الشفاء» في البصرة وذلك في عام ١٩١٩ حتى عام ١٩٣٥ إذ تركها وسافر الى خانقين وفتح صيدلية باسم «الصيدلية المركزية» وكان ذلك في عام ١٩٣٧ حتى ١٩٣٨ ثم تركها وسافر الى كركوك وأسس صيدلية باسم «صيدلية العراق» وكان ذلك في عام ١٩٣٨ ولم يزل في مهنته هذه حتى الآن .

وهو رجل وقور المظهر لا يزال يواصل دراساته الخاصة ، ويتمتع باحترام المراجعين كافة لخلقه الحميد وسجاياه الفاضلة .

مخزن المأكولات والمشروبات المركزي

لصاحبه : السيد ابراهيم سركيس مراد

تجد فيه

كافة المأكولات المجففة على اختلاف انواعها
كالأسماك، واللحوم وغيرهما من المحفوظات في العلب
وانواع الفواكه المجففة المستوردة من اميركا وبريطانيا
وفيه قسم لبيع المشروبات الروحية الوطنية والافرنجية
وله اجازة لبيع السكر والشاي في كركوك



السيد ابراهيم سركيس مراد

لقد تأسس هذا المحل عام ١٩٣٧م في كركوك وقد كان صاحبه السيد ابراهيم سركيس مراد، مديراً سابقاً لمخزن التجهيزات البريطاني ولقد كان سابقاً يجهز شركة نفط الرافدين بكافة الحلويات والمأكولات

وهو يجيد اللغة الانكليزية قراءة وكتابة، والشيء القليل من اللغة العربية ثقافته ممتازة، اخلاقه حسنة، شعاره الصدق والمهاودة في الاسعار

رقم التلفون **١٠٨**

كركوك - شارع الاوقاف ٥٥-١

السيد علي افوانه

صاحب صيدلية غازي

كركوك — شارع المجيدية رقم التلفون — ٣٢ —

وهو من تجار كركوك المعروفين بالسمعة الحسنة والدراية الواسعة ومن مستوردي الادوية فيها .

ولد في كركوك عام ١٣٢١ هـ وتلقى علومه الدينية على يد الفقيه المشهور ملا محمد بن علي اغا ثم زاول الاعمال التجارية المتنوعه واخيراً فتح صيدلية باسم « صيدلية غازي » في عام ١٩٢٥م يشرف على ادارتها واعمالها الفنيه الصيدلي الكيماوي السيد صلاح الدين عبدالحميد « قطاهغي » احد متخرجي كلية الصيدلة ، وقد اشغل عدة وظائف في مستشفيات العراق كصيدلي . والسيد علي من رجال التدين والتقشف ومن الذين جعلوا الخدمة العامة ديدنهم في جميع اعماله وهو يتمتع باحترام الاهلين لهذه الصفات المحمودة .



السيد ابراهيم شنطوب

صاحب صيدلية الشفاء

كركوك — شارع الملك غازي

وهو من خيرة الشباب الكيماويين المزودين بالثقافه الصحيحة .

ولد في بغداد عام ١٩١٧م وتلقى علومه الابتدائية والثانوية فيها . ثم التحق بكلية الصيدلة الملكية وتخرج منها عام ١٩٤١م بدرجة ممتازة ودعي فوراً الى خدمة العلم في دورة ضباط الاحتياط وتخرج منها برتبة ملازم ثان احتياط . وبعد تسرحه من الجيش اشتغل في عدة مذاخر اهلية حتى عام ١٩٤٥ اذ اسس صيدلية في كركوك باسم « صيدلية الشفاء » وهو يتمتع بثقة الاهلين واحترامهم لما جبل عليه من الصدق في معاملاته والاستقامة في اموره .

الصيدلي الكيمياوي

السيد جون ابراهيم داود

صاحب الصيدلية الشرقية

كركوك - شارع المجيديه



الصيدلي السيد جون ابراهيم داود

وهو من شبابنا المثقف، ومن الكيماويين الأولين في بلادنا.

ولد في « وارميا » عام ١٩٠٤ وبعد ان اكمل دراسته الابتدائية هاجر مع اسرته الى العراق واستوطنوا بغداد والتحق بكلية الصيدلة التي كانت احدى تشكيلات المستشفى الملكي سنة ١٩٢٥ حتى سنة ١٩٢٦ إذ تخرج منها برتبة صيدلي. وعين صيدلياً في مستشفى خانقين حتى عام ١٩٢٨ إذ نقل الى مستشفى الدهانة ببغداد وبعد مدة وجيزة نقل الى ناحية بينجوين الملحقة بلواء السليمانية صيدلياً ووكيلا لطبيبها حتى عام ١٩٣٣ إذ عاد الى بغداد وترك الخدمة الحكومية واستحصل على اجازة خاصة وأسس لنفسه صيدلية باسم « صيدلية العراق » في كركوك. ثم باع اجازته الى السيد خاجيك درزيان نظراً لاشتغاله كصيدلي في شركة النفط العراقية بـ « كي. واى » وبعد ان امضى في هذه الشركة خمس سنوات عاد ففتح لنفسه صيدلية في كركوك اسماها « الصيدلية الشرقية » وكان ذلك عام ١٩٣ ولم يزل في مهنته هذه حتى الآن. ومما هو جدير بالذكر انه لا يزال يواصل دراساته العلمية الخاصة ويتمتع باخلاق وسجايا فاضلة.


لا تتردد بشراء
احتياجاتك من جلود النعل
فان الجلود المدبوغة في
شركة الدباغة
العراقية المحدودة
هي اقوى
واحسن وارخص
الجلود
شركة الدباغة العراقية المحدودة
بغداد
THE IRAQ TANNING Cº Lᵗᵈ
BAGHDAD


اول معمل تأسس في العراق
لصاحبيه
آرتين غازاريان و الحاج داود السلمان
معمل الحفر والزنكغراف الوطني
يقوم بحفر
الكليشهات الخطية والهندسية والصور الفوتوغرافية
بطاقات الزيارة واللوحات النحاسية والاختام والتواقيع
فيه: مكتب للخط والرسم والاعلانات : هاشم محمد
شعاره السرعة وصدق المعاملة
تلفون ٥٦٨٢
شارع الرشيد - قرب مطبعة التايمس

فهرست الكتاب

الصحيفة

الصحيفة

●●●●●●●●●●●●

الشخصيات والرؤساء والاشراف لقضاء حلبجة